متن

عمل اليوم والليلة

تصنيف

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هـ

راجعه وعلق عليه

مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

دار الفكر

مؤسسة الكتب الثقافية

متن

عمل اليوم والليلة

- اليقين لا يزال بالشك
- المشقة تجلب التيسير
- الضرر يزال — لا [illegible]
- العادة محكمة
- الأمور بمقاصدها

الأهم عند ابن عبد السلام المصالح مقدم على درء المفاسد



متن

عمل اليوم والليلة

تصنيف

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣هـ

راجعه وعلق عليه

مركز الخدمات والابحاث الثقافية

مؤسسة الكتب الثقافية

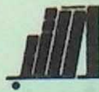
دار الفكر

مُلتزم الطبع والنشر والتوزيع

الكتب الثقافية و دار الفكر

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م



مؤسسة الكتب الثقافية

هاتف : ٣١٢٠١٧-٣١٥٧٥٩ / صندوق البريد : (٥١١٥)-١١٤

برقيا : الكتبكو

بيروت - لبنان



المكاتب : البناية المركزية . هاتف : ٢٤٤٧٣٩ . ص.ب : ١١/٧٠٦١

المطابع والمعمل : حارة حريك . شارع عبد النور . هاتف ٢٧٣٦٥٠ / ٣٩٠٦٦٣

برقيا : فكسيت . تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

ترجمة المؤلف (1)

ـ اسمه وكنيته :

هو أبو عبد الرحمٰن أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بَحْر النسائي نسبة إلى نسا مدينة بخراسان(2) ، الحافظ ، أحد أئمة الدنيا في الحديث . ولد سنة خمس عشرة ومائتين هجرية .

ـ دراسته :

بدأ سنة ٢٣٠ هـ رحلاته طلباً للعلم ، فسمع من قتيبة بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ، وعيسى بن حماد ، والحسين بن منصور السلمي النيسابوري ، وعمرو بن زرارة ، ومحمد بن النصر المروزي ، وسويد بن نصر ، وأبي كريب ، ومحمد بن رافع ، وعلي بن حجر ، وأبي يزيد الجرمي ويونس بن عبد الأعلى وخلق سواهم بخراسان والعراق والشام ومصر والحجاز والجزيرة .

---

(1) مصادر ترجمته .
وفيات الأعيان ٢٩/١ ، تهذيب التهذيب ٣٦/١ ـ ٣٩ ، البداية ١٢٣/١ ، شذرات الذهب ٢٣٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٤١/٢ ، طبقات الشافعية ٨٣/٢ ، الأعلام ١٦٤/١ ، معجم المؤلفين ٢٤٤/١ ، الأنساب ٥٥٩ ، المختصر في أخبار البشر ٧٢/٢ ، وكشف الظنون ١٣٠ ، ٧٠٦ ، ١٠٠٦ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٥ ، ١٨٣٣ ، ١٨٤٤ ، تاريخ التراث العربي ٢٦٥/١ .

(2) أنظر معجم البلدان ٢٨١/٥ .

وروى عنه أبو بشير الدولابي ، وأبو علي الحسين النيسابوري ، وحمزة بن محمد الكناني ، وأبو بكر أحمد بن السني ، ومحمد بن عبد الله بن حيوية ، وأبو القاسم الطبراني ، وخلق سواهم .

رحل إلى قتيبة وهو ابن خمس عشرة سنة وقال : « أقمت عنده سنة وشهرين » .

ـ حياته :

سكن مصر في زقاق القناديل ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، له أربع زوجات يقسم لهن ، ولا يخلو مع ذلك عن السراري . ودخل دمشق فسئل عن معاوية وما رُوي من فضائله ، فقال : ما أعرف له فضيلة إلا « لا أشبع الله بطنك » ، فأخرج من المسجد واتهموه بالتشيع وهو بريء من ذلك .

وأنكر عليه بعضهم تصنيفه كتاب الخصائص لعلي ، وقيل له : « كيف تركت تصنيف فضائل الشيخين ، فقال : دخلت إلى دمشق والمنحرف بها عن علي كثير ، فصنفت كتاب الخصائص رجاء أن يهديهم الله .

ـ أقوال العلماء فيه :

قال أبو علي النيسابوري حافظ خراسان في زمانه ، « حدثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة ، أبو عبد الرحمن النسائي « ح » ، وقال منصور الفقيه ، وأبو جعفر الطحاوي : « النسائي إمام من أئمة المسلمين » . وقال الدارقطني : « أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره » . وقال السبكي : (قلت) سمعت شيخنا أبا عبد الله الذهبي الحافظ وسألته أيهما أحفظ مسلم بن الحجاج « صاحب الصحيح » أو النسائي ؟ فقال : النسائي .

ـ **وفاته** :

وقد اختلفوا في مكان موت النسائي ، فالصحيح أنه أُخرج من دمشق لما ذكر فضائل علي ، قيل ما زالوا يدفعون في خصيته حتى أُخرج من المسجد ، ثم حمل إلى الرملة فتوفي بها .

وقال أبو سعيد بن يونس توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة ، وقيل حمل إلى مكة فدفن بها بين الصفا والمروة .

ـ **مؤلفاته** :

منها :

١ ـ « كتاب السنن »[١] .

روى بعض الأمراء لما سأله عن السنن الكبير أكُلُّهُ صحيح ؟ فقال : لا ، فقال : فاكتبْ عن الصحيح مجرداً فلخص السنن الصغيرة منها . وهو أحد الكتب الستة . وقد طبع مراراً .

٢ ـ أغراب شعبة على سفيان وسفيان على شعبة في الحديث . لم يطبع[٢] .

٣ ـ الخصائص في فضل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

وقد طبع تهذيبه في بيروت ـ عالم الكتب ـ هذبه الأستاذ كمال يوسف الحوت أمين قسم المخطوطات في مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

٤ ـ مسند علي رضي الله عنه[٣] وقد ذكره غير واحد من أصحاب الكتب الستة .

---

(١) مطبوع في دلهي ١٢٥٦ ـ ١٣١٥ هـ وفي بولاق ١٢٧٦ ـ والقاهرة ١٣١٢ هـ ولوكند ١٨٦٩ م . أنظر المعجم ، لسركيس ١٨٥٢/١ ، وتاريخ التراث العربي ٢٦٧/١ .

(٢) أنظر كشف الظنون/١٣٠

(٣) كشف الظنون/١٦٨٤ ، أنظر أيضاً تقريب التهذيب ٧/١ ، تهذيب التهذيب ٦/١ .

٥ ـ مناسك النسائي . ألفها على مذهب الشافعي[١] .

٦ ـ الضعفاء والمتروكين : في رواة الحديث . طبع حديثاً بتحقيق الأستاذ كمال يوسف الحوت[٢] أمين قسم المخطوطات في المركز .

٧ ـ كتاب عمل اليوم والليلة : وهوهذا الكتاب الذي بين أيدينا . وانتقيت منه أحاديث محذوفة الأسانيد طبع حديثاً ببيروت بعنوان المنتقى من عمل اليوم والليلة .

٨ ـ تفسير[٣] : مخطوط ، ويوجود منه نسخة في مكتبة جامعة استنبول رقم : ٣٢٥٧ ، وذكره له ابن خير الاشبيلي ، والزركشي في البرهان في علوم القرآن وابن حجر في فتح الباري والسيوطي في حسن المحاضرة[٤] .

٩ ـ تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم من أهل المدينة[٥] .

١٠ ـ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد[٦] مخطوط ، ويوجد منه نسخة في مكتبة لاله لي رقم ٤/٢٠٨٩ ، ونسخة في مكتبة أحمد الثالث رقم ٢/٦٢٤ .

١١ ـ كتاب الجمعة[٧] :

مخطوط ، ويوجد منه نسخة في مكتبة كوبريلي رقم ١/١٥٨٤ ، ومكتبة

---

(١) كشف الظنون/١٨٣٣ .

(٢) طبع ببيروت/في مؤسسة الكتب الثقافية .

(٣) تاريخ التراث العربي ١/٢٦٩ .

(٤) تاريخ التراث العربي ١/٢٦٨ ، أنظر البرهان في علوم القرآن ٢/١٥٩ ونصب الراية للزيلعي ٣/٣٨٣ وفتح الباري ٦/٤٣٩ وحسن المحاضرة ١/١٩٧ .

(٥) طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث عن مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ومؤسسة الكتب الثقافية .

(٦) . طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث عن مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ومؤسسة الكتب الثقافية .

(٧) تاريخ التراث العربي ١/٢٦٩ ، أنظر أيضاً هدية العارفين ١/٥٦ .

طلعت رقم ٤٨٥ حديث ، والظاهرية رقم ٦١١٥ مجموع . وذكره البغدادي في هدية العارفين .

١٢ ـ جزء من حديث عن النبي .

مخطوط ، ويوجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية رقم ١٠٧ مجموع .

١٣ ـ التمييز[١] :

سماه السيوطي في تدريب الراوي ٢/٣٢٤ : أسماء الرواة والتمييز بينهم .

١٤ ـ معجم شيوخه :

ذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/٨٨ ـ ٨٩ وسماه أسامي شيوخه .

١٥ ـ كتاب الطبقات[٢] :

نشره الأستاذ صبحي السامرائي ضمن رسائل حديثية وأعيد طبعه ملحقاً بكتابه الضعفاء في حلب ويقع في صحيفتين .

١٦ ـ تصنيف في معرفة الاخوة والأخوات من العلماء والرواة .

ذكره ابن الصلاح في مقدمته[٣] ، والسخاوي في فتح المغيث[٤] والنووي في التقريب والسيوطي في تدريب الراوي[٥] وابن حجر في تهذيب التهذيب[٦] .

١٧ ـ مسند حديث مالك بن أنس :

---

(١) أنظر ابن حجر تهذيب التهذيب ١/٣٥٦ ، ولسان الميزان ٣/٣٦١ ، والسخاوي فتح المغيث ٣/٣١٥ والإعلان بالتوبيخ ص /٥٨٩/ .

(٢) أنظر الرسالة المستطرفة ص /٣٨/ .

(٣) أنظر مقدمة ابن الصلاح /٢٧٩/ .

(٤) أنظر فتح المغيث ٣/١٦٣ .

(٥) أنظر تدريب الراوي ٢/٣٦٤ .

(٦) أنظر تهذيب التهذيب ٦/٣٢٤ .

ذكره ابن خير الاشبيلي في فهرسته[1] ، والذهبي في العبر[2] ، والسيوطي في حسن المحاضرة[3] .

١٨ ـ مسنـــد حديث الزهري بعلله والكلام عليه :

ذكره ، ابن خير الاشبيلي في فهرسته[4] .

١٩ ـ مسند حديث شعبة بن الحجاج بن الورد :

ذكره ابن خير الاشبيلي .

٢٠ ـ مسند حديث سفيان بن سعيد الثوري :

ذكره ابن خير الإشبيلي[5] .

٢١ ـ مسند حديث ابن جريج :

ذكره ابن خير الاشبيلي في فهرسته .

٢٢ ـ مسند حديث يحيى بن سعيد القطان .

ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته[6] ويقع في ثمانية أجزاء .

٢٣ ـ مسند حديث فضيل بن عياض وداود الطائي ومفضل بن مهلهل الضبي :

ذكره له ابن خير الاشبيلي[7] ، والسخاوي في فتح المغيث[8] .

٢٤ ـ الجرح والتعديل :

---

(١) أنظر فهرس ابن خير الاشبيلي /١٤٥/ .
(٢) أنظر العبر ٢/٣٥ .
(٣) أنظر حسن المحاضرة ١/١٩٨ .
(٤) أنظر فهرس ابن خير الإشبيلي /١٤٥/ .
(٥) أنظر فهرس ابن خير الإشبيلي /١٤٦/ .
(٦) أنظر فهرس ابن خير الاشبيلي /١٤٨/ .
(٧) أنظر فهرس ابن خير الاشبيلي /١٤٨/ .
(٨) أنظر فتح المغيث ٢/٣٤٤ .

ذكره له الحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب[١] ، وفي لسان الميزان[٢] .

٢٥ ـ مناسك الحج :

ذكره ابن الأثير في مقدمة جامع الأصول[٣] ، والبغدادي في هدية العارفين[٤] .

٢٦ ـ فضائل القرآن الكريم :

ذكره الزركشي في البرهان في علوم القرآن[٥] ، والسيوطي في الإتقان في علوم القرآن[٦] ، وقد طبع[٧] ببيروت بتحقيق مركز الخدمات والأبحاث الثقافية .

٢٧ ـ املاآته الحديثية[٨] .

٢٨ ـ مسند منصور بن زاذان الواسطي :

وهو أبو المغيرة الثقفي مولاهم المتوفى ١٢٩ هـ وقد ذكره السيوطي في تدريب الراوي[٩].

٢٩ ـ شيوخ الزهري :

ذكره الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير[١٠].

---

(١) أنظر تهذيب التهذيب ١/٩٧ ـ ٤١٩ و ٤/٩١ .

(٢) أنظر لسان الميزان ٢/٣٠٠ .

(٣) أنظر جامع الأصول ١/١١٦ .

(٤) أنظر هدية العارفين ١/٥٦ . ولعله هو نفسه مناسك النسائي الذي مرّ .

(٥) أنظر البرهان في علوم القرآن ١/٤٣٢ .

(٦) أنظر الإتقان في علوم القرآن ٢/١٥١ .

(٧) طبعه ونشره مؤسسة الكتب الثقافية بيروت .

(٨) يوجد في ظاهرية دمشق مجلسان من إملائه تحت رقم /١٦٣/ حديث .

(٩) أنظر تدريب الراوي ٢/٣٦٤ .

(١٠) أنظر تلخيص الحبير ١/١١٠ .

٣٠ ـ الكنى :

ذكره غير واحد من المتقدمين وكذا من المتأخرين منهم ابن خير الاشبيلي في فهرسته[١] وقد رتبه وبوبه أبو عبد الله القرطبي[٢] . وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ[٣] ، وميزان الاعتدال ، وذكره أبو عمرو بن الصلاح في مقدمته[٤] ، وابن حجر في لسان الميزان[٥] ، وفي فتح الباري في كثير من المواضع .

وقد سماه ابن خير الاشبيلي الأسماء والكنى ، وذكره الزيلعي في نصب الراية[٦]، والنووي في التقريب والسيوطي في شرحه للتقريب في تدريب الراوي[٧] ، والكتاني في الرسالة المستطرفة[٨] .

هذا آخر ما يسر لنا جمعه والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

كتبه

المدير العام لمركز الخدمات والأبحاث الثقافية
عبد الله عمر البارودي

---

(١) فهرسه ابن خير الاشبيلي /٢١٤/ .
(٢) هو محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج القاضي القرطبي الحافظ الثقة محدث الأندلس توفي في رجب سنة ٣٨٠ هـ ، أنظر أخباره في تذكرة الحفاظ ١٠٠٧/٣ وشذرات الذهب ٩٦/٣ .
(٣) أنظر تذكرة الحفاظ ٦٢٥/٢ .
(٤) أنظر مقدمة ابن الصلاح /٢٩٦/ .
(٥) أنظر لسان الميزان ٣١٢/٣ و ١٢١/٧ .
(٦) أنظر نصب الراية ٢٠٥/٣ و ٢٣٧/٤ .
(٧) أنظر تدريب الراوي /٤٥٠/ .
(٨) أنظر الرسالة المستطرفة /١٢١/ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

وبه نستعين ؛

ذكر ما كان النبي ﷺ يقوله إذا أصبح

[١] أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي ، قال : حدثنا عمرو بن عليّ ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثني سلمةُ بن كُهَيْل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبْزى عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال : « أصبحنا على فطرة الإسلام ، وكلمة الإخلاص ، ودين نبيِّنا محمد ﷺ ، وملَّة أبينا إبراهيم ، حنيفاً مسلماً ، وما أنا من المشركين » .

خالفه محمد بن بشار :

[٢] أخبرنا محمد بن بشار ،قال : حدثنا يحيى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ذرّ ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ، أنَّ النبي ﷺ قال : « أصبحنا على الفطرة والإخلاص ودين نبيّنا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين » .

[٣] أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن سلمة عن ذرٍّ عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال : « أصبحنا على فطرة الإسلام ، وكلمة الإخلاص ، وعلى دين نبينا محمد ﷺ ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً ، وما كان من المشركين » .

ثوابُ من قال حين يُصبح وحين يُمسي : رضيتُ بالله ربّاً وبالإسلام ديناً ، وبمحمد ﷺ نبيّاً

[٤] **أخبرنـا** أبو الأشعث قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجيَة ، عن أبي سلّام ، أنه كـان في مسجد حمص ، فمرَّ رجل ، فقمت إليه فقلت : حدِّثني حـديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، لم تَدَاوَلْه الرجال بينك وبينه قال :

أتيتُ النبي ﷺ وهو يقول : « ما من عبدٍ مسلم يقـول حين يصبح ثـلاثاً ، وحين يُمسي : رضيتُ بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمدٍ ﷺ نبياً إلا كان حقاً على الله أن يُرضيَه يوم القيامة » .

□ ذكر اختلاف عبد الرحمن بن شريح وعبـد الله بن وهب عن أبي هانىء في خبر أبي سعيد الخدري فيه :

[٥] **أخبرنـا** أحمد بن سليمـان قال : حـدثنا زيـد بن الحباب ، قـال : حدثني عبد الرحمن بن شريح قال : أخبرني أبو هانىء عن أبي علي التجيبي ، أنه سمع أبا سعيد الخُدريّ يقول : قال رسول الله ﷺ : « من قال : رضيتُ بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمـد ﷺ رسولاً وجبتْ لـه الجنة » قـال : ففرحت بذلك وسررت به .

خالفه عبد الله بن وهب ، رواه عن أبي هانىء ، عن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد :

[٦] **أخبرنـا** يونس بن عبد الأعلى ، والحارث بن مسكين قـراءة عليه ، عن ابن وهب قـال : حدَّثني أبـو هانىء ، عن أبي عبـد الرحمن الحُبُلي ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا أبا سعيد ، مَنْ رَضي بالله ربّاً وبالإسلام ديناً ، وبمحمدٍ ﷺ نبيّاً وجبت له الجنّة» . فعجب لها أبـو سعيد ، قال : أعِدْها علي يا رسول الله ، ففعل » .

(نوع آخر)

[٧] أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن مَسلمة ، قال : حدثنا سليمان عن ربيعة عن عبد الله بن عنبسة عن ابن غنَّام ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر ، إلا أدَّى شكر ذلك اليوم » .

(نوع آخر)

[٨] أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا حمَّاد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح : « اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور » .

(نوع آخر من القول ، وثواب من قاله)

[٩] أخبرنا اسحق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا بقيَّة بن الوليد ، قال : حدثني مسلم بن زياد ، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ من قال حين يصبح : اللهم إني أشهدك ، وأشهدُ حملةَ عرشك ، وملائكتك وجميع خلقك ، أنَّك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدُك ورسولك ، أعتق الله ربعَه ذلك اليوم من النار فإن قالها أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار » .

خالفه عمرو بن عثمان وكثير بنُ عبيد في لفظ الحديث :

[١٠] أخبرني عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد عن بقيَّة عن مسلم ابن زياد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « من

قال حين يصبح : اللهم إنِّي أُشهدك ، وأشهد حملةَ عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنَّك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك إلا غفر الله له ما أصابَ من ذنبٍ ، وإنْ هو قالها حين يُمسي غفر الله له ما أصابه - يعني تلك الليلة - » .

(نوع آخر)

[١١] أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول : إنَّ أبا بكر قال للنبي ﷺ : أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : « قل : اللهم عالمَ الغيبِ والشهادة ، فاطر السماوات والأرض ، وربَّ كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي وشرِّ الشيطان وشِرْكه ، إذا أصبحتَ ، وإذا أمسيتَ ، وإذا أخذتَ مضجعك » .

(نوع آخر)

[١٢] أخبرنا أحمد بن عمرو قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن سالماً الفراء حدثه أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدَّثه أن أمه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ ، أن بنت النبي ﷺ حدثتها أن النبي ﷺ قال : « قولي حين تصبحين : سبحان الله وبحمده ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً . فإنه من قالهن حين يصبح ، - وذكر كلمة معناها - حُفِظَ حتَّى يُمسي . ومن قالهن حين يمسي حفظ حتَّى يصبح » .

ما لِمَنْ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ؟

[١٣] أخبرني إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج قال :

أخبرني شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

« ألا أعلِّمك كلمة من كَنْزٍ من تحت الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله يقول : أسلَمَ عبدي واستسلم » .

خالفه محمد بن السائب : رواه عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر :

[١٤] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان عن محمد بن السَّائب عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« ألا أدلُّك على كنزٍ من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » .

(نوع آخر)

[١٥] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن عثمان عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قال : باسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، فقالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاءٍ حتّى يصبح ، وإن قالها حين يصبح لم تفجأه فاجئةُ بلاءٍ حتّى يُمسي » .

خالفه عبد الله بن مسلمة ، رواه عن أبي مودود ، عن رجل عمَّن سمع أبان بن عثمان .

[١٦] أخبرني محمد بن علي قال : حدثنا القعنبي قال : حدثنا أبو مودود عن رجلٍ قال : حدثنا مَن سمع أبان بن عثمان يقول : سمعت عثمان بن عفان يقول : سمعت رسول الله ﷺ .. نحوه .

قال لنا أبو عبد الرحمن : وقد رُوِيَ عن أبان بن عثمان بغير هذا اللفظ .

[١٧] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرنا ابن وهب . قال : أخبرني الليث عن العلاء بن كثير عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبان بن عثمان أنه قال : من قال حين يمسِي : سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة إلا بالله لم يضره شيء حتَّى يصبح ، وإن قال حين يصبح لم يضرّه شيء حتَّى يمسي . فأصاب أبان فالج ، فجئته فيمن جاءه من الناس ، فجعل الناس يُعزّونه ، ويخرجون وأنا جالس ، فلمّا خفَّ من عنده قال لي : قد علمتُ ما أجلسك ، أما إنَّ الذي حدثتك حق ولكني أُنسيتُ ذلك .

تابعه الزهري على روايته فوقفه .

[١٨] **أخبرني** محمد بن يحيَى بن عبد الله النيسابوري ، قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الصائغ عن الحجاج بن فرافصة ، عن عُقَيل ، عن الزهري عن أبان بن عثمان ، قال : مَنْ قال حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات : سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة إلا بالله لم يصبْه شيء يضره ، فدخلنا عليه وقد أصابه الفالج . فقال : ابن أخي ، أما إني لم أكن قلتها حين أصابني .

(نوع آخر وهو)
سيِّدُ الاستغفار

[١٩] **أخبرنا** قتيبة قال : حدثنا غُنْدر ، قال حدثنا حسين المعلِّم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب : عن شدّاد بن أوس ، أن رسول الله ﷺ قال :

«سيِّدُ الاستغفار أن يقول العبد : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدُك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ،

أبوءُ لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي ، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فإن قالها بعدما يصبح موقناً فمات من يومه قبل أن يُمسيَ كان في الجنة ، وإن قالها حين يمسي فمات قبل أن يصبح كان في الجنة » .

خالفه الوليد بن ثعلبة ، رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

[٢٠] أخبرنا علي بن خشرم قال : حدثنا عيسَى عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : عن النبي ﷺ قال : من قال : « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة » .

(نوع آخر)

[٢١] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه ، قال : حدثنا سعيد ، قال : حدثني عبد الله بنَ الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمَن بن حُجَيْرة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دعا سلمان الخير فقال : « إنَّ نبيَّ الله يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن ، وترغب إليه فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار ، قل : اللهم إني أسألك صحةً في إيمان ، وإيماناً في خلق حسن ونجاحاً يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً » .

(نوع آخر)

[٢٢] أخبرنا العبَّاس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو عن عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة ، أنه قال لأبيه : يا أبه إني أسمعك تدعو كل غداة ، اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ثلاثاً ، حين - يعني تصبح - وثلاثاً حين تمسي .

وتقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر تعيدُها ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين - يعني تُمسِي - قال : نعم يا بني ، إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهنَّ ، فأنا أحب أن أستن بسنَّته .

قال أبو عبد الرحمن : جعفر بن ميمون ليس بالقوي في الحديث ، وأبو عامر العَقَدِي ثقة .

(نوع آخر)

[٢٣] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا حسين عن زائدة ، عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول إذا أمسَى : « أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللهم إني أعوذ بك من الجُبن والبخل وسوء الكبر ، وفتنةٍ في الدنيا ، وعذاب في النار ، وإذا أصبح قال مثل ذلك » .

وزاد فيه زبيد عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله يرفعه ، قال : « وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير » .

ثواب من قال ذلك عشر مرات

[٢٤] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قال : أخبرني الليث بن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن أبي أيوب ، أنه قال وهو في أرض الروم : إن رسول الله ﷺ قال : « من قال غدوةً : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه

عشر سيئات وكنّ له بقدر عشر رقاب ، وأجاره الله من الشيطان ، ومن قالها عشيةً ، كان له مثل ذلك » .

ثواب من قال ذلك مائة مرة

[٢٥] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « من قال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ، وكتب له مائة حسنة ، ومحي عنه مائة سيئة وكانت حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتَّى يمسي ، ولم يأت أحَد بأفضل ، مما جاء به إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك » .

خالفه عبد الله بن سعيد بن أبي هند في لفظ الحديث :

[٢٦] أخبرنا عبد الله بن الصبّاح بن عبد الله العطار البصري ، قال : حدثنا مكي بن إبراهيم قال : حدثنا عبد الله بن سعيد عن سميٍّ عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات حين يصبح كتب له بها مائة حسنة ومحي عنه بها مائة سيئة وكانت عدل رقبة ، وحُفظ بها يومه حتَّى يمسي ؛ ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك » .

خالفه سهيل بن أبي صالح رواه عن أبي صالح عن أبي عياش زيد بن النعمان :

[٢٧] أخبرني إبراهيم بنّ يعقوب ، قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقي قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال إذا أصبح : لا إلـه إلا الله ، وحده لا شريك لـه له الملك ولـه الحمد وهو على كل شيء قدير ، كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له بها عشر حسنات ، وحطَّ عنه بها عشر سيئات وكان في حرز من الشيطان حتَّى يمسي ، وإذا أمسى مثل ذلك حتَّى يصبح » فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم ، فقال : يا رسول الله إنَّ أبا عياش يروي عنك كذا وكذا ، فقال : « صدق أبو عياش » .

ثواب من قالها مخلصاً بها روحه مصدقاً بها قلبه ولسانه

[٢٨] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا أبو عاصم قال حدثني وَبْر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن ميمون عن يعقوب بن عاصم أنَّه سمع رجلين من أصحاب النبي ﷺ ، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول :

« ما قال عبد قط : لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، لـه الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مخلصاً بها روحه مصدقاً بها قلبُه لسانَه ، إلا فتق له أبواب السماء حتَّى ينظرَ اللهُ إلى قائلها ، وحُقَّ لعبد نظر الله إليـه أن يعطيَـه سؤله » .

ثواب من قال : لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

[٢٩] أخبرني المغيرة بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا زيد بن علي ، قال : حدثنا جعفر ـ يعني ابن برقان ـ عن غير واحد ، ابن بشر وغيره ، عن أبي إسحق الهمداني ، عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال :

« من قال : لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله يعقدهن خمساً بأصابعه » ثم قال : « من قالهن في يوم أو ليلة ، أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة ، أو في الشهر غفر له ذنبه » .

خالفه حمزة الزيات في إسناده ومتنه :

[٣٠] **أخبرنا** القاسم بن زكريا بن دينار قال : حدثنا حسين عن حمزة الزيات عن أبي إسحق عن الأغر أبي مسلم ، أنه شهد على أبي هريرة ، وعلى أبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال : « إذا قال العبد : لا إله إلا الله وحده ، قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا وحدي ، وإذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا لا شريك لي وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : يقول : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي » .

إسناده حسن
رواه الترمذي رقم (٣٤٣٠)
وابن ماجه رقم (٣٧٩٤)
وقال الترمذي هذا حديث حسن
أخرجه النسائي في الكبرى
والحاكم وابن حبان كلهما
والترمذي وابن ماجه الفتوحات
٤/ ٦٥
حم وأبو داود (٣٣٢٥)

قال أبو إسحق ، ثم قال الأغر شيئاً لم أفهمه ، فقلت لأبي جعفر : أي شيء قال ؟ قال : « مَنْ رُزِقَهُنَّ عند الموت لم تمسّه النار » .

[٣١] **أخبرنا** عمرو بن منصور ، قال : حدثنا الفضل بن دُكين عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأغر قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيدْ أنهما شهدا على النبي ﷺ ، وأنا أشهد عليهما أنه قال : « إنَّ العبد إذا قال : لا إله إلا الله والله أكبر صدَّقه ربه تبارك وتعالى » .

إسناده صحيح
الحاكم ١/ ٧ وقال هذا
حديث صحيح

خالفه شعبة ، فوقف الحديث ، ولم يذكر أبا سعيد الخدري .

[٣٢] **أخبرنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال : حدثنا وذكر شعبة عن أبي إسحق عن الأغر عن أبي هريرة قال :

وهذا لا يقال بالرأي
فلابد له رفعه
مع أن ابن معين قال: أعلم به
(أبي إسحاق) سفيان وشعبة وقال أبو زرعة
أثبت الناس في أبي إسحاق إسرائيل..
ولعل أبا هريرة رواه مرة بالرفع ومرة
لم يرفعه

يُصدق الله العبد بخمسٍ يقولهن : إذا قال : لا إلـه إلا الله ، قال صـدق عبدي وإذا قال : لا إله إلا الله وحده ، قال : صدق عبدي وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال : صدق عبدي وإذا قال : لا إله إلا الله والله أكبر قال : صدق عبدي . . نحوه .

ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهَّد

[٣٣] **أخبرنـا** محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حـدثنا بشـر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا سمع أحدكم المؤذِّن يتشهَّد فقولوا ، مثلَ قوله » .

خـالفه مـالك بن أنس ، رواه عن الـزهـري ، عن عـطاء بن يـزيـد ، عن أبي سعيد :

[٣٤] **أخبرنـا** عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا مـالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سمعتم المنادي فقولوا مثل ما يقول » .

قال أبو عبد الرحمن : الصواب حديث مالك ، وحـديث عبد الـرحمن بن إسحق خطأ ، وعبد الرحمن هذا يقال له : عبَّاد بن إسحق ، وهو لا بأس به . وعبـد الرحمن بن إسحق يـروي عنـه جمـاعـة من أهـل الكـوفـة وهـو ضعيف الحديث ، والله أعلم .

[٣٥] **أخبرنـا** قتيبة قال : حدثنا أبو عـوانة عن أبي بشـر عن أبي المليح عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان عن عمته أم حبيبة قالت : كان النبي ﷺ إذا كان عندي فسمع الأذان يقول كما يقول ، حتَّى يسكت .

[٣٦] **أخبرني** زياد بن أيوب قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا أبو بشر عن أبي مليح عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا كان عندها في يومها ، فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتَّى يَفرغ .

خالفه شعبة ، رواه عن أبي بشر جعفر بن إياس عن أبي المليح عن أم حبيبة ، ولم يذكر عبد الله بن عتبة .

[٣٧] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المليح عن أم حبيبة عن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول ، حتَّى يسكت .

[٣٨] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن رُبَيعة ، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يؤذن في سفر ، قال : الله أكبر ، الله أكبر ، قال النبي ﷺ : الله أكبر الله أكبر قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : أشهد أن محمداً رسول الله .

[٣٩] **أخبرنا** عمرو بن منصور ، قال : حدثنا أصبغ بن فرج ، قال : أخبرني ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن أبي هلال أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه ، عن عون بن عبد الله ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ سمع رجلاً في الوادي يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « وأنا أشهد لا يشهد بها أحد إلا بريء من الشرك » :

ماذا يقول ، إذا قال المؤذن : حيَّ على الصلاة حيَّ على الفلاح

[٤٠] أخبرنا إسحق بن منصور ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن جهضم الثقفي ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف ، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال : أشهد أن محمداً رسول الله قال : أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال : حيّ على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال ، حيَّ على الفلاح قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر ، قال : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا الله ، وجبت له الجنة » .

[٤١] أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا شريك ؛ وأخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال :

كان النبي ﷺ إذا سمع الأذان قال مثل ما يقول ، قال : فإذا بلغ حيَّ على الصلاة حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

واللفظ لعلي ولم يذكر حيّ على الفلاح .

خالفه سفيان الثوري رواه عن عاصم بن عبيد الله عن ابن عبد الله بن الحارث عن الحارث أبيه .

[٤٢] أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن ابن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن . . . نحوه .

الترغيب في قول : لا حول ولا قوة إلا بالله

[٤٣] **أخبرنا** عمرو بن علي ، قال حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال :

« لا حول ولا قوة إلا بالله ، كنز من كنوز الجنة » .

اسناده صحيح
انظر رقم (١٤١)
والمعنى انه ثواب مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز انظر النهاية ٤/٢٠٣

الترغيب في المسألة إذا قال مثل ما يقول المؤذن

[٤٤] **أخبرنا** محمد بن سلمة قال : حدثنا ابن وهب عن حيي بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً قال : يا رسول الله ، المؤذنون يفضلوننا ، فقال : رسول الله ﷺ : « قل كما يقولون ، فإذا انتهيت فسل تعط » .

اسناده حسن
رواه ابو داود رقم (٥٢٤) في الصلاة
بنفس الاسناد واسناده حسن ورواه احمد ٢/١٧٢
موارد (٢٩٥) لابن حبان

الترغيب في الصلاة على النبي ﷺ ومسألة الوسيلة له بين الأذان والاقامة

[٤٥] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله عن حيوة بن شريح ، قال : أخبرني كعب بن علقمة ، أنه سمع عبد الرحمن بن جبير مولى نافع بن عمرو القرشي أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، وصلوا علي فإنه من صلى عليَّ صلى الله عليه عشراً ، ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة ، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة » .

اسناده صحيح
رواه ابو داود من طريق حيوة بن شريح رقم (٥٢٣) في الصلاة
ومسلم رقم (٣٨٤)
والترمذي رقم (٣٦١٩)
والنسائي ٢/٢٥
بيهقي ١/٤٠٩
ابن السني رقم ٩٢
من طريق شيخه وقال مولى نافع بن عمر

كيف المسألة ، وثواب من سأل له ذلك ؟

[٤٦] أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا علي بن عياش قال : حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلةَ والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، حلّت لهُ الشفاعةُ يوم القيامة » .

كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟

[٤٧] أخبرنا حاجب بن سليمان ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، قال : حدثنا داود بن قيس عن نُعيم بن عبد الله المجمِّر عن أبي هريرة قال : قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال : « قولوا :

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد والسلام كما قد عَلِمتم » .

خالفه مالك بن أنس رواه عن نعيم بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبي مسعود عقبة بن عمرو .

[٤٨] أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له ، عن ابن القاسم قال : حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمِّر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري ، أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال : أتى رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصليَ عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك يا رسول الله ؟ فسكت رسول الله ﷺ حتَّى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : « قولوا : اللهم صل على

محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد » .

خالفه محمد بن إبراهيم في لفظ الحديث :

[٤٩] **أخبرني** أحمد بن بكار عن محمد وهو ابن سلمة ، عن ابن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله عن أبي مسعود قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ، صلى الله عليك ؟ فسكت النبي ﷺ ساعة ، ثم قال : « تقولون :

اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

[٥٠] **أخبرنا** زياد بن يحيى قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال : حدثنا هشام بن حسان عن محمد عن عبد الرحمن ، وهو ابن بشر ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قيل للنبي ﷺ : أمرنا الله أن نصلي عليك ، ونسلم عليك ، فأما السلام فقد عرفناه ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : « قولوا :

اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم » .

خالفه عبد الله بن عون رواه عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر مرسلاً :

[٥١] **أخبرنا** حميد بن مسعدة قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع ، قال : حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن بشر قال : قالوا : يا رسول الله قد علمنا كيف التسليم عليك ، فكيف بالصلاة ، قال : « قولوا :

اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم » .

[٥٢] **أخبرنـا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنـا محمد بن بشـر ، قال : حدثنا مجمع بن يحيى عن عثمان بن موهبَ عن موسَى بن طلحة عن أبيه قال : قلنا : يا رسول الله ، كيف الصلاة عليك ؟ قال : « قـولوا : اللهم صـل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيـد ، وبارك على محمـد وعلى آل محمـد كمـا بـاركت على إبـراهيم وآل إبـراهيم إنـك حميـد مجيد » .

خالفه خالد بن سلمة رواه عن موسَى بن طلحة عن زيد بن خارجة :

[٥٣] **أخبرنـي** سعيد بن يحيى بن سعيد في حديثه عن أبيه عن عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة عن موسَى بن طلحة قال : سـألت زيد بن خـارجة ، قال : أنا سألت رسول الله ﷺ قال :

« صلوا علي واجتهدوا في الدعـاء ، وقولوا: اللهم صل على محمـد وآل محمد » .

[٥٤] **أخبرنـا** سويد بن نصر بن سويد قال : أخبرنا عبد الله عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلَى قال : قال كعب بن عجـرة : الا أُهْدي لـك هديـة ؟ قلنا : يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال :

« قولوا : اللهم صل على محمد وآل محمـد كما صليت على آل إبـراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد ، وآل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

من البخيل ؟

[٥٥] **أخبرنـا** أحمد بن الخليـل ، قال : حـدثنا خـالد وهـو ابن مخلد القطواني قال : حدثنا سليمان يعني ابن بلال ، قال : حدثني عُمـارة بن غُزيَّـة

قال : سمعت عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن البخيل من ذكرتُ عنده ولم يصل علي » .

[٥٦] **أخبرنا** سليمان بن عبيد الله ، قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا سليمان عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن علي بن حسين عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « البخيل من ذكرت عنده ، ولم يصلّ عليّ » .

خالفه عبد العزيز بن محمد رواه عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب مرسلاً :

[٥٧] **أخبرنا** زكريا بن يحيى قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين ، قال : قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ البخيل الذي إن ذكرت عنده لم يصل عليّ » .

التَشديد في ترك الصلاة على النبي ﷺ

[٥٨] **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف ، قال : حدثنا أبو داود عن يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « ما جلس قوم مجلساً فتفرقوا عن غير صلاة على النبي ﷺ إلَّا تفرقوا على أنتن من ريح الجيفة » .

ذكر الصلاة على النبي ﷺ وعلى أزواجه وذريته

[٥٩] **أخبرنا** الحارث بن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم قال : حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزُّرَقي ، قال : حدثني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف نصلي عليك ؟ قال :

« قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » .

ثوابُ الصلاة على النبي ﷺ

[٦٠] **أخبرنا** سويد بن نصر بن سويد قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبِشْرُ في وجهه ، فقال :

« إنَّه جاءني جبريل ، فقال : أما يرضيك يا محمد أنه لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشراً ؟ ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً ؟ » .

[٦١] **أخبرنا** محمد بن المثنَى عن أبي داود قال : حدثنا أبو سلمة وهو المغيرة بن مسلم الخراساني عن أبي اسحق عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : « من ذُكرتُ عنده فليصلِّ عليَّ ، ومن صلى علي مرةً ؛ صلى الله عليه عشراً » .

[٦٢] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحق ، قال : حدثني بريد بن أبي مريم ، عن أنس بن مالك ، أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ : « من صلى علي صلاة واحدة ، صلى الله عليه عشر صلوات ، وحطَّ عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات » .

خالفه مخلد بن يزيد ، رواه عن يونس بن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم البصري عن الحسن عن أنس بن مالك :

[٦٣] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد بن يزيد قال : ثنا يونس عن بريد بن أبي مريم البصري ، قال : كنت أزامل الحسن بن أبي الحسن في محمل فقال : حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلّى عليَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، وحطَّ عنه عشر خطيئات » .

[٦٤] أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا وكيع عن سعيد وهو ابن سعيد عن سعيد بن عمير الأنصاري عن أبيه ، وكان بدرياً ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى علي من أمتي صلاةً مخلصاً من قلبه ، صلى الله عليه بها عشر صلوات ، ورفعه بها عشر درجات ، وكتب له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات » .

خالفه أبو أسامة ، حماد بن أسامة ، رواه عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير عن عمه .

[٦٥] أخبرني زكريا بن يحيى قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار عن عمه أبي بردة بن نيار قال : قال رسول الله ﷺ : فذكر نحوه .

فضل السلام على النبي ﷺ

[٦٦] أخبرنا سويد بن نصر بن سويد ، قال : أخبرنا عبد الله عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : « إن لله ملائكة سيَّاحين يبلغوني من أمتي السلام » .

الترغيب في الدعاء بين الأذان والاقامة

[٦٧] أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال : حدثنا إسرائيل قال : حدثنا أبو إسحق عن بريد بن أبي مريم عن أنس قال رسول الله ﷺ : « الدعاء لا يردّ بين الأذان والاقامة » .

[٦٨] أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا وكيع وأبو نعيم وأبو أحمد عن سفيان عن زيد العمِّي عن أبي إياس عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « الدعاء لا يرد بين الأذان والاقامة » .

[٦٩] أخبرنا سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله عن سفيان عن زيد العمِّي عن أبي إياس عن أنس عن النبي ﷺ قال :

« الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد » .

وقفه عبد الرحمن بن مهدي :

[٧٠] أخبرنا اسحق بن منصور ، قال : أخبرنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان عن زيد العمِّي عن أبي إياس عن أنس قوله .

وقفه سليمان التيمي ، واختُلف عليه في لفظه :

[٧١] أخبرنا سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال : « الدعاءُ بين الأذان والاقامة لا يُردّ » .

[٧٢] أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن قتادة عن أنس قال: «إذا أُقيمت الصلاة فتحت أبوابُ السماء ، واستجيبَ الدعاءُ » .

الذكر عند الأذان

[٧٣] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن حُكَيْم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد عن رسول الله ﷺ قال : « من قال ؛ حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ ، رضيت بالله ربّاً ، وبمحمدٍ ﷺ رسولاً ، وبالإسلام ديناً غُفر له ذنبه » .

ما يقول إذا دخل الخلاء

[٧٤] **أخبرنا** عمران بن موسى قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا عبد العزيز عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال :

« أعوذ بالله من الخُبث والخبائث » .

[٧٥] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد ، وابن مهدي ، قالا : حدثنا شعبة عن قتادة عن النضربن أنس عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن هذه الحشوشَ محتَضَرة ، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل : أعوذُ بالله من الخُبث والخبائث » .

[٧٦] **أخبرنا** مؤمَّل بن هشام ، قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني ابن أبي عروبة عن قتادة عن النَّضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ هذه الحشوشَ محتضرة ، فإذا أراد أحدكم أن يدخل الخلاء ، فليقل : أعوذ بالله من الخُبث والخبائث » .

خالفه يزيد بن زريع رواه عن سعيد عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم :

[٧٧] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع ، قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن القاسم الشَّيباني عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن هذه الحشوشَ محتضرة ، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل : أعوذ بالله من الخبث والخبائث » .

[٧٨] **أخبرنا** هارون بن اسحق الهمداني عن حديث عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن قاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ هذه الحشوشَ محتضرة فإذا دخل أحدُكم أو أراد أن يدخل فليقل : أعوذ بالله من الخُبث والخَبَائث » .

ما يقول إذا خرج من الخلاء

[٧٩] **أخبرنا** أحمد بن نصر قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت : ما خرج رسول الله ﷺ من الغائط إلا قال : « غفرانك » .

ما يقول إذا توضأ

[٨٠] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، يعني ابن سليمان قال : سمعت عباداً - يعني ابن عباد بن علقمة - يقول : سمعت أبا مجلز يقول : قال أبو موسى أتيت رسول الله ﷺ وتوضأ ، فسمعته يدعو ، يقول :

« اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري ، وبارِكْ لي في رزقي » .

قال : فقلت : يا نبي الله ، لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا ، قال : « وهل تركن من شيء » ؟

ما يقول إذا فرغ من وضوئه

[٨١] **أخبرنا** يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسَّان ، قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس ابن عباد عن أبي سعيد عن النبي ﷺ ، قال : « من توضأ فقال : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرُك وأتوب إليك ، كتب في رَقٍّ ثم طبع بطابع ، فلم يُكْسَر إلى يوم القيامة » .

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ والصواب موقوف ، خالفه محمد بن جعفر فوقفه :

[٨٢] **أخبرنا** محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة عن أبي هاشم ، قال : سمعت أبا مجلز يحدث عن قيس بن عباد ، عن أبي سعيد قوله .

قال أبو عبد الرحمن : وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري .

[٨٣] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد قال : «من توضأ ففرغ من وضوئه ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، طبع الله عليها بطابع ، ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة » .

[٨٤] **أخبرنا** سويد بن نصر بن سويد ، قال : أخبرنا عبد الله عن حيوة بن شريح قال : أخبرني زُهرة بن معبد أن ابن عمه أخي أبيه ، لمّا أخبره أن عقبة بن عامر الجهني حدثه قال : قال لي عمر بن الخطاب : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له الثمانية أبواب من الجنة ، يدخل من أيها شاء » .

ما يقول إذا خرج من بيته

[٨٥] أخبرني علي بن سهل قال : حدثنا مؤمَّل ، قال : حدثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : « اللهم إني أعوذُ بك أن أزلَّ أو أُزل أو أضلَّ أو أُضل ، أو أظلم أو أُظلم ، أو أجهلَ أو يُجهل عليَّ » .

قال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ عاصم عن الشعبي ، والصواب : شعبة عن منصور ، ومؤمل بن اسماعيل كثير الخطأ ، خالفه بهز بن أسد ، رواه عن شعبة عن منصور عن الشعبي :

[٨٦] أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال :

« اللهم إني أعوذ بك من أن أزلّ ، أو أضلَّ ، أو أَظلم ، أو أُظلم ، أو أَجهل ، أو يجهل عليّ » .

رواه سفيان وزاد فيه : باسم الله توكلت على الله » .

[٨٧] أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : ثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة أن النبي ﷺ ، كان إذا خرج من بيته ، قال :

« بسم الله توكلت على الله ، اللهم إنا نعوذ بك من أن نزلّ ، أو نضلّ ، أو نظلم أو نُظلم ، أو نجهل أو يجهل علينا » .

رواه زبيد عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسلاً :

[٨٨] أخبرنا محمد بن بشار عن حديث عبد الرحمن عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن النبي ﷺ مثله ولم يذكر بسم الله .

(نوع آخر)

[٨٩] **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن تميم عن حجاج عن ابن جريج عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « إذا خرج الرجل من بيته قال : باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، فيقال له : حسبُك ، هُدِيت ، ووُقيت وكُفيت » .

ما يقول إذا دخل المسجد

[٩٠] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا الضحاك ، قال : حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليسلم(١) على النبي ﷺ وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ ، وليقل : اللهم باعدني من الشيطان » .

خالفه محمد بن عجلان رواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن كعب قوله :

[٩١] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن كعب الأحبار قال : يا أبا هريرة ، احفظ مني اثنتين ، أوصيك بهما ، إذا دخلت المسجد فصلّ على النبي ﷺ وقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرجت من المسجد ، فصل على النبي ﷺ وقل : اللهم احفظني من الشيطان .

خالفه ابن أبي ذئب ، رواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن كعب :

---

(١) في نسخة : فليصل .

[٩٢] **أخبرنا** عيسَى بن إبراهيم عن ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خيرٍ من يوم الجمعة » ، ثم قدم علينا كعب ، فقال أبو هريرة ، وذكر رسول الله ﷺ ساعة في يوم الجمعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ، قال كعب : صدق والذي أكرمه ، وإني قائل لك اثنتين فلا تنسهما ، إذا دخلت المسجد فسلم على النبي ﷺ وقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرجت فسلم على النبي ﷺ وقل : اللهم احفظني من الشيطان .

قال أبو عبد الرحمن : ابن أبي ذئب[1] أثبت عندنا من محمد بن عجلان[2] ، . . . .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٣/٩ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قبيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري أبو الحارث المرئي . قال أبو داود : سمعت أحمد يقول كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب . قيل لأحمد خلف مثله ببلاده ؟ قال لا ولا بغيرها . قال : وسمعت أحمد يقول ابن أبي ذئب كان يعد صدوقاً أفضل من مالك إلا أن مالكاً أشد تنقية للرجال منه كان ابن أبي ذئب لا يبالي عمن يحدث ، وقال البغوي عن أحمد كان رجلاً صالحاً يأمر بالمعروف وكان يشبَّه بسعيد. وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن ابن معين ابن أبي ذئب ثقة ، وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي . . . وقال أبو داود : سمعت أحمد بن صالح يقول شيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات إلا البياضي . وقال يعقوب بن شيبة ؛ ابن أبي ذئب ثقة صدوق ، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم فيها بعضهم بالإضطراب . . . وقال يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي : ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث . وابن أبي ذئب . وقال النسائي : ثقة .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٤١/٩ : محمد بن عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله أحد العلماء العاملين . . . قال صالح بن أحمد عن أبيه ثقة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه سمعت ابن عيينة يقول : حدثنا محمد بن عجلان وكان ثقة ، وقال أيضاً : سألت أبي عن محمد بن عجلان وموسى بن عقبة فقال : جميعاً ثقة وما أقربهما . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وقدمه على داود بن قيس الفراء . وقال الدوري عن ابن معين ثقة أوثق من محمد بن عمرو ما يشك في هذا أحد . كان داود بن قيس يجلس إلى ابن عجلان يتحفظ عنه ، =

. . . . ومن الضحاك بن عثمان في سعيد المقبري[1] وحديثه أولى عندنا بالصواب وبالله التوفيق وابن عجلان ؛ اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري ما رواه سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، وسعيد عن أخيه عن أبي هريرة ، وغيرهما من مشايخ سعيد ، فجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد عن أبي هريرة ، وابن عجلان ثقة والله أعلم .

ما يقول إذا انتهى إلى الصف

[٩٣] **أخبرني** محمد بن نصر ، قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا عبد العزيز عن سهيل عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن سعد أن رجلاً جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلي لنا ، فقال حين انتهى إلى الصف : اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين ، فلمّا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « من المتكلم آنفاً؟ » قال الرجل : أنا يارسول الله ، قال : « إذاً يُعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله » .

اسناده حسن قاله الحافظ في الفتوحات ٢/١٤٢ وقال اخرجه النسائي في الكبرى وابن السني رقم (١٠٤) وابن حبان وابن خزيمة والبخاري في تاريخه وابن أبي عاصم في الدعاء اخرجه الحاكم ١/٢٠٧ وصححه وتعقب في زهد الذهبي ٢/٤٠٧ محمد بن مسلم بن عائذ مجهول وابن السني من طريق النسائي رقم (١٠٥)

= وكان يقول : إنها اختلطت على ابن عجلان يعني أحاديث سعيد المقبري . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط . وقال أبو زرعة : ابن عجلان من الثقات . وقال أبو حاتم والنسائي : ثقة . . .

(١) تهذيب التهذيب ٣٨/٤ - ٣٩ - ٤٠ : سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري أبو سعد المدني ، وكان أبوه مكاتباً لامرأة من بني ليث والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة كان مجاوراً لها . . . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس به بأس ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين سعيد أوثق يعني من العلاء بن عبد الرحمن . وقال ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال ابن خراش : ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث بن سعد . وقال أبو حاتم صدوق ، وقال يعقوب بن شيبة قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته يقال بأربع سنين وكان شعبة يقول ثنا سعيد المقبري بعدما كبر .

ما يقول إذا قضى صلاته

[٩٤] **أخبرنا** أحمد بن حرب قال : حدثنا سفيان عن عاصم عن رجل يقال له : عبد الرحمن بن الرَّمَّاح ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، أحدهما عن الآخر ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان إذا قضى الصَّلاة قال : « اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام » .

خالفه يزيد بن هارون رواه عن عاصم عن أبي الوليد عن عائشة :

[٩٥] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا عاصم عن أبي الوليد عن عائشة ، قالت : ما كان رسول الله ﷺ يجلس بعد الصلاة إلا قدر ما يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام .

قال أبو عبد الرحمن : أبو الوليد اسمه عبد الله بن الحارث ، روى عنه خالد بن مهران الحذاء وعاصم بن سليمان .

[٩٦] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال حدثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا سلَّم قال :

« اللهم أنت السلام ، ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام » .

[٩٧] **أخبرني** عبد الله بن الهيثم بن عثمان ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا شعبة عن عاصم وخالد عن عبد الله بن الحارث عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا سلم من صلاته قال :

« اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام » .

قال أبو عبد الرحمن : حديث شعبة ، ويزيد بن هارون ، أولى عندنا بالصواب من الحديث الأول ، والحديث الأول خطأ ، والله أعلم .

[٩٨] **أخبرنا** أحمد بن حرب قال : حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عوسجة بن الرمَّاح عن ابن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ لا يجلس إذا سلم ، إلا مقدار ما يقول : « اللهم أنت السلام ومحل السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » .

وقفه شعبة بن الحجاج :

[٩٩] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن الهذيل عن عبد الله بن مسعود أنه كان إذا فرغ من صلاته قال : « اللهم منك السلام وإليك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » .

ثواب من قرأ[1] آية الكرسي دبر كل صلاة

[١٠٠] **أخبرنا** الحسين بن بشر بطرسوس ، كتبنا عنه قال : حدثنا محمد بن حمير قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة ، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » .

نوع آخر في دبر الصلوات

[١٠١] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا المعتمر يعني ابن سليمان ، قال :

حدثني داوود الطفاوي عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم قال :

---

(١) في نسخة : ثواب قراءة .

سمعت رسول الله ﷺ يدعو في دبر الصلاة يقول :

« اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك الرب وحدك لا شريك لك ، اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا شهيد أن محمداً عبدُكَ ورسولُك ، اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا شهيد أن العباد . . . ، اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة ، ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب ، الله الأكبر الأكبر ، الله نور السماوات والأرض ، الله الأكبر الأكبر ، حسبي الله ونعم الوكيل الله الأكبر الله الأكبر .

(نوع آخر)

[١٠٢] **أخبرنا** محمود بن غيلان قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقول في دبر الفجر إذا صلى :

« اللهم إني أسألك علماً نافعاً وعملاً متقبَّلاً ، ورزقاً طيباً » .

(نوع آخر)

[١٠٣] **أخبرنا** أحمد بن حرب عن ابن فضيل عن حصين عن هلال عن زاذان قال : حدثني رجل من الأنصار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة :

« اللهم اغفر لي وتب علي ، إنك أنت التواب الغفور » حتَّى بلغ مائة مرة .

[١٠٤] **أخبرني** محمد بن هشام السدوسي قال : حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال : حدثنا شعبة عن حصين قال : سمعت هلال بن يساف يحدث عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه رأى رسول الله ﷺ في صلاة ، قال خالد : ثم انقطع عليّ شيء ثم يقول :

« ربِّ اغفر لي وتب علي إنك أنت التوابُ الرحيم » مائة مرة .

[١٠٥] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثني عبد الله بن الربيع المحراساني - بالمصيصة - قال : حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من الأنصار نسي اسمه أنه رأى النبي ﷺ صلى ركعتي الضحى . فلما جلس سمعته يقول :

« ربِّ اغفر لي وتبْ عليّ إنك أنت التوابُ الرحيم » حتَّى بلغ مائة مرة .

إسناده صحيح

[١٠٦] **أخبرني** أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف عن عبد الرحمن عن عبد العزيز بن مسلم عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من الأنصار قال : مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي الضُّحى ، فسمعته يقول : « اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور » ، حتَّى عددت مائة مرة .

إسناده صحيح

خالفه خالد بن عبد الله رواه عن حصين عن هلال عن زاذان عن عائشة :

[١٠٧] **أخبرني** ابراهيم بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن الصبّاح قال : حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن عائشة ، قالت : صلى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال : « اللهم اغفر لي ، وتب علي إنك التواب الغفور » ، حتَّى قالها مائة مرة .

إسناده صحيح

قال أبو عبد الرحمن : حديث شعبة وعبد العزيز بن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد ، وبالله التوفيق ، وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر عمره .

ما يستحبُّ من الدّعاء دبر الصلوات المكتوبات

[١٠٨] **أخبرنا** محمد بن يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا حفص بن غياث قال : حدثنا ابن جريج عن ابن سابط عن أبي أمامة قال : قلت يا رسول الله ،

أيُّ الدعاء أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبات » .

الحث على قول : ربِّ أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر الصلوات

[١٠٩] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حيوة بن شريح قال : سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُلِي عن الصُّنابحي عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال : « يا معاذ والله إني لأحبُّك » فقال له معاذ : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، وأنا والله أحبك ، قال : « أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » ، وأوصى بذلك معاذ الصنابحيّ ، وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن وأوصى به أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم .

من استجار بالله من النار ثلاث مرات ، وسأل الجنة ثلاث مرات

[١١٠] أخبرنا هنَّاد بن السري عن أبي الأحوص عن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار بالله من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار » .

ثواب من استجار من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم

[١١١] أخبرني عمرو بن عثمان عن الوليد عن عبد الرحمن بن حسان

الكناني عن مسلم بن الحارث ابن مسلم التميمي أنه حدثهم عن أبيه قال : قال لي النبيُّ ﷺ : « إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم : اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن متّ من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار فإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم : اللهم أجرني من النار سبع مرات ، فإنك إن متّ من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار » .

ثواب من قال في دبر صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

[١١٢] **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد ، قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن رسول الله ﷺ قال : « من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كنّ له عدل أربع رقابٍ من ولد إسماعيل » .

وقفه إسماعيل بن أبي خالد :

[١١٣] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يعلى قال : حدثنا إسماعيل عن عامر عن الربيع بن خثيم قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له كعدل أربع رقاب قلت له : من حدثك ؟ قال : عمرو بن ميمون ، فلقيت عمرو بن ميمون ، قلت من حدثك ، قال : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت : من حدثك ؟ قال أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ .

خالفه هلال بن يساف ، رواه عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود :

[١١٤] **أخبرني** حاجب بن سليمان عن وكيع عن الأعمش عن هلال بن

يساف عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال: «من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيـــل».

رواه عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم، وقال فيه: عشر مرات.

[١١٥] أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا مسعر قال: حدثني عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عبد الله قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كنَّ له عدل أربع رقاب».

رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن عبد الله:

[١١٦] أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد قال: حدثنا شعبة عن عبد الملك عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون والربيع بن خثيم عن عبد الله قال: «لأن أقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات أحبّ إلي من أن أعتق أربع رقاب».

قال أبو عبد الرحمن: وقد اختُلف على منصور بن المعتمر في هذا الحديث.

[١١٧] أخبرني معاوية بن صالح، قال: حدثني منصور وحدثنا أبو المختار عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير، وهو على كل شيء قدير كان له عدل أربع محررين من ولد اسماعيل».

خالفه زائدة بن قدامة ، رواه عن منصور عن هلال عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة عن أبي أيوب .

[١١٨] **أخبرني** أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا حسين عن زائدة عن منصور عن هلال عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن ، ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل نسمة » .

رواه سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي الدرداء بغير هذا اللفظ .

[١١٩] **أخبرنا** محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي الدرداء قال : «من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كل يوم مائة مرة جاء يوم القيامة فوق كل عامل إلاَّ من زاد » .

وقد خالفهم أبو إسحق السبيعي رواه عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله :

[١٢٠] **أخبرنا** إسحق بن منصور قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا زهير عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قال : «من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، كان أعظم أجراً وأفضل ممَّن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل» .

خالفه زيد بن أبي أنيسة رواه عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن أبي أيوب قوله :

[١٢١] **أخبرني** محمد بن جبلة قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا عبيد الله هو ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خِثيم عن أبي أيوب قال : من قال : لا إله إلا الله وساق الحديث .

خالفهم أبو بلج رواه عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر وبلفظ آخر :

[١٢٢] **أخبرنا** محمد بن المثنَى قال : حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله قال : حدثنا شعبة عن أبي بلج قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن عمرو قال : من قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير كفِّرت عنه ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر» .

خالفه محمد بن جعفر في لفظ الحديث :

[١٢٣] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : من قال :«لا إله إلا الله والله أكبر ، والحمد لله ، وسبحان الله كثيراً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، كفرت خطاياه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر » .

رفعه أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة :

[١٢٤] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا ابن أبي عدي عن حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس القشيري عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ مثله .

ذكر حديث البراء بن عازب فيه

[١٢٥] **أخبرنا** جعفر بن عمران عن إسحق بن منصور ، قال : أخبرنا

الحسين بن علي عن زائدة عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال : قال : رسول الله ﷺ : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، كنَّ له عدل نسمة » .

ذكر الاختلاف على عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين في حديث شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ فيه :

[١٢٦] **أخبرنا** جعفر بن عمران قال : حدثنا المحاربي عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي عن ابن أبي حسين المكي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال حين ينصرف من صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات من قبل أن يتكلم كتب له بهنَّ عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ، ورفع بهنَّ عشر درجات ، وكن له عدل عشر نسمات ، وكن له حرساً من الشيطان ، وحرزاً من المكروه ، ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله .

ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطي مثل ذلك في ليلته » .

إسناده ضعيف

وشهر اختلف فيه

قال أبو عبد الرحمن : حصين بن عاصم مجهول ، وشهر بن حوشب ضعيف ، سئل ابن عون عن حديث شهر فقال : إن شهراً تركوه وكان شعبة سيء الرأي فيه ، وتركه يحيى القطان .

خالفه زيد بن أبي أنيسة رواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر :

إسناده حسن

[١٢٧] **أخبرنا** زكريا بن يحيى قال : حدثنا حكيم بن سيف قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شهر بن حوشب عن

عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال دبر صلاة الفجر ، وهو ثاني رجله قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه ، له الملك ولـه الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهـو على كل شيء قـديـر عشر مرات ، كتب الله له بكل واحدة قالها منهن حسنة ومحي عنه سيئة ، ورفع بهـا درجة ، وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة وكـان يومـه ذلك في حـرز من كل مكروه ، وحرس من الشيطان ، ولم ينبغ لـذنب أن يدركـه في ذلك اليـوم إلا الشرك بالله » .

(نوع آخر)

[١٢٨] أخبرنـا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا عبدة قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبي الزبير قال : كان عبد الله بن الزبير ، يهلّل في دبر الصلاة يقول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ولـه الحمد وهـو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثنـاء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » ، ثم يقول ابن الزبير كـان رسول الله ﷺ يهلل بهن في دبر الصلاة .

ما يقول عند انصرافه من الصلاة

[١٢٩] أخبـرنـا الحسن بن إسماعيـل بن سليمان قـال : أخبرنـا هشيم قال : أخبرنا المغيرة وذكر آخر عن الشعبي عن ورّاد كاتب المغيرة ، أن معاوية كتب إلى المغيرة ، أن اكتب إليَّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ، فكتب إليه المغيـرة إني سمعته يقـول عند انصـرافه من الصـلاة : « لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه ، له الملك ولـه الحمد ، وهـو على كل شيء قـديـر » ، ثـلاث مرات .

خالفه أبو عوانة الوضاح رواه عن مغيرة عن شباك عن الشعبي عن المغيرة ولم يذكر ورّاداً :

[١٣٠] أخبرني محمد بن معمر قال : حدثنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن المغيرة عن شباك عن عامر عن المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إليه أن اكتب إلي بما سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدّ » .

الاستعاذة في دبر الصلوات

[١٣١] أخبرنا محمود بن غيلان قال : أخبرنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت مصعب بن سعد قال : كان سعد يعلمنا هؤلاء الكلمات ويرويهن : عن النبي ﷺ : « اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أردّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر » .

[١٣٢] أخبرنا يحيى بن محمد قال : حدثنا حبّان بن هلال ، قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن ميمون الأودي قال : كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ، كما يعلم المعلم الغلمان ويقول : إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن دبر الصلاة : « اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أردّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر » ، فحدثت به مصعباً فصدَّقه .

خالفه أبو إسحق رواه عن عمرو بن ميمون عن عبد الله :

[١٣٣] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى عن زكريا عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود ، قال : كان النبي ﷺ يتعوَّذ من خمسٍ ، من البخل والجبن وسوء

العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

خالفه إسرائيل رواه عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر :

[١٣٤] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر عن النبي ﷺ ، أنه كان يتعوذ من الخمس ؛ الجبن والبخل وسوء العمر ، وفتنة الصَّدر ، وعذاب القبر .

رواه زهير عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن أصحاب محمد ﷺ :

[١٣٥] **أخبرني** هلال بن العلاء ، قال : حدثنا حسين . قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون ، قال : حدثني أصحاب محمد ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من الشُّح والجُبن ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

أرسله سفيان بن سعيد :

[١٣٦] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو داود عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : كان رسول الله ﷺ يتعوذ .... مرسل .

(نوع آخر)

[١٣٧] **أخبرنا** عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني حفص بن ميسرة عن موسَى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعباً حلف بالله الذي فرق البحر لموسَى إنا نجد أن داود نبي الله ، كان إذا انصرف من صلاته قال : اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة ، وأصلح لي دنياي الذي جعلت فيها معاشي ، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ ثم ذكر كلمة معناها بعفوك من نقمتك ، وأعوذ بك منك لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

قال : وحدثني كعب أن صهيباً حدثه أن محمداً ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته .

(نوع آخر)

[١٣٨] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يعلى قال : حدثنا قدامة عن جسْرة قالت : حدثتني عائشة قالت : دخلت علي امرأة من اليهود فقالت : إنَّ عذاب القبر من البول فقالت : كذبت فقالت : بلى ، وإنا نقرض منه الجلد والثوب ، فخرج رسول الله ﷺ ، وقد ارتفعت أصواتنا ، فقال : «ما هذا يا عائشة» فأخبرته بما قالت : فقال: «صَدَقَتْ» فما صلى بعد يومئذٍ إلا قال في دبر الصلاة : « ربَّ جبريل ، وربَّ ميكائيل ، وإسرافيل ، أعذني من حرّ النار وعذاب القبر » .

الاستغفار عند الانصراف من الصلاة

[١٣٩] **أخبرني** محمود بن خالد قال : حدثني الوليد ، عن أبي عمرو ، قال : حدثني شداد أبو عمار أن أبا أسماء الرحبي حدثه ، أنه سمع ثوبان يحدث أن رسول الله ﷺ ، كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال : « اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام » .

التسبيح ، والتكبير ، والتهليل ، والتحميد دبر الصلوات

وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة فيه .

[١٤٠] **أخبرني** أحمد بن حفص بن عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثني إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن أبي الزبير عن علقمة عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سبَّح دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة ، وهلل مائة تهليلة ، غفر له ذنوبه ، ولو كانت مثلَ زَبَدِ البحر » .

[١٤١] أخبرنا أحمد بن نصر عن مكي بن إبراهيم ، قال : أخبرنا يعقوب بن عطاء عن عطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة ، وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر » .

قال أبو عبد الرحمن : يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف ، وعبد الوهاب بن مجاهد متروك الحديث ، وعبد الله بن طاووس ثقة مأمون ، وعبد الله بن سعيد بن جبير ثقة مأمون ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ثقة من أعلم الناس ، قاله عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد .

(نوع آخر)

[١٤٢] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال : «من سبَّح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وكبر ثلاثاً وثلاثين ، وحمد ثلاثاً وثلاثين ، وختم المائة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » .

رفعه زيد بن أبي أنيسة ، رواه عن سهيل ، وقال : عن أبي عبيدة عن عطاء عن أبي هريرة :

[١٤٣] أخبرني محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة قال : حدثني أبو عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيدة عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من سبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وكبر ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين ، وقال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، غُفر له ما عمل من عمل ، وإن كان أكثر من زبد البحر » .

قال أبو عبد الرحمن : الصواب أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك . خالفه ابن عجلان رواه عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

[١٤٤] **أخبرنا** الربيع بن سليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، قال : « من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة ، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، وثلاثاً وثلاثين تحميدة وتهليلة يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير غفر له خطاياه ، وإن كانت مثل زبد البحر » .

خالفه آدم بن أبي إياس ، رواه عن الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة :

[١٤٥] **أخبرنا** المؤمل بن سهل ، قال : حدثنا آدم قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة ، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، وثلاثاً وثلاثين تحميدة ، ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه ، وإن كانت مثل زبد البحر » .

رواه سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ آخر :

[١٤٦] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا المعتمر قال : سمعت عبيد الله عن سميٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا : ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى ، والنعيم المقيم . يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم فضول أموال يحجّون منها ، ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون ، قال :

« ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ، ولم يدركم أحد بعدكم ، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه ، إلا أحداً عمل مثل أعمالكم ؟ تسبحون ، وتحمدون ، وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين » .

خالفه عبد العزيز بن رفيع رواه عن أبي صالح عن أبي الدرداء ، رواه عنه جرير :

[١٤٧] **أخبرنا** اسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال : قلت : يا رسول الله ، ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة ، يصلُّون كما نصلّي ، ويذكرون كما نذكر ، ويجاهدون كما نجاهد ، ولا نجدُ ما نتصدَّق به قال :

« ألا أخبرك بشيء إذا أنت فعلته أدركت من كان قبلك ، ولم يلحقْك من كان بعدك إلا من قال مثل ما قلت ؟ تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين ، وتكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة » .

خالفه شريك بن عبد الله ، رواه عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء .

[١٤٨] **أخبرنا** أبو داود ، قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل الشام يقال له أبو عمر ، عن أم الدرداء قالت : نزل بأبي الدرداء ضيف ، فقال له : أمقيم فنسرِّح أم ظاعن فنعكف قال : ظاعن . قال : أما إني ما أجد ما أضيفك به أفضل من شيء سألت النبي ﷺ عنه ، سألت النبي ﷺ ، قلت : يا رسول الله ، ذهب أصحاب الأموال بالخير يصومون كما نصوم ، ويصلُّون كما نصلي ، ويتصدقونِ ، وليس لنا أموال نتصدق . قال :

« يا أبا الدرداء ، ألا أدلك على شيء إن أنت فعلته لم يسبقك من كان

قبلك ولم يدركك من كان بعدك إلا من جاء بمثل ما جئت به ، تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين وتكبره أربعاً وثلاثين » .

خالفهما سفيان بن سعيد رواه عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء :

[١٤٩] **أخبرنا** بشر بن خالد ، قال : أخبرنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء ، قال : قلت يا رسول الله ذهب أصحاب الأموال بالدنيا والآخرة ، يصلّون ويصومون ، ويجاهدون ، كما نفعل ، ويتصدقون ولا نتصدق ، قال :

« أفلا أدلك على أمرٍ إن أخذت به أدركت من سبقك ، ولم يدركك من بعدك إلا من عمل مثلَ الذي عملت ؟ تسبح الله في دبرِ كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين ، وتكبره أربعاً وثلاثين » .

تابعه شعبة ، رواه عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء :

[١٥٠] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن الحكم ، قال : سمعت أبا عمر الصيني عن أبي الدرداء ، قال : قلت : يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر يحجون ولا نحج ويجاهدون ولا نجاهد ، وكذا وكذا ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« ألا أدلكم على شيء إن أخذتم به جئتم أفضل مما يجيء به أحد منهم ، أن تكبروا أربعاً وثلاثين ، وتسبحوه ثلاثاً وثلاثين ، وأن تحمدوه ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة » .

خالفه زيد بن أبي أنيسة ، رواه عن الحكم عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء :

[١٥١] **أخبرني** محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة قال :

حدثني أبو عبد الرحيم ، قال : حدثني زيد عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، إن الأغنياء يسبقونا بكل خير يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويفضلوننا فيتصدقون ، ولا نجد ما نتصدَّق ، وينفقون في سبيل الله ، ولا نجد ما ننفق ، فقال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه لم يسبقوكم[1] ولم يدركم[2] من بعدكم ، إلَّا من فعل فعلكم ، تسبحون في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدون ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرون أربعاً وثلاثين » .

(نوع آخر)

[١٥٢] **أخبرنا** محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة عن موسى الجهني ، قال : سمعت مصعب بن سعد عن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟!» قالوا : يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال : «يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة ، وتُحطُّ عنه ألف خطيئة » .

خالفه سفيان بن سعيد بن مسروق في لفظ الحديث :

[١٥٣] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا المبارك بن سعيد عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشراً ، ويكبر عشراً ، ويحمد عشراً ، فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه سبح ثلاثاً وثلاثين ، وحمد ثلاثاً وثلاثين وكبَّر

---

(١) في نسخة : يسبقونكم .
(٢) في نسخة : يدرككم .

أربعاً وثلاثين ، فذلك مائة باللسان وألف بالميزان ، فأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة ؟ » .

خالفه يعلى بن عبيد ، رواه عن موسَى الجهني عن موسَى عن أبي زرعة عن أبي هريرة :

[١٥٤] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يعلى قال حدثنا موسَى وهو الجهني عن موسَى عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

« من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات ، وعشر تكبيرات ، وعشر تحميدات في خمس صلوات ، فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أخذ مضجعه مائة باللسان وألف في الميزان ، فأيكم يصيب في يوم ألفين وخمسمائة سيئة ؟ » .

ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقِّبات

[١٥٥] **أخبرنا** محمد بن إسماعيل بن سمرة عن أسباط قال : حدثنا عمرو بن قيس عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« معقبات لا يخيب قائلهن ، يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، ويحمده ثلاثاً وثلاثين ، ويكبره أربعاً وثلاثين » .

وقفه منصور بن المعتمر :

[١٥٦] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال :

« معقبات لا يخيب قائلهن ، يسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، ويحمد ثلاثاً وثلاثين ، ويكبر أربعاً وثلاثين » .

(نوع آخر)

[١٥٧] **أخبرنا** موسَى بن حزام قال : حدثنايحيى بن آدم عن ابن إدريس عن هشام بن حسان عن محمد عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت قال :

أُمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين ، ويكبروا أربعاً وثلاثين ، فأتي رجل من الأنصار في منامه فقيل : أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدوا ثلاثاً وثلاثين ، وتكبروا أربعاً وثلاثين ؟ قال : نعم . قال : فاجعلوها خمساً وعشرين ، واجعلوا فيها التهليل ، فلما أصبح أتي النبي ﷺ فذكر له ذلك ، فقال : « اجعلوها كذلك » .

(نوع اخر)

[١٥٨] **أخبرنا** أبو بكر بن اسحق ، قال : حدثنا أبو الجوَّاب ، قال : حدثنا عمار عن فطر عن القاسم بن أبي بزَّة عن عطاء الخراساني عن حُمران قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من قال : سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، كتب له بكل حرف عشر حسنات » .

خالفه إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر قوله :

[١٥٩] **أخبرنا** أبو داود قال : ثنا عبد الملك بن إبراهيم ، قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر : من قال : « سبحان الله وبحمده كتب الله له بها عشراً ، ومن قالها عشراً كتب الله له بها مائة ، ومن قالها مائة كتب الله له بها ألفاً ، ومن زاد زاد الله له ، ومن استغفر غفر الله له » .

رفعه مطر بن طهمان الوراق :

[١٦٠] **أخبرنا** عمرو بن علي ، قال : حدثنا عيسَى بن شعيب ، قال : حدثنا روح بن القاسم عن مطر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« اذكروا عباد الله فإنَّ العبد إذا قال : سبحان الله وبحمده كتب الله له بها عشراً ، ومن عشرٍ إلى مائة ومن مائة إلى ألف فمن زاد زاد الله له ، ومن استغفر غَفَر الله له » .

(نوع آخر)

[١٦١] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج من بيته حين صلى الصبح وجويرية جالسة في المسجد ، ثم رجع حين تعالى النهار ، فقال : « لم تزالين في مجلسك ؟ » .

قالت : نعم ، قال :

« لقد قُلتُ أربع كلماتٍ ثم رددتها ثلاث مرات ، لو وُزنت بما قلت لوزنتها ؛ سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ، ومدادَ كلماته » .

[١٦٢] **أخبرنا** عمرو بن علي ، ومحمد بن عبد الأعلى واللفظ له - قال : حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - قال : حدثنا عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس ، قال :

كان اسم جويرية بنت الحارث برّة ، فحوَّل النبي ﷺ اسمها فسماها جويرية ، فمر بها تقرأ وهي في مصلّاها ، تسبح وتذكر الله ، ثم إنه مر بها بعدما ارتفع النهار فقال : « يا جويرية ما زلت في مكانك ؟ » قالت : ما زلت في مكاني منذ تعلم ، قال : « لقد تكلمتُ بأربع أعدْتُهن ثلاث مرات ، هنَّ أفضل مما

قلت : سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته ، والحمد لله كذلك » .

جوَّده شعبة ، رواه عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس عن جويرية :

[١٦٣] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال : مر النبي ﷺ بجويرية وهي في - ذكر مكاناً - ثم مر بها قريباً من نصف النهار ، فقال لها : « ما زلتِ بعدُ ها هنا ؟ فقال : ألا أعلمكِ كلمات ؟ سبحان الله عدد خلقه أعدها ثلاث مرات ، سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات ، سبحان الله زنة عرشه ثلاث مرات سبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات » .

[١٦٤] **أخبرنا** محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة ، عن كريب عن ابن عباس ، عن جويرية أن النبي ﷺ مر عليها وهي في المسجد تدعو ثم مر بها قريباً من نصف النهار ، فقال لها :

« ما زلت على حالك ؟ » قالت : نعم قال : « ألا أعلمك ، وذكر كلماتٍ معناها كلمات تقولهن : سبحان الله عدد خلقه . سبحان الله رضى نفسه ، سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته » .

[١٦٥] **أخبرنا** محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال مسعر : أخبرني عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي رشدين ، عن ابن عباس عن جويرية ، أن النبي ﷺ مر بها بعدما صلى الغداة ، وهي تذكر الله ، ثم رجع . . . . وساق الحديث :

قال أبو عبد الرحمن : أبو رشدين هو كريب مولى ابن عباس ، وابنه

رشدين بن كريب ضعيف ، وأخوه محمد بن كريب ليس بالقوي إلا أنه أصلح قليلاً . وكريب ثقة ، وليس في موالي ابن عباس ضعيف إلا شعبة مولى ابن عباس ، فإن مالكاً قال : لم يكن يشبه الفراء .

(نوع آخر)

[١٦٦] **أخبرنا** إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرنا يحيَى بن أيوب قال : حدثني ابن عجلان عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن محمد بن سعد بن زرارة عن أبي أمامة الباهلي أن النبي ﷺ مر به وهو يحرك شفتيه فقال :

« ماذا تقول يا أبا أمامة ؟» قال : أذكر ربي . قال : « ألا أخبرك بأفضل أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل؟ أن تقول : سبحان الله عدد ما خلق ، سبحان الله ملء ما خلق ، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء ، سبحان الله ملء ما في السماء والأرض ، سبحان الله ملء ما خلق ، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله ملء كل شيء ، وتقول : الحمد لله مثل ذلك » .

[١٦٧] **أخبرنا** عمرو بن عثمان ، وعيسَى بن مساور ، قال : حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء وابن جابر ، قالا : حدثنا أبو سلام ، عن أبي سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« بخٍ بخٍ ما أثقلهن في الميزان !!! لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ، والعبد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه » .

[١٦٨] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمن عن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلّام عن أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ قال : « الحمد لله تملأ الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض» .

خالفه معاوية بن سلام ، رواه عن أخيه زيد عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك :

[١٦٩] **أخبرنا** عيسى بن مساور قال : حدثنا محمد بن شعيب عن معاوية بن سلام عن أخيه أخبره عن جدّه أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال :

« الحمد لله تملأ الميزان ، والتسبيح والتكبير تملأ السماوات والأرض » .

القعود في المسجد بعد الصلاة ، وذكرُ حديث الجاهلية

[١٧٠] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا زهير ، وذكر آخر . عن سماك بن حرب قال : قلت لجابر بن سَمرة : كنت تجالس رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم .

كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مصلّاه حتّى تطلع الشمس ، فيتحدث أصحابه ، ويذكرون حديث الجاهلية ، وينشدون ، الشعر ويضحكون ويتبسم .

تناشد الأشعار في المسجد

[١٧١] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيّب ، قال : مرَّ عمر بحسان بن ثابت وهو ينشد في المسجد ، فلحظ إليه ، فقال : قد أنشدت فيه ، وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبي هريرة ، فقال : أسمعتَ رسول الله ﷺ يقول : « أجب عني ، اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال : نعم .

خالفه شعيب بن أبي حمزة :

[١٧٢] **أخبرني** عمران بن بكار ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال :

أخبرنا شعيب عن الزهري قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة ، أنشدُكَ الله ، هل سمعت النبي ﷺ يقول : « يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ ، اللهم أيِّده بروح القدس » قال أبو هريرة : نعم .

النهي عن تناشد الأشعار في المسجد

[١٧٣] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن النبي ﷺ نهى أن تناشد الأشعار في المسجد .

ما يقول لمن يَنْشدُ ضالةً في المسجد

[١٧٤] **أخبرنا** سويد بن نصر بن سويد ، قال : أخبرنا عبد الله عن أبي سنان الشيباني قال : حدثني علقمة بن مَرْثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه : أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول : من دعا إلى الجمل الأحمر في المسجد ، قال : « لا وجدت ، إنما بنيت هذه المساجد للذي بُنِيتْ له » .

خالفه مسعر بن كدام ، رواه عن علقمة بن مرثد عن سلمان بن بريدة مرسلاً :

[١٧٥] **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن الحكم ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة : إن النبي ﷺ سمع رجلاً ينشدْ ضالة في المسجد فقال : « لا وجدتها » .

ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد

[١٧٦] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثني علي بن المديني ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن

عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : « إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد ، فقولوا : لا أربح الله تجارتك ، وإذا رأيتم من ينْشد ضالة في المسجد ، فقولوا : لا ردَّ الله عليك » .

ما يقول إذا خرج من المسجد

[١٧٧] **أخبرنا** سليمان بن عبيد الله قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا سليمان عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد قال : سمعتُ أبا حميد ، وأبا أسيد يقولان : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك » .

ما يقول إذا دخل بيته

[١٧٨] **أخبرنا** يوسف بن سعيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله ، وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ، ولا عشاء ها هنا ، وإذا دخل فلم يذكر الله قال الشيطان : أدركتم المبيت ، وإن لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان : أدركتم المبيت والعشاء » .

[١٧٩] **أخبرنا** أحمد بن عمرو عن ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ـ وذكر آخر قبله ـ عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن أبا بكر الصديق ، قال :

يا رسول الله ، علمني دعاء أدعو به في صلاتي ، وفي بيتي ، قال : « قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم » .

ما يقول لمن صنع إليه معروفاً

[١٨٠] أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا الأحوص بن جوّاب عن سُعَيْر بن الخِمْس ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صُنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء » .

[١٨١] أخبرنا محمد بن معمر البحراني ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال :

« قالت المهاجرون : يا رسول الله ذهبت الأنصار بالأجر كله ، ما رأينا قوماً أحسن بذلاً لكثير ، ولا أحسن مواساة في قليل منهم ، ولقد كفونا المؤنة ، قال : أليس تثنون عليهم به ، وتدعون الله لهم؟ قالوا : بلى؟ قال : فذاك بذاك» .

ما يقول لأخيه إذا قال : إني لأحبُّك

[١٨٢] أخبرني محمد بن عقيل النيسابوري ، قال : حدثنا علي بن الحسين ـ وهو ابن واقد ـ قال : حدثني أبي عن ثابت ، قال : حدثني أنس بن مالك ، قال :

كنت جالساً عند رسول الله ﷺ ، إذ مَرَّ رجل ، فقال رجل من القوم : يا نبيَّ الله ، والله إني لأحب هذا الرجل ، قال : « هل أعلمته بذلك ؟ » قال : لا . قال : « قم فأعلمه » ، فقام إليه فقال : يا هذا والله إني لأحبُّك ، قال : أحبَّك الذي أحببتني له » .

خالفه حماد بن سلمة .

[١٨٣] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا الحسن بن موسَى ، قال :

حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُناني عن حبيب بن أبي سبيعة الضبعي عن الحارث .

أن رجلاً كان عند النبي ﷺ ، فمر به رجل ، فقال : يا رسول الله اني أحبّه في الله ، فقال رسول الله ﷺ : « أو ما أعلمته ذلك ؟ » قال : لا قال : « فاذهب إليه فأعلمه » فذهب إليه فقال : إني أحبّك في الله ، قال : أحبك الذي أحببتني له .

[١٨٤] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا الحجاج ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث عن رجل ، حدثه بهذا الحديث .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا الصواب عندنا وحديث حسين بن واقد خطأ ، وحماد بن سلمة أثبت - والله أعلم - بحديث ثابت من حسين بن واقد ، والله أعلم .

ما يقول إذا عرض عليه أهله وماله

[١٨٥] أخبرنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، قال : حدثنا حميد قال :

قدم علينا عبد الرحمن بن عوف ، فإذا النبيّ ﷺ آخى بينه وبين سعد بن الربيع ، فقال له سعد : إني من أكثر الأنصار مالاً فأقاسمك مالي نصفين ، ولي امرأتان ، فأطلق إحداهما فإذا انقضت عدَّتها فتزوجها ، قال : بارك الله لك في أهلك ومالك ، دلُّوني على السوق ، فما رجع يومه من السوق ، حتّى استفضل ربحاً من أقط وسمن ، فجاء به إلى المنزل .

ما يقول إذا ناداه

[١٨٦] أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ بن جبل ، قال :

كنت رديف النبي ﷺ ، وما بيني وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال: «يا معاذ» فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال: «أتدري ما حق الله على العباد؟» قلت : الله ورسوله أعلم قال: «حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» ثم قال: «يا معاذ بن جبل» قلت : لبَّيك يا رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟» قُلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «حقُّهم عليه أن لا يعذبهم» .

[١٨٧] **أخبرنا** عبدة بن عبد الله الصفار عن محمد بن بشر ، قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، قال : حدثني سماك بن حرب عن محمد بن حاطب ، قال :

(إسناده صحيح رواه الإمام أحمد ٣/٤١٨ من طريق شعبة عن سماك به وانظر أحمد ٤/٢٥٩)

تناولت قِدْراً كانت لي فاحترقت يدي فانطلقتْ بي أمي إلى رجل جالس في الجَبَّانة ،فقالت له : يا رسول الله ، قال: «لبيك وسعديك» ثم أدنتني منه ، فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما أدري ما هو ، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول : قالت : كان يقول: «أذهب الباس ربَّ الناس ، اشفي أنت الشافي لا شافي إلا أنت» .

ما يقول إذا قيل له : كيف أصبحت ؟

[١٨٨] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

(إسناده ضعيف أخرجه ابن ماجه رقم (٢٧١٠) وابن السني من طريق [illegible] رقم ١٨٤)

دخل أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ ، فقال له : كيف أصبحت يا رسول الله ؟ قال: «صالح من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد مريضاً ، ولم يتبع جنازة» .

قال أبو عبد الرحمن : عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث .

ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه

[١٨٩] **أخبرنا** محمد بن العلاء أبو كريب ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : حدثنا أبو إسحق عن البراء ، قال :

خرج رسول الله ﷺ مع أصحابه فخرجنا معه ، وأحرمنا بالحج فلما دنونا من مكة قال: «مَنْ لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة ، فإني لولا أن معي هدياً لأحللتُ» فقال : حين لم يكن بيننا وبينه إلا كذا وقد أحرمنا بالحج ، فكيف نجعلها عمرة ؟ قال: «أنظروا ما آمركم به ، فافعلوا» قال : فردوا عليه القول فغضب ، ثم انطلق حتَّى دخل على عائشة غضباناً ، فرأت الغضب في وجهه ، فقالت : من أغضبك أغضبه الله . فقال: «ومالي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أُتَّبع ؟!» .

التفدية

[١٩٠] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا محمد بن بشر عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : سمعت علياً يقول : ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبويه لأحد إلاّ لسعد .

[١٩١] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال : ما رأيت رسول الله ﷺ يفدي أحداً غير سعد ، فإني سمعته يقول : « ارم فداك أبي وأمي » .

[١٩٢] **أخبرنا** محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال :

ما رأيت النبي ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد ، فإنه قال: «ارم فداك أبي وأمي » .

[١٩٣] **أخبرنا** اسحق بن مطر النيسابوري قال : حدثنا سفيان عن

ابن جدعان عن سعيد - هو ابن المسيب - عن علي قال :

ما رأيت رسول الله ﷺ جمع أبويه لأحد غيره - يعني سعداً - فإنه قال له يوم أحد : « ارم فداك أبي وأمي » .

ذكر الاختلاف على يحيى بن سعيد في هذا الحديث :

[١٩٤] **أخبرنا** إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال :

ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبويه لأحد غير سعد .

[١٩٥] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب قال :

قال سعد لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد أبويه كليهما ، يريد حين قال : « فداك أبي وأمي » وهو يقاتل .

[١٩٦] **أخبرنا** علي بن خشرم قال : حدثنا عيسى - هو ابن يونس - عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن سعد قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد ، قال : « إرم فداك أبي وأمي » .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا الصواب عندنا ، وحديث سفيان خطأ والله أعلم .

[١٩٧] **أخبرنا** محمد بن خليل عن مروان بن معاوية عن هاشم - وهو ابن هاشم بن هاشم بن عتبة - قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت سعداً يقول :

نَثَلَ رسول الله ﷺ كنانته يوم أحد وقال : « إرم فداك أبي وأمي » .

[١٩٨] **أخبرنا** الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري قال : حدثنا

عمرو بن محمد قال : حدثنا بكير بن مسمار ، قال :

سمعت عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد وهو يناوله السهم : « ارم فداك أبي وأمي » قال : فرميت رجلاً من المشركين ، فأقعصته .

قال أبو عبد الرحمن : رواية الليث وعيسَى بن يونس أولى عندنا بالصواب من حديث سفيان بن عيينة ، والله أعلم .

ذكر الاختلاف على هشام بن عروة :

[١٩٩] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير ، قال :

جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة ، فقال: « بأبي وأمي » .

[٢٠٠] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال :

جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد .

[٢٠١] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال حدثنا حمَّاد بن زَيد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال :

كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق ، فكان يطأطىء لي فأنظر إلى القتال ، ثم أطأطىء له فينظر إلى القتال ، فرأيت الزبير يوماً يجول في السبخة على فرسه ، فقلت له : يا أبت قد رأيتك تجول في السبخة على فرسك قال : ورأيتني ؟ قلت : نعم ، قال : أما إنَّ رسول الله ﷺ جمع لي اليوم أبويه .

[٢٠٢] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي عن هشام بن عروة عن عبد الله بن الزبير ، أن رسول الله ﷺ يوم الخندق ، جمع للزبير أبويه فقال : « فداك أبي وأمي » .

[٢٠٣] **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا عمي قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : سمعت إسماعيل بن محمد يقول : ـ وكان أبي يزيد في إسناده ـ حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم أحد يقول :

« أنبلوا سعداً ارم رمى الله لك : إرم فداك أبي وأمي » .

[٢٠٤] **أخبرنا** أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد لأبي :

« أنبلوا سعداً ، إرم يا سعد ، رمى الله لك ، إرم فداك أبي وأمي » .

[٢٠٥] **أخبرني** إبراهيم بن بكار الحرّاني ، قال : حدثنا مخلد قال : حدثنا يونس بن أبي إسحق عن هلال بن خباب قال : حدثني عكرمة ، قال : كنت أرافقه وسعيد بن جبير ، فقال : قال عبد الله بن عمرو بن العاص : قال رسول الله ﷺ :

« إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخانت أماناتهم ، وكانوا هكذا» ـ وشبك بين أصابعه ـ فقمت إليه فقلت : كيف أصنع عند ذلك يا رسول الله ؟ جعلني الله فداك . قال : « إلزم بيتك ، واملك عليك لسانك ، وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع عنك أمر العامة » .

إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك ؟

[٢٠٦] **أخبرنا** شعيب بن يوسف عن يحيى عن ثور قال : حدثني حبيب بن عبيد عن المقدام بن معد يكرب أن النبي ﷺ قال :

« إذا أحبَّ أحدكم أخاه فليعلمْه ذلك » .

ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك

[٢٠٧] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب ، قال : ثنا الليث عن يزيد بن الهاد ، عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ، قال :

أستأذن عمر على رسول الله ﷺ ، وعنده نساء من قريش ، يكلمنه ويستكثرنه ، عاليةً أصواتُهن ، فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك ، فقال عمر : أضحك الله سنَّك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « عجبتُ من هؤلاء اللاَّتِي كنَّ عندي ، فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب» قال عمر : وأنت كنت أحق أن يهبن ، ثم قال عمر : أي عدوات أنفسهن ، أتهبنني ولم تهبن رسول الله ﷺ ، قلن : نعم ، أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجّاً إلا سلك فجاً غير فجِّك » .

ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

[٢٠٨] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري ، والحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له ، عن سفيان عن الزهري عن أبي أمامة قال : مرّ عامر بسهل بن حنيف وهو يغتسل ، فقال : لم أر كاليوم ولا جلدَ مخبَّأةٍ ، فلما لبث أن ليط به ، فأُتي النبي ﷺ ، فقيل : أدرك سهلاً فقال: «من تتهمون » ؟ قالوا : عامر بن ربيعة ، قال : « علامَ يقتل أحدكم أخاه ؟ إذا رأى ما يعجبه فليدع بالبركة » ، وأمر أن يتوضأ فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين والركبتين ، وداخلة إزاره ، ثم أمر أن يصبَّ - زاد الحارث - فراح مع الركب .

[٢٠٩] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان عن معمر

عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن عامراً مر به وهو يغتسل . . نحوه .

[٢١٠] أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن جعفر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عامر بن ربيعة أنه رأى سهل بن حنيف وهو مع رسول الله ﷺ بالجِعْرَانة يغتسل . . فذكر نحوه .

قال أبو عبد الرحمن : جعفر بن برقان في الزهري ضعيف ، وفي غيره لا بأس به .

باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

[٢١١] أخبرنا إسحق بن إبراهيم ، قال : حدثنا معاوية بن هشام ، قال : حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسَى عن أمية بن هند ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال :

خرجت أنا وسهل بن حنيف ، فوجدنا غديراً ، وكان أحدنا يستحي أن يراه أحد ، فاستتر مني حتى إذا رأى أنه قد فعل نزع جُبَّة عليه فدخل الماء ، فنظرت إليه نظرة فأعجبني خَلقُه فأصبته بعين ، فأخذته قعقعة . فدعوته فلم يجبني ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر ، قال: «قم بنا»، فأتاه ، فرفع عن ساقه كأني أنظر إلى بياض وضَح ساقه وهو يخوض الماء ، فأتاه ، فقال : اللهم أذهب حرَّها ووصبها ، ثم قال : قم ، فقام . فقال رسول الله ﷺ: « إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة » .

ما يقول إذا عطس

[٢١٢] أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسَى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي عن النبي ﷺ قال :

« إذا عطس أحدكم ، فليقل : الحمد لله على كل حال ، ويرد عليه يرحمكم الله ، ويرد عليهم : يغفر الله لنا ولكم » .

[٢١٣] أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ قال :

« العاطس يقول : الحمد لله على كل حال ، ويقول الذي يشمِّته : يرحمكم الله ، ويقول له : يهديكم الله ويصلح بالكم » .

قال أبو عبد الرحمن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ليس بالقوي في الحديث سيء الحفظ وهو أحد الفقهاء .

[٢١٤] أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان ، فإذا عطس أحدكم فليحمد الله ، وحق على كل من سمعه أن يقول : يرحمكم الله » .

[٢١٥] أخبرني إبراهيم بن الحسن عن الحجاج قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم فليحمد الله ، فإنَّ حقاً على من سمعه أن يقول : يرحمك الله ، وأمَّا التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا قال هاه هاه ضحك الشيطان منه » .

خالفه القاسم بن يزيد الجرمي :

[٢١٦] أخبرنا أحمد بن حرب قال : حدثنا القاسم قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يحب

العطاس ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وحقاً على من سمعه أن يقول : يرحمك الله ، وأما التثاؤب ، فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليردده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب فقال : هاه هاه ضحك الشيطان منه » .

[٢١٧] **أخبرنا** محمد بن آدم ، عن أبي خالد عن ابن عجلان ، عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« العطاس من الله ، والتثاؤب من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فلا يقول هاه هاه ، فإن الشيطان يضحك في جوفه » .

[٢١٨] **أخبرنا** سوار بن عبد الله بن سوار ، قال : حدثنا صفوان بن عيسَى قال : حدثنا ابن أبي ذُباب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لمّا خلقَ الله آدم ونفخ فيه الروح ، عطس ، فحمد ربَّه بإذن الله له ، فقال : الحمد لله ، فقال له ربه : رحمك ربُّك يا آدم ، اذهب إلى أولئك الملأ ، وملأ منهم جلوس فقل : السلام عليكم ، فقالوا : سلام عليك ورحمة الله ، ثم رجع إلى ربه فقال : هذه تحيتك ، وتحية ذريتك بينهم » .

خالفه محمد بن عجلان فيه :

[٢١٩] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن سلام ، قال : خلق الله آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة ، ثم نفخ فيه من روحه ، فلما تبالغ فيه الروح عطس ، فقال الله عز وجل له : قل : الحمد لله فقال : الحمد لله فقال الله : رحمك ربك ، ثم قال له : إذهب إلى أهل هذا المجلس من الملائكة فسلم عليهم ، ففعل فقال : هذه تحيتك وتحية ذريتك .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا هو الصواب والآخر خطأ والذي بعده حديث محمد بن خلف وهو منكر .

[٢٢٠] **أخبرنا** محمد بن خلف قال : حدثنا آدم قال : حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان ، قال : حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

قال أبو خالد : وحدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . قال أبو خالد : وحدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . قال أبو خالد : وحدثني ابن أبي ذباب قال : حدثني سعيد المقبري ويزيد بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« خلق الله آدم بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا له ، فجلس فعطس فقال : الحمد لله ، فقال له ربه : يرحمك الله ربك ، إيت أولئك الملائكة ، فقل : السلام عليكم فأتاهم فقال : السلام عليكم ، فقالوا له : وعليك السلام ورحمة الله ، ثم رجع إلى ربه تعالى ، فقال له : هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم » .

[٢٢١] **أخبرني** عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية عن الأوزاعي قال : أخبرني ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« حق المسلم على المسلم خمس ، رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز ، وإجابة الداعي ، وتشميت العاطس » .

[٢٢٢] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يقول : أنبأنا أنس بن مالك :

وأخبرنا عمران بن موسَى قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا سليمان

التيمي عن أنس بن مالك قال :

عطس رجلان عند النبي ﷺ ، فشمَّت أحدهما وترك الآخر ؛ فقالوا : يا رسول الله ، عطس عندك رجلان فشمتَّ أحدهما وتركت الآخر ، فقال : « إن هذا حمد الله ، وإن هذا لم يحمد الله » . واللفظ لعمران .

•

كم مرة يشمَّت ؟

[٢٢٣] أخبرنا حميد بن مسعدة عن سليم ـ وهو ابن أخضر ـ عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال : كنا عند النبي ﷺ فعطس رجل فشمته ، ثم عطس الثانية ، فقال : « إنه مزكوم » .

ما يقول العاطس إذا شُمِّت

[٢٢٤] أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن ، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ ، قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، ويقال له : يرحمكم الله وإذا قيل له : يرحمكم الله فليقل يغفر الله لكم » .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا حديث منكر ، ولا أرى جعفر بن سليمان[1]

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/٩٥ ـ ٩٦ ـ ٩٧ ـ ٩٨ : جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري مولى بني الحريش كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم . . . قال أبو طالب عن أحمد : لا بأس به . قيل له إن سليمان بن حرب يقول لا يكتب حديثه ، قلت عامة حديثه رقاق؟ قال : نعم كان قد جمعها . وقد روى عنه عبد الرحمن وغيره إلاَّ أني لم أسمع من يحيى عنه شيئاً فلا أدري سمع منه أم لا ، وقال الفضل بن زياد عن أحمد : قدم جعفر بن سليمان عليهم بصنعاء فحدثهم حديثاً كثيراً ، وكان عبد الصمد بن معقل يجيء فيجلس إليه . وقال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين ثقة ، وقال عباس عنه : ثقة كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه وقال : في موضع آخر كان =

إلا سمعه من عطاء بن السائب(١) بعد الاختلاط ، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين ، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح ، ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء ، وحماد بن زيد(٢) حديثه عنه صحيح .

ما يقول العاطس إذا شمّت

وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك :

= يحيى بن سعيد لا يروي عنه وكان يستضعفه ، وقال ابن المديني أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله . وقال أحمد بن سنان رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان . قال أحمد بن سنان : استثقل حديثه . وقال البخاري : يقال : كان أمياً وقال ابن سعد : كان ثقة وبه ضعف . . .

(١) تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ : عطاء بن السائب بن مالك ويقال زيد ويقال يزيد الثقفي أبو السائب ويقال : أبو زيد ويقال : أبو يزيد ويقال أبو محمد الكوفي . . . قال علي عن سفيان عن بعض أصحابه . كان أبو إسحاق يُسْئَلْ عن عطاء بن السائب فيقول : إنه من البقايا ، وقال حماد بن زيد أتينا أيوب فقال : إذهبوا إلى عطاء بن السائب قدم من الكوفة وهو ثقة . وقال ابن علية قال لي شعبة ما حدثك عطاء بن السائب عن رجال زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبه وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه . وقال علي عن يحيى بن سعيد ما سمعت أحداً من الناس يقول في حديثه القديم شيئاً وما حدث سفيان وشعبة عنه صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما منه بآخره عن زاذان . . . وقال أحمد بن أبي نجيح عن ابن معين : ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب وجميع من سمع عن عطاء سمع منه في الإختلاط إلا شعبة والثوري . وقال ابن عدي من سمع منه بعد الإختلاط في أحاديثه بعض النكرة . وقال العجلي : كان شيخاً قديماً روى عن ابن أبي أوفى ومن سمع منه قديماً فهو صحيح الحديث منهم الثوري فأما من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالد الواسطي . . . وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٣ - ١٠ - ١١ : حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم قال ابن منجويه وابن حبان : كان ضريراً . . . قال رسته سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : أئمة الناس في زمانهم أربعة : سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة . . . وقال فطر بن حماد : دخلت على مالك فلم يسألني عن أحد من أهل البصرة إلا عن حماد بن زيد . وقال ابن مهدي لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد . . . وقال أحمد بن حنبل زيد أحب إلينا من عبد الوارث وحماد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام وهو أحب إلي من حماد بن سلمة . . .

[٢٢٥] **أخبرني** محمد بن قدامة ، قال : حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال : كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال : سلام عليك وعلى أمك ، ثم قال : لعلك وجدت مما قلت لك ؟ إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ ، بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال رسول الله ﷺ : « عليك وعلى أمك » . ثم قال : « إذا عطس أحدكم فليحمد الله » - فذكر بعض المحامد - « وليقل مَن عنده : يرحمك الله ، وليردّ عليهم : يغفر الله لنا ولكم » .

في إسناده اختلاف
رواه أبو داود من حديث جرير في الأدب رقم (٥٠٣١)
والحديث منقطع بين سالم وهلال قاله الحاكم ٤/٢٦٧
وفي إسناده عند الجميع رجل مبهم
موارد (١٩٤٨)
وابن السني رقم ٢٦١ من طريق الثوري عن منصور
ورواه الترمذي في الأدب (٢٧٤٠) وقال اختلفوا في روايته عن منصور
وأحمد في المسند برقم (٢٣٨٥٢) ٦/٧

[٢٢٦] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد نحوه .

إسناده منقطع

[٢٢٧] **أخبرنا** محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو أحمد قال : حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد ، قال : قال النبي ﷺ :

« إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، وليقل له من يرد عليه : يرحمك الله ، وليقل : يغفر الله لي ولكم » .

إسناده منقطع

[٢٢٨] **أخبرنا** أحمد بن حرب ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل عن سالم ، عن النبي ﷺ نحوه .

إسناده ضعيف لجهالة الرجل

[٢٢٩] **أخبرنا** محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل عن آخر ، قال :

كنّا مع سالم بن عبيد في سفر ، فقال : كنّا مع النبي ﷺ فعطس رجل نحوه .

إسناده معضل

قال أبو عبد الرحمن : وهذا الصواب عندنا والأول خطأ والله أعلم .

[٢٣٠] **أخبرنا** القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور عن هلال عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم بن عبيد قال : كنا مع النبي ﷺ فعطس رجل . . . فذكر نحوه .

[٢٣١] **أخبرني** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدّثنا يزيد ـ وهو ابن هرمز ـ قال : أخبرنا ورقاء عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفطة ، أنهم كانوا يسيرون مع سالم بن عبيد ، فذكر نحوه .

(نوع آخر)

[٢٣٢] **أخبرنا** الربيع بن سليمان : قال : حدثنا يحيى بن حسان ، قال : حدثنا عبد العزيز ـ وهو الماجشون ـ عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ربِّ وليقل له أخوه ، أو صاحبه : يرحمك الله ، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم » .

ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطسوا

[٢٣٣] **أخبرني** عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان عن حكيم بن الدَّيلم عن أبي بردة عن أبي موسَى قال :

كانت يهود يأتون رسول الله ﷺ ، فيتعاطسون رجاء أن يقول : يرحمكم الله ، فكان يقول : « يهديكم الله ويصلح بالكم » .

ما يقول إذا بلغه عن الرجل الشيء

[٢٣٤] **أخبرنا** سليمان بن داود ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة عن عائشة ، قالت :

قام رسول الله ﷺ فخطب الناس ، فقال : « يا معشر المسلمين ، ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ، من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله ، وإن اشترط مائة مرة فليس له ؛ شرط الله أحق وأوثق » .

[٢٣٥] **أخبرنا** محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة : قالت رخص رسول الله ﷺ في بعضكم الأمر فرغب عنه رجال فقال : « ما بال رجال آمرهم بالأمر يرغبون عنه ، إني لأعلمهم بالله وأشدُّهم له خشية » .

ترك مواجهة الإنسان بما يكرهه

[٢٣٦] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : أخبرنا حماد عن سَلْم العلوي ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث قال : كان رسول الله ﷺ قلما يواجه الرجل بالشيء يكرهه ، قال : ودخل عليه يوماً رجل وعليه أثر الخَلُوق ، والنبي ﷺ يأكل القرع ـ وكان يعجبه القرع ـ فلما خرج الرجل قال: «لو أمرتم هذا يغسله » .

[٢٣٧] **أخبرنا** اسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد عن سَلْم العلوي عن أنس .

أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ ومعه أصحابه وعليه أثر صفرة ، فلما قام ، قال لرجل من أصحابه : « لو أمرتم هذا أن يدع هذا » قال : وكان رسول الله ﷺ لا يواجه أحداً في وجهه بشيء .

كيف الذم ؟

[٢٣٨] **أخبرنا** اسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن أبي الأحوص عن مسروق عن عائشة ، قالت :

«مرَّ رجل برسول الله ﷺ ، فقال : « بئس عبد الله ، وأخو العشيرة » ثم دخل عليه ، فرأيته أقبل عليه بوجهه كأن له عنده منزلة .

[٢٣٩] **أخبرنا** محمد بن نصر قال : أخبرنا إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا حاتم عن ابن حرملة ، عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة ، أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ ، فلما سمع صوته قال : « بئس الرجل ، بئس ابن العشيرة» فلما دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ .

كيف المدح ؟

[٢٤٠] **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا غندر عن شعبة قال : سمعت خالداً يحدث عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن النبي ﷺ ، أنهم ذكروا رجلاً عنده ، فقال رجل : يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله ﷺ أفضل منه ، وكذا ، وكذا ، فقال النبي ﷺ : « ويحك قطعت عنق صاحبك » - مراراً يقول ذلك - ثم قال رسول الله ﷺ .

« إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة ، فليقل : أحسب فلاناً إنْ كانَ يَراه أنَّه كذلك ولا أزكي على الله أحداً ، وحسيبُه الله ، أحسبه كذا وكذا » .

ما يقول إذا اشترى جارية ، أو دابة أو غلاماً

[٢٤١] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن عجلان قال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا اشترى أحدكم الجارية أو الغلام ، أو الدابة فليأخذ ناصيته وليقل : اللهم إني أسألك خيره ، وخير ما جبل عليه ، وأعوذ بك من شره وشر ما جبل عليه ، وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة سنامه ، وليقل مثل ذلك » .

النهي عن أن يقول الرجل لجاريته أمتي ، ولغلامه عبدي

[٢٤٢] **أخبرنا** علي بن حجر قال : حدثنا اسماعيل - وهو ابن جعفر - قال : حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يقول أحدكم : عبدي ، وأمتي كلكم عبيد الله ، وكل نسائكم إماء الله ، ولكن غلامي وجاريتي ، وفتاي وفتاتي » .

النهي عن أن يقول المملوك لمالكه : مولاي

[٢٤٣] **أخبرنا** محمد بن العلاء أبو كريب ، قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولنَّ أحدكم عبدي ، فإن كلكم عبد ولكن ليقل فتاي ، ولا يقل أحدكم مولاي ، فإن مولاكم الله ، ولكن ليقل سيدي » .

[٢٤٤] **أخبرنا** محمد بن خلف العسقلاني ، قال : حدثنا الحسن بن بلال قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقولنَّ أحدكم عبدي وأمتي ولا يقل المملوك ربي وربتي ، ولكن ليقل المالك فتاي وفتاتي ، والمملوك سيدي وسيدتي ، فإنكم المملوكون ، والربُّ الله سبحانه وتعالى » .

النهي عن أن يقال للمنافق : سيدنا

[٢٤٥] **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن نبي الله ﷺ قال : « لا تقولوا للمنافق سيدنا ، فإنه إن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم » .

ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا ، وسيدي

[٢٤٦] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة

عن قتادة قال : سمعت مطرفاً عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أنت سيد قريش، فقال: «السيد الله» قال أنت أفضلنا قولاً ، وأعظمنا فيها طَوْلا ، قال رسول الله ﷺ :« ليقل أحدكم بقوله ولا يستجره الشيطان ، أو الشياطين » .

[٢٤٧] **أخبرنا** حرمي بن يونس بن محمد ، قال : حدثنا أبي قال : حدثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : (اسناده صحيح)

قدمت على رسول الله ﷺ في رهطٍ من بني عامر فسلمنا عليه ، فقالوا : أنت والدنا ، وأنت سيدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلاً ، وأنت أطولنا علينا طولاً ، فقال: «قولوا بقولكم ، لا تستهوينكم الشياطين » .

[٢٤٨] **أخبرنا** حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل ، قال : حدثنا أبو سلمة عن أبي نضرة عن مطرف قال : قال أبي : انطلقت في وفد من بني عامر إلى رسول الله ﷺ ، قالوا : (اسناده صحيح، اخرجه ابو داود رقم (٤٨٠٦))

أنت سيدنا ، قال : « السيد الله » قالوا : وأفضلنا فضلاً ، فذكر نحوه .

[٢٤٩] **أخبرنا** إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا العلاء بن عبد الجبار ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا ثابت وحميد عن أنس أن رجلاً قال : يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا ، وخيرنا وابن خيرنا ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا تستجرينكم الشياطين أنا محمد بن عبد الله ، أنا عبد الله ورسوله ، وما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله» . (اسناده صحيح، احمد في مسنده ٣/٢٤٩، ٢٤١)

[٢٥٠] **أخبرنا** أبو بكر بن نافع ، قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : ثنا ثابت عن أنس ، أن ناساً قالوا لرسول الله ﷺ : يا خيرنا وابن خيرنا ، ويا سيدنا وابن سيدنا ، فقال رسول الله ﷺ : (اسناده صحيح، احمد ٣/١٥٣)

« يـا أيها النـاس عليكم بقولكم ولا يستهـوينكم الشيـطان إني لا أريـد أن تـرفعوني فـوق منزلتي التي أنـزلنيها الله تعـالى ، أنا محمـد بن عبـد الله عبـده ورسوله » .

[٢٥١] **أخبرنـا** أحمد بن حرب ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حـدثني محمد بن صـالـح المـدني ، قـال : حـدثني مسلم بن أبي مـريم عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : كنا مع أبيَ هريـرة جلوساً فجاء حسن بن علي بن أبي طـالـب ، فسلَّم علينا ، فـرددنا عليـه وأبـو هـريـرة لا يعلم فمضى فقلنـا : يـا أبا هـريرة ، هـذا حسن بن علي قـد سلم علينـا . فقـام فلحقـه ، فقـال : يا سيدي ، فقلنا له : تقول يا سيدي ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه لسيد » .

[٢٥٢] **أخبرنـا** قتيبة بن سعيد قال : حـدثنا حمـاد بن زيد عن علي بن زيـد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسـول الله ﷺ خطب النـاس ، فصعد إليـه الحسن بن علي فضمَّه إلى صدره وقبله ، وقال : « إن ابني هذا سيد ، وإن الله علَّه أن يصلح به بين الفئتين » .

[٢٥٣] **أخبرنـا** محمد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حـدثنا أبو موسَى قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أبا بكرة يقول : لقد رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن معه وهو يقبل على الناس مرة ، وعليه مرة ويقول : « إن ابني هـذا سيـد ، ولعـل الله أن يصلح بـه بين فئتين من المسلمين عظيمتين » .

خالفه أشعث :

[٢٥٤] **أخبرنـا** محمد بن عبـد الأعلى ، قال : حدثنا خـالد ، قـال : حدثنا أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبي ﷺ يعني أنساً قال :

رأيت رسول الله ﷺ يخطبُ ، والحسن بن علي على فخذه ويقول : « إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيداً ، وإني لأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي » .

أرسله عوف وداود ، وهشام :

[٢٥٥] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا عوف عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال للحسن بن علي نحوه مرسل .

[٢٥٦] أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن داود عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ للحسن :

« إن ابني هذا سيد . . » نحوه .

[٢٥٧] أخبرنا محمد بن العلاء أبو كريب قال : حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « إن ابني هذا سيد » . . » نحوه .

[٢٥٨] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا عفان : قال حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، قال :

حدثتني جدتي الرباب عن سهل بن حنيف ، قال : مر بنا سيل ، فذهبنا نغتسل فيه فخرجت محموماً ، فَنُمي ذلك إلى رسول الله ﷺ قال : « مروا أبا ثابت يتعوذ » ، فقلت : يا سيدي ، والرقى صالحة ؟ قال : « لا رقى إلا من ثلاث ، من الحمى والنفس ، واللدغة » .

ما يقول إذا خطب امرأة ، وما يقال له

[٢٥٩] أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، قال حدثنا مالك بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن حميد ، قال : حدثنا عبد الكريم بن سليط البصري .

وأخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، قال : حدثنا عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه ، أن نفراً من الأنصار قالوا لعلي :

عندك فاطمة فدخل على النبي ﷺ ، فسلم عليه فقال : ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال : ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال : « مرحباً وأهلاً » لم يزده عليها ، فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه ، فقالوا : ما وراءك ؟ قال : ما أدري غير أنه قال لي : « مرحباً وأهلاً » ، قالوا : يكفيك من رسول الله ﷺ احداهما ، قد أعطاك الأهل ، وأعطاك الرحب ، فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه ، قال: « يا علي: إنه لا بد للعرس من وليمة» قال سعد : عندي كبش ، وجمع له رهط من الأنصار آصعاً من ذرة ، فلما كان ليلة البناء قال : « يا علي لا تحدث شيئاً حتَّى تلقاني» فدعا النبي ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي فقال: «اللهم بارك فيهما وبارك عليهما ، وبارك لهما في شبلهما » .

ما يقال له إذا تزوج

[٢٦٠] **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، قال : حدثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

كان رسول الله ﷺ إذا رفَّأ رجلاً قال: «بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكما في خير» .

[٢٦١] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى على عبد الرحمن أثر صفرة ، فقال : « ما هذا ؟ » قال : تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال : بارك الله لك أوْلِمْ ولو بشاة » .

[٢٦٢] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا إسماعيل عن حميد عن

أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار فلقيه رسول الله ﷺ ، فقال : « مَهْيم » ، قال : تزوجت امرأة فقال : « أولم ولو بشاة » .

[٢٦٣] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد قال : حدثنا شعبة عن الحسن قال :

تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم ، فقيل له : بالرّفاء والبنين فقال : قولوا كما قال رسول الله ﷺ : « بارك الله فيكم ، وبارك لكم » .

ما يقول إذا أفاد امرأة

[٢٦٤] أخبرنا محمد بنْ عبد الله بن يزيد المقرىء قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سعيد وهو ابن أبي أيوب قال : حدثني ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال :

« إذا أفاد أحدكم المرأة أو الخادم أو البعير ، فليضع يده على ناصيتها ثم يقول : اللهم إني أسألك خيرها ، وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه ، وأما البعير فإنه يأخذ بذروة سنامه ، ويقول مثل ذلك » .

[٢٦٥] أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة اليشكري عن المعرور عن عبد الله قال : قالت أم حبيبة ، « اللهم أمتعني بزوجي رسول الله ﷺ ، وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية ، فقال لها رسول الله ﷺ : « دعوت الله لآجالٍ مضروبة وآثار معلومة وأرزاق مقسومة لا يتقدم منها شيء قبل أجله ولا يتأخر شيء بعد أجله ، لو سألت الله أن يقيك من عذاب النار وعذاب القبر لكان خيراً لك » .

[٢٦٦] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن قال : حدثنا المسعودي عن علقمة بن مرثد عن المستورد بن الأحنف عن ابن مسعود نحوه .

ما يقول إذا واقع أهله

وذكر اختلاف منصور وسليمان عن سالم بن أبي الجعد في خبر ابن عباس في ذلك .

[٢٦٧] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثنا منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال :

« لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ، فإن قدِّر بينهما في ذلك ولد لم يضرّ ذلك الولد الشيطان أبداً » .

[٢٦٨] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان - وهو ابن أبي رزمة - قال : حدثنا الفضل بن موسَى عن سفيان عن منصور عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ نحوه .

[٢٦٩] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ، قال : حدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا فضيل عن منصور عن سالم يرفعه إلى ابن عباس قوله .

[٢٧٠] أخبرنا سليمان بن عبيد الله قال : حدثنا بهز قال : حدثنا شعبة ، قال منصور أخبرني سليمان عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « لو أن أحدكم إذا أتى أهله . . . » .

قال شعبة : لم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ . رفعه عبد العزيز بن عبد الصمد عن سليمان :

[٢٧١] أخبرنا إسماعيل ابن مسعود قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثنا سليمان عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « لو أن الرجل إذا أتى أهله قال : بسم الله

اللهم جنبنا الشيطان ، وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قدِّر بينهما في ذلك ولد لم يضرّ ذلك الولد الشيطان » .

ما يقول صبيحة بنائه وما يقال له

[٢٧٢] **أخبرنا** عمران بن موسى قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال : قال أنس بن مالك :

إسناده صحيح
انظر تفسير ابن كثير ٥/٤٩٠ وفيه قصة نزول الحجاب وانظر صحيح البخاري ٦/١١٩ ومسلم ٤/١٥٠

بنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش وبعثت داعياً على الطعام فدعوت فيجيء القوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء القوم فيأكلون ويخرجون ، فقلت يا نبي الله قد دعوت حتّى ما أجد أحداً أدعوه ، فقال : « ارفعوا طعامكم » وخرج رسول الله ﷺ منطلقاً إلى حجرة عائشة فقال: « السلام عليكم أهل البيوت » فقالوا : وعليك السلام يا رسول الله كيف وجدت أهلك ، فأتى حجر نسائه فقالوا مثل ما قالت عائشة .

[٢٧٣] **أخبرنا** محمد بن المثنى عن خالد قال : حدثنا حميد عن أنس قال : أولم رسول الله ﷺ إذ بنى بزينب فأشبع المسلمين خبزاً ولحماً ، ثم خرج إلى أمهات المؤمنين ، فسلم عليهن وسلمن عليه ودعون له فكان يفعل ذلك صبيحة بنائه .

إسناده صحيح

ما يقول إذا أكل

[٢٧٤] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا عيسى بن يونس ، قال : حدثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة قال :

إسناده صحيح
رواه مسلم رقم ٢٠١٧ (٦/١٠٣) وابن السني ٤٦٠ من طريق المصنف والحاكم ٤/١٠٨ وأبو داود رقم (٢٧٦٦)

كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فدعينا إلى طعام لم نضع أيدينا حتّى يضع رسول الله ﷺ يده ، فدعينا إلى طعام فلم يضع رسول الله ﷺ يده فكففنا أيدينا فجاء أعرابي كأنما يطرد فأهوى بيده إلى القصعة ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده فأجلسه ، ثم جاءت جارية فأهوت بيدها إلى القصعة ، فأخذ رسول الله ﷺ

بيدها ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر اسم الله على طعامنا جاء بهذا الأعرابي يستحل به طعامنا ، فلما حبسناه جاء بهذه الجارية يستحلّ بها طعامنا ، فوالله إن يده في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله فأكل » .

ما يقول لمن يأكل

[٢٧٥] **أخبرنا** محمد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه سمعه من عمر بن أبي سلمة قال :

كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصَّحفة ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » .

[٢٧٦] **أخبرني** هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثنا أبي ، قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على النبي ﷺ وهو يطعم ، فقال : « أدن ، فكل وسمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » .

[٢٧٧] **أخبرنا** عبد الله بن الصباح بن عبد الله قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام فقال : « أدنه يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » .

[٢٧٨] **أخبرنا** أحمد بن حرب قال : حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبي وَجْزة رجل من بني سعد عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة قال : قال النبي ﷺ :

« يا بنيَّ إذا أكلت فسمِّ الله وكلْ بيمينك وكل مما يليك » .

[٢٧٩] **أخبرني** محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن أبي وَجْزة السعدي عن رجل عن عمر بن أبي سلمة قال :

دخلت على النبي ﷺ يوماً وهو يأكل ، قال : «أقعد كل يا بنيّ ، وسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » .

[٢٨٠] أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الوليد بن كثير قال : سمعت وهب بن كيسان يقول : سمعت عمر بن أبي سلمة يقول :

إسناده صحيح
أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة ٧/٦٨
ومسلم ٦/١٠٩
ابن ماجه رقم (٣٢٦٧)
والحميدي رقم (٥٧٠)

كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ ، وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي النبي ﷺ : « يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » .

[٢٨١] أخبرنا أبو داود قال حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمةأن النبي ﷺ قال له : « سمِّ الله وكلْ ممَّا يليك » .

إسناده صحيح
أخرجه مسلم ٦/١١٠
وصحح ابن عبد البر رواية خالد عن مالك

خالفه قتيبة :

[٢٨٢] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان قال :

إسناده صحيح مرسل
البخاري ومسلم ٧/٦٢
ومالك في الموطأ [illegible]

أُتي رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة ، فقال له : « سم الله وكل مما يليك » .

ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر

[٢٨٣] أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت هشاماً أبا بكر يقول : حدثنا بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم تدعى أم كلثوم عن عائشة قالت :

إسناده حسن
رجاله ثقات
واختلف في أم كلثوم هل هي الليثية من قوم عبد الله بن عبيد الليثي أو تيمية بنت أبي بكر الصديق
انظر التقريب ٢/٦٢٤
ورواه الترمذي ٣/١٠٩ (تحفة الأحوذي)
أبو داود رقم (٣٧٦٧)
انظر الفتوحات ٥/١٨٢

كان رسول الله ﷺ يأكل في بيته فجاء أعرابي جائع فأكله بلقمتين فقال رسول الله ﷺ: « لوذكر اسم الله لكفاكم ، فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله ، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل : باسم الله في أوله وفي آخره » .

[٢٨٤] أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا جابر بن صبح قال : حدثني مثنى بن عبد الرحمن الخزاعي ، قال : حدثنا أمية بن مخشي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ :

أن النبي ﷺ رأى رجلاً يأكل ولم يسم فلما كان في آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره ، قال رسول الله ﷺ : « ما زال الشيطان يأكل معه ، فلما سمَّى قاء الشيطان ما أكل » .

ما يقول إذا شبع من الطعام

[٢٨٥] أخبرنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية قال : حدثني السري ابن ينعم قال: حدثني عامر بن جَشِيب قال : حدثني خالد بن معدان :

. . . ـ وأخبرنا أحمد بن يوسف قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا السري بن ينعم الجيلاني قال : حدثني عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : كان النبي ﷺ ، وقال عمرو :

كان رسول الله ﷺ إذا شبع من الطعام قال : «الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفور ولا مودَّع » .

وقال أحمد : ولا مكفي ولا مستغنى عنه . واللفظ لأحمد .

ما يقول إذا رفعت المائدة

[٢٨٦] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال :

كان النبي ﷺ إذا رفع مائدته قال : «الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مستغنى عنه ربَّنا » .

ما يقول إذا شرب

[٢٨٧] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن أبي أيوب الأنصاري : عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أكل أو شرب ، قال :

« الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجاً » .

ما يقول إذا شرب اللبن

وذكر الاختلاف على علي بن زيد بن جدعان في خبر ابن عباس فيه .

[٢٨٨] **أخبرنا** أحمد بن ناصح ، قال : حدثنا ابن عليَّة قال : حدثنا علي بن زيد قال : حدثني عمر بن أبي حرملة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أطعمه الله تعالى طعاماً فليقل : اللهم أطعمنا خيراً منه ، ومن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزىء من الطعام والشراب غير اللبن » .

[٢٨٩] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن علي بن زيد قال : سمعت عمر بن أبي حرملة قال : سمعت ابن عباس قال : قال النبي ﷺ نحوه .

ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي سعيد فيه في ذلك :

[٢٩٠] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن رياح ، وقال مرة أخرى : عن رياح عن أبي سعيد الخدري قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعاماً قَال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » .

[٢٩١] **أخبرني** أحمد بن سعيد الرباطي قال : حدثنا الزبيدي قال : حدثنا سفيان عن أبي هاشم اسماعيل بن كثير عن إسماعيل بن رياح عن رياح بن عبيدة عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ﷺ كان يقول إذا فرغ من طعامه :

« الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » .

[٢٩٢] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا عبد الله بن مطيع قال : حدثنا هشيم عن حصين عن إسماعيل بن إدريس عن أبي سعيد الخدري أنه كان يقول إذا طعم أو شرب : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » .

ما يقول إذا أكل عنده قوم

[٢٩٣] **أخبرني** حميد بن مخلد بن زنجويه قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ نزل عليه ، فأتوه بطعام ، فكان يأكل التمر ويضع النوى على ظهر أصبعه ثم يرمي به ، قال : ثم قام يركب بغلة له بيضاء فقمت لآخذ بركابه ، فقلت يا رسول الله ادع الله لنا ، قال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم فاغفر لهم فارحمهم » .

خالفه أبو داود وبهز بن أسد :

[٢٩٤] **أخبرني** محمود بن غيلان قال : حدثني أبو داود قال : حدثنا شعبة قال :

أخبرني يزيد بن خمير يقول : سمعت عبد الله بن بسر يقول :

نزل رسول الله ﷺ على أبي فقربت أمي طعاماً إليه فأكله ثم أتي بتمر فجعل يأكل ويقول ـ بالنَوى هكذا ، وجمع أبو داود أصبعيه السبابة والوسطَى ،

فقلبها يلقي النوى ، ثم أتي بشراب فشرب ثم ناوله الذي عن يمينه ، فقال : أي رسول الله ادع الله لنا ، فقال : « اللهم بارك لهم فارزقهم ، فاغفر لهم ، فارحمهم » .

[٢٩٥] **أخبرنا** عمرو بن بريد أبو بردة قال : حدثنا بهز بن أسد قال : حدثنا شعبة قال : حدثني يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الله بن بسر نحوه .

[٢٩٦] **أخبرني** زياد بن أيوب قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا هشام بن يوسف قال : سمعت عبد الله بن بسر يحدث أن أباه صنع للنبي ﷺ طعاماً ، فدعاه فأجابه ، فلما فرغ قال : « اللهم ارحمهم فاغفر لهم وبارك لهم فيما رزقتهم » .

[٢٩٧] **أخبرنا** محمد بن بشار عن محمد قال : حدثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال :

أتيت رسول الله ، فأكلت من طعامه ، فقلت غفر الله لك يا رسول الله ، قال : « ولك » قلت : استغفر لك رسول الله ﷺ قال : نعم ، ولكم فقال الله تعالى : ﴿ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ .

ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت

[٢٩٨] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أي أخبرنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند أهل بيت قال :

« أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » .

[٢٩٩] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى بن أبي كثير أن أنس بن مالك حدث أن نبي الله ﷺ كان إذا أفطر

عند أهل بيت قال : « أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة » .

قال أبو عبد الرحمن : يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس .

[٣٠٠] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ عن هشام عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثت عن أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطر عند أهل بيت قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار » .

ما يقول إذا أفطر

[٣٠١] **أخبرني** قريش بن عبد الرحمن قال : حدثنا علي بن الحسين بن شقيق قال : أخبرنا الحسين بن واقد قال : حدثنا مروان المقفَّع قال : رأيت ابن عمر قبض على لحيته فقطع ما زاد على الكف وقال :

كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال :

« ذهب الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله » .

ما يقول إذا دعي وكان صائماً

[٣٠٢] **أخبرنا** يحيى بن محمد بن السكن ، قال : حدثنا يحيى بن كثير قال : حدثنا شعبة عن أبي جعفر الفراء عن عبد الله بن شدّاد عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا دُعي أحدُكم فليجب فإن كان مفطراً فليأكل ، وإن كان صائماً دعا بالبركة » .

ما يقول إذا غسل يديه

[٣٠٣] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا بشر بن منصور عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : دعا رجل من الأنصار من أهل قُباء النبي ﷺ فانطلقنا معه ، فلما طعم وغسل يده أو يديه قال :

« الحمد لله الذي يُطعم ولا يطعَم ، منَّ علينا فهدانا . وأطعمنا وسقانا ، وكل بلاء حسن أبلانا ، الحمد لله غير مودَّع ، ولا مكافأ ولا مكفور ، ولا مستغنى عنه ، الحمد لله الذي أطعم من الطعام ، وسقى من الشراب ، وكسا من العُري ، وهدى من الضلالة ، وبصَّر من العمى ، وفضَّل على كثير من خلقه تفضيلاً ، الحمد لله رب العالمين » .

ما يقول إذا دعى بأول الثمر فأخذه

[٣٠٤] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم ، قال : حدثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به رسول الله ﷺ ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال :

« اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدّنا ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيّك ، وإني عبدك ونبيك ، وإنه دعاك لمكة ، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه» قال : ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر .

ما يقول لمن أهدى له

[٣٠٥] **أخبرنا** طليق بن محمد بن السكن ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، قال : حدثنا يزيد بن زياد عن عبيد بن أبي الجعد عن عائشة ، قالت : أهديت لرسول الله ﷺ شاة فقال : «اقسميها» ، قال : وكانت عائشة إذا رجعت الخادمُ

قالت : ما قالوا لك ؟ تقول ما يقولون يقول : بارك الله فيكم فتقول عائشة : وفيهم بارك الله ، ترد عليهم مثل ما قالوا ويبقَى أجرنا لنا .

ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

[٣٠٦] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا حاتم عن صالح بن محمد بن زائدة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت :

ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال : « يا مصرف القلوب ثبِّتْ قلبي على طاعتك » .

[٣٠٧] **أخبرني** محمد بن اسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا أبو عامر عن ابن أبي ذئب عن الحارث والمنذر بن أبي المنذر عن أبي سلمة عن عائشة :

أن النبي ﷺ نظر إلى القمر ، فقال : « يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا ، فإن هذا الغاسق إذا وقب » .

[٣٠٨] **أخبرنا** محمود بن غيلان قال : حدثنا الحفري عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة عن عائشة قالت : أخذ النبي ﷺ بيدي فإذا القمر حين طلع فقال: «تعوّذي بالله من شر هذا ، هذا الغاسق إذا وقب » .

[٣٠٩] **أخبرني** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال : حدثنا الليث قال : حدثني خالد عن ابن أبي هلال عن الأعرج قال :

أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن رجل من الأنصار أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر فقال :

لأنظرن كيف يصلي رسول الله ﷺ ، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ فرفع رأسه إلى السماء فتلى أربع آيات من آخر سورة آل عمران ﴿ **إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب** ﴾ حتى مر

بالأربع ، ثم أهوَى يده في القرب فأخذ سواكاً فاستنَّ به ثم توضأ وصلى ثم نام ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة ثم نام ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة ، ويزعمون أنه التهجد الذي أمر الله عز وجل به .

ما يختم تلاوة القرآن

[٣١٠] **أخبرنا** محمد بن سهل بن عسكر قال : حدثنا ابن أبي مريم قال : أخبرنا خلاد بن سليمان أبو سليمان قال : حدثني خالد بن أبي عمران عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت :

ما جلس رسول الله ﷺ مجلساً قط ولا تلى قرآناً ولا صلى صلاةً إلا ختم ذلك بكلمات ، قالت : فقلت : يا رسول الله أراك ما تجلس مجلساً ولا تتلو قرآناً ولا تصلي صلاةً إلا ختمت بهؤلاء الكلمات ؟ قال: «نعم، من قال خيراً خُتِم له طابع على ذلك الخير ، ومن قال شراً كنَّ له كفارة ، سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك » .

ما يقول إذا استجدَّ ثوباً

[٣١١] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : حدثنا عيسَى بن يونس ، قال : حدثنا سعيد أبو مسعود الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال :

كان رسول الله ﷺ إذا استجدَّ ثوباً سماه باسمه فقال : « اللهم أنت كسوتني هذا الثوب فلك الحمد أسألك من خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له » .

تابعه عبد الله بن المبارك ، وخالفهما حماد بن سلمة :

[٣١٢] **أخبرنا** الحسن بن أحمد بن حبيب ، قال : حدثنا إبراهيم وهو

ابن الحجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخِّير أن رسول الله :

كان إذا لبس ثوباً جديداً قال : « اللهم إني أسألك من خيره . ومن خير ما صنع له ، وأعوذ بك من شرِّه ، وشر ما صُنع له » .

قال أبو عبد الرحمن : حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسَى بن يونس لأن الجريري كان قد اختلط ، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط .

قال يحيى بن سعيد القطان : قال كهمس : أنكرنا الجريري أيام الطاعون . وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسَى وابن المبارك ، وبالله التوفيق .

ما يقول إذا رأى على أخيه ثوباً

[٣١٣] **أخبرنا** نوح بن حبيب عن عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً فقال : « أجديد هذا أم غسيل » ؟ قال : غسيل ، قال :

« إلبس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً » .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا حديث منكر ، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق ، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق ، وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبيد الله واختلف عليه فيه ، فروي عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسلاً وهذا الحديث ليس من حديث الزهري والله أعلم .

ما يقول للقادم إذا قدم عليه

[٣١٤] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : حدثنا المخزومي قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن

أبي السائب وكان يشارك رسول الله ﷺ في الجاهلية قال : قدم على رسول الله ﷺ فقال : « مرحباً بأخي ، لا يُداري ولا يُماري » .

[٣١٥] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا سعيد بن مروان الأزدي من أهل الرُّها قال حدثنا عصام بن بشير قال : حدثني أبي أن بني الحارث بن كعب وفَّدوه إلى رسول الله ﷺ ، قال : فدخلت على النبي ﷺ فسلمت عليه فقال : « مرحباً وعليك السلام ، من أين أقبلت؟ » ، فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي بني الحارث وفدوني إليك بالإسلام ، فقال : « مرحباً بك ما اسمك ؟ » قلت : اسمي أكبر قال : « بل أنت بشير » فسماه النبي ﷺ بشيراً .

ما يقول الخارج إلى صاحبه

[٣١٦] **أخبرنا** عبدة بن عبد الله قال : حدثنا حرمي بن حفص قال : حدثنا عبدالعزيز بن مسلم ، قال : حدثنا يزيد بن أبي زياد عن ثابت عن أنس بن مالك قال :

اجتمعت الأنصار ، فقالوا انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله أن يجعل ماءنا سيحاً فقد اشتد علينا النواضح ، وإنا لم نسأله شيئاً إلا أعطانا ولن يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه ، فأتوا رسول الله ﷺ فخرج عليهم فقال : « مرحباً بالأنصار » يقولها ثلاثاً « لا تسألوني اليوم شيئاً إلا أعطيتكم ، ولا أسأل ربي إلا أعطانيه » فتركوا مسألتهم التي جاءوا فيها ، فقالوا : يا رسول الله ادع الله لنا بالمغفرة ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » .

كيف يستأذن

[٣١٧] **أخبرنا** يوسف بن سعيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح إلى النبي ﷺ بلبن

وجداية وضغابيس ، والنبي ﷺ بأعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي :

« إرجع فقل : السلام عليكم ، أأدخل ؟! » .

قال : وذلك بعد أن أسلم صفوان .

قال عمرو فأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان أيضاً ولم يقل أميّة ، سمعته من كلدة .

[٣١٨] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ فقال : أيلج؟ فقال النبي ﷺ : « أخرج إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقل له ، فليقل السلام عليكم أأدخل ؟ » فسمعته يقول ذلك ، فقلت : السلام عليكم أأدخل ؟ فأذن لي فدخلت .

كيف السلام

[٣١٩] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الجريري ، عن أبي السليل عن أبي تميمة عن جابر بن سليم قال :

لقيت رسول الله ﷺ فقلت : عليكم السلام يا رسول الله ، قال: «عليك السلام تحية الميت ، السلام عليكم ثلاثاً» أي هكذا فقل .

[٣٢٠] **أخبرني** عمران بن يزيد قال : حدثنا عيسى يعني ابن يونس قال : حدثنا المثنى بن عفان قال : حدثنا أبو تميمة الهجيمي عن أبي جُريّ قال : انتهيت إلى رجل والناس حوله لا يصدرون إلا عن قوله ما قال من شيء صدروا عنه ، قلت من هذا ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ ، قلت عليك السلام يا رسول الله ثلاث مرات ، قال: «لا تقل عليك السلام فإنها تحية الميت

ولكن قل : السلام عليك » .

[٣٢١] أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا خالد عن أبي تميمة عن رجل قال : قلت : السلام عليك يا رسول الله قال :

« السلام عليك تحية الموتى إذا لقيت أخاك المؤمن فقل : السلام عليك ورحمة الله وبركاته » .

[٣٢٢] أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا خالد عن أبي تميمة عن رجل من قومه قال : طلبت رسول الله ﷺ فلم أقدر عليه ، فجلست فإذا نفر هو فيهم ولا أعرفه فلما قام ، قام معه بعضهم فقالوا : يا رسول الله ، فلما رأيت ذلك قلت : عليك السلام يا رسول الله . . . وساق الحديث .

[٣٢٣] أخبرنا الفضل بن سهل قال : حدثنا الأسود بن عامر قال : حدثنا حسن بن صالح عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر قال : أتيت النبي ﷺ وهو في مشربة له فقلت السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيدخل عمر ؟؟ .

[٣٢٤] أخبرنا محمد بن رافع قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا حسين عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر فقال : السلام على رسول الله ، السلام عليك ، أيدخل عمر ؟ .

[٣٢٥] أخبرنا محمد بن حاتم قال : أخبرنا حيان ، قال أخبرنا عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن ابن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود قال : أقبلت أنا وصاحب لي فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ وليس أحد يقبلنا ، فأتينا النبي ﷺ فأتى بنا أهله فإذا ثلاثة أعنز ، فقال النبي ﷺ :

« احتلبوا هذا اللبن بيننا » فكنا نحتلبه فيشرب كل إنسان نصيبه ونرفع

لرسول الله ﷺ نصيبه ، فيجيء رسول الله ﷺ من الليل فيسلِّم تسليماً لا يوقظ النائم ، ويسمع اليقظان ، ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشربُهُ .

[٣٢٦] **أخبرنا** محمد بن أحمد قال : حدثنا عيسَى يعني بن يونس ـ قال : حدثنا ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة قال :

جاء النبي ﷺ إلى سعد ، فقال : «السلام عليكم» فرد سعد وخافت ، فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له انصرف فخرج سعد في إثره فقال : يا رسول الله ما منعني أن أُسمعك إلا أني أحببت أن استكثر من تسليمك ، فرجع معه فوضع له ماءً في جفنة فاغتسل ثم أمر بملحفة مصبوغة بورس فالتحف بها كأني أنظر إلى الورس في عُكْنة جنبه ، فقال : «اللهم صلِّ على الأنصار ، وعلى ذرية الأنصار » .

ذكر الاختلاف على الأوزاعي في هذا الحديث :

[٣٢٧] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي قال : سمعت يحيى بن أبي كثير قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد ، قال :

زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال : «السلام عليكم ورحمة الله» فرد سعد رداً خفيفاً ، فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ ؟ قال ذره : ثم ذكر كلمة معناها يكثر علينا من السلام، قال رسول الله ﷺ «السلام عليكم ورحمة الله» فرد سعد رداً خفيفاً ، ثم قال رسول الله ﷺ : « السلام عليكم ورحمة الله »، فرجع رسول الله ﷺ واتبعه سعد فقال : يا رسول الله إني كنت أسمع تسليمك وأردّ عليك رداً خفيفاً لتكثر علينا من السلام ، فانصرف فأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ، أو قال : ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران وورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول : «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن

عبادة » ثم أصاب من الطعام .

[٣٢٨] **أخبرني** شعيب بن شعيب بن إسحق قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا شعيب قال : حدثنا الأوزاعي قال : أخبرني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال : زار رسول الله ﷺ سعد بن عبادة ، فلما أتى منزله قال : « السلام عليكم » . . . وساق الحديث .

[٣٢٩] **أخبرنا** محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا حبان قال : أخبرنا عبد الله عن الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رسول الله ﷺ أتى سعد بن عبادة زائراً فقال : « السلام عليكم » فرد سعد السلام خافضاً بها صوته ، وساق الحديث .

الكراهية في أن يقول : أنا

[٣٣٠] **أخبرنا** حميد بن مسعدة عن بشر ـ وهو ابن المفضّل ـ قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا محمد بن المنكدر قال : سمعت جابراً يحدث أنه ذهب إلى رسول الله ﷺ في دَيْن أبيه فدفعت الباب ، فقال :

« من هذا ؟ » قلت : أنا ، فقال : « أنا ، أنا ، » كأنه كره ذلك .

التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم

[٣٣١] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جعفر ـ وهو ابن سليمان ـ عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم ويدعو لهم .

[٣٣٢] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن سيّار عن ثابت عن أنس ، أن رسول الله ﷺ مر بصبيان يلعبون فسلم عليهم .

[٣٣٣] **أخبرنا** اسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا يحيى بن آدم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ مرَّ بغلمان يلعبون فسلم عليهم .

[٣٣٤] **أخبرنا** علي بن حجر قال : حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يأتي أبا طلحة كثيراً ، فجاءه يوماً وقد مات نغير لابنه ، فوجده حزيناً ، فسأل عنه فأخبروه فقال رسول الله ﷺ : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » .

ذكر الاختلاف على شعبة في هذا الحديث :

[٣٣٥] **أخبرنا** عمران بن بكار قال : حدثنا الحسن بن خمير ، قال : حدثنا الجراح بن مليح عن شعبة بن الحجاج عن محمد بن قيس عن أبي التيَّاح عن أنس قال حميد الطويل : عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ قد اختلط بنا أهل البيت حتَّى إن كان يقول لأخ لي هو أصغر مني : «يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ » .

[٣٣٦] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال : إن كان رسول الله ﷺ ليخالطنا حتَّى إن كان يقول لأخٍ لي صغير : « يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ » .

[٣٣٧] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا وكيع قال : حدثنا شعبة عن أبي التيَّاح عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يخالطنا حتَّى يقول لأخٍ لي صغير :

« يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ » .

[٣٣٨] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا أزهر بن القاسم قال : حدثنا المثنى بن سعيد الضبعي عن أبي التيَّاح عن أنس قال : كان رسول

الله ﷺ يزورنا فيقول لأخ لي : « ما فعل النغير ؟ » لنغيرة كانت له .

ثواب السلام

[٣٣٩] **أخبرنا** أبو داود قال : حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال :

كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فسلم ، فقال : السلام عليكم فرد عليه رسول الله ﷺ فقال : « عشر » ثم جلس ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه رسول الله ﷺ ، وقال : « عشرون » ثم جلس ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه رسول الله ﷺ وقال : « ثلاثون » .

سلام الفارس

[٣٤٠] **أخبرنا** وهب بن بيان ، قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني أبو هانىء أن عمرو بن مالك أخبره عن فضالة بن عبيد عن رسول الله ﷺ قال :

« يسلم الفارس على الماشي وعلى القائم ويسلم القليل على الكثير » .

كيف الرد

[٣٤١] **أخبرنا** محمد بن إدريس قال : حدثنا آدم ، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال :

كنت أول من حيًّا رسول الله ﷺ بتحية الاسلام فقال : « وعليك ورحمة الله » .

كراهية التسليم بالأكف والرؤوس والإشارة

[٣٤٢] **أخبرنا** إبراهيم بن المستمر قال : حدثني الصلت بن محمد قال : ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور قال : حدث أبو الزبير عن جابر بن

عبد الله أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى ، فإن تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة » .

باب ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم

[٣٤٣] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا خلف عن ابن أخي أنس عن أنس قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم ، فقال : السلام عليكم فرد عليه النبي ﷺ «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته» فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحبُّ ربنا ويرضى ، فقال : له النبي ﷺ : « كيف قلت؟ » فردّ على النبي ﷺ كما قال : فقال النبي ﷺ : « والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها ، فبادروا كيف يكتبونها حتّى رفعوه إلى ذي العزة فقال : اكتبوها كما قال عبدي » .

اسناده حسن
واخرجه ابن السني رقم (٢٤٤)

[٣٤٤] **أخبرنا** أحمد بن سليمان وعبد الرحمن بن محمد بن سلام ، قالا : حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد قال : عبد الرحمن : ليس ابن سيرين ، عن رجل عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا جاء أحدكم إلى القوم فليسلِّم وإذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة » .

اسناده ضعيف
لجهالة التابعي
انظر ٢٧٠
يتقوى به
وجود اسناده الثوري
وهو محمد بن عجلان عن ابيه
كما ذكر الدارقطني في العلل

* تم الكتاب بحمد الله وعونه .

[٣٤٥] **أخبرنا** أبو محمد الباجي قال : حدثنا محمد بن قاسم قال : حدثنا أبو عبد الرحمن قال : أخبرنا أحمد بن سليمان أبو الحسن الرهاوي ، قال : حدثنا أبو داود وهو عمر بن سعيد الحفري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال : كان النبي ﷺ إذا أصبح قال :

اسناده صحيح
انظر رقم (١) و(٢)
و(٣)

« أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الاخلاص ، ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين » .

[٣٤٦] **أخبرنا** أحمد بن حرب ، قال : حدثنا قاسم وهو ابن يزيد الجرمي ، عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح : مثله سواء .

[٣٤٧] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : حدثنا شبابة قال : سمعت شعبة يقول : أتيت محمداً - يعني ابن أبي ليلى - فقلت : أقرئني عن سلمة حديثاً مسنداً عن النبي ﷺ ، فحدث عن ابن أبي أوفى قال : إذا أصبح : أصبحنا على الفطرة ، فذكر الدعاء قال شعبة فأتيت سلمة فذكرت ذلك له فقال : لم أسمع من ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ في هذا شيئاً . قلت : ولا من قول ابن أبي أوفى ؟ قال : لا ، قلت ، ولا حُدِّثْتَ عنه ؟ قال : لا ، ولكني سمعتُ ذرا يحدث عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان إذا أصبح قال ذلك فرجعت إلى محمد ، وفي موضع آخر من كتابي - فدخلت على محمد ، فقلت أين ابن أبي أوفَى من ذر ، وفي موضع آخر :

أين ذر من ابن أبي أوفَى ؟ ! قال : هكذا ظننت ، قلت : هكذا تعامل بالظن ؟

قال أبو عبد الرحمن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[1] ، أحد

(١) تهذيب التهذيب ٩/٣٠١-٣٠٢-٣٠٣ : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة . . . قال أبو طالب : عن أحمد كان يحيى بن سعيد يضعفه وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : كان سيء الحفظ مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه . وقال مرة ابن أبي ليلى ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ . وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى . وقال روح عن شعبة أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة . وقال الجوزجاني عن أحمد بن يونس كان زائدة لا يحدث عنه وكان قد ترك حديثه ، وقال أبو حاتم عن أحمد بن يونس : ذكره زائدة فقال : كان أفقه أهل الدنيا وقال العجلي : كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث . وكان عالماً بالقرآن وكان من =

العلماء إلا أنه سيء الحفظ كثير الخطأ .

[٣٤٨] أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء » .

وكان أبان قد أصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر إليه ، قال : أما إنَّ الحديث كما حدثتك ولكني لم أفعله يومئذٍ ليمضي على قدره .

قال أبو عبد الرحمن : عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف[1] ، ويزيد بن فراس[2] مجهول ، لا نعرفه .

= أحسب الناس وكان جميلاً نبيلاً . وأول من استقضاه على الكوفة يوسف بن عمر الثقفي ، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين ليس بذاك . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي ما يكون ، وقال أبو حاتم : محله الصدق كان سيء الحفظ . . . وقال النسائي : ليس بالقوي .

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ : عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني . . . قال أبو داود عن ابن معين أثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد وقال ابن محرز عن يحيى بن معين : ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ، ليس بشيء ، وقال معاوية بن صالح وغيره عن ابن معين : ضعيف ، وقال الدوري عن ابن معين لا يحتج بحديثه وهو دون الدراوردي . وقال صالح بن أحمد عن أبيه : مضطرب الحديث ، وقال محمد بن عثمان عن ابن المديني : كان عند أصحابنا ضعيفاً . وقال عبد الله علي بن المديني عن أبيه : ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداديون . . . وتكلم فيه مالك لروايته عن أبيه كتاب السبعة يعني الفقهاء . وقال : أين كنا عن هذا ، وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق وفي حديثه ضعف . . . وقال النسائي : لا يحتج بحديثه .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٤ : يزيد بن فراس حجازي روى عن إبان بن عثمان عن أبيه حديث : «من قال : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء . . . » . وعنه ابن أبي فديك . قال أبو حاتم مجهول لا يعرف .

[٣٤٩] **أخبرنا** عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم - من حديث ابن أبي فديك قال : حدثني يزيد بن فراس عن أبان بن عثمان عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

« من قال حين يصبح : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه في يومه فجأة بلاء ، ومن قالها حين يمسي لم » يعني « يصبه في ليلته فجاءة بلاء - » .

[٣٥٠] **أخبرنا** أبو داود سليمان بن سيف بن يحيى الحراني ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحق أنه سمع الأغر أبا مسلم قال : أشهد على أبي هريرة وعلى أبي سعيد الخدري أنهما قالا :

إنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « كلمات من قالهن صدقهن الله ، من قال : لا إله إلا الله والله أكبر ، قال الله عز وجل صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ، وأنا أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا لا شريك لي ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا ولي الملك والحمد ، لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : صدق عبدي ولا حول ولا قوة إلا بي »

[٣٥١] **أخبرنا** محمد بن قدامة قال : ثنا جرير عن مسعر عن مجمع عن أبي أمامة بن سهل قال : سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول وسمع المؤذن فقال : مثل ما قال .

[٣٥٢] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك - عن مجمع بن يحيى الأنصاري قال : كنت جالساً عند أبي أمامة بن سهل بن حنيف فأذن المؤذن فقال : الله أكبر الله أكبر ، فكبر اثنتين ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فتشهد اثنتين ، فقال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فتشهد

اثنتين ، ثم قال : هكذا حدثني معاوية بن أبي سفيان عن قول رسول الله ﷺ .

[٣٥٣] **أخبرنا** محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن مجمع عن أبي أمامة بن سهل عن معاوية أن النبي ﷺ كان إذا سمع المنادي يقول : أشهد أن لا إله إلا الله قال : « وأنا » فإذا سمعه يقول : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : « وأنا » ثم سكت .

[٣٥٤] **حدثنا** محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، قال : أخبرنا أبو عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة قال : كنا عند معاوية ، فلما قال المؤذن : الله أكبر قال معاوية : الله أكبر ، فلما قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : وأنا أشهد ، فلما قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال معاوية : وأنا أشهد ثمّ قال : هكذا سمعت نبيكم ﷺ يقول .

[٣٥٥] **أخبرنا** مجاهد بن موسَى ، قال : حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرني عمرو بن يحيى أن عيسَى بن عمر أخبره عن عبد الله بن علقمة بن وقاص قال : إني عند معاوية إذ أذَّن مؤذنه فقال كما قال المؤذن حتَّى إذا قال : حيَّ على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فلما قال : حي على الفلاح قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك .

[٣٥٦] **أخبرنا** أحمد بن بكار الحراني ، قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدثنا أبو حرَّة عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ أن أكثر من قول :

لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة .

[٣٥٧] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثني وهب بن جرير قال :

حدثني أبي قال : سمعت منصور بن زاذان يحدث عن مهران بن أبي شبيب عن قيس بن سعد أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه ، فمر بي النبي ﷺ وقد صليت ركعتين ، فضربني برجله وقال : « ألا أدلك على باب من أبواب الجنة » قلت : بلى ، قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

[٣٥٨] أخبرنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا مرحوم قال : حدثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة وكبر الناس تكبيرة رفعوا بها أصواتهم ، فقال رسول الله ﷺ :

« إن ربكم ليس بأصم ولا غائب ، فهو بينكم وبين رؤوس رواحلكم » فقال : « يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله » .

اسناده صحيح

[٣٥٩] أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رزين عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال :

اسناده صحيح

« ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ » قال : وما هو ؟ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

[٣٦٠] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، وأحمد بن سليمان قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن كميل بن زياد النخعي عن أبي هريرة قال : بينا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ قال :

اسناده صحيح

« يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه » .

[٣٦١] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان

قال : حفظناه من عبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال : قلت : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : « قولوا :

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » .

قال ابن أبي ليلى : ونحن نقول : وعلينا معهم ، وساق الحديث .

[٣٦٢] **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا عمي قال : حدثنا شريك عن عثمان بن موهب عن موسَى بن طلحة عن أبيه أن رجلاً أتى نبي الله ﷺ فقال : كيف نصلي عليك يا نبي الله ؟ قال : « قولوا :

« اللهم صل على محمد كما صلَّيت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

[٣٦٣] **حدثنا** أبو عبد الرحمن ، قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا عبد الله بن يحيى الثقفي ـ ثقة مأمون ـ قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم قال : حدثنا خالد بن سلمة قال : سمعت عبد الحميد سأل موسى بن طلحة ، كيف الصلاة على النبي ﷺ ، فقال موسَى : سألت زيد بن خارجة فقال :

سألت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : «صلوا، ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » .

[٣٦٤] **أخبرنا** إسحق بن منصور ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف قال : حدثنا يونس بن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم قال : حدثنا أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله ﷺ ، « من صلَّى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، وحطت عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات » .

[٣٦٥] **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن تميم قال : حدثنا حجاج عن يونس عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مثله سواء » .

[٣٦٦] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا الملائي - يعني أبا نعيم الفضل بن دكين - قال : حدثنا يونس قال : حدثنا بريد بن أبي مريم قال حدثني أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ مثله ولم يقل : يرفع له بها عشر درجات .

يعني مثل حديث إسحق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن إسرائيل كان قبله هو مكتوب في داخل الجزء .

[٣٦٧] **أخبرنا** أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم قال : حدثنا عمي قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني جعفر بن ربيعة أن عون بن عبد الله بن عتبة قال : صلى رجل إلى جنب عبد الله بن عمرو بن العاص ، فسمعه حين سلم يقول : أنت السلام منك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ، ثم صلى إلى جنب عبد الله بن عمر حين سلم فسمعه يقول مثل ذلك ، فضحك الرجل فقال له ابن عمر : ما أضحكك ؟ قال : إني صليت إلى جنب عبد الله بن عمرو فسمعته يقول مثل ما قلت ، قال ابن عمر : كان رسول الله ﷺ يقول ذلك .

قال أبو عبد الرحمن : يحيى بن أيوب عنده أحاديث مناكير ، وليس هو بذلك القوي في الحديث .

[٣٦٨] **أخبرنا** إسحق بن يعقوب بن إسحق قال : حدثنا معاوية - وهو ابن عمرو - قال : حدثنا إسرائيل عن عاصم الأحول عن عوسجة بن الرماح عن

عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم قال: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

[٣٦٩] **حدثنا** أحمد بن حرب قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الصلاة لم يقعد إلا مقدار ما يقول: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام».

تمت الأحاديث التي وقعت في كتاب محمد بن قاسم في الجزء الأول من كتاب الزينة، والحمد لله وحده.

بسم الله الرحمن الرحيم،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما يقول إذا قام

[٣٧٠] **حدثنا** أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال: أخبرني زكريا بن يحيى حدثني أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي، حدثني جدي إبراهيم قال: حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا جاء أحدكم إلى المجلس فيه القوم فليسلم فإن جلس معهم، فإذا قام فليسلم ما يجعل الأولى أولى من الآخرة».

[٣٧١] **أخبرني** أحمد بن بكار عن مخلد عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن عجلان أن سعيداً أخبره.

وأخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا

لـه أن يجلس فليجلس ، ثم إذا قـام فليسلم ، فليست الأولى بـأحق من الآخرة » .

اللفظ لقتيبة . خالفهم الوليد :

[٣٧٢] أخبرنا الجارود بن معاذ قال : حدثنا الوليد بن مسلم سمعت محمد بن عجلان يقول : حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا قعد أحدكم فليسلم وإذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة »

[٣٧٣] أخبرنا محمد بن عبد الرحيم قال : حدثنا أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم ، فإن أراد أن يقوم والقوم جلوس فليسلم ، ما الأولى بأحق منها » .

ما يقول إذا أقرض

[٣٧٤] أخبرني عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده ، قال : استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفاً ، فجاءه مال ، فدفعه إليّ وقال : « بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاءُ السَّلف الحمدُ والأداء » .

ما يقول إذا قيل له : إن فلاناً يقرأ عليك السلام

[٣٧٥] أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، سمعت غالباً القطان يحدث عن رجل من بني نمير عن أبيه عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال : إنَّ أبي يقرأ عليك السلام ، قال « عليك وعلى أبيك السلام » .

[٣٧٦] **أخبرني** أحمد بن فضالة ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ، قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ وعنده خديجة وقال : إن الله يقرىء خديجة السلام ، فقالت : إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله .

وذكر الاختلاف على معمر في حديث الزهري في ذلك .

[٣٧٧] **أخبرنا** نوح بن حبيب حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها :

« إن جبريل يقرأ عليك السلام » قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى .

خالفه ابن المبارك .

[٣٧٨] **أخبرنا** محمد بن حاتم أخبرنا حبان قال : أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام » قالت : قلت : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى ، تريد رسول الله ﷺ .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا الصواب لمتابعة شعيب وابن مسافر إيّاه على ذلك .

[٣٧٩] **أخبرنا** عمرو بن منصور قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ :

« يا عائش هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام » قلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، تَرى ما لا أرى ، تريد بذلك رسول الله ﷺ .

ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه

وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك :

[٣٨٠] **أخبرنا** علي بن حجر عن إسماعيل عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن اليهود إذا سلموا عليكم يقول أحدهم : السام عليك ، فقل : عليك » .

إسناده صحيح
البخاري ١١/٤٢ (فتح الباري) والموطأ ٢/٩٦ ومسلم (٢١٦٤) والترمذي (١٦٠٢) وأبو داود (٥٢٠٦) وعبد الرزاق ٦/١١ والبخاري في الأدب المفرد رقم (١١٠٦)
النسائي في الكبرى (١٠٢١٠) بهذا الإسناد

[٣٨١] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد ، والحارث بن مسكين قراءة عليه . واللفظ له ، عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر يبلغ به النبي ﷺ قال :

« إذا سلم عليك اليهودي ، والنصاريُّ فإنما يقول : السام عليكم ، فقل : عليكم » .

إسناده صحيح
أخرجه ابن السني رقم (٢٤٢) من إسناد شيخه
أحمد (٤٥٦٣) بهذا الإسناد عن سفيان (الثوري)
والنسائي في الكبرى (١٠٢١١) بهذا الإسناد

[٣٨٢] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « إن اليهود إذا سلموا قالوا : السام عليكم ، فقولوا : وعليكم » .

إسناده صحيح
انظر صحيح مسلم ٧/٧ وصحيح البخاري ٨/٥٧ وأبو داود رقم (٥٢٠٤)

[٣٨٣] **أخبرنا** سعيد بن عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ، أن رهطاً من اليهود دخلوا على النبي ﷺ ، فقالوا : السام عليك ، قال النبي ﷺ : «عليك» فقلت : بل عليكم السام واللعنة ، قال النبي ﷺ : « يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله » فقلت : يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا ؟ قال : « قد قلت عليكم » .

إسناده صحيح
أخرجه البخاري ٨/٥٧ ومسلم ٧/٤ وغيرهما وعبد الرزاق ٦/١١

[٣٨٤] **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد حدثنا عمِّي قال أخبرنا عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا : السام عليك ففهمتها فقلت : السام عليكم واللعنة ، فقال رسول الله ﷺ : «مهلاً يا عائشة ، إن الله يحب الرفق في الأمر

إسناده صحيح
انظر البخاري ٩/١٦

كله ، قلت : يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله ﷺ «قد قلت : عليكم » .

[٣٨٥] أخبرنا اسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخل رجل من اليهود على رسول الله ﷺ فقال : السام عليكم ، فقال :«وعليكم»ففهمتها فقلت : السام عليكم واللَّعنة، فقال: رسول الله ﷺ: « يا عائشة عليك بالرفق، فإن الله يحب الرفق في الأمر كله» قلت : يا رسول الله ، ألم تر إلى ما قال ؟ السام عليكم ؟ قال : « قد قلت : وعليكم » .

[٣٨٦] أخبرني عمران بن بكار ، قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت : دخل رجل من اليهود على رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

ذكر الاختلاف على شعبة في حديث أنس في ذلك .

[٣٨٧] أخبرنا زيد بن أخزم قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن هشام عن أنس أنَّ يهودياً مرَّ على النبي ﷺ فقال : السام عليكم ، فقال عمر : يا رسول الله ألا أضرب عنقه ؟ فقال: «لا ، إذا سلَّموا عليكم فقولوا : وعليكم»

[٣٨٨] أخبرنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ للنبي ﷺ إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نردّ عليهم ؟ قال : « قولوا : عليكم » .

[٣٨٩] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس ، قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ ، لرسول الله ﷺ : إن أهل الكتاب يسلِّمون علينا ، فكيف نقول ؟ قال: «قولوا: وعليكم».

[٣٩٠] **أخبرنا** واصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد - وهو ابن جعفر - عن يزيد عن مرثد بن عبد الله عن أبي بصرة الغفاري ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إني راكب إلى يهود ، فمَن انطلق معي فإن سلموا عليكم ، فقولوا : وعليكم » .

ما يقول إذا غَضب

وذكر الاختلاف على عبد الملك بن عمير في خبر أبي بن كعب :

[٣٩١] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن عبد الملك - وهو ابن عمير - عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل ، قال : استبَّ رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما ، فقال النبي ﷺ :

« إني لأعلم كلمةً لو قالها لذهب غيظه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

[٣٩٢] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ نحوه .

[٣٩٣] **أخبرنا** يوسف بن عيسَى قال : أخبرنا الفضل بن موسَى ، أخبرنا يزيد - يعني ابن زياد - عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلَى عن أبي بن كَعب نحوه .

[٣٩٤] **أخبرنا** محمد بن عبد العزيز أخبرنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صُرد قال : أبصر النبي ﷺ رجلاً ، فذكر حرفاً فغضب وجعل يقول ويقول فقال النبي ﷺ :

« إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

[٣٩٥] أخبرنا هنّاد بن السريّ عن أبي معاوية عن الأعمش عن عدِّي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال : استبَّ رجلان عند النبي ﷺ فجعل أحدهما تحمرّ عيناه وتنتفخ أوداجُهُ فقال رسول الله ﷺ :

« إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب الذي يجد ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

مَن الشَّديد ؟

وذكر الاختلاف على الزهري في خبر أبي هريرة فيه : الحارث بن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم قال :

[٣٩٦] أخبرنا مالك عن ابن شهاب . عن سعيد عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« ليس الشديد بالصُّرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » .

خالفه شعيب ومعمر :

[٣٩٧] أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب عن الزهري ، أنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ .

[٣٩٨] أخبرنا نصر بن علي بن نصر عن عبد الأعلى قال : حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« ليس الشَّديد بالصُّرَعَة» قالوا : فما الشديد ؟ قال: «الذي يملك نفسه عند الغضب » .

[٣٩٩] أخبرنا هنّاد بن السريّ عن أبي الأحوص عن سعيد وهو ابن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الشديد ليسَ من غلب الرِّجال ، ولكنَّ الشّديد من غلب نفسه » .

ما يقول إذا جلس في مجلس كَثُر فيه لغطه

[٤٠٠] **أخبرني** عبد الوهاب بن عبد الحكم ، قال : أخبرنا حجاج قال ابن جريج : أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ، ثم قال : قبل أن يقوم : سبحانك ربنا وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، غُفِر له ما كان في مجلسه ذلك » .

[٤٠١] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال : أخبرنا الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة قالت : ما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس إلا قال :

« لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » فقلت : يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت ؟ فقال : « إنه لا يقولهن أحد حين يقوم من مجلسه إلا غُفر له ما كان في ذلك المجلس » .

خالفه قتيبة بن سعيد :

[٤٠٢] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن رجل من أهل الشام عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا قام من مجلس يُكثر أن يقول :

« سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت . . » وساق الحديث نحوه .

[٤٠٣] **أخبرنا** أبو بكر بن اسحق ، أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة أنا خلاد بن سليمان ، قال أبو سلمة ـ وكان من الخائفين ـ عن خالد بن أبي عمران عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلى صلاة تكلم بكلمات ، فسألت عائشة عن الكلمات ، فقال :

إن تكلم بخير كان طابعاً عليهن إلى يوم القيامة ، وإن تكلم بغير ذلك كان

كفارة له ، سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

[٤٠٤] **أخبرني** الربيع بن سليمان بن داود حدثنا عبد الله بن عبد الحكم أنا بكر عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن نافع قال :

كان ابن عمر إذا جلس مجلساً لم يقم حتَّى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه :

« اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلِّغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهوِّن علينا مصائب الدنيا ، اللهم أمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثارنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا » .

[٤٠٥] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله عن يحيى بن أيوب ، قال : حدثني عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ لا يكاد أن يقوم من مجلس إلا دعا بهؤلاء الدعوات نحوه

مَنْ جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه

وذكر الاختلاف على سعيد بن أبي سعيد في خبر أبي هريرة :

[٤٠٦] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما اجتمع قوم ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار » .

[٤٠٧] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه ، كانت عليه من الله تِرَة ، ومن قام مقاماً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ، ومن اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة » .

[٤٠٨] أخبرنا سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي إسحق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ، إلا كانت عليهم ترة ، وما مشى أحد ممشىً لم يذكر الله فيه إلا كان عليهم ترة » .

ذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب فيه :

[٤٠٩] أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا سعيد عن اسحق مولى الحارث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكروا الله فيه إلا كانت عليهم ترة ، وما سلك رجل طريقاً لم يذكر الله فيه إلا كانت عليه ترة » .

[٤١٠] أخبرنا أحمد بن حرب قال : حدثنا قاسم عن ابن أبي ذئب عن اسحق عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : نحوه .

ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث :

[٤١١] أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو مصعب بن أبي حازم حدثه ، وحدثنا يعقوب بن الدورقي حدثنا ابن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا كأنّما تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم ترة » ،

[٤١٢] أخبرني زكريا بن يحيى قال : حدثنا محمدُ بن بشار ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من قوم يجلسون مجلساً لا يذكرون الله فيه إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة ، وإن دخلوا الجنة » .

[٤١٣] **أخبرنا** عمَّار بن الحسن ، قال : حدثنا زافر بن سليمان عن شعبة عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري ، قال :

«ما جلس قوم مجلساً لم يصلِّ فيه على النبي ﷺ إلا كانت عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة » .

[٤١٤] **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف ، قال : حدثنا أبو داود عن يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «ما جلس قوم مجلساً ثم تفرقوا عن غير صلاة على النبي ﷺ إلا تفرقوا على أنتن من ريح الجيفة» .

سرد الحديث

[٤١٥] **أخبرنا** محمود بن غيلان ، حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كان النبي ﷺ لا يسرد الكلام كسردكم هذا ، كان كلامه فصلاً يبيِّنه ، يحفظه كلُّ من سمعه .

خالفه أبو أسامة :

[٤١٦] **أخبرنا** الحسين بن حريث قال : حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ لا يسرد الحديث سردكم ، كان إذا جلس تكلَّم بكلمات ، يبيِّنه يحفظه مَنْ سمعه .

ما يفعل من بُلي بذنب وما يقول

[٤١٧] **أخبرني** عبيد الله بن فضالة ، أخبرنا عبد الله بن الزبير ، قال حدثنا سفيان عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن الربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال : سمعت علياً بن أبي طالب يقول : كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني به ، وإذا حدثني غيره استحلفته ، فإذا حلف لي صدَّقته ، فحدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ليس من عبدٍ يذنب ذنباً فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له » .

[٤١٨] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر : وأخبرنا هارون بن اسحق حدثني محمد عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي مثله ، وقال فيه :

حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر : « أنه ليس من رجل يذنب» نحوه .

[٤١٩] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم ، عن علي رضي الله عنه قال : كنت إذا حُدِّثت عن رسول الله ﷺ حديثاً استحلفت صاحبه ، فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه قال: «ليس من عبد يذنب فيتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلاّ غفر له » .

[٤٢٠] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاريَ ، قال : سمعت علياً يقول : إنـي كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني ، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته ، وإنه حدَّثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من

رجلٍ مؤمنٍ يُذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر فيحسن الطهور ، ثم يستغفر الله ، إلا غفر الله له » ثم قرأ الآية « ﴿ . . والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم . . . الآية ﴾ » .

[٤٢١] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت ، وإن عاد زيد فيها حتى تغلق قلبه ، فهو الران الذي ذكر الله ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ » .

اسناده صحيح (٣٣٣٤) الترمذي وقال حسن صحيح انظر تحفة الأحوذي ٤/٢١٠ والحاكم ٢/٥١٧ وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي والسنن الكبرى للنسائي ٦/٥٠٩ ...

ما يقول إذا أذنب ذنباً بعد ذنب

[٤٢٢] **أخبرنا** عمرو بن منصور قال : حدثنا الحجاج بن المنهال قال : حدثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه تبارك وتعالى :

قال: « أذنب عبدٌ ذنباً فقال : اللهم اغفر لي ، قال : يقول الله تبارك وتعالى ، أذنب عبدي ذنباً علم أن له رباً يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ، ثم عاد فأذنب ذنباً فقال : اللهم اغفر لي قال : يقول تبارك وتعالى : أذنب عبدي ذنباً علم أن له رباً يغفر الذنب ، ويأخذ بالذنب ، قال : ثم عاد فأذنب ذنباً فقال : اللهم اغفر لي ، فقال تبارك وتعالى : أراه قال : أذنب عبدي ذنباً علم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ، اعمل ما شئت فقد غفرت لك » .

اسناده صحيح أخرجه مسلم ٨/٩٩ وابن السني باسناد آخر إلى حماد برقم ٢٦٣ وقال مسلم عبد الرحمن بن أبي عمرة كان قاصا في المدينة

[٤٢٣] **أخبرنا** اسماعيل بن مسعود قال : حدثنا المغيرة بن سليمان ، سمعت يحيى الباهلي وهو ابن زرارة بن كريم بن الحارث عن أبيه عن جده الحارث قال :

في اسناده يحيى الباهلي مقبول تقريب ٢/٢٤٧ ورواه النسائي في المجتبى ٧/١٦٨

أتيت النبي ﷺ وهو بعرفة ، فقلت : يا نبي الله ، استغفر لي غفر الله لك

قال : « غفر الله لكم » ، فاستدرت إلى الجانب الآخر لكي يخصني بشيء دون القوم ، فقلت : يا نبيِ الله استغفر لي غفر الله لك ، قال : « غفر الله لكم » .

إذا قيل للرجل : غفر الله لك ما يقول ؟

[٤٢٤] **أخبرنا** محمد بن بشار عن محمد قال : حدثنا شعبة عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس قال : أتيت النبي ﷺ ، فأكلت من طعامه ، فقلت : غفر الله لك يا رسول الله ، قال : « ولك » ، قلت : أستغفر لك ؟ قال : نعم ، ولكم ، وقرأ ﴿ **واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات** ﴾ .

[٤٢٥] **أخبرنا** أحمد بن عبدة عن عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس ، رأيت رسول الله ﷺ ، وأكلت معه ، فقلت : غفر الله لك يا رسول الله ، قال :« ولك » قلت لعبد الله : أستغفر لك رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ولكم ثم تلا هذه الآية ، ﴿ **واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات** ﴾ ثم درت حتّى صِرتِ خلفه ثم نظرت إلى خاتم النبوة .

باب

[٤٢٦] **أخبرني** عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال : أتانا النبي ﷺ ، فنادته امرأتي يا رسول الله ، صلِّ علي وعلى زوجي ، فقال: «صلى الله عليك وعلى زوجك » .

[٤٢٧] **أخبرني** زكريا بن يحيى ، حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان حدثنا ابن عجلان عن مسلم وداود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : سبحان الله وبحمده ، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكرٍ كانت كالطابع يطبع عليه ، ومن قالها في مجلس لغوٍ ، كانت كفارته » .

[٤٢٨] **أخبرني** زكريا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن مسلم بن أبي حرَّة عن نافع بن جبير يرفعه ، نحوه .

قال سفيان : وحدثني جارود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير مثله .

كفارة ما يكون في المجلس

وذكر الاختلاف على أبي العالية في الخبر في ذلك :

[٤٢٩] **أخبرنا** علي بن خشرم قال : أخبرنا عيسَى عن الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال :

كان رسول الله ﷺ بآخرة إذا طال المجلس قال : « سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك ـ وأتوب إليك » قال بعضنا : يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ، إن هذا القول ما لنا نسمعه منك ، قال : « هذه كفارة ما يكون في المجلس » .

[٤٣٠] **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا يونس بن محمد حدثنا مصعب بن حيان ، أخو مقاتل بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية الرياحي عن رافع بن خديج قال :

كان رسول الله ﷺ بآخرة إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال : « سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، عملت سوءاً ، وظلمت نفسي ، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » قال : فقلنا يا رسول الله ، إن هذه كلمات أحدثتهن ؟ قال : « أجل جاءني جبريل عليه السلام ، فقال : يا محمد هن كفارات المجلس » .

[٤٣١] **أخبرنا** محمد بن بشار حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سفيان عن منصور عن زياد بن حصين عن أبي العالية الرياحي قال : قالوا : يا رسول الله ، ما كلمات سمعناك تقولهن ؟ قال :

« كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام كفارة المجلس ، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك » .

[٤٣٢] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله عن إسرائيل عن منصور عن فضيل بن عمر عن زياد عن أبي العالية .

[٤٣٣] أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا عاصم عن زياد بن حصين عن أبي العالية ، قال : كفارة المجلس ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك .

[٤٣٤] أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو داود عن سفيان عن منصور عن فضيل عن زياد بن حصين ، عن أبي العالية ، عن النبي ﷺ :

« كفارة المجلس ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » .

كم يتوب في اليوم ؟

[٤٣٥] أخبرنا الفضل بن سهل ، حدثنا شريح بن النعمان حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ، جمع الناس فقال :

« يا أيها الناس ، توبوا إلى الله ، فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة » .

[٤٣٦] أخبرنا أبو الأشعث ثنا المعتمر ، سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال :

« إني لأتوب في اليوم سبعين مرة » .

[٤٣٧] أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثني عبد الله بن رجاء عن عمران عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة».

كم يستغفر في اليوم ويتوب ؟

[٤٣٨] **أخبرنـا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة » .

[٤٣٩] **أخبرنـي** محمد بن عامر ، حدثنا منصور بن سلمة ، أنا الليث ، عن يزيد عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب أكثر من سبعين مرة » .

ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث .

[٤٤٠] **أخبرنـا** يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » .

[٤٤١] **أخبرنـا** محمد بن إسماعيل ، حدثنا أيوب بن سليمان ، حدثني أبو بكر عن سليمان عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إني لأستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة » .

[٤٤٢] **أخبرنـا** محمد بن سليمان عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » .

[٤٤٣] **أخبرنا** هشام بن عبد الملك حدثنا بقية حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة » .

ذكر الاختلاف على أبي بردة في هذا الحديث :

[٤٤٤] **أخبرنا** محمد بن داود حدثنا زياد بن يونس عن محمد بن جعفر عن موسَى بن عقبة عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبيه أن النبي ﷺ قال :

« إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

[٤٤٥] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب ، ثنا أبو نعيم حدثنا المغيرة بن أبي الحُر الكندي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ، قال : جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال :

« ما أصبحت غداةً قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة » .

[٤٤٦] **أخبرنا** أحمد بن سليمان حدثنا عفّان عن حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت عن أبي بردة عن الأغر ـ أغر مزينة ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنه ليغان على قلبي حتّى أستغفر الله كل يوم مائة مرة » .

[٤٤٧] **أخبرنا** بشر بن هلال ، حدثنا جعفر عن ثابت عن أبي بردة عن رجل من أصحابه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه ليغان على قلبي ، فأستغفر الله كل يوم مائة مرة » .

[٤٤٨] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر قال : سمعت سليمان بن المغيرة يحدِّث عن حميد بن هلال قال : حدثني أبو بردة ، قال : جلستُ إلى رجلٍ من المهاجرين يعجبني تواضعه ، فسمعته يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب إلى الله وأستغفره كل يوم مائةمرة ، أو أكثر من مائة مرة » .

[٤٤٩] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر ، قال : قال يوماً ـ يعني النبي ﷺ :

« توبوا إلى ربِّكم فوالله إني لأتوب إلى ربي مائة مرة في اليوم » . ذكر الاختلاف على شعبة فيه :

[٤٥٠] **أخبرنا** محمد بن المثنى ، حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

[٤٥١] **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال : سمعت الأغر ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

ما يقول من كان ذرب اللسان

وذكر الاختلاف على أبي اسحق في خبر حذيفة بن اليمان فيه :

[٤٥٢] **أخبرني** ابراهيم بن يعقوب ، حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن

أبي إسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال :

قلت : يا رسول الله إني رجل ذربُ اللسان وإنَّ عامة ذلك على أهلي ، قال: «فأين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم» أو قال في اليوم والليلة « مائة مرة » .

[٤٥٣] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد ، حدثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت الوليد أبا المغيرة ، أو المغيرة أبا الوليد يحدِّث عن حذيفة نحوه .

خالفه عامة أصحاب أبي إسحٰق :

[٤٥٤] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن أبي المغيرة قال : قال حذيفة :

شكوتُ إلى رسول الله ﷺ ذربَ لساني ، فقال: «أين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة » .

[٤٥٥] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عبيد أبي المغيرة ، عن حذيفة قال :

كنت رجلاً ذرب اللسان على أهلي ، فقلت : يا رسول الله ، إني قد خشيت أن يدخلني لساني النار ، قال: «فأين أنتَ من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه مائة مرة » .

[٤٥٦] أخبرنا عبد الحميد بن محمد ، حدثنا مخلد ، حدثنا سيان عن أبي إسحق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال : أتيت النبي ﷺ فقلت :

أحرقني لساني ، وذكر مِنْ ذَرابَته على أهله ، قال: « ين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه مائة مرة » .

[٤٥٧] أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبرهيم ، حدثنا

عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو خالد الدالاني حدثنا أبو إسحق عن أبي المغيرة عبيد البجلي عن حذيفة قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت :

« إني ذَرِب اللسان ، قد أحرقت أهلي بلساني ، قال: «فأين أنت من الاستغفار ؟ .

إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

الإكثار من الاستغفار

[٤٥٨] أخبرنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيلَ بن عبيد الله عن خالد بن عبد الله بن الحسين قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما رأيت أحداً أكثر أن يقول :

أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله ﷺ .

ثواب ذلك

[٤٥٩] أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد ، حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد الرحمن - وهو ابن عرق - قال : سمعت عبد الله بن بسر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« طوبَى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً » .

[٤٦٠] أخبرني إسحق بن موسَى ثنا الوليد بن مسلم حدثني الحكم بن مصعب القرشي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال :

« من أكثر من الاستغفار ، جعل الله له من كل همٍّ فرجاً ، ومن كل ضيقٍ مخرجاً ، ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

الاقتصار على ثلاث مرات

[٤٦١] **أخبرنا** محمد بن عبد الله ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال :

كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعوَ ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً .

كيف الاستغفار ؟

[٤٦٢] **أخبرنا** عمرو بن علي ، حدثنا أبو بكر - وهو الحنفي - حدثنا مالك بن مغول عن محمد بن سوقة ، عن نافع عن ابن عمر قال :

إن كنّا لنعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة يقول: «ربِّ اغفر لي وتُبْ علي إنك أنت التواب الغفور» .

[٤٦٣] **أخبرنا** هلال بن العلاء ، قال : حدثنا حسين حدثنا زهير عن أبي إسحق عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال :

كنت عند رسول الله ﷺ جالساً فسمعته استغفر مائة مرة ، يقول: «اللهم اغفر لي وارحمني ، وتُبْ علي إنك أنت التواب الغفور» . حفظ زهير .

[٤٦٤] **أخبرنا** محمود بن غيلان حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة عن يونس بن خباب قال : سمعت أبا الفضل عن ابن عمر قال :

إنه كان قاعداً مع رسول الله ﷺ فقال: «اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الغفور» حتّى عدّ العادّ في يده مائة مرة .

[٤٦٥] **أخبرنا** محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا خالد بن مخلد حدثني سعيد بن زياد المكتب ، سمعت سليمان بن يسار قال : أخبرني مسلم بن السائب عن خباب بن الأرتّ ، قال : سألت النبي ﷺ قال : قلت : يا رسول الله كيف نستغفر ؟ قال : « قل :

اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وتب » وذكر كلمة معناها « علينا إنك أنت التواب الرحيم » .

[٤٦٦] أخبرنا معاوية بن صالح ، حدثنا خالد ، حدثني سعيد بن زياد ؛ سمعت سليمان بن يسار يحدث عن مسلم بن السائب بن خباب ، قالوا : يا رسول الله كيف نستغفر ؟ نحوه .

[٤٦٧] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا خالد بن مخلد ، حدثني سعيد بن زياد ـ وهو المكتب ـ مولى بني زهرة ، سمعت سليمان بن يسار يحدث عن مسلم بن السائب بن خباب ، قالوا : يا رسول الله ، كيف نستغفر ؟ قال :« قولوا :اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا إنك أنت التوَّاب الرحيم » .

ذكر سيِّد الاستغفار ، وثوابُ من استعمله

[٤٦٨] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، ويحيى بن سعيد وابن أبي عدي ، قالوا : حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شدَّاد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن سيِّد الاستغفار ، أن يقول العبد : لا إله إلا أنت أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك علي ، وأبوء لك بذنبي اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فإن قالها حين يصبح موقناً بها فمات ، دخل الجنة ، وإن قالها حين يمسي موقناً بها فمات دخل الجنة » .

خالفه ثابت بن أسلم :

[٤٦٩] أخبرنا سليمان بن عبيد الله ، حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن عبد الله بن بريدة أن نفراً صحبوا شدَّاد بن أوس

فقالوا : حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال إذا أصبح : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدُك ، على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي ، فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فإن مات من يومه دخل الجنة ، وإن مات من الليل فكذلك » .

خالفه الوليد بن ثعلبة :

[٤٧٠] أخبرنا عبدة بن عبد الله ، أخبرنا سويد بن عمرو حدثنا زهير حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال حين يصبح أو حين يمسي فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنة ، من قال : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك ، وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

[٤٧١] أخبرني زكريا بن يحيى ، حدثنا إسحق بن إبراهيم بن كامجَر ، قال : حدثني محمد بن مُنيب العبدي قال عرضنا على السري بن يحيى عن هشام عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« تعلموا سيد الاستغفار ، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت وأعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

[٤٧٢] أخبرنا هلال بن العلاء حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا الأزرق حدثنا السري عن هشام عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال :

« تعلموا سيد الاستغفار ، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني أنا عبدك ، أنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

ما يستحب من الاستغفار يوم الجمعة .

[٤٧٣] **أخبرنا** محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك ، قال : حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال :

« فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه . وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها .

[٤٧٤] **أخبرنا** عمران بن بكار ، حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب ، حدثني أبو الزناد مما حدثه الأعرج ، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة حدثه عن رسول الله ﷺ :

« في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه » وأشار رسول الله ﷺ بيده يقبض أصابعه ، كأنه يقللها » .

[٤٧٥] **أخبرني** عمرو بن عثمان حدثنا شريح بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« إن في الجمعة ساعةً لا يوافقها عبد يستغفر الله فيها إلاّ غفر الله له» قال : فجعل النبي ﷺ يقللها بيده .

[٤٧٦] **أخبرني** محمد بن يحيى بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن الزهري ، قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

«إنَّ في الجمعة ساعةً لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه» .

[٤٧٧] **أخبرنا** محمد بن بشار ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال أبو هريرة إن في الجمعة لساعةً لا يسألُ الله فيها عبدٌ شيئاً إلا أعطاه إياه .

[٤٧٨] **أخبرنا** الفضل بن سهل ، حدثني الأحوص بن جواب ،

حدثنا عمار بن رزيق عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : اجتمع كعب وأبو هريرة ، قال أبو هريرة : قال نبي الله ﷺ : « إن في الجمعة لساعةً لا يوافقها مسلم في صلاة يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاهُ إياه » .

الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

[٤٧٩] **أخبرنا** إسحق بن منصور حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى ح وأخبرنا هشام بن عمار عن يحيى قال : حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن هلال عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه . . . إلى السماء الدنيا ، ثم يقول : لا أسأل عن عبادي غيري ، من ذا الذي يستغفرني ؟ أغفر له ، من ذا الذي يدعوني أستجب له ؟ من ذا الذي يسألني أعطيه حتَّى يطلع الفجر » .

اللفظ لاسحق .

[٤٨٠] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود ، حدثنا خالد عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا بقي ثلث الليل ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا ، فيقول : من ذا الذي يدعوني أستجيب له ؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له ؟ من ذا الذي يستكشف الضر ، أكشف حتَّى ينفجر الصبح ؟ » .

[٤٨١] **أخبرني** شعيب بن شعيب بن اسحق حدثنا عبد الوهاب بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو جعفر حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا بقي ثلث الليل نزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول : من ذا الذي يستغفرني أغفر له ؟ من ذا الذي يدعوني أستجب له ؟ من ذا الذي

يسترزقني أرزقه ، حتَّى ينفجر الصبح » .

[٤٨٢] **أخبرنا** إسحق بن منصور أنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى ، حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ، ينزل الله تبارك وتعالى اسمه إلى السماء الدنيا فيقول : هل من سائل يعطى ؟ هل من داع يستجب له ؟ هل من مستغفرٍ يغفر له ؟ حتَّى ينفجر الصبح » .

[٤٨٣] محمد بن سليمان قراءة عليه عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« ينزل ربنا تبارك وتعالى ، حين يبقى الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يستغفرني فأغفر له حتَّى يطلع الفجر » .

[٤٨٤] **أخبرنا** أبو داود حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أنه أخبرهما أن رسول الله ﷺ قال :

« ينزل ربنا تبارك اسمه كل ليلة حين يبقَى ثلث الليل الآخر ، فيقول من يدعوني فأستجيب له ، من يستغفرني فأغفر له ، من يسألني فأعطيه » .

[٤٨٥] **أخبرنا** إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا الحسين بن علي عن فضيل عن منصور عن أبي إسحق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة ، وأبي سعيد أنهما شهدا به على رسول الله ﷺ وأنا أشهد عليهما أنه قال :

« إن الله تبارك وتعالى يمهل حتَّى يذهب ثلث الليل الأول ثم يهبط إلى السماء الدنيا ، فيقول : هل من مستغفر ؟ هلِ من سائل ؟ هل من تائب ؟ هل من داع ؟ حتَّى يطلع الفجر » .

[٤٨٦] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش حدثنا أبو إسحق حدثنا أبو مسلم الأغر ، سمعت

أبا هريرة ، وأبا سعيد يقولان : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل يمهل حتَّى يمضي شطر الليل الأول ثم يأمر منادياً ينادي يقول : هل من داع يستجاب له ، هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى؟ » .

ذكر الاختلاف على سعيد المقبري في هذا الحديث :

إسناده صحيح

[٤٨٧] **أخبرنا** سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، أنه إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل قال : ذكر نزوله فقال : « من ذا الذي يدعوني فأستجيب (يغفر له) ؟ هل من تائب يتاب عليه حتَّى ينشق الفجر » .

إسناده ضعيف لعنعنة بقية وهو مدلس

[٤٨٨] **أخبرنا** عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : هل من سائل يعطى ؟ هل من مستغفر (يغفر له) ؟ هل من تائب يتاب عليه ؟ حتَّى ينشق الفجر » .

إسناده ضعيف لعنعنة ابن إسحاق وهو مدلس تفرد به المصنف وابن خزيمة

[٤٨٩] **أخبرني** عمرو بن هشام ، حدثنا محمد - وهو ابن سلمة - عن ابن اسحق عن سعيد المقبري ، عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا ذهب ثلث الليل الأول . . . إلى السماء الدنيا ، فلا يزال بها حتى يطلع الفجر يقول قائل : ألا من داع فيستجاب له ؟ ألا من مريض يستشفي فيشفى ؟ ألا من مذنب يستغفر فيغفر له ؟ » .

ذكر الاختلاف على نافع بن جبير بن مطعم فيه :

إسناده صحيح

[٤٩٠] **أخبرنا** زكريا بن يحيى ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« ينزل الله شطر الليل ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له ، فلا يزال كذلك حتَّى ترجُل الشمس » .

[٤٩١] **أخبرنا** أبو عاصم ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : اسناده صحيح

« إن الله تبارك وتعالى ينزل كلَّ ليلة إلى السماء الدنيا فيقول : هل من سائلٍ فأعطيه ؟ هل من مستغفر فأغفر له » .

ما يستحب من الكلام عند الحاجة

وذكر الاختلاف على أبي إسحق في خبر عبد الله بن مسعود فيه :

[٤٩٢] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبثر ، عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : علمنا رسول الله ﷺ التشهد في الحاجة : اسناده صحيح

« إنَّ الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ويقرأ ثلاث آيات » .

تابعه المسعودي :

[٤٩٣] **أخبرنا** عمرو بن علي ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا المسعودي ، عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : علمنا رسول الله ﷺ خطبتين خطبة الصلاة ، وخطبة الحاجة ، أما خطبة الحاجة « الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله». اسناده صحيح

وقفه زهير :

ابو داود رقم (٢١١٨) و(٢١١٩) والترمذي (١١٠٥) والنسائي ٦/٨٩ وابن ماجه رقم (١٨٩٢) والحاكم ٢/١٨٢ والنسائي ٣/١٠٥

[٤٩٤] **أخبرنا** عمرو بن علي ، حدثنا خلف بن تميم عن زهير ، حدثنا أبو إسحق عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال :

« إذا أراد أحدكم أن يخطب بخطبة الحاجة ، فليبدأ فليقل : إنَّ الحمد لله نستعينه . . » مثله سواء ، أو قال : « وحده لا شريك له » .

خالفهما شعبة ، فروى عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله :

[٤٩٥] **أخبرنا** محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد ، حدثنا شعبة ، سمعت أبا إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : علمنا خطبة الحاجة : الحمد لله . . مثله سواء ، وزاد فيه : يقرأ ثلاث آيات : **﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾ و ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ و ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ﴾** ثم يذكر حاجته .

[٤٩٦] **أخبرني** زكريا بن يحيى ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي إسحق ، عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة : «إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهدي الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله» .

قال أبو عبيدة : وسمعت أبا موسى يقول : كان رسول الله ﷺ يقول : «فإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القرآن ، فقل : **﴿ اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ ﴿ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ . ﴿ إتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . . . إلى فوزاً عظيماً ﴾** أما بعد : ثم تكلم بحاجتك » .

جمعها إسرائيل :

[٤٩٧] أخبرنا محمد بن المثنى عن حديث عبد الرحمن ، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة : الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ثم ذكر مثله سواء ، وقال : قال عبد الله : ثم تصلُ خطبتك بثلاث آيات وساق الحديث .

[٤٩٨] أخبرنا محمود بن خالد ، حدثنا الوليد قال : قال أبو عمرو وأخبرني قرَّة عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع » .

[٤٩٩] أخبرني محمود بن خالد حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري رفعه مثله .

[٥٠٠] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب مرسل .

[٥٠١] أخبرنا علي بن حجر حدثنا الحسن - يعني ابن عمر - عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ : « كلُّ كلامٍ لا يُبدأُ في أوَّله بذكر الله فهو أبتر » .

ما يقول إذا همَّ بالأمر

[٥٠٢] أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن أبي الموالي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها ، كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول :

« إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علَّام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري » أو قال: «في عاجل أمري

وآجله - فاقدره لي ، ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري» أو قال : «في عاجل أمري ، وآجله، فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كنت ثم أرضني بقضائك» .

ما يقول إذا أراد سفراً

[٥٠٣] **أخبرنا** يحيى بن حبيب بن عربي ، عن حماد بن زيد عن عاصم ، قال : قال عبد الله بن سرجس ، كان النبي ﷺ إذا سافر يقول: «اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم أصحبنا في سفرنا ، واخلفنا في أهلنا ، اللهم إنّي أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال» .

[٥٠٤] **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا يحيى عن ابن عجلان حدثني سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا سافر : «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال اللهم اطو لنا الأرض ، وهوّن علينا السفر» .

[٥٠٥] **أخبرنا** زكريا بن يحيى حدّثنا عثمان حدثنا جرير عن مطرف عن أبي إسحق عن البراء قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر قال :

«اللهم بلاغاً يبلغ خيراً ، مغفرة منك ورضواناً ، بيدك الخير ، إنك على كل شيء قدير ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم هوّن علينا السفر ، واطو لنا الأرض ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب» .

ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

[٥٠٦] أخبرني محمد بن قدامة ، حدثنا جرير عن منصور عن أبي اسحق عن عليّ بن ربيعة الأسدي ، قال : رأيت علياً أتى بدابة فوضع رجله في الرُكاب فقال :

بسم الله ، فلما استوى عليها قال ﴿الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ ثم كبر ثلاثاً ، وحمد ثلاثاً ثم قال : لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي ، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال يوماً مثل ما قلت ثم استضحك فقلت : مم ضحكت ؟ قال: «يعجب ربنا تبارك وتعالى من قول عبده :

سبحانك إني ظلمت نفسي ، فاغفر ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، قال : علم عبديَ أن له رباً يغفر الذنوب » .

ما يقول إذا ركب

[٥٠٧] أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركب راحلته ، قال بأصبعه ، ومرَّ شعبة بأصبعه فقال: «اللهم أنت الصّاحب في السفر ، والخليفة في الأهل اللهم زوِّلنا الأرضَ وهوِّن علينا السفر ، اللهمْ إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب » .

[٥٠٨] أخبرنا العباس بن عبد العظيم عن عبيد الله بن موسَى ، قال : أخبرنا أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي ، قال : وقد صحب أبوه النبي ﷺ قال : سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ :

« على ذروة كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسمّوا ولا تقصروا عن حاجتكم » .

قال أبو عبد الرحمن : أسامة بن زيد ليس بالقوي في الحديث(١) .

ما يقول الشاخص

[٥٠٩] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا أبو خالد سمعت أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ يريد سفراً ، فقال : يا رسول الله أوصني ، قال : « أوصيك بتقوى الله واذكر الله على كلّ شرف» فلما ولّى قال :«زوى الله لك الأرض ، وهوّن عليك السفر » .

[٥١٠] أخبرنا يحيى بن محمد حدثنا حبّان بن هلال ، حدثنا أبو محصن عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال :

كان رسول الله ﷺ يقول للشاخص :«أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك » .

[٥١١] أخبرنا هلال بنُ العلاء بن هلال ، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال :

كان رسول الله ﷺ إذا شيَّع جيشاً فبلغ عَقَبَةَ الوداع ، قال: « أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم » .

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١١ : أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني . قال أحمد : تركه القطان باخرة . وقال الأثرم عن أحمد ليس بشيء . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه روى عن نافع أحاديث مناكير ، فقلت له أراه حسن الحديث فقال : إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة . وقال ابن معين في رواية أبي بكر بن أبي خيثمة كان يحيى بن سعيد يضعفه . وقال أبو يعلى الموصلي عنه ثقة صالح . وقال عثمان الدارمي عنه ليس به بأس . وقال الدوري وغيره عنه ثقة ، زاد غير حجة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . . .

ما يقول عند الوداع

[٥١٢] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب أخبرني الليث وابن أبي أيوب عن الحسن بن ثوبان أنه سمع موسَى بن وردان يقول : أتيت أبا هريرة أودعه فقال :

ألا أعلمك يا ابن أخي شيئاً علمنيه رسول الله ﷺ أقوله عند الوداع ؟ قلت :

بلى ، قال : قال: «أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه» .

[٥١٣] **أخبرنا** أحمد بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا ابن عائذ ، حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا المطعم عن مجاهد ، قال : خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي ، فشيعنا عبد الله بن عمر ، فلما أراد فراقنا قال : إنه ليس معي ما أعطيكما ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا استودع الله شيئاً حفظه وإني أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم عملكما » .

ذكر الاختلاف على عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في هذا الحديث :

[٥١٤] **أخبرنا** العباس بن محمد ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد العزيز بنْ عمر بن عبد العزيز عن مجاهد عن ابن عمر أنه أراد أن يودع رجلاً فقال : تعالَ أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا ، أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك .

[٥١٥] **أخبرني** الحسين بن إسماعيل حدثنا عبدة عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن إسماعيل حدثنا عبدة عن عبد العزيز قال : ودع النبي ﷺ رجلاً فقال :

« أستودع الله دينك وأمانتك ، وخواتم عملك » .

[٥١٦] **أخبرنـا** أحمد بن سليمان ، حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز عن يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قزعة قال : أرسلني ابن عمر إلى حاجة فأخذ بيدي فقال : تعال أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ ، وأرسلني إلى حاجة له فقال : « أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك » .

[٥١٧] **أخبرنـا** أحمد بن حرب حدثنا أبو ضمرة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قزعة قال : كنت عند عبد الله بن عمر فأردت الانصراف فقال : كما أنت حتَّى أودعك كما ودعني النبي ﷺ ، فأخذ بيدي فصافحني ثم قال : « أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك » .

[٥١٨] **أخبرنـا** الحسين بن حريث أنا عيسَى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني اسماعيل بن محمد بن سعد عن قزعة قال : أتيت ابن عمر أودعه فقال :

أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فحركها، وقال: أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك.

[٥١٩] **أخبرنـا** هشام بن عمار عن يحيى حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن قزعة أن ابن عمر حدثه عن وداع رسول الله ﷺ إياه ، قال :

« أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك » .

[٥٢٠] **أخبرنـا** واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل عن نهشل بن مجمع الضبي عن قزعة قال : كنت عند ابن عمر فلما خرجت شيعني وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال لقمان الحكيم :

إن الله إذا استودع شيئاً حفظه ، وإني أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك وأقرأ عليك السلام » .

ذكر الاختلاف على نهشل :

[٥٢١] **أخبرنا** الحسن بن إسماعيل بن سليمان أخبرنا عبدة عن سفيان الثوري عن نهشل الضبي عن قزعة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« كان لقمان الحكيم يقول : إن الله إذا استودع شيئاً حفظه » .

[٥٢٢] **أخبرنا** محمد بن حاتم ، حدثنا سويد حدثنا عبد الله عن سفيان أخبرني نهشل بن مجمع ـ وكان مرضياً ـ عن قزعة عن ابن عمر قال : أخبرنا رسول الله ﷺ :

« أن لقمان الحكيم كان يقول : إن الله إذا استودع شيئاً حفظه » .

[٥٢٣] **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا اسحق بن الأزرق عن سفيان عن نهشل عن أبي غالب قال : شيعت أنا وقزعة ابن عمر فقال :

إن رسول الله ﷺ حدثنا أن لقمان الحكيم قال : « إن الله إذا استودع شيئاً حفظه ، وإني أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم » .

[٥٢٤] **أخبرنا** محمد بن حاتم أخبرنا سويد ، أخبرنا عبد الله عن سفيان عن أبي سنان عن قزعة وأبي غالب قالا : شيعنا ابن عمر ، فلما أردنا أن نفارقه قال :

« إنه ليس عندي ما أعطيكما ولكن أستودع الله دينكما ، وأماناتكما وخواتيم أعمالكما وأقرأ عليكما السلام » .

[٥٢٥] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، أخبرنا عبيد الله أخبرنا إسرائيل عن أبي سنان عن أبي غالب قال : كنت عند ابن عمر أنا وقزعة ، فلما خرجنا من عنده مشى معنا ثم قال :

« ما عندي ما أعطيكم ، ولكن أستودع الله . . . وساق الحديث » .

ذكر الاختلاف على حنظلة بن أبي سفيان :

[٥٢٦] أخبرنا محمود بن خالد ، حدثنا الوليد عن حنظلة ، سمعت القاسم بن محمد يقول : أراد رجل أن يخرج سفراً فجاء يسلّم على عبد الله بن عمر ، فقال عبد الله بن عمر : انتظر حتّى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا ، استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك .

[٥٢٧] أخبرني محمد بن عبيد حدثني سعيد بن خُثَيْم حدثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله قال : كان أبي إذا رأى الرجل وهو يريد السفر ، قال : ادنُه حتَّى أودِّعك بما كان رسول الله ﷺ يودعنا ثم يقول : أستودع الله دينك وأمانَتك وخواتم عملك .

الدُّعَاءُ لمَنْ لا يثبُت على الخيل

[٥٢٨] أخبرنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس ، سمعت جريراً يقول : قال رسول الله ﷺ :

« ألا تكفيني ذا الخلصة ؟» قلت : يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل ، فضرب في صدري وقال : «اللهم ثبّته ، واجعله هادياً مهدياً ، فخرجتُ في خمسين من قومي فأتَيْناها فأحرقناها » .

الحَدْو في السفر

[٥٢٩] أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ في مسير له ، وغلام له يقال له : أنجشة يحدو بالقوم فقال النبي ﷺ : «ويحك يا أنجشة ، رويداً سوقك بالقوارير » .

[٥٣٠] أخبرنا إسحق بن إبراهيم ، أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي

عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ أتى على أنجشة وهو يسوق بنسائه فقال :

« رويدك سوقك ولا يكسر القوارير » :

[٥٣١] **أخبرنا** محمد بن المثنى ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة عن أنس ، قال :

كان لرسول الله ﷺ حادٍ ، حسن الصوت ، فقال له رسول الله ﷺ : « رويدك يا أنجشة ، لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء » .

[٥٣٢] **أخبرنا** عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت ثابتاً قال : سمعت أنساً يقول :

بينما رسول الله ﷺ يسير ، وحادٍ يحدو بنساء رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ يقول: «يا أنجشة، أرفق بالقوارير» .

[٥٣٣] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان ، عن سلمان .

وأخبرنا محمد بن منصور واللفظ له قال : حدثنا سفيان حدثنا سليمان التيمي سمعت أنس بن مالك يقول :

كان للنبي ﷺ حادٍ يقال له : أنجشة فقال رسول الله ﷺ ، وهو يسوق بأمهات المؤمنين « رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير » .

[٥٣٤] **أخبرنا** محمد بن معدان ، حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي عن أنس عن أمه أنها كانت مع نساء النبي ﷺ وسوَّاق يسوق بهن فقال النبي ﷺ :

« رويداً يا أنجشة ، سوقك بالقوارير » .

[٥٣٥] **أخبرنا** عبدة بن عبد الله ، أخبرنا يحيى بن آدم ثنا الحسن بن ثابت ، عن عبد الله بن الوليد المزني عن أبي صخرة جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة الثقفي عن عبد الله بن مسعود قال :

كان معنا ليلةَ نَامَ رسول الله ﷺ عن صلاة الصبح حتَّى طلعت الشمس حاديان .

[٥٣٦] **أخبرنا** أحمد بن أبي عبيد الله البصري ـ وكان يقال له : الوراق حدثنا عمر بن علي ، عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن رواحة ، أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير له فقال له : « يا ابن رواحة ، انزل فحرك الركاب ، قال : يا رسول الله قد تركت ذاك ، فقال عمر اسمع وأطع قال : فرمى بنفسه وقال :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا وما تصدقنا وما صلينا
فأنزلنْ سكينة علينا وثبِّت الأقدام إن لاقينا
وإن أرادوا فتنة أبينا

[٥٣٧] **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد ، حدثنا مخلد ، حدثنا يونس عن أبيه ، حدثني البراء بن عازب قال :

رأيت رسول الله ﷺ ينقل تراب الخندق حتَّى وارى التراب شعر صدره ، وهو يرتجز كلمة عبد الله بن رواحة .

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلنْ سكينة علينا وثبِّت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا

يمد بها صوته .

قال أبو عبد الرحمن : وقد روى عن سلمة بن الأكوع أن هذا الرجز لأخيه .

[٥٣٨] **أخبرنا** عمرو بن سواد بن الأسود بن عمر قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن ،

وعبد الله بن كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ ، فارتدَّ عليه سيفه فقتله ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك ، وشكُّوا فيه ، رجل مات بسلاحه ، قال سلمة : فقفل رسول الله ﷺ من خيبر ، فقلت : يا رسول أتأذن لي أن أرجز (لك) ، فأذن له رسول الله ﷺ ، فقال له عمر : اعلم ما تقول : فقلت :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله ﷺ : صدقت .

فأنزلنْ سكينة علينا وثبّت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا

فلما قضيت رجزي قال رسول الله ﷺ : « من قال هذا ؟ » قلت : أخي ، فقال رسول الله ﷺ : « يرحمه الله » ، قلت : يا رسول الله ، إنَّ ناساً ليهابون الصلاة عليه يقول : رجل مات بسلاحه ، فقال رسول الله ﷺ : « مات جاهداً مجاهداً » .

قال ابن شهاب : ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع فحدثني عن أبيه مثل ذلك غير أنه قال : حين قلت : إن ناساً يهابون الصلاة عليه ، قال رسول الله ﷺ : « كذبوا مات جاهداً مجاهداً ، فله أجره مرتين » وأشار بأصبعيه .

قال أبو عبد الرحمن : وهذا عندنا خطأ ، والصواب : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن سلمة بن الأكوع والله أعلم .

[٥٣٩] **أخبرنا** أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان ، حدثنا ابن عُفير عن الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أن سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر ، قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه ، وزاد فيه : قالوا : اكفروا فقلنا : أبينا .

ما يقول إذا كان في سفر فأسحر

[٥٤٠] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب ، حدثني أيضاً ـ يعني سليمان بن بلال ـ عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر فأسحر يقول :

« سمَّع سامعٌ بحمد الله ، وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبْنا وأفضلْ علينا عائذاً بالله من النار » .

ما يقول إذا صعد ثنية

[٥٤١] **أخبرنا** حميد بن مسعدة ، حدثنا يزيد ـ وهو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي ، حدثنا أبو عثمان عن أبي موسَى الأشعري أنهم كانوا مع نبيِّ الله ﷺ وهم يصعدون في ثنية فنادى :

لا إله إلا الله والله أكبر ، فقال نبي الله ﷺ : « إنكم لا تنادون أصمّ ولا غائباً » ، ثم قال : « ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟ » قلنا : ما هي ؟ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

ما يقول إذا أشرف على وادي

[٥٤٢] **أخبرنا** عبدة بن عبد الله عن سويد عن زهير ، حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان ، حدثني أبو موسَى ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأشرف الناس على وادٍ فجهروا بالتكبير والتهليل، الله أكبر، لا إله إلا الله، ورفع عاصم صوته فقال النبي ﷺ : « أربعوا على أنفسكم، إن الذي تدعون ليس بأصم إنه سميع قريب انه معكم» أعادها ثلاث مرات ، قال : أبو موسى ، فسمعني أقول وأنا خلفه : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال: «يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟» قلت: بلى ، فداك أبي وأمي ، قال: « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

ما يقول إذا أوفى على ثنية

[٥٤٣] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن عبد الله أخبره ، أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من الجيش أو الحج أو العمرة ، فأوفى على فدفد أو ثنية ، يكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،وهو على كل شيء قدير ، آيبون ، تائبون ، عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » .

ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض

[٥٤٤] أخبرنا محمد بن منصور ، حدثنا سفيان ، حدثنا صالح بن كيسان عن سالم عن أبيه وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من حجٍّ أو عمرة أو غزو فأوفى على فدفد من الأرض قال :

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، آيبون تائبون ، لربِّنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » .

ما يقول إذا انحدر من ثنيَّة

[٥٤٥] أخبرنا محمد بن إبراهيم البصري عن خالد ، عن أشعث عن الحسن قال : قال جابر كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصعدنا كبرنا ، وإذا انحدرنا سبَّحنا .

قال أبو عبد الرحمن : الحسن عن جابر صحيفة ، وليس بسماع .

[٥٤٦] أخبرنا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس .

وأخبرنا أحمد بن حرب حدثنا ابن فضيل عن حصين عن سالم عن جابر قال : كنا إذا صعدنا كبرنا ، وإذا هبطنا سبحنا .

ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

[٥٤٧] أخبرنا محمد بن نصر حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبو بكر عن سليمان عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب وهو يؤم الناس في مسجد رسول الله ﷺ من دار أبي جهم ، وقال كعب الأحبار : والذي فلق البحر لموسى لأن صهيباً حدثني أن محمداً رسول الله ﷺ لم ير قرية يريد دخولها ، إلا قال حين يراها : « اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن . ورب الرياح وما ذرين ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها . وشر أهلها ، وشر ما فيها» .

وحلف كعب بالذي فلق البحر لموسى لأنَّها كانت دعوات داود حين يرى العدو .

[٥٤٨] أخبرني عمرو بن سواد بن الأسود ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني حفص بن ميسرة عن موسَى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، أن كعباً حدثه أن صهيباً صاحب النبي ﷺ حدثه أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : « اللهم ربَّ السماوات السبع وما أظللن ، وربَّ الأرضين وما أقللن ، وربَّ الشياطين وما أضللن ، وربَّ الرياح وما ذريْن ، فإنا نسألك خير هذه القرية ، وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرِّها وشرِّ أهلها وشرِّ ما فيها » .

قال أبو عبد الرحمن : حفص بن ميسرة لا بأس به ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف خالفه عبد الرحمن بن أبي الزناد .

.[٥٤٩] أخبرنا هارون بن عبد الله حدثنا سعد بن عبد الحميد حدثنا ابن أبي الزناد عن موسَى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان .

عن أبيه أن عبد الرحمن بن مغيث حدثه قال : قال كعب : ما أتى

محمد ﷺ قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : . . . مثله سواء ، إلى شر أهلها قال : وقال كعب : إن صهيباً حدثه هذا الدعاء عن رسول الله ﷺ ، قال : وقال كعب : إنها كانت دعوة داود حين يرى العدو . خالفه ابن اسحق :

[٥٥٠] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب حدثنا النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحق عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه . وأنا فيهم : «قفوا»، ثم قال : « اللهم رب السموات وما أظللن . . » نحوه .

قال : وكان يقولها لكل قرية دخلها .

[٥٥١] **أخبرني** زكريا بن يحيى حدثنا عمر بن علي حدثنا عبد الله بن هارون حدثني أبي حدثني محمد بن إسحق ، حدثني مَن لا أتَّهم عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو نحوه .

ما يقول إذا أقبل من السفر

[٥٥٢] **أخبرنا** سليمان بن داود عن ابن وهب أخبرني ابن جريج أن أبا الزبير أخبره أن علياً الأسدي أخبره ، أن عبد الله بن عمر علمه ، أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى السفر كبر ثلاثاً وقال :

« سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألك في مسيرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال» وإذا رجع قالهن وزادَ فيهن : « آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون » . [سورة الزخرف آية ١٢]

ذكر الاختلاف على أبي إسحق في خبر البراء بن عازب فيه :

[٥٥٣] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، حدثنا يحيى بن آدم عن منصور وإسرائيل وفطر عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر قال :

« آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون » .

قال أبو عبد الرحمن : أبو إسحق لم يسمعه من البراء .

[٥٥٤] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد بنُ الحارث حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الربيع بن البراءِ سمعه يحدث عن البراء قال :

كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر قال : «آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون » .

ما يقول إذا أشرف على مدينة

[٥٥٥] **أخبرنا** عمران بن موسَى حدثنا عبد الوارث ، حدثنا يحيى بن أبي إسحق حدثنا أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله ﷺ مَقْفَله من عُسْفان ، فلمَّا أشرف على المدينة قال :

« آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون» ، فلم يزل يقول ذلك حتَّى دخلنا المدينة .

[٥٥٦] **أخبرنا** محمد بن بشار ، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز - هو العطار - حدثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسَى الأشعري قال :

« كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلما أقفلنا أشرفنا على المدينة ، فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم . . . . رحالكم » ، ثم قال : « يا عبد الله بن قيس ،

ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ، لا حول ولا قوة إلا بالله » .

[٥٥٧] **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله حدثنا سَعيد بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب عن قيس بن سالم أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قلنا : يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة : اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً ؟ قال : « كانوا يتخوفون جور الولاة وقحوط المطر » .

ما يقول إذا عثرت به دابته

[٥٥٨] **أخبرنا** محمد بن حاتم أخبرنا سويد ، أخبرنا عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح عن ردف رسول الله ﷺ نحو : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا عثرت بك الدابة فلا تقل : تعس الشيطان ، فإنه يتعاظم حتَّى يصير مثل البيت ، ويقول : بقوتي صنعته ولكن قل : باسم الله فإنه يتصاغر حتَّى يصير مثل الذُّباب » .

[٥٥٩] **أخبرني** عثمان بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا محمد بن حمران القيسي حدثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي المليح عن أبيه قال : كنت ردف رسول الله ﷺ فعثر بعيرنا ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال النبي ﷺ :

« لا تقل تعس الشيطان ، فإنه يعظم حتَّى يصير مثل البيت ، ويقول : بقوتي ، ولكن قل باسم الله ، فإنه يصغر حتَّى يصير مثل الذباب » .

قال أبو عبد الرحمن : الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك وهذا عندي خطأ .

[٥٦٠] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن أبي تميمة عن أبي المليح قال : كان رجل رديف النبي ﷺ على دابته ، فعثرت به دابته ، فقال الرجل : تعس الشيطان . . . نحوه مرسل .

التطريق

[٥٦١] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، حدثنا أسد بن موسَى ، حدثنا عافية بن يزيد عن سليمان الهاشمي عن أبي بردة عن أبيه ، قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي وامرأة بين يديه ، فقلت : الطريقَ للنبي ﷺ ، فقالت : الطريق معترض ، إن شاء يميناً ، وإن شاء أخذ شمالاً ، فقال النبي ﷺ : « دعوها ، فإنها جبَّارة » قلت : إنها إنها قال : إن ذلك في القلب .

قال أبو عبد الرحمن : عافية بن يزيد ثقة[1] ، وسليمان الهاشمي[2] ، لا أعرفه .

ما يقول لمن قفل من غزوته

[٥٦٢] أخبرنا إسحق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير عن سهيل عن سعيد بن

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/٦٠ - ٦١ : عافية بن يزيد بن قيس بن عافية القاضي الأودي الكوفي . . . قال أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن أبي معين ثقة مأمون وقال عباس الدوري عن ابن معين ثقة . وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن ابن معين ضعيف . وقال الآجري سألت أبا داود عنه فقال : عافية يكتب حديثه وجعل يضحك ويتعجب . وقال النسائي : ثقة .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/٢٣٢ : سليمان الهاشمي مولى الحسن بن علي رضي الله عنهما ، روى عن عبد الله بن أبي طلحة . وعنه ثابت البناني . ذكره ابن حبان في الثقات ، روى له النسائي حديثاً واحداً في فضل الصلاة على النبي ﷺ . وقال : سليمان هذا ليس بالمشهور .

قلت : وقد روي له حديث آخر كما ترى .

قلت : - أي ابن حجر - صححه ابن حبان والحاكم وقد اختلف في سنده على ثابت .

يسار أبي الحباب عن زيد بن خالد عن أبي طلحة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب أو تماثيل» ، فقلت : انطلق إلى عائشة نسألها عن ذلك فأتيناها ، فقلت : يا أمه إنَّ هذا أخبرني أن النبي ﷺ قال : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تمثال» فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك قالت : لا ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل ، خرج في بعض غزواته ، وكنت أتحين قفوله ، فأخذت نمطاً فسترته فلما جاء استقبلته على الباب ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الحمد لله الذي أعزك ونصرك وأكرمك. . وساق الحديث .

ما يقول إذا أصابه حجر فعثر فدميت أصبعه

[٥٦٣] **أخبرنا** عمرو بن منصور حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال : سمعت جندباً يقول : بينما النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت أصبعه فقال :

« هل أنت إلا أصبع دميت ، وفي سبيل الله ما لقيت » .

ما يقول إذا نزل منزلاً

[٥٦٤] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية ، أن رسول الله ﷺ قال :

« من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتّى يرتحل من منزله ذلك » .

خالفه ابن عجلان .

[٥٦٥] **أخبرنا** محمد بن معمر حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا

ابن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك عن خولة ابنة حكيم قالت : قال رسول الله ﷺ : « لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال : أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتَّى يرتحل منه » .

[٥٦٦] **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد ، حدثنا مخلد ، حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن يعقوب بن عبد الله عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله ﷺ . . نحوه .

[٥٦٧] **أخبرنا** عيسَى بن حماد ، أخبرني الليث ، حدثني بكير عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد قالا : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : لدغتني عقرب فقال له رسول الله ﷺ : «أما لو أن قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضرك » .

ما يقول إذا كان في سفر فأقبل الليل

[٥٦٨] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم ، أخبرنا بقية ، حدثنا صفوان بن عمرو . قال : حدثني شريح بن عبيد ، عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل ، قال: « يا أرض ، ربي وربك الله ، أعوذ بالله من شرك ومن شر ما فيك ، وشر ما خلق فيك ، وشرِّ ما يدبّ عليك ، أعوذ بك من أسد وأسود ، من الحية والعقرب ، ومن ساكن البلد ، ومن والد وما ولد » .

قال أبو عبد الرحمن : الزبير بن الوليد(١) ، شامي ما أعرف له غير هذا الحديث .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٠ : الزبير بن الوليد الشامي روي عن ابن عمر وعنه شريح بن عبيد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً : « يا أرض ربي وربك الله . . . » الحديث.

ما يقول إذا أمسَى

[٥٦٩] **أخبرني** زكريا بن يحيى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح :

« اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور» ، وإذا أمسَى قال : « بك أمسينا ، وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور » وقال مرة أخرى « وإليك المصير » .

(نوع آخر)

[٥٧٠] **أخبرنا** علي بن خشرم ، أخبرنا هشيم عن هاشم بن بلال ، عن سابق بن ناجية عن أبي سلام ، قال : مر بنا رجل طوال أشعث ، فقيل : إن هذا خدم النبي ﷺ فقمت إليه ، فقلت : أخدمت النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، قلت : حدثني عنه حديثاً لم تداوله الرجال بينك وبينه ، قال : سمعته يقول : « من قال حين يصبح ، وحين يمسي ثلاث مرات : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة » .

(نوع آخر)

[٥٧١] **أخبرنا** عمرو بن منصور ، قال : حدثنا أبو نعيم عن عبادة ـ وهو ابن مسلم ـ حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، أنه كان جالساً مع ابن عمر ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه :

حين يمسي وحين يصبح : « اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية ، في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عورتي ، وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، ومن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي » .

قال جبير : هو الخسف ، قال عبادة فلا أدري قول النبي ﷺ أو قول جبير ؟

(نوع آخر)

[٥٧٢] **أخبرنا** زياد بن أيوب ، حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبي عاصم عن أبي هريرة ، أن أبا بكر رضي الله عنه سأل النبي ﷺ فقال : مُرني بكلماتٍ أقولهنَّ إذا أصبحت وإذا أمسيت قال : قال : « اللهم فاطر السماوات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان » ، فقال : « قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت ، وإذا أتيت وإذا أخذت مضجعك » .

(نوع آخر)

[٥٧٣] **أخبرنا** زكريا بن يحيى حدثنا ابن أبي الشوارب ، حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا من قال مثل ما قال أو زاد عليه » .

(نوع آخر)

[٥٧٤] **أخبرني** عبيد الله بن فضالة ، أخبرنا عبد الله ، حدثنا سعيد حدثني عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دعا سليمان الخير فقال : « إن نبي الله ﷺ يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن ، وترغب إليه فيهن في الليل والنهار ، تقول : اللهم إني أسألك صحة في إيمان ، وإيماناً في خلق حسن ، ونجاحاً يتبعه فلاح ، ورحمةً منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً » .

(نوع آخر)

[٥٧٥] **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلَّام ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرني عثمان بن موهب الهاشمي ، سمعت أنس بن مالك يقول :

قال النبي ﷺ لفاطمة : « ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به ، أو تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت :

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كلّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين » .

(نوع آخر)

[٥٧٦] **أخبرنا** معاوية بن صالح ، حدثنا منصور - وهو ابن أبي مزاحم ، حدثنا أبو المحياة - يحيى بن يعلى - عن منصور عن مالك بن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أصبح أحدكم فليقل : أصبحت أثني عليك حمداً وأشهد أن لا إله إلا الله ثلاثاً ، وإذا أمسى فليقل : مثل ذلك .

إسناده جيد

[٥٧٧] **أخبرنا** محمد بن المثنى ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا عبد الجليل ، حدثني جعفر بن ميمون ، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : يا أبت أسمعك تدعو كل غداة ، اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، تعيدها ثلاثاً حين تصبح ، وثلاثاً حين تمسي ، وتقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت ، تعيدها ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسي ؟ قال : نعم يا بني ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن فأحب أن أستنّ بسنته .

إسناده ضعيف

قال أبو عبد الرحمن : جعفر بن ميمون[1] ، ليس بالقوي .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠٨/٢ : جعفر بن ميمون التميمي أبو علي ويقال : أبو العوام الأنماطي بياع الأنماط ، روى عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال أحمد : ليس بقوي في الحديث وقال ابن معين ليس بذاك . وقال في موضع آخر : صالح الحديث ، وقال مرة : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : صالح : وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال ابن عدي : لم أر أحاديثه منكرة وأرجو أنه لا بأس به ، ويكتب حديثه في الضعفاء . قلت : وقال البخاري : ليس بشيء ، وذكره =

[٥٧٨] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سويد النخعي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أمسَى قال : أمسينا وأمسَى الملك لله ، والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له . قال الحسن : فحدثني الزبيدي ، أنه حفظ عن إبراهيم في هذا : له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها . اللهم إني أعوذ بك من الكسل اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، وعذاب القبر » .

خالفه سلمة بن كهيل فوقفه :

[٥٧٩] **أخبرنا** محمد بن بشار ، حدثنا محمد ، وذكر شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، أنه كان يأمرنا إذا أصبحنا وإذا أمسينا أن نقول :

« لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، أصبحنا والملك لله ، اللهم إني أعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر ما بعده ، وأعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، وعذاب القبر ، وعذاب النار » .

فضل من قال ذلك مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى

[٥٨٠] **أخبرني** عثمان بن عبد الله ، قال : قلت لعبيد الله بن معاذ ، وقرأته عليه ، حدثك أبوك ، حدثنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن

= يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : أخشى أن يكون ضعيفاً . وقال الحاكم في المستدرك : هو من ثقات البصريين ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . . .

أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : « من قال :

لا إله إلا الله ، وحده لا شريك لـه ، له الملك ولـه الحمد وهـو على كل شيء قدير مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى لم يأت أحد بأفضل منه إلا من قال أفضل من ذلك » .

[٥٨١] أخبرنـا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنـا عبد الأعلى ، حـدثنا داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال :

إسناده حسن

« من قال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير مائتي مرة لم يدركه أحد بعده إلا من قال مثل ما قال ، أو أفضل » .

[٥٨٢] أخبـرنـي عمـرو بن منصـور ، وإبـراهيم بن يعقـوب ، حـدثنـا الحجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وداود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال :

إسناده حسن
رواه الحاكم ١/٥٠٠ عن سهل بن حماد وحجاج بن المنهال وأبو ظفر جميعهم عن حماد بن سلمة بإسناد المؤلف ولكن قال : من قال في يوم مائة مرة وبمعنى المتن

« من قال في يوم : مائتي مرّة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لم يسبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحد كان بعده ، إلا من عمل أفضل من عمله » .

ثواب من قال ذلك عشر مرات على إثر المغرب

[٥٨٣] أخبرنـا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث عن الحجاج أبي كثير عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن عمـارة بن شبيب السبائي ، قـال : قال رسـول الله ﷺ :

إسناده ضعيف
رواه الترمذي برقم (٣٥٣٤) وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد وقال لا نعرف لعمارة بن شبيب سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاج أبو كثير خطأ هو الجلاح أبو كثير
وذكر عمارة في الصحابة ابن السكن وابن منده وأبو نعيم وقال أبو حاتم كتبنا حديثه في المسند ظننا

« من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيِي ويميت وهو على كل شيء قـدير عشـر مرات على أثـر المغرب ، بعث الله لـه

مَسْلَحة يحفظونه من الشيطان حتَّى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات موجبات ، ومحى عنه عشر سيئات موبقات ، وكانت له كعدل عشر رقاب مؤمنات » .

خالفه عمرو بن الحارث :

[٥٨٤] **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح قال ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمر بن الحارث أن الجلاح حدثه . أن أبا عبد الرحمن المعافري حدثه أن عمار السبائي حدثه أن رجلاً من الأنصار حدثه ، أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال بعد المغرب ، أو الصبح ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات ، بعث الله له مسلحة يحرسونه حتَّى يصبح ، ومن حين يصبح حتَّى يمسي . . نحوه » .

(نوع آخر)

وذكر الاختلاف على عبد الله بن بريدة فيه :

[٥٨٥] **أخبرنا** عبدة بن عبد الله ، أنا سويد عن زهير - وهو ابن معاوية - حدثنا الوليد بن ثعلبة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال حين يصبح وحين يمسي فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة ، من قال : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

[٥٨٦] **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال :

« سيد الاستغفار أن يقول : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا

عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بالنعمة ، وأبوء لك بذنبي ، فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها حين يصبح موقناً بها ثم مات كان من أهل الجنة ، وإن قالها بعد ما يمسي موقناً بها ثم مات كان من أهل الجنة » .

قال أبو عبد الرحمن : حسين(١) أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبة(٢) ، وأعلم بعبد الله بن بريدة وحديثه أولى بالصواب .

[٥٨٧] **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني ، وأبو العوام عن عبد الله بن بريدة ، أن ناساً من أهل الكوفة ، كانوا في سفر ، ومعهم شداد بن أوس قالوا له : حدثنا رحمك الله ، قال : إيتوني بصحيفة ودواة ، فأتوه بصحيفة ودواة فقال : اكتب ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال حين يصبح وحين يمسي ، اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بالنعمة علي ، وأبوء لك بذنبي ، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فإن قالها مصبحاً فمات من يومه غفر له وأدخل الجنة ، وإن قالها ممسياً فمات من ليلته غفر له ، وأُدخل الجنة » .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٨/٢ : الحسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري المكتب . . . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة وكذا قال أبو حاتم والنسائي . وقال أبو زرعة : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : سألت ابن المديني من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير قال هشام الدستوائي ثم الأوزاعي وحسين المعلم . وقال الدارقطني من الثقات وقال ابن سعد العجلي وأبو بكر البزار بصري ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . . .

(٢) تهذيب التهذيب ١٣٢/١١ : الوليد بن ثعلبة الطائي ويقال العبدي البصري يقال : إنه أخو المنذر بن ثعلبة . روى عن ابن بريدة والضحاك بن مزاحم . وعنه إبراهيم بن عيينة وأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد وأبو خيثمة وعيسى بن يونس ووكيع وعبد الله بن نمير وغيرهم . قال ابن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

النهي أن يقول الرجل : اللهم ارحمني إن شئت

[٥٨٨] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ :

« لا يقل الرجل : اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارحمني ان شئت ، ولكن ليعزم المسألة » .

النهي أن يقول الرجل : اللهم اغفر لي إن شئت

[٥٨٩] **أخبرنا** محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« لا يقل أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ، ولكن ليعزِم المسألة ، فإنَّ الله تعالى لا مستكره له » .

[٥٩٠] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن رسول الله ﷺ قال :

« إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ، ولا يقل : أعطني إن شئتَ فإن الله لا مستكره له » .

ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسِي

وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخبر في ذلك :

[٥٩١] **أخبرنا** عيسَى بن حماد قال : أخبرنا الليث ، عن يزيد عن جعفر عن يعقوب أنه ذكر له أن أبا صالح أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول :

أتَى رجل رسول الله ﷺ فقال له : لدغتني عقرب فقال رسول الله ﷺ : «لو أنك قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك » .

اسناده صحيح

[٥٩٢] **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني الليث عن ابن أبي حبيب عن يعقوب بن الأشج عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

أتى رجل النبي ﷺ فقال : لدغتني عقرب ، قال: « أما انك لو قلت : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضرك » .

اسناده صحيح
اخرجه مسلم في صحيحه ٨/٧٦

[٥٩٣] **أخبرنا** وهب بن بيان ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ، وأبيه الحارث بن يعقوب ، قال يعقوب بن عبد الله عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة ، قال :

« أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك » .

اسناده صحيح
رواه ابن السني رقم ٧١٠ من طريق النسائي

[٥٩٤] قرأت على محمد بن سليمان ـ لوين ـ عن حماد بن زيد ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ لُدغ فبلغ منه ما شاء الله ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :

« أما إنَّه لو قال : أعوذ بكلمات الله التَّامة من شر ما خلق لم يضره » .

اسناده صحيح
رواه ابو داود رقم (٢٨٩٨) و(٢٨٩٩)
وابن ماجه (٢٥١٨) عن ابي هريرة واحمد ٢/٢٧٥
وفي الموطأ

[٥٩٥] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلاً من أسلم قال : ما نمت هذه الليلة ، قال له رسول الله ﷺ «من أي شيء ؟ » قال : لدغتني عقرب ، قال : « أما إنك لو قلت حين أمسيت ، أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضركْ إن شاء الله شيء » .

اسناده صحيح
اخرجه احمد ٢/٢٩٠
وموارد (٢٣٦٠)
والموطأ ٢/٩٥١
وابن ماجه ٢٥١٨

[٥٩٦] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا هشام عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال حين يمسي ثلاث مرار : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره لسعة تلك الليلة » .

[٥٩٧] أخبرنا محمد بن عثمان العقيلي ، قال : حدثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ تغيب عنه ليلة فسأل عنه فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ : فقال : « ما أحبسك ؟ » قال : يا رسول الله لدغتني عقرب قال : « لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم يضرك » .

[٥٩٨] أخبرنا إبراهيم بن يوسف الكوفي ـ وليس بالقوي ـ قال : حدثنا الأشجعي عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

لدغت رجلاً عقرب ، فجاء النبي ﷺ فأخبره فقال :

« أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء » .

هذا إبراهيم بن يوسف الكوفي ليس بالقوي في الحديث ، وإبراهيم بن يوسف البلخي ثقة .

[٥٩٩] أخبرنا إسحق بن منصور ، قال : أخبرنا حبان ، قال : حدثنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم نحوه .

أخبرنا اسحق بن منصور قال : أخبرنا أبو نعيم ، قال : حدثنا زهير عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم ، قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاء رجل من أصحابه فقال : لدغت البارحة . . . نحوه .

[٦٠٠] أخبرنا قتيبة بن سعد قال : حدثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم قال : كنت عند النبي ﷺ ، فأتاه رجل من الأنصار . . . نحوه ، وقال في آخره : « إن شاء الله »

[٦٠١] أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا أسد بن موسَى قال : حدثنا شعبة عن سهيل وأخيه عن أبيهما عن رجل من أسلم أنه لدغ فأتى النبي ﷺ . . نحوه .

[٦٠٢] **أخبرنا** أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسل .

ذكر الاختلاف على الزهري فيه :

[٦٠٣] **أخبرني** أحمد بن سعيد المروزي ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه ، قال : أخبرني طارق بن مخاشن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، أنه أُتِيَ بلديغ فقال : « لو قال : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ، ولم يضارّ » .

[٦٠٤] **أخبرني** كثير بن عبيد ، قال : حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن طارق بن مخاشن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله سواء .

قال أبو عبد الرحمن : الزبيدي[1] أثبت من ابن أخي الزهري وابن أخي الزهري ، ليس بذاك القوي عنده ، غير ما حديث منكر عن الزهري . خالفه يونس ، قال :

[٦٠٥] **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح عن حديث ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بلغنا أن أبا هريرة . . . نحوه .

---

(١) تهذيب التهذيب ٥٠٢/٩ : محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي . روى عن الزهري وسعيد المقبري وعبد الرحمن بن جبير بن نفير . . . ، قال إبراهيم بن الجنيد سئل ابن معين من أثبت من روى عن الزهري فقال : مالك ثم معمر ثم عقيل ثم يونس ثم . . . والأوزاعي والزبيدي وابن عيينة وكل هؤلاء ثقات والزبيدي أثبت من ابن عيينة . وقال الوليد بن مسلم : سمعت الأوزاعي يفضل محمد بن الوليد على جميع من سمع من الزهري . وقال عبد الله بن سالم حدثني أخي محمد بن سالم قال : أتيت الزهري أقرأ عليه فقال : تسألني وهذا محمد بن الوليد بين أظهركم وقد حوى ما بين جنبي من العلم . . . وقال علي بن المديني : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث وكان ثقة إن شاء الله تعالى . وقال العجلي وأبو زرعة الرازي والنسائي : ثقة . . .

ما يقول إذا خاف قوماً

[٦٠٦] **أخبرنا** محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس أن أباه حدثه ، أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال :

« اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم » .

[٦٠٧] **أخبرنا** محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم الخندق يقول :

« اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، مُجري السحاب ، اهزمهم وزلزلهم » .

[٦٠٨] **أخبرني** هارون بن عبد الله قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى ، عن ابن عباس قال :

« كان آخر كلام إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين أُلقي في النار ، حسبي الله ونعم الوكيل قال : وقال نبيكم ﷺ مثلها ﴿ **الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ، فزادهم إيماناً وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل** ﴾ .

الاستنصار عند اللقاء

[٦٠٩] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أزهر بن القاسم ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ، قال : كان النبي ﷺ إذا غزا قال :

« اللهم أنت عضدي ونصيري وبك أقاتل » .

[٦١٠] **أخبرنا** عبدة بن عبد الله أنا سويد عن زهير ، قال حدثنا أبو إسحق عن البراء عن النبي ﷺ ، أن أبا سفيان بن الحارث كان يقود به يوم حنين وهو على بغلته البيضاء فنزل ثم استنصر ثم قال :

« أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب » .

[٦١١] **أخبرنا** أحمد بن عثمان بن محمد ، قال : حدثنا عمر بن حفص ، قال : حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال :

« لما التقينا يوم بدر قام رسول الله ﷺ يصلي فما رأيت ناشداً ينشد حقاً له أشد من مناشدة محمد ﷺ ربه تعالى ، وهو يقول: « اللهم إني أنشدك وعدك وعهدك ، اللهم إني أسألك ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض» ثم التفت إلينا كأنَّ شقَّة وجهه القمر فقال: « هذه مصارع القوم العشية » .

[٦١٢] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان قال : سمعت عمرو بن مرة قال : حدثنا عبد الله بن الحارث قال : حدثني طليق بن قيس عن ابن عباس قال :

كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء : « رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغَى عليَّ ، ربِّ اجعلني لك شكاراً لك ذكاراً لك رهَّاباً لك مطواعاً إليك محباً لك أواهاً مُنيباً ، ربِّ تقبل توبتي واغسل حَوْبتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدِّد لساني واسلل سقيمة قلبي » .

[٦١٣] **أخبرنا** عمران بن موسَى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا محمد بن جحادة عن عمرو بن مرة عن ابن عباس : كان رسول الله ﷺ يدعو : « رب أعني . . . » وساق الحديث مرسلاً .

حديث سفيان محفوظ وقال : يحيى بن سعيد ما رأيت أحفظ من سفيان وحكى عن الثوري أنه قال : ما أودعت قلبي شيئاً فخانني .

[٦١٤] **أخبرنا** زياد بن أيوب قال حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيه قال :

لما كان يوم أحد انكفأ المشركون ، قال رسول الله ﷺ : « استعدّوا حتّى أثني على ربي » فصاروا خلفه صفوفاً فقال : « اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ، ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت ، اللهم أبسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك . اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ، اللهم إني أسألك النعيم يوم العَيْلة والأمن يوم الخوف ، اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا ، اللهم حبِّب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين » .

خالفه أبو نعيم فأرسل الحديث :

[٦١٥] **أخبرنا** إسحق بن منصور قال : أخبرنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال : سمعت عبيد بن رفاعة الزرقي قال : لما كان يوم أحد فذكر نحوه .

[٦١٦] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن إسماعيل بن عون عن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه محمد بن عمر بن علي عن علي قال :

لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال ثم جئت إلى رسول الله ﷺ أنظر ما صنع فجئت فإذا هو ساجد يقول : « يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم » ثم رجعت

إلى القتال ثم جئت فإذا هو ساجد لا يزيد على ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم جئت فإذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه .

[٦١٧] **أخبرنا** محمد بن عقيل قال : أخبرنا حفص قال : حدثني إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال :

كان رسول الله ﷺ يدعو : « يا حي يا قيوم » .

[٦١٨] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا المعتمر عن أبيه عن أنس قال : كان من دعاء النبي ﷺ : « أي حي أي قيوم » .

[٦١٩] **أخبرنا** محمد بن عثمان قال : حدثنا بهز بن أسد قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن ابن أبي ليلى عن صهيب قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً ولا يخبرنا به قال : « أفطنتم لي » قالوا : نعم ، قال : « ذكرت نبياً من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه فقال : مَنْ يكافىء هؤلاء أم يقوم لهم قال سليمان كلمة شبيهة بهذه فقيل له : اختر لقومك بين إحدى ثلاث بين أن أسلط عليهم عدواً من غيرهم أو الجوع أو الموت فقالوا : أنت نبي الله كل ذلك إليك فخِرْ لنا فقال في صلاته وكانوا إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة فقال : أما عدو من غيرهم فلا وأما الجوع فلا ولكن الموت فسلط عليهم ثلاثة أيام فمات سبعون ألفاً فالذي ترون أني أقول : ربي بك أقاتل وبك أصاول ولا حول ولا قوة إلا بك » .

كيف الشعار

[٦٢٠] **أخبرنا** هشام بن عمار عن الوليد عن شيبان عن أبي اسحق عن البراء أن رسول الله ﷺ قال :

« إنكم تلقون عدوكم غداً فليكن شعاركم حمٓ لا ينصرون ، دعوة نبيكم » .

[٦٢١] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا الأجلح عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم تلقون العدو غدواً وإن شعاركم حمّ لا ينصرون » .

الأجلح ليس بالقوي وكان مسرفاً في التشيع .

خالفهما زهير وشريك في الاسناد واللفظ على اختلافهما فيه :

[٦٢٢] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا أبو نعيم حدثنا شريك عن أبي إسحق عن المهلب بن أبي صفرة قال : حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ ، ليلة الخندق :

« إني لا أرى القوم إلا مبيتيكم فإنَّ شعاركم حَم لا ينصرون » .

[٦٢٣] **أخبرني** هلال بن العلاء قال : حدثنا حسين قال : حدثنا زهير قال : حدثنا أبو إسحق عن المهلب بن أبي صفرة قال : وهو يخاف أن تبيِّته الحرورية : ان رسول الله ﷺ حفر الخندق وهو يخاف أن يبيِّته أبو سفيان ان بُيِّتم فإن دعواكم حمّ لا ينصرون .

ما يقول إذا أصابته جراحة

[٦٢٤] **أخبرنا** عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يحيى بن أيوب ـ وذكر آخر قبله ـ عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر قال : لما كان يوم أحد وولّى الناس كان النبي ﷺ في اثني عشر رجلاً من الأنصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فأدركه المشركون فالتفت رسول الله ﷺ فقال :

« مَنْ للقوم ؟ » قال طلحة : أنا ، قال رسول الله ﷺ : « كما أنت » فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فقال : « أنت » ، فقاتل حتَّى قتل ثم التفت فإذا هو بالمشركين فقال : « مَنْ للقوم ؟ » فقال طلحة : أنا قال : «كما أنت» فقال

رجل من الأنصار أنا فقال : « أنت » فقاتل قتال صاحبه حتَّى قتل ، ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قَبْله حتَّى يقتل . حتَّى بقي رسول الله ﷺ وطلحة فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ للقوم ؟ » فقال طلحة : أنا ، فقاتل قتال الأحد عشر حتَّى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال حَسِّ ، فقال رسول الله ﷺ :

« لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون » ثم ردَّ الله المشركين .

[٦٢٥] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال : أُدمي إصبع النبي ﷺ في بعض المغازي فقال :

اسناده صحيح انظر رقم ٥٦٢

« هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

ما يقول إذا غَلَبَهُ أمر

[٦٢٦] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور واللفظ له قالا : حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ :

« المؤمن القويّ خيرٌ وأحبّ إلى الله من المؤمن الضَّعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل : قدَّر الله وما شاء الله وإيَّاك واللَّو فإنَّ اللَّو تفتح عمل الشيطان » .

اسناده حسن صحيح اخرجه احمد ٢/٣٦٦، ٣٧٠ ومسلم في القدر ٨/٥٦ وابن ماجه رقم ٧٩ و(٤١٦٨) في الزهد وابن السني رقم ٣٥٠ من طريق ابن المبارك نا محمد بن عجلان به

[٦٢٧] **أخبرنا** الحسن بن محمد البصري قال : حدثنا الفضيل ـ وهو ابن سليمان ـ قال : حدثنا محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

اسناده حسن لشواهده وحديث سفيان اسناده أصح

« مؤمن قوي خير وأحب إلى الله من مؤمنٍ ضعيف ، إحرص على ما ينفعك ولا تضجر فإن غلبك أمر فقل : قدَّر الله وما شاء صنع وإيَّاك واللو فإنَّ اللَّو تفتح عمل الشيطان » .

الفضيل بن سليمان[1] ليس بالقوي .

[٦٢٨] **أخبرنا** الحسن بن أحمد قال : حدثنا عبد الله وهو ابن محمد بن أسماء قال : حدثنا عبد الله وهو ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « المؤمن القوي خير وأفضل عند الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير ، إحرص على ما ينفعك ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء صنع وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان » .

[٦٢٩] **أخبرنا** محمد بن حاتم قال : أخبرنا حبان قال : أخبرنا عبد الله عن ابن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

قال عبد الله : سمعته من ربيعة وحفظي له من محمد .

[٦٣٠] **أخبرنا** محمد بن العلاء قال : أخبرنا ابن إدريس قال : أخبرنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبَّان عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن القوي خير وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف وكل فيه خير ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/٢٩١ - ٢٩٢ : الفضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري . روى عن أبي مالك الأشجعي وأبي حازم بن دينار الأعرج وعبد الله بن عثمان بن خثيم وصالح بن خوات . . . قال عباس الدوري عن ابن معين : ليس بثقة . وقال أبو زرعة : لين الحديث . . . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ليس بالقوي . وقال الآجري عن أبي داود كان عبد الرحمن لا يحدث عنه . . . . وقال النسائي : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . . . وقال صالح بن محمد جزرة : منكر الحديث روى عن موسى بن عقبة مناكير . وقال الساجي عن ابن معين ليس هو بشيء ، ولا يكتب حديثه . وقال الساجي : وكان صدوقاً وعنده مناكير . وقال الآجري : سألت أبا داود عن حديث فضيل بن سليمان عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري فقال : ليس بشيء إنما هو حديث ابن المنكدر . وقال ابن قانع ضعيف .

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت كذا وكذا . ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل » .

[٦٣١] **أخبرنا** عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية عن بحير عن خالد عن سيف عن عوف بن مالك أنه حدثهم أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله ﷺ :

« ردّوا عليَّ الرجل فقال : ما قلت؟» قال : قلت : حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله ﷺ : «إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكَيْس وإذا غلبك أمر فقل : حسبي الله ونعم الوكيل » .

قال أبو عبد الرحمن : سيف لا أعرفه .

إسناده ضعيف
رواه أبو داود رقم ٣٦٢٧ في الأقضية باب الرجل يحلف على حقه
في إسناده بقية وهو مدلس ولم يذكر التحديث
بزيادة فقال المقضي عليه لما أدبر .
وأخرجه أحمد ٦/٢٤ وابن السني رقم ٢٥١ من طريق المصنف
وذكر التهذيب أن سيف هو الشامي نقله العجلي أكثر رجاله شاميين وعوف بن مالك سكن دمشق وقيل ... التهذيب ٨/١٦٨

ما يقول عند الكرب إذا نزل به

واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك :

[٦٣٢] **أخبرنا** أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال : حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن الحسين قال : كان ابن جعفر يقول : علمني أبي يعني علياً وكانت أمه تحت علي قال : علَّمني كلماتٍ زعم أن رسول الله ﷺ علمه إياهن يقولهن عند الكرب إذا نزل به وقال : أيْ بنيَّ لقد كففتهن عن حسنٍ وحسينٍ وخصصتك بهنّ فكنا نسأله إياهن فيكتمناهن ويأبى أن يعلمناهن حتَّى زوج ابنته فخرجنا نشيعها حتَّى إذا كنا بمخيض وركبت فودعها خلابها وهي على دابتها فعرفت أنه يعلمها تلك الكلمات التي كان يكتمنا ثم انصرف عنها وانصرفنا حتَّى إذا سرنا قريباً من الميل تخلفت كأني أهريق الماء ثم ركَضت فقلت : أي بنت عمّ إني قد عرفت أنما خلا بك أبوك دوننا ليعلمك الكلمات التي كان يكتمنا قالت : أجل ، قلت :

في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس ولم يذكر التحديث
موارد (٢٣٧١)

أخبريني بهن قالت : قد نهاني أن أخبر بهن أحداً قلت : أسألك بالله إلاّ ما أخبرتني فلعلّي لا أراك بعد هذا الموقف أبداً قالت : خلا بي ثم قال لي : أي بنية إن أبي علمني كلمات علمه إياهن رسول الله ﷺ يقولهن عند الكرب إذا نزل به وقال لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين وإنك تقدمين أرضاً أنت بها غريبة فإذا نزل بك كرب أو أصابتك شدة فقوليهن : « لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحانك ، تبارك الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .

[٦٣٣] **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن أبي إسحق قال : حدثني أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن حسين عن بنت عبد الله بن جعفر التي كانت عند عبد الملك بن مروان عن أبيها عبد الله بن جعفر قال علي : وكان عبد الله بن جعفر يقول : علمني أبي علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان ويقول : أي بُني علمنيهن رسول الله ﷺ أقولهن عند الكرب إذا نزل بي لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين قال : كان ابن جعفر يكتمناهن فلما زوج ابنته تلك عبد الملك وتوجهت إلى الشام شيعها وشيعناها معه فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها فعرفنا أنه يعلمها إياهن فلما انصرف تخلفتُ ثم أدركتها فسألتها فقال وذكر كلمة معناها قال لي : أي بنية ، إنك تقدمين أرضاً أنت بها غريبة فإذا نزل بك كرب أو غمّ فقولي هؤلاء الكلمات : « لا إله إلا الله الكريم الحليم تبارك الله ربّ العرش العظيم الحمد لله رب العالمين » .

قال أبان بن صالح : وحدثني محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر مثلهن .

[٦٣٤] **أخبرنا** عبيد الله بن سعد قال : حدثنا عمي قال : حدثنا أبي عن أبي إسحق قال : حدثني أبان بن صالح عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال علمني رسول الله ﷺ

كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي ما علمتهن حسناً ولا حسيناً خصصتك بهن إذا كربك أمر فقل :

« لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحانه ، تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين » .

[٦٣٥] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن الهادي عن عبد الله بن جعفر عن علي أنه قال لقَّاني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها :

« لا إله إلا الله الكريم الحليم ، سبحانه ، تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين » .

فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته .

[٦٣٦] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة قال حدثنا محمد بن طلحة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن محمد بن عجلان عن محمد عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ علمه هؤلاء الكلمات يقولهن على المريض :

« لا إله إلا الله الكريم الحليم ، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .

[٦٣٧] **أخبرنا** يحيى بن عثمان قال : حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن أبي ثوبان قال : حدثني الحسن بن الحر أنه سمع محمد بن عجلان يحدث عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن بعض أهله عن

جعفر بن أبي طالب أن النبي ﷺ علّمه كلماتٍ إذا نزل به كرب دعا بهنَّ :

« لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين » .

هذا خطأ وأبو ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة والصواب حديث يعقوب .

[٦٣٨] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا إسحق قال : أخبرنا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر قال : قال لي علي : إني مخبرك بكلمات لم أخبر بهن حسناً ولا حسيناً : إذا سألت الله مسألةً وأنت تحبُّ أن تنجح فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم .

[٦٣٩] **أخبرنا** محمد بن بشار عن عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن علياً قال لابن أخيه :

« إذا سألت الله فأردت أن تنجح فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم » .

[٦٤٠] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن عبد الله بن شداد عن علي أنه قال لابني جعفر : ألا أحدثكما حديثاً ما أحدثه الحسن ولا الحسين ؟ إذا سألتما الله حاجة فأردتما أن تنجحا فقولا : لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم .

[٦٤١] **أخبرني** صفوان بن عمرو قال : حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال :

كـلمات الفرج : لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحـان الله رب السمـوات السبـع ورب العـرش العـظيم ، والحمـد لله رب العالمين .

خالفه خلف بن تميم في إسناده وفي لفظه :

[٦٤٢] أخبـرنـي علي بن محمد بن علي قـال : حدثنا خلف بن تميم قال : حدثنا إسرائيل قال : حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا الله العلي العـظيم ، لا إله إلا هـو الحليم الكريم سبحـان الله رب العـرش العظيم الحمد لله رب العالمين » .

خالفه علي بن صالح ويوسف بن إسحق بن أبي إسحق .

[٦٤٣] أخبرنـي هارون بن عبد الله قال : حدثنا محمـد بن عبد الله بن الـزبير قـال : حـدثنـا علي بن صـالـح عن أبي إسحق عن عمـرو بن مـرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك : لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع وربِّ العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .

[٦٤٤] أخبرنـا أحمد بن عثمـان قال : حـدثنا شـريح بن سلمـة قال : حـدثنـا إبـراهيم بن يـوسف عن أبيـه عن أبي إسحق عن عمـرو بن مـرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عن النبي ﷺ نحوه . خالفه الحسين بن واقد .

[٦٤٥] أخبرنـا الحسين بن حريث قال : أخبرنا الفضل بن مـوسَى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحق عن الحارث عن علي قال : قال النبي ﷺ :

(حاشية بخط اليد: إسناده صحيح ولعل أبا إسحاق سمعه من الاثنين أخرجه أحمد ١/١٥٦ — إسناده صحيح لغيره في إسناده عبد الله بن سلمة قال في التقريب ١/٤٢٠ صدوق تغير حفظه قال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به أحمد ١/٩٤ والطبراني في المعجم الصغير ١/١٢٧ و٢٧٠ — إسناده صحيح لغيره في إسناده إبراهيم بن يوسف صدوق يهم تقريب ١/٤٧ — إسناده ضعيف لضعف الحارث وحسين بن واقد ثقة له أوهام ١/١٨٠ تقريب الترمذي ٥/٥٤٠ وقال غريب والطبراني في الصغير ١/٢٧)

« ألا أعلمك دعاءً إذا دعوت به غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك ؟ »
قلت : بلى قال : « لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله ، سبحان الله رب العرش العظيم » .

ذكر الاختلاف على مسعر بن كدام في خبر عبد الله بن جعفر :

[٦٤٦] **أخبرني** أحمد بن محمد بن جعفر قال : حدثنا عاصم بن النضر قال : حدثنا المعتمر قال : حدثنا أبي قال : أخبرنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر قال في شأن هؤلاء الكلمات : « لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله ربِّ العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ، اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عنِّي اللهم اعف عني» قال عبد الله بن جعفر : أخبرني عمي أن رسول الله ﷺ علَّمه هؤلاء الكلمات .

[٦٤٧] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا مسعر قال : حدثني أبو بكر بن حفص قال : حدثني حسن بن حسن أن عبد الله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها : ما قال لك ؟ قالت : قال : إذا نزل بك أمر فظيع أو عظيم فقولي : لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم سبحان الله رب العالمين . فدعاني الحجاج فقلتها فقال : لقد دعوتك وأنا أريد أن أضرب عنقك وما في أهلك اليوم أحد أحب إلي منك أو أعز منك .

[٦٤٨] **أخبرنا** إسحق بن منصور وأحمد بن سليمان عن يزيد قال : أخبرنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن قال : زوج عبد الله بن جعفر ابنته من الحجاج فقال لها : إن نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فاستقبليه بأن تقولي : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين قال : فأتيت الحجاج فقلتها فقال : لقد جئتني وأنا أريد قتلك فأنت اليوم أحب إلي من كذا وكذا .

[٦٤٩] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن قال : لما زوج عبد الله بن جعفر ابنته من الحجاج نحوه ، إلى قوله . . . الحمد لله رب العالمين . ولم يذكر ما بعده .

[٦٥٠] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا مسعر عن إسحق بن راشد عن عبد الله بن حسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابنٍ له مريض يقال له صالح فقال :

قل : لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني فإنك غفور ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ذكر أن النبي ﷺ علمهن إياه .

[٦٥١] **أخبرنا** إسحق بن منصور قال : أخبرنا عبد الصمد قال : حدثنا حماد قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي رافع عن عبد الله بن جعفر أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف فقال لها : إذا دخل بك فقولي : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبه أمر قال هذا .

(نوع آخر)

[٦٥٢] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثني عمرو بن عثمان قال : حدثنا محمد بن خالد عن عبد العزيز بن عمر عن أبي هلال كذا قال : عن . .

قال أبو عبد الرحمن : قوله : عن أبي هلال خطأ وإنما هو هلال وهو مولى لهم .

قال : عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ علمها كلماتٍ تقولهن عند الكرب « الله الله ربي لا أشرك به شيئاً » .

[٦٥٣] **أخبرنـا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قـال : حدثنـا عمي قال : أخبرنا شريك عن عبد العزيـز بن عمر عن هـلال عن عمر بن عبـد العزيـز عن عبد الله بن جعفر أن نبي الله ﷺ علمه عند الكرب : « الله الله ربي لا أشرك به شيئاً » .

وهذا خطأ والصواب حديث أبي نعيم ، قال أبو عبد الرحمن :

[٦٥٤] **أخبرنـا** اسحق بن منصور قال : أخبرنـا أبو نعيم قـال : حدثنـا عبد العزيز بن عمر عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العـزيز قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله ﷺ أن تقـوله عنـد الكرب « الله الله ربي ولا أشرك به شيئاً » .

قال أبو عبد الرحمن هذا الصواب .

[٦٥٥] **أخبرنـي** زكريا بن يحيى قال : حـدثنا إسحق بن إبـراهيم قال : أخبـرنا جـرير عن مسعـر عن عبد العـزيز بن عمـر بن عبد العـزيز عن عمـر بن عبد العزيز قال : جمع رسول الله ﷺ أهل بيته فقال : إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل سبع مرات : « الله ربي لا أشرك به شيئاً » .

(نوع آخر)

[٦٥٦] **أخبرنـا** إسحق بن منصور قال : أخبرنا أبو عـامر قـال : حدثنـا عبـد الجليل بن عـطية عن جعفـر بن ميمون قـال : حـدثني عبـد الـرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عينٍ وأصلح لي شأني كلّه لا إله إلا أنت » .

ذكر حديث ابن عباس والاختلاف على أبي العالية فيه :

[٦٥٧] **أخبرنـا** أبو بكر بن إسحق قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال :

حدثنا حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبَهُ أمر قال :

« لا إله إلا الله الحليم العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العظيم ثم يدعو » .

[٦٥٨] **أخبرنا** نصر بن علي بن نصر قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال ، حدثنا سعيد وهشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب :

« لا إله إلا الله الحليم العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ، رب العرش الكريم » .

خالفه مهدي بن ميمون :

[٦٥٩] **أخبرنا** محمد بن حاتم قال : أخبرنا حبان قال : أخبرنا عبد الله عن مهدي بن ميمون قال : حدثنا يوسف بن عبد الله بن الحارث قال : قال لي أبو العالية : ألا أعلمك دعاء أنبئت أن النبي ﷺ كان إذا نزلت به شدة دعا به ؟

« لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم » .

ذكر دعوة ذي النون

[٦٦٠] **أخبرنا** القاسم بن زكريا قال : حدثنا عبيد بن محمد قال : حدثنا محمد بن مهاجر قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ قال : « ألا أخبركم أو أحدثكم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من بلاء الدنيا دعا به فرج عنه ؟ فقيل له : بلى ، قال : دعاء ذي النون : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » .

[٦٦١] **أخبرنا** حميد بن مخلد قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا بن يونس بن أبي إسحق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ :

« دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لن يدعوَ بها مسلم في شيء قط إلا استجاب له » .

ما يقول إذا راعه شيء

[٦٦٢] **أخبرنا** عبد الرحمن بن إبراهيم عن سهل بن هاشم قال : حدثنا الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان أن النبي ﷺ كان إذا راعه شيء قال :

« الله الله ربي لا شريك له » .

ذكر حديث عثمان بن حُنَيْف

[٦٦٣] **أخبرنا** محمد بن معمر قال : حدثنا حبان قال : حدثنا حماد قال : أخبرنا أبو جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف أن رجلاً أعمى أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني رجل أعمى فادع الله أن يشفيني قال : بل أدعك قال : ادع الله لي مرتين أو ثلاثاً قال :

« توضأ ثم صلِّ ركعتين ثم قل : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبيِّ الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى الله أن يقضي حاجتي أو حاجتي إلى فلان أو حاجتي في كذا وكذا . اللهم شفع فيَّ نبيي وشفعني في نفسي » .

[٦٦٤] **أخبرنا** محمود بن غيلان قال : حدثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال : ادع الله تعالى أن يعافيني قال: «إن شئتَ دعوتُ وإن شئتَ صبرتَ فهو خير لك » قال : فادعه فأمره أن يتوضأ فيحسن

وضوءه ويدعو بهذا الدعاء « اللهم إني أسألك وأتوجَّه إليك بنبيك محمد نبيِّ الرحمة إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضي لي اللهم شفعه فيّ » .

خالفهم هشام الدستوائي وروح بن القاسم فقالا عن أبي جعفر عمير بن يزيد بن خراشة عن أبي أمامة بن سهل عن عثمان بن حنيف .

[٦٦٥] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه أن أعمى أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري قال : « أَوَ أَدَعُكَ » قال : يا رسول الله إنَّه شقَّ عليَّ ذهاب بصري قال : «فانطلق فتوضأ ثم صلِّ ركعتين ثم قل : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبيِّ الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك أن يكشف لي عن بصري شفِّعه في وشفعني في نفسي » فرجع وقد كشف له عن بصره .

الوسوسة

وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك :

[٦٦٦] **أخبرنا** عمرو بن علي عن عبد الله بن عبد الله بن هارون بن أبي عيسَى قال : حدثني أبي قال : حدثني ابن إسحق :

وأخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا عمي قال : حدثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدثني عتبة بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم حتَّى يقول قائلهم : هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله ؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا : الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان » .

وقال عمرو ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان .

[٦٦٧] **أخبرنا** محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الشيطان يأتي أحدكم فيقول من كذا ؟ فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله » .

[٦٦٨] **أخبرنا** هارون بن سعيد قال : حدثنا خالد بن نزار قال : أخبرني القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب قال عروة : وقال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ « يأتي العبد فيقول : مَنْ خلق كذا ؟ مَن خلق كذا ؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولْينته » .

[٦٦٩] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ فقالوا إنا نجد في أنفسنا ما نتعاظم أن نتكلَّم به قال : « قد وجدتموه ؟ » قالوا : نعم . قال : « ذلك صريح الإيمان » .

[٦٧٠] **أخبرنا** أحمد بن سليمان الرهاوي قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة في الرجل يجد في نفسه الأمر لا يحبّ أن يتكلم به قال : « ذاك محض الإيمان » .

خالفه حماد بن أبي سليمان :

[٦٧١] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم أن النبي ﷺ قال : « ذاك محض الايمان » .

خالفه إسحق بن يوسف :

[٦٧٢] **أخبرنا** عبد الرحمن بن إبراهيم عن إسحق بن يوسف عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إني أجد في نفسي الشيء لأن أكون حُمماً أحبّ إلي أن أتكلم به فقال النبي ﷺ :

« الله أكبر الحمد لله الذي ردَّ كيده إلى الوسوسة » .

قال أبو عبد الرحمن : ما علمت أن أحداً تابع إسحق على هذه الرواية والصحيح ما رواه عبد الرحمن .

[٦٧٣] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن ذر عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس أن رجلاً قال : يا رسول الله إني لأجد في نفسي شيئاً لأن أكون حممة أحبّ إلي من أن أتكلم به فقال في حديث منصور : الله أكبر وقالا جميعاً : « الحمدُ لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة » .

[٦٧٤] **أخبرنا** محمود بن غيلان قال : أخبرنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا ذر بن عبد الله عن عبد الله بن شدّاد عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله أحدنا يجد الشيء لأن يكون حممة أحبَّ إليه من أن يتكلم به قال أحدهما : « الحمد لله الذي لم يقدرْ منكم إلا على الوسوسة » وقال الآخر : « الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة » .

[٦٧٥] **أخبرنا** أبو داود قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا العوام قال : حدثني أبو إسحق الهمداني عن سليمان بن صرد عن أبي بن كعب أنه أتي النبي ﷺ برجلين قد اختلفا في القراءة كلّ واحدٍ منهما يزعم أن النبي ﷺ أقرأه قال : فاستقرأهما النبي ﷺ فاختلفا فقال لهما : « أحسنتما » قال أبيّ : فدخلني من الشك أشدّ مما كنت عليه في الجاهلية فقلت : أحسنتما أحسنتما قال : فضرب رسول الله ﷺ صدري بيده ثم قال : « اللهم أذهب عنه الشيطان » قال : فارفضت عرقاً وكأني أنظر إلى الله فرقاً ثم قال : إني أُمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف .

[٦٧٦] **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا اسحق قال : حدثنا العوام عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال : أتى أبي بن كعب

رسول الله ﷺ برجلين اختلفا في القراءة نحوه .

[٦٧٧] **أخبرنا** عمرو بن علي عن أبي داود قال : حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمارة بن أبي حسن المازني عن عمه أن الناس سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التي يجدها أحدهم لأن يسقط من عند الثريا أحبّ إليه من أن يتكلم به فقال رسول الله ﷺ : « ذاك صريح الإيمان ، إن الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فإذا عصم منه وقع فيما هنالك » .

ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة

[٦٧٨] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا حماد عن عاصم عن زر عَن ابن مسعود قال : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

[٦٧٩] **أخبرنا** محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو حصين عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال : « من قرأ قل هو الله أحد قرأ ثلث القرآن » .

[٦٨٠] **أخبرني** محمد بن عبد الله بن معاذ قال : حدثنا أبي حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن ربيع بن خثيم عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة » قال : ومن يطيق ذلك قال : « بلى قل هو الله أحد » .

رواه سليمان الأعمش عن إبراهيم فأرسله :

[٦٨١] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن النبي ﷺ ، مرسل .

[٦٨٢] **أخبرنا** محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال النبي ﷺ : مرسل .

ذكر الاختلاف على الربيع بن خثيم في هذا الحديث :

[٦٨٣] **أخبرنا** هنّاد بن السري عن أبي الأحوص عن سعيد عن منذر عن الربيع بن خُثيم قال : كان الأنصاري يقول من قرأ قل هو الله أحد كانت عدل ثلث القرآن .

[٦٨٤] **أخبرني** محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ :

« أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن» فسكتنا فأعاد ثلاث مرات يقول لنا ونسكت ثم قال : « من قرأ في ليلة قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن » .

[٦٨٥] **أخبرنا** محمد بن المثنَى قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن منصور عن هلال عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال : « قل هو الله أحد ثلث القرآن » .

[٦٨٦] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا زائدة عن منصور عن هلال عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال : « قل هو الله أحد ثلث القرآن . » .

لا أعرف في الحديث الصحيح إسناداً أطول من هذا .

[٦٨٧] **أخبرني** أبو بكر بن علي قال : حدثنا عبيد الله ويوسف بن مروان قالا : حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن هلال عن عمرو بن ميمون عن ربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ نحوه .

[٦٨٨] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا

عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثنا منصور عن ربعي عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار أن أبا أيوب أنبأها قال : قال رسول الله ﷺ « من قرأ في ليلة بقل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن » .

هذا خطأ :

[٦٨٩] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا ابن أبي عدي قال : أخبرنا شعبة عن حصين عن هلال قال : كان الربيع إذا جلس مجلساً لم يقم حتَّى يحدِّث بهذين الحديثين عن ابن مسعود وحديثاً يرفعه إلى النبي ﷺ بينهما امرأة قال : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

[٦٩٠] **أخبرنا** أحمد بن منيع قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن رجلاً من الأنصار قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن » .

[٦٩١] **أخبرنا** هلال بن العلاء بن هلال قال : حدثني أبي قال : حدثنا هشيم عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن » .

ذكر الاختلاف على الشعبي فيه :

[٦٩٢] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يعلى قال : حدثنا زكريا عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري قال : «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

[٦٩٣] **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا إسحق عن ابن عون عن الشعبي عن عمرو بن ميمون أن أبا أيوب قال : «قل هو الله أحد الله الصمد ثلث القرآن » .

ذكر الاختلاف على أبي إسحق فيه :

[٦٩٤] **أخبرنا** علي بن سعيد بن مسروق الكوفي قال : حدثنا عبد الرحيم عن زكريا عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : حدثني بعض أصحاب محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال : « قل هو الله أحد ثلث القرآن » .

[٦٩٥] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا حسين عن زائدة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : قال النبي ﷺ « قل هو الله أحد ثلث القرآن » .

[٦٩٦] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن . قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن النبي ﷺ مرسل .

[٦٩٧] **أخبرنا** أحمد بن مسعدة قال : حدثنا بشر قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول: «قل هو الله أحد ثلث القرآن».

وقد رواه عطاء عن أبي إسحق عن ابن مسعود قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟» قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك ؟ قال : « ألا يقرأ قل هو الله أحد فإنها تعدل ثلث القرآن » .

وقال أبو قيس : عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود ولم يتابعه أحد علمته على ذلك .

[٦٩٨] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا بشر عن شعبة عن أبي قيس قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال : يُغْلَب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة » قالوا : ومن يطيق ذلك قال : « قل هو الله أحد » .

وقد روى هذا الحديث موسَى بن طلحة عن أبي أيوب قوله .

[٦٩٩] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون عن عمرو بن عثمان بن مؤهب عن موسى بن طلحة أن أبا أيوب كان يقول ان الله الواحد الصمد تعدل بثلث القرآن .

ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث :

[٧٠٠] أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثني أمية بن خالد قال : حدثني ابن أخي الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

[٧٠١] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا عمي قال : حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري عن محمد بن مسلم الزهري قال :

أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ حدثوه أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «قل هو الله أحد لتعدل ثلث القرآن لمن صلى بها » .

[٧٠٢] الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القسم قال : حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه أخبره ، انّ قل هو الله أحد ثلث القرآن .

ذكر الاختلاف على مالك بن أنس في هذا الحديث :

[٧٠٣] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن » .

خالفه إسماعيل بن جعفر :

[٧٠٤] **أخبرنـا** العباس بن عبد العظيم قـال : حدثنـا محمد بن جهضم قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس وذكر كلمة عبـد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .

[٧٠٥] **أخبرنـي** زكريا بن يحيى قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حـدثنا إسمـاعيل بن جعفـر عن مالـك بن أنس عن عبـد الله بن أبي صعصعـة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : أخبرني قتادة بن النعمان أن رجلاً في زمن النبي ﷺ كان يقرأ من السحر قل هو الله أحد يرددها لا يزيد عليها فلما أصبح أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن فلاناً قام من الليل يقرأ من السحر قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، يرددها لا يزيد عليها كأنه يتقالُّها فقال النبي ﷺ : « والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن » .

ولفظ الحديث لزكريا .

[٧٠٦] **أخبرنـا** إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد قال : حدثنا سعيد عن قتادة أنه حدثهم عن سالم عن معـدان عن أبي الدرداء عن رسـول الله ﷺ قال : « أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة» قالوا : نحن أضعف من ذلك وأعجز . قال: «إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزءاً من أجزاء القرآن » .

الفضل في قراءة قل هو الله أحد

[٧٠٧] **أخبرنـا** قتيبة بن سعيد عن مالـك عن عبيد الله بن عبـد الرحمن عن عبيد مولى آل زيد بن الخطاب قال : سمعت أبا هـريرة يقـول : أقبلنا مـع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فقال رسول الله ﷺ : «وجبت» فسألتـه ماذا يـا رسول الله ؟ قال : « الجنـة » .

[٧٠٨] **أخبرنا** سليمان بن داود عن ابن وهب قال : أخبرني عمرو عن سعيد أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد ، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سلوه لأي شيء صنع ذلك»، فسألوه فقال : إنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها . قال رسول الله ﷺ « أخبروه أن الله يحبه » .

[٧٠٩] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو عوانة عن مهاجر أبي الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : كنت أسير مع النبي ﷺ فسمع رجلاً يقرأ ، قل يا أيها الكافرون حتَّى ختمها فقال: «قد بريء هذا من الشرك» ثم سرنا فسمع آخر يقرأ قل هو الله أحد فقال : «أمّا هذا فقد غفر له » .

[٧١٠] **أخبرنا** سليمان بن داود عن ابن وهب قال : حدثنا عمرو عن سعيد أن أبا المصفَّى أخبره أن ابن أبي ليلى الأنصاري أخبره عن ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ونحن نسير فقرأ رجل من القوم قل يا أيها الكافرون قال رسول الله ﷺ : « أما صاحبكم فقد بريء من الشرك» فذهبت أنظر من هو فأبشره فقرأ رجل آخر قل هو الله أحد قال رسول الله ﷺ : « أما صاحبكم فقد غفر له » .

ذكر ما يستحب للانسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام

[٧١١] **أخبرنا** محمد بن رافع قال : حدثنا شبابة قال : حدثنا المغيرة وهو ابن مسلم الخراساني عن أبي الزبير عن جابر قال : كان النبي ﷺ لا ينام كل ليلة حتَّى يقرأ تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك .

تابعه ليث بن أبي سليم :

[٧١٢] **أخبرني** محمد بن آدم عن عبدة عن حسن بن صالح عن ليث

عن أبي الزبير عن جابر قال : كان النبي ﷺ لا ينام كل ليلة حتَّى يقرأ ألم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك .

[٧١٣] **أخبرنا** أبو داود قال : حدثنا الحسن وهو ابن أعين قال : حدثنا زهير قال : حدثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ لا ينام حتَّى يقرأ آلم تنزيل وتبارك .

[٧١٤] **أخبرنا** أبو داود قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا زهير قال : سألت أبا الزبير أسمعت جابراً يذكر أن نبي الله ﷺ كان لا ينام حتَّى يقرأ ألم تنزيل وتبارك قال : ليس جابر . حدثنيه ولكن حدثني صفوان أو أبو صفوان .

تم الجزء الثاني من كتاب عمل اليوم والليلة بحمد الله وعونه .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك

[٧١٥] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : قلت لأبي أسامة أحدثكم شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : «إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتَّى غُفِرَ له تبارك الذي بيده الملك »

فأقرَّ به أبو أسامة وقال : نعمْ .

[٧١٦] **أخبرنا** عبيد الله بن عبد الكريم وقال حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت المدني قال : حدثنا ابن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن عرفجة بن عبد الواحد عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة وإنها في كتاب الله سورة من قرأ بها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب . مختصر .

[٧١٧] أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال : حدثنا حماد عن مروان أبي لبابة أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم حتَّى نقول ما يريد أن يفطر ويفطر حتَّى نقول ما يريد أن يصوم وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزمر .

[٧١٨] أخبرنا علي بن حجر قال : حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن العرباض بن سارية أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول: «إن فيها آية أفضل من ألف آية».

[٧١٩] أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا إسحق قال : أخبرنا بقية عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض بن سارية أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد وقال: «إن فيها آية خير من ألف آية».

خالفه معاوية بن صالح :

[٧٢٠] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت معاوية يحدث عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال : كان رسول الله ﷺ لا ينام حتَّى يقرأ المسبحات ويقول إن فيهن آية كألف آية .

قال معاوية : إنَّ بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبَّحات ستاً ؛ سورة الحديد والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبّح اسم ربك الأعلى .

قال أبو عبد الرحمن وجدت على حاشية الكتاب بحذاء هذا الحديث سواداً فمن أجل ذلك لم أكتب : حدثنا .

[٧٢١] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال : حدثنا سعيد قال : حدثنا عياش بن عباس عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : أقرئني يا رسول الله قال : « اقرأ ثلاثاً من ذوات الر» قال الرجل : كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال: « اقرأ ثلاثاً من ذوات

حمٓ » . قال مثل مقالته الأولى فقال : « اقرأ ثلاثاً من المسبِّحات » فقال : مثل مقالته الأولى فقال : « اقرأ ثلاثاً من المسبِّحات » فقال : مثل مقالته الأولى ، قال : لكن أقرئني سورة جامعة فأقرأه : « إذا زلزلت الأرض زلزالها » حتَّى فرغ منها قال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً فقال رسول الله ﷺ : « أفلح الرويجل أفلح الرويجل » .

ثواب من قرأ مئة آية في ليلة

[٧٢٢] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثني عبد الله بن يوسف والربيع بن نافع قالا . حدثنا هيثم بن حميد قال : أخبرني زيد بن واقد عن سليمان بن موسَى عن كثير بن مرة عن تميم الداري قال : قال رسول الله ﷺ : « مِنْ قَرَأَ مئة آية في ليلة كتب له قنوتُ ليلة » .

من قرأ آيتين

[٧٢٣] **أخبرنا** محمود بن غيلان قال : أخبرنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلةٍ كفتاه » .

ذكر اختلاف منصور وسليمان على إبراهيم في هذا الحديث :

[٧٢٤] **أخبرنا** عمران بن موسَى قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : ذُكر لي عن أبي مسعود الحديث فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فقال : قال رسولِ الله ﷺ: «من قرأ الآيتين الآخرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه».

[٧٢٥] **أخبرنا** كثير بن خالد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن

سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال: «من قرأ الآيتين الأخراوين من البقرة في ليلة كفتاه» قال أبو عبد الرحمن: فلقيت أبا مسعود فحدثني به.

[٧٢٦] **أخبرنا** علي بن خشرم قال: حدثنا عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

[اسناده صحيح وهذه عند البخاري في صحيحه ٦/١٩٤ ومسلم ٢/١٩٨ وأحمد ٤/١٢١]

« الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ».

[٧٢٧] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

[اسناده حسن وأخرجه مسلم في صحيحه ٢/١٩٨ والحاكم ١/٥٥٨ وصححه وأقره الذهبي والنسائي في المجتبى ٢/١٣٨ وفضائل القرآن رقم ٢٩، ٤٦ وانظر الدر المنثور ١/٤]

بينا رسول الله ﷺ وعنده جبريل إذ سمع نقيضاً فوقه فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال: هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط قال: فنزل منه ملك فأتى النبي ﷺ فقال: أبشر بنورين قد أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفاً منهما إلا أعطيته.

[٧٢٨] **أخبرنا** عبيد الله بن عبد الكريم قال: ثنا علي بن عبد المجيد [الحميد] قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال:

[اسناده صحيح الحاكم ١/٥٦٠]

كان النبي ﷺ في مسيرٍ له فنزل ونزل رجل إلى جانبه فالتفت إليه فقال: « ألا أخبرك بأفضل القرآن » قال: فتلا عليه الحمد لله رب العالمين.

الكراهية في أن يقول الإنسان نسيت آية كذا وكذا

وذكر الاختلاف على أبي وائل في خبر عبد الله.

[٧٢٩] **أخبرنا** عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا

[اسناده صحيح]

أبو معمر قال : حدثني عبد الوارث قال : حدثني محمد بن جحادة عن عبدة عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال :

« لا يقولن أحدكم إني نسيت آية كيت وكيت فإنه ليس هو نسي ولكنه نُسّي » .

[٧٣٠] أخبرنا أحمد بن حرب قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله :

وكان رسول الله ﷺ يقول : « لا يقل أحدكم إني نسيت آية كذا وكذا بل هو نُسي » .

[٧٣١] أخبرنا عمران بن موسى قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال : حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ قال :

« بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي » .

[٧٣٢] أخبرنا محمود بن غيلان قال : أخبرنا أبو نعيم ومعاوية قالا : حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسي » .

[٧٣٣] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا حماد عن منصور وعاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : « بئسما لأحدهما أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسيّ » .

ما يقول إذا فرغ من وتره

وذكر اختلاف الناقلين لخبر أُبيّ فيه :

[٧٣٤] أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال : حدثنا أبي عن الأعمش عن طلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال :

كـان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال : « سبحان الملك القدوس » ثلاث مرات .

خالفه عطاء بن السائب فلم يذكر أبيا :

[٧٣٥] **أخبرنا** أحمد بن يحيَى قال : حدثنا إسحق وهو ابن منصور قال : حدثنا حماد عن عطاء عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره :

«سبحان الملك القدوس » ثلاث مرات يمد في آخرهن .

وافقه زبيد :

[٧٣٦] **أخبرنا** إبراهيم بن يونس بن محمد حدثنا أبي قال : حدثنا جرير قال : سمعت زبيداً يحدث عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد وإذا سلم قال : « سبحان الملك القدوس » ثلاث مرات يمد صوته في الثالثة ويرفع .

أرسله مالك بن مغول :

[٧٣٧] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا مالك بن مغول عن زبيد عن ذر عن ابن أبزَى قال :

كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وإذا فرغ قال : « سبحان الملك القدوس » ثلاثاً يمد صوته بالآخرة .

خالفهما محمد بن جحادة فرواه عن زبيد عن ابن أبزى ولم يذكر ذرا :

[٧٣٨] **أخبرنا** عمران بن موسَى قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا

محمد بن جحادة عن زبيد عن ابن أبزى عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، فإذا فرغ من الصلاة قال : « سبحان الملك القدوس » ثلاث مرات .

ذكر الاختلاف على سفيان في حديث زبيد :

[٧٣٩] أخبرنا علي بن ميمون قال : حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ويقنت قبل الركوع . فإذا فرغ قال عند فراغه : « سبحان الملك القدوس » ثلاث مرات يطيل في آخرهن .

[٧٤٠] أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد عن سفيان وعبد الملك بن أبي سليمان عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه : كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ويقول بعدما يسلم : « سبحان الملك القدوس » ثلاث مرات يرفع بها صوته .

[٧٤١] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، فإذا أراد أن ينصرف قال : « سبحان الملك القدوس » ثلاثاً يرفع بها صوته .

ذكر الاختلاف على شعبة .

[٧٤٢] أخبرنا عمرو بن يزيد قال : حدثنا بهز بن أسد قال : حدثنا شعبة عن سلمة وزبيد عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن رسول

الله ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، وكان يقول إذا سلم : « سبحان الملك القدوس » ثلاثاً يرفع صوته بالثالثة .

[٧٤٣] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني سلمة وزبيد عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ :

كان يقرأ في الوتر بسبِّح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، ثم يقول إذا سلم : « سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس » ويرفع صوته بالثالثة .

وافقه منصور فرواه عن سلمة عن سعيد ولم يذكر ذرا ..

[٧٤٤] أخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه :

كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وكان إذا سلم وفرغ قال : سبحان الملك ثلاثاً يطول في الثالثة .

ذكر الاختلاف على قتادة :

الاختلاف على سعيد بن أبي عروبة :

[٧٤٥] أخبرنا يحيَى بن موسَى قال : حدثنا عبد العزيز بن خالد قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال :

كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الركعة الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ولا يسلم إلا في آخرهن ويقول بعد التسليم : « سبحان الملك القدوس » ثلاثاً .

خالفه عبد العزيز بن عبد الصمد ومحمد بن بشر .

[٧٤٦] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، فإذا فرغ من وتره قال : « سبحان الملك القدوس » .

[٧٤٧] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال : ثلاث مرات « سبحان الملك القدوس » . شعبة :

[٧٤٨] **أخبرنا** شعبة : محمد بن بشار قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت عزرة يحدث عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا فرغ قال : « سبحان الملك القدوس » ثلاثاً .

[٧٤٩] **أخبرنا** إسحق بن منصور قال : حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن قتادة قال : سمعت زرارة يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى أن رسول الله ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال : « سبحان الملك القدوس » ثلاث مرات ويمدها في الثالثة .

ما يقول إذا أراد أن يخمِّر آنيته ويغلق بابه ويطفىء سراجه

[٧٥٠] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى عن ابن جريج قال : حدثنا عطاء عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أطفئوا المصباح واذكروا اسم الله وخمِّروا الآنية ولو أن تعرضوا عليها بعود ، واذكروا اسم الله » .

[٧٥١] **أخبرنا** أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا

ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع جابراً يقول : قال رسول الله ﷺ : «اغلقوا أبوابكم واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح مغلقاً وأوكئوا قُرَبكم ، واذكروا اسم الله ، وخمِّروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئاً وأطفئوا المصابيح » .

قال ابن جريج : وأخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابراً يخبر نحو ما أخبرني عطاء غير أنه لا يقول اذكروا اسم الله .

ما يقول إذا أراد أن ينام

وذكر اختلاف الناقلين لخبر حذيفة في ذلك .

[٧٥٢] **أخبرني** عمرو بن منصور قال : حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال : « باسمك اللهم أموت وأحيا » .

[٧٥٣] **أخبرني** زكريا بن يحيَى قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو خالد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال : « باسمك اللهم أحيا وأموت » .

[٧٥٤] **أخبرنا** محمد بن آدم قال : حدثنا أبو خالد عن الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال : « اللهم باسمك أحيا وأموت » .

[٧٥٥] **أخبرني** محمد بن إدريس قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال : كان رسول الله ﷺ إذا نام قال : « باسمك أموت وأحيا » .

ذكر حديث البراء فيه

[٧٥٦] **أخبرنا** محمد بن حاتم قال : أخبرنا سويد قال : حدثنا غندر عن شعبة قال : أخبرنا عبد الله بن أبي السَّفر قال : سمعت أبا بكر بن أبي موسَى يحدث عن البراء عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أراد أن ينام « باسمك أحيا وباسمك أموت » .

ما يقول إذا أوى إلى فراشه

وذكر اختلاف الناقلين للخبر عن أبي إسحق في ذلك .

[٧٥٧] قال أبو عبد الرحمن النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زهير عن أبي إسحق عن البراء قال : كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خدِّه الأيمن وقال : « قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

[٧٥٨] **أخبرنا** إبراهيم بن يوسف قال : حدثني الأشجعي عن سفيان عن أبي إسحق عن البراء قال : كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خدِّه الأيمن ثم قال : « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

[٧٥٩] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام توسَّد يمينه وقال : « اللهم قنا عذابك يوم تجمع عبادك » .

وقال الآخر : « يوم تبعث عبادك » .

[٧٦٠] **أخبرني** إبراهيم بن الحسن عن حجاج عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع يمينه تحت خده وقال : « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

[٧٦١] **أخبرني** إبراهيم بن الحسن قال : حدثنا حجاج عن محمد عن

إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع يمينه تحت خده وقال : « اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك » .

[٧٦٢] **أخبرنا** أحمد بن حفص بن عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثني إبراهيم عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه قال : « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

[٧٦٣] **أخبرني** أحمد بن سعيد قال : حدثنا اسحق بن منصور قال : حدثنا إبراهيم وهو ابن يوسف عن أبي إسحق قال : حدثني أبو بردة عن البراء سمعه قال : كان رسول الله ﷺ يتوسد يمينه عند المنام ويضعها تحت خده ويقول : « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

قال أبو عبد الرحمن : يشبه أن يكون فيه عن أبيه عن أبي إسحق .

[٧٦٤] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثني أبي عن عثمان بن عمرو عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن الربيع بن البراء بن عازب قال : قال البراء بن عازب قال رسول الله ﷺ :

« من تكلم بهؤلاء الكلمات حين يأخذ جنبه من مضجعه بعد صلاة العشاء ثم مات في ليلته دخل الجنة : اللهم إني أسلمت ديني إليك وخليت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك لا منجا منك إلا إليك آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت » .

[٧٦٥] **أخبرنا** عبد الله بن الصباح بن عبد الله قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت محمداً وهو ابن عمرو يحدث قال : حدثني ربيع هو ابن لوط بن البراء عن عمه البراء بن عازب قال :

« كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت شقه الأيمن

وقال : « رب قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

كم يقول ذلك ؟

[٧٦٦] **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن سواء الخزاعي عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال :

« ربِّ قني عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات .

إسناده حسن
في إسناده سواء مقبول تقريب ٣٢٨/١
رواه النسائي في الكبرى وحسنه الترمذي رقم (٣٣٩٥) و(٣٣٩٦) ورواه ابن ماجه رقم (٣٨٧٧) وأحمد ٢٨٧/٦ ورواه مسلم رقم (٧٠٩) وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار وابن حبان (في موارد الظمآن) رقم ٢٣٥٠ وأبو داود رقم (٥٠٤٥) وابن السني رقم ٧٢٩ و٧٣٠

[٧٦٧] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا إبان قال : حدثنا عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة بنت عمر أن الرسول ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خدِّه الأيمن وقال :

« اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات .

إسناده حسن
أخرجه أبو داود ٥٠٤٥ وأحمد ٢٨٧/٦ وحسنه ابن حجر في تخريج نتائج الأفكار ص ١٩٢ وصححه في الفتح ١١٥/١١

[٧٦٨] **أخبرني** علي بن حرب عن القسم بن يزيد قال : حدثنا سفيان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعي عن حفصة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن .

في إسناده سواء مقبول تقريب ٣٣٨/١

[٧٦٩] **أخبرنا** القسم بن زكريا قال : حدثنا حسين عن زايدة عن عاصم عن المسيب عن حفصة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الأيمن .

إسناده منقطع المسيب بن رافع أرسل عن حفصة

(نوع آخر)

وما يقول من يفزع في منامه

[٧٧٠] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا

فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس
رواه أبو داود رقم ٣٨٩٤ والترمذي ٢٦٦/٤ وقال حسن غريب وأحمد ١٨١/٢

محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات يقولها عند النوم من الفزع : «باسم الله أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون» .

[٧٧١] **أخبرني** عمران بن بكار قال : حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا ابن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان خالد بن الوليد بن المغيرة رجلاً يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال له النبي ﷺ « إذا اضطجعت فقل : باسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » فقالها فذهب ذلك عنه .

(نوع آخر)

[٧٧٢] **أخبرني** أحمد بن سعيد قال : حدثنا الأحوص يعني ابن جواب قال : حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه : « اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك » .

(نوع آخر)

[٧٧٣] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا عبيد الله قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عاصم عن علي أنه كان إذا نام يقول : «اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل » .

(نوع آخر)

[٧٧٤] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو نعيم عن زهير عن

أبي إسحق عن عاصم عن علي رضي الله عنه قال : إذا أخذت مضجعك فقل : باسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ وحين تدخل الميت في قبره .

(نوع آخر)

[٧٧٥] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرنا عبد الله بن وهب قال : حدثني حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا اضطجع للنوم يقول :

« اللهم باسمك ربِّ وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي » .

اسناده صحيح
اخرجه ابن السني من طريق شيخه رقم ٧١٢

(نوع آخر)

[٧٧٦] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب وأبو داود قالا : حدثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يحيَى بن إسحق عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا اضطجع أحدكم على شقه الأيمن فليقل : اللهم إني أسلمت ديني إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك لا منجا منك إلا إليك فإن مات من ليلته دخل الجنة» .

اسناده صحيح
وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه

زاد إبراهيم في حديثه : « وأؤمن بك وبرسلك » .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر البراء بن عازب في ذلك :

[٧٧٧] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال : حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر أنه سمع أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ كان إذا نام قال :

« باسمك أحيا وأموت » وكان إذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .

اسناده صحيح
تقدم برقم (٧٥٦)

[٧٧٨] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثني أبي عن عثمان بن عمرو عن سعيد عن إبراهيم عن ابن الهاد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : ماذا أقول إذا أويت إلى فراشي ؟ قال :

« قل : اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت فإن متَّ متَّ وأنت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت وأنت بخير » .

[٧٧٩] **أخبرنا** الحسن بن أحمد بن حبيب قال : حدثنا إبراهيم وهو ابن الحجّاج - قال : حدثنا حماد عن عبد الله بن المختار وحبيب بن الشهيد عن أبي إسحق الهمداني عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ بمثل : كان إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم أسلمت إليك نفسي ووجهت إليك وجهي وفوضت إليك أمري وألجأت إليك ظهري ورفعت إليك رغبتي رغبة ورهبة إليك آمنت بما أنزلت من كتاب وبما أرسلت من رسول » . وزاد فيه « لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت » .

[٧٨٠] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن بزيع قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء أنه سمع النبي ﷺ يوصي رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بنبيك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت » فإن مات مات على الفطرة .

[٧٨١] **أخبرنا** محمد بن إسماعيل قال : حدثنا علي بن حفص قال : أخبرنا الثوري عن أبي إسحق عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أويت

إلى فراشك فقل : اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن متَّ من ليلتك متَّ وأنت على الفطرة وإن أصبحت أصبْت خيراً» .

[٧٨٢] **أخبرني** محمد بن رافع قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا إسرائيل :

اسناده صحيح واسرائيل احفظ لحديث ابي اسحاق من غيره

وأخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا يحيَى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول لرجل: « يا فلان إذا أخذت مضجعك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن حدث بك حدث من ليلتك فمتَّ متَّ وأنت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً » .

قال : وكان أبو إسحق يزيد فيه « لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك » ويقول : لم أسمع هذا من البراء سمعتهم يذكرونه عنه لا ملجأ ولا منجا .

[٧٨٣] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن البراء أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال : « اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت » .

اسناده صحيح اخرجه الترمذي ٤/٤٣٣

خالفهم ليث :

[٧٨٤] **أخبرنا** زياد بن يحيى قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت ليثاً يذكر عن أبي إسحق عن هلال بن يساف عن البراء بن عازب قال

اسناده صحيح

رسول الله ﷺ : « إذا أويت إلى فراشك » نحوه .

قال معتمر : وحدثني به الحجاج وغيره عن أبي إسحٰق .

[٧٨٥] أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن وأبو داود قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول : « اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك رغبةً ورهبةً إليك لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت » فإن مات مات على الفطرة .

ذكر الاختلاف على منصور في هذا الحديث :

[٧٨٦] أخبرنا أبو بكر بن إسحق قال : حدثنا محمد بن سابق قال : حدثني إبراهيم بن طهمان عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم ليكن آخر ما تقول : اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك (رغبةً ورهبةً) إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن متَّ مت على الفطرة » .

[٧٨٧] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا المعتمر قال : سمعت منصوراً يحدِّث عن سعد بن عبيدة قال : حدثنا البراء بن عازب قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصّلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن فقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك رهبةً ورغبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن متَّ

متَّ على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول » .

قال البراء فقلت استذكرهن قلت : وبرسولك الذي أرسلت ، قال وبنبيك الذي أرسلت .

[٧٨٨] أخبرنا محمد بن رافع قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا فطر قال : حدثنا سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال : قال لي رسول الله ﷺ :

اسناده صحيح
اخرجه ابو داود ح (٥٠٤٧) وقال الحافظ في فتح الباري ١١/١١٠ هذا السند جيد

« ما تقول يا براء إذا أويت إلى فراشك » قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « إذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسَّد يمينك ثم قل : اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبةً ورغبةً إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت» فقلت كما قال إلا أني قلت : وبرسولك الذي أرسلت فوضع يده في صدري وقال : « وبنبيك الذي أرسلت » ثم قال : « من قالها من ليلته ثم مات مات على الفطرة . » .

[٧٨٩] حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا هذا الشيخ محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

اسناده صحيح
ومن طريق حصين عنه مسلم ٨/٧٧

« إذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليتوسد يمينه ثم ليقل : باسم الله ، اللهم أسلمت نفسي إليك وألجأت ظهري إليك وفوَّضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك رهبةً منك ورغبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجا إلا إليك ، آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل من قالها ثم مات مات على الفطرة » .

[٧٩٠] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا خلف وهو ابن خليفة عن حصين عن سعد وهو ابن عبيدة عن البراء بن عازب :

اسناده صحيح

أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه توسَّد يمينه ثم قال: «باسم الله اللهم أسلمت إليك نفسي وألجأت إليك ظهري وفوضت إليك أمري ووجهت إليك وجهي رغبةً إليك ورهبةً منك لا منجا ولا ملجأ ولا مفر منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مات من ليلته مات على الفطرة» .

[٧٩١] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال : سمعت البراء ولم يرفعه أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبةً ورهبةً إليك لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت فإن مات مات على الفطرة» .

[٧٩٢] **أخبرنا** أحمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر قال : حدثني شعبة قال : أخبرني أبو الحسن عن البراء بن عازب مثل ذلك عن النبي ﷺ .

(نوع آخر)

[٧٩٣] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا المفضَّل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفَّيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات .

(نوع آخر)

[٧٩٤] **أخبرني** محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ من آخر ما يقول حين ينام وهو واضع يده على خدِّه الأيمن وهو يرى أنه ميِّت في ليلته تلك :

«ربَّ السموات السبع وربَّ العرش العظيم ربَّنا وربَّ كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته .

اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عني الدين واغنني من الفقر» .

ذكر الاختلاف على أبي هريرة في ذلك :

[٧٩٥] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : حدثنا جرير عن سهيل قال : كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقِّه الأيمن ثم يقول :

«اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

إسناده صحيح
رواه ابن السني من طريق شيخه رقم ٧١٢
أخرجه مسلم ٨/٧٨
وأبو داود رقم (٥٠٥١)
~~وابن السني رقم ٧١٢~~
~~من طريق النسائي~~

ذكر الاختلاف على عبيد الله :

[٧٩٦] **أخبرنا** محمد بن معدان قال : حدثنا ابن أعين قال : حدثنا زهير قال : حدثنا عبيد الله قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شِقِّهِ الأيمن ثم يقول : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » .

إسناده صحيح
رواه أبو داود رقم (٥٠٥٠) من طريق زهير
والحديث رواه البخاري رقم (٦٣٢٠) فتح الباري ١١/... ومسلم رقم (٢٧١٤) والترمذي ... رقم (٣٣٩٨) والدارمي رقم (٢٦٨٧)
وابن ماجه رقم (٣٨٧٤)
البخاري في الأدب المفرد رقم (١٢١٠)
ومن طريق مالك أخرجه البخاري في التوحيد ١٣/٣٧٩ فتح
وانظر مسند أحمد ٢/٤٢٢
ومصنف عبد الرزاق ١١/٣٤
رواه ابن السني رقم ٧٠٨ من طريق عبد الله بن عمر عن سعيد به

وانظر تغليق التعليق ٥/١٣٩

[٧٩٧] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى قالا ، حدثنا يحيَى عن عبيد الله قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينزع داخلة إزاره فلينفض بها فراشه ثم ليتوسَّد يمينه فيقول : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ، اللهم إن أمسكتها فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » .

[٧٩٨] أخبرنا زياد بن يحيَى قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ نحوه .

وقفه ابن مبارك .

[٧٩٩] أخبرنا محمد بن حاتم قال : أخبرنا سويد قال : أخبرنا عبد الله عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة قوله .

[٨٠٠] أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال : حدثنا حجاج وهو ابن محمد قال : حدثني شعبة قال : أخبرني يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم عن أبي هريرة أن أبا بكر رضي الله عنه قال للنبي ﷺ : أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال :

« قل : اللهم فاطر السموات والأرض ربَّ كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ؛ قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك » .

ذكر الاختلاف على ابن عمر فيه :

[٨٠١] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا غندر عن شعبة عن خالد قال : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن عمر أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول : «اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفَّاها

لك مماتها ومحياها إن أحييْتها فاحفظها وإن أمتّها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية » فقال له رجل : سمعتَ هذا من عمر ؟ قال : من خيرٍ من عمر رسولِ الله ﷺ .

[٨٠٢] **أخبرنا** زياد بن يحيى قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا خالد عن عبد الله بن الحارث قال : كان ابن عمر إذا أوى إلى فراشه قال : « اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها لك مماتها ومحياها اللهم إن توفيتها فاغفر لها وإن أحييتها فاحفظها ، اللهم إني أسألك العافية » فقال له رجل من ولده يا أبتي أكان عمر يقول هذا ؟ قال : بل خير من عمر كان يقول هذا .

[٨٠٣] **أخبرنا** عمرو بن يزيد عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثني أبي قال : حدثنا حسين قال : حدثنا ابن بريدة قال : حدثني ابن عمر أنَّ النبي ﷺ :

كان إذا أخذ مضجعه قال: «الحمد لله الذي كفاني وآواني ، وأطعمني وسقاني والذي منَّ علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل ، الحمد لله على كل حال، اللهم ربَّ كل شيء ومليك كل شيء ولك كل شيء أعوذ بك من النار».

(نوع آخر)

[٨٠٤] **أخبرنا** أبو بكر بن نافع قال : حدثنا بهز قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال : «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي؟!».

قراءة قل يا أيها الكافرون عند النوم

وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك :

[٨٠٥] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا سعيد بن سليمان قال :

حدثنا شريك عن أبي إسحق عن فروة عن جبلة قال : سألت رسول الله ﷺ قلت : علمني شيئاً ينفعني قال :

إذا أخذت مضجعك فقل : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ حتَّى تختمها فإنها براءة من الشرك » .

[٨٠٦] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا يحيَى قال : حدثنا زهير عن أبي إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« فمجيء ما جاء بك؟» قال: قلت: جئت يا رسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي ، قال : « إذا أخذت مضجعك فاقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك ﴾ .

[٨٠٧] **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم عن شعيب قال : حدثنا إسرائيل قال : حدثنا أبو إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه قال : أَتَى ظئر زيد بن ثابت إلى النبي ﷺ فسأله أن يعلمه شيئاً يقوله حين يأخذ مضجعه قال « اقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك » .

[٨٠٨] **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي فروة الأشجعي عن ظئر لرسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال « من قرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ عند منامه فقد بريء من الشرك » .

[٨٠٩] **أخبرنا** محمد بن حاتم قال : أخبرنا سويد قال : أخبرنا عبد الله عن سفيان عن أبي إسحق عن فروة الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ لرجل :

« إقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ عند منامك فإنها براءة من الشرك » .

ثواب من أوى طاهراً إلى فراشه يذكر الله تعالى حتَّى تغلبه عيناه

[٨١٠] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد عن ثابت وعاصم عن شهر عن أبي ظَبْيَة عن معاذ أن النبي ﷺ :

« من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله تعالى حتَّى تغلبه عيناه فتعارَّ من الليل لم يسأل الله تعالى خيراً من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه » .

قال ثابت : فقدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ .

إسناده حسن لشواهده. أبو ظبية قال في التقريب ٢/٤٤٢ مقبول مع أن ابن معين وثقه وقال الدارقطني لا بأس به رواه الترمذي رقم (٢٥٢٥) وقال هذا حديث حسن غريب وحسنه الحافظ في أمالي الأذكار بشواهده كما في الفتوحات الربانية ٢/١٠٥ وعن عمرو ورواه أبو داود (٥٠٤٢) وأحمد ٥/٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٤ وابن ماجة رقم (٣٨٨١) وابن السني رقم ٧١٧ من طريق أبي أمامة

إسناده حسن لشواهده

[٨١١] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد قال : كنت أنا وعاصم وثابت فحدث عاصم عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال :

« ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل يسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطيه » .

فقال ثابت : فقدم علينا فحدثنا بهذا الحديث ولا أعلمه إلا يعني أبا ظَبية ، فقلت لحماد : عن معاذ ؟ قال : عن معاذ .

إسناده حسن أخرجه أحمد ٤/١١٠

[٨١٢] **أخبرني** هلال بن العلاء قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عبيد الله عن زيد عن عاصم عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب أن أبا أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من توضأ فأحسن الوضوء ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه » .

إسناده حسن انظر ابن السني رقم ٧١٧ من طريق إسماعيل بن عياش عن أبي زيد

[٨١٣] قال أبو ظبية الحمصي . وأنا سمعت عمرو بن عبسة يحدث بهذا (الحديث) عن رسول الله ﷺ قال : وسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من بات طاهراً على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل يسأل الله فيها شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا آتاه إياه » .

خالفهما شمر بن عطية :

اسناده حسن

[٨١٤] **أخبرنا** أحمد بن سعيد قال : حدثنا العلاء بن عُصَيم قال : حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر قال : حدثنا أبو ظبية قال : سمعت عمرو بن عبسة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« ما من أمرىء مسلم يبيت طاهراً على ذكر الله فيتعارّ من الليل فيسأل الله من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه » .

اسناده حسن
الفضل صدوق له أوهام (التقريب ٢/١١)
وبهذا الحديث وافق الأعمش وفطر تابعاهما فخالفهما بذلك زيد بن أبي أنيسة وروايتهما أرجح وأصح

[٨١٥] **أخبرنا** محمد بن هشام قال : حدثنا الفضل يعني ابن العلاء قال : أخبرنا فطر عن شمر بن عطية عن شهر قال : حدثنا أبو ظبية سمعت عمرو بن عبسة نحوه .

ثواب من قال عند منامه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله

اسناده صحيح

[٨١٦] **أخبرني** محمد بن بشار قال : حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب عن عبد الله بن باباه قال : سمعت أبا هريرة يقول :

اسناده صحيح
رواه ابن السني رقم (٧٢٠) من طريق مسعر عن حبيب بن أبي ثابت

[٨١٧] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن باباه عن أبي هريرة قال : «من قال عند منامه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله وبحمده ، لا إله إلا الله والله أكبر ، غُفرت ذنوبه وإن كان أكثر من زبد البحر » .

ليس في حديث شعبة ، عند منامه ، قاله أبو عبد الرحمن .

ثواب من يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه

[٨١٨] **أخبرني** أحمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا عبد العزيز بن موسَى قال: حدثنا هلال - يعني ابن حق - عن الجريري عن أبي العلاء عن رجلين من بني حنظلة عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه إلا وكَّل الله به ملَكاً لا يدع شيئاً يقربه ويؤذيه حتَّى يهبَّ متى هبَّ » .

التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم

[٨١٩] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : حدثنا أسد بن موسَى قال : حدثنا سليمان بن حيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السايب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خير كثير من يعمله قليل دبر كل صلاة مكتوبة عشر تسبيحات وعشر تكبيرات وعشر تحميدات فذلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا وضع جنبه سبح الله ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله أربعاً وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة » .

[٨٢٠] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن عبيد الله عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة ابنة النبي ﷺ أتت النبي ﷺ تستخدمه خادماً فقال النبي ﷺ :

«ألا أدلك على ما هو خير لك منه؟» قالت: وما هو قال: « تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتكبري ثلاثاً وثلاثين وتحمدي أربعاً وثلاثين» قال سفيان : لا أدري أيها أربع وثلاثون قال علي : فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ

قيل ولا ليلة صفين قال : ولا ليلة صفين .

[٨٢١] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا العوام قال : حدثني عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال : أتى رسول الله ﷺ حتَّى وضع قدمه بيني وبين فاطمة . فعلّمنا ما نقول إذا أخذنا مضجعنا ، ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة قال علي : فما تركتها بعد قال له رجل : ولا ليلة صفين قال : ولا ليلة صفين .

ثواب ذلك

[٨٢٢] **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن مالك وحيوة بن شريح عن ابن الهاد عن محمد بن كعب عن شَبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب قال : قدم على رسول الله ﷺ سبي فقال علي لفاطمة : ايت أباك فسليه خادماً تتقي بها العمل ، فأتت أباها حين أمست فقال لها : « ما لك يا بنية » قالت : لا شيء جئت أسلم عليك واستحيت أن تسأل شيئاً حتَّى إذا كانت القابلةَ قال ايت أباك فسليه خادماً تتقي بها العمل فخرجت حتَّى إذا جاءته قال : «مالك يا بنية» قالت : لا شيء يا أبتاه جئت لأنظر كيف أمسيت ، واستحيت أن تسأله شيئاً ، حتَّى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي : امشي فخرجا جميعاً حتَّى أتيا رسول الله ﷺ فقال : « ما أتى بكما » فقال له علي : أي رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً نتقي بها العمل ، قال رسول الله ﷺ : « هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم » فقال علي : نعم يا رسول الله صلى الله عليك قال : «تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريدان تنامان فتبيتان على ألف حسنة ومثلها حين تصبحان» قال علي : فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فإني أنسيتها حتَّى ذكرتها من آخر الليل .

من آوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى

[٨٢٣] **أخبرنا** زكريا بن يحيى قال : أخبرنا أبو مصعب أن محمد بن إبراهيم بن دينار حدثه عن ابن أبي ذئب عن المقبري سعيد بن أبي سعيد عن أبي اسحق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « وما أوى أحد إلى فراشه فلم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرة » . مختصر .

[٨٢٤] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله تِرة » مختصر .

[٨٢٥] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« اثنتان يسير ومن يعمل بهما قليل ومن يحافظ عليهما دخل الجنة » قلنا يا رسول الله ما هما قال : « يسبِّح أحدكم إذا فرغ من صلاته عشراً ويحمد عشراً ويكبر عشراً وإذا أراد أن ينام مائة فذلك مائتان وخمسون باللسان وألفان وخمسمائة في الميزان فأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة » قال عبد الله : فأنا رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده . وقفه العوام :

[٨٢٦] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا العوام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : « من قال في دبر كل صلاة مكتوبة عشر تحميدات وعشر تسبيحات وعشر تكبيرات وإذا أراد أن ينام ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة وداوم عليهن دخل الجنة » .

[٨٢٧] **أخبرنا** محمد بن عبد الرحمن بن أشعث قال : أخبرنا أبو مسهر قال : حدثنا هِقْل بن زياد قال : حدثني الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل

طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها ومن قال : الله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجىء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال قوله أو زاد » .

[٨٢٨] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد بن الحارث عن حاتم بن أبي صغيرة قال : زعم أبو بلج أنه حدثهم عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما على الأرض رجل يقول : لا إله إلا الله والله أكبر سبحان الله والحمد لله إلا كفِّرت عنه ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر » .

[٨٢٩] أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو . قال :

لأن أقول سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد أحب إلي من (أن) أحمل على عدتها من الجياد في سبيل الله بأرسانها .

ذكر ما اصطفى الله عز وجل لملائكته

[٨٣٠] أخبرنا أحمد بن يحيى قال : حدثنا إسحق بن منصور عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن أبي ذر رضي الله عنه قال : سألت النبي ﷺ ما نقول في سجودنا ؟ قال : « ما اصطفى الله لملائكته ؛ سبحان الله وبحمده» رواه حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي عبد الله عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر .

[٨٣١] أخبرنا مالك بن سعد قال : حدثنا روح قال : حدثنا شعبة عن سعيد الجريري قال : سمعت سوادة بن عاصم العنزي يحدث عن عبد الله بن

الصامت عن أبي ذرٍ عن النبي ﷺ أنه قال :

« من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد سبحان ربي وبحمده » .

ثواب من قال : سبحان الله وبحمده

[٨٣٢] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا حماد بن مسعدة قال : حدثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

اسناده صحيح

« من قال سبحان الله وبحمده حطَّ الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر » .

ثواب من قال: سبحان الله العظيم

[٨٣٣] **أخبرنا** عمرو بن منصور قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا حمَّاد بن سلمة عن حجَّاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال :

اسناده صحيح

« من قال : سبحان الله العظيم غُرست له شجرة في الجنة » .

ثواب من قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

[٨٣٤] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ومحمد بن فياض قالا : حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس قال : سمع رسول الله ﷺ رجلاً وهو في سفر يقول : الله أكبر الله أكبر قال نبي الله ﷺ « على الفطرة » قال أشهد أن لا إله إلا الله قال : « خرج من النار » فاستبق القوم فإذا راعي غنم حضرت الصلاة فقام يؤذن .

اسناده صحيح

[٨٣٥] **أخبرنا** زكريا بن يحيى قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله نحوه .

اسناده صحيح

ما يثقل الميزان

[٨٣٦] أخبرنا محمد بن آدم عن محمد بن فضيل :

وأخبرنا أحمد بن حرب قال : حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم » .

أفضل الذكر وأفضل الدعاء

[٨٣٧] أخبرني يحيى بن حبيب بن عربي قال : حدثنا موسَى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني قال : سمعت طلحة بن خراش يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله » .

[٨٣٨] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : حدثنا حجاج قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني صالح بن سُعَيْد حديثاً رفعه إلى سليمان بن يسار إلى رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال : « قال نوح لابنه :

إني موصيك بوصية وقاصرها كيلا تنساها أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين ، أما اللتان أوصيك بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله تعالى ، أوصيك بلا إله إلا الله فإن السموات والأرض لو كانتا حلقة قصمتهما ولو كانت في كفة وزنتهما وأوصيك بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق ، وإن من شيء إلا يسبح بحمده ، ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفورا وأما اللتان أنهاك عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه ، أنهاك عن الشرك والكبر » .

[٨٣٩] أخبرنا الحسين بن علي بن يزيد قال : حدثنا الوليد عن يزيد بن كيسان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما قال عبد : لا إله إلا الله مخلصاً إلا فتحت له أبواب السماء حتَّى تفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر » .

[٨٤٠] **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه عن ابن وهب قال : قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «قال موسى : يا رب علمني شيئاً أذكرك به وأدعوك به ، قال : يا موسَى لا إله إلا الله قال موسَى : يا رب كل عبادك يقول هذا ، قال : قل : لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا أنت إنما أريد شيئاً تخصني به قال : يا موسَى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلاالله » .

[٨٤١] **أخبرنا** أحمد بن حرب قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لأن أقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله أحب إلي مما طلعت عليه الشمس » .

[٨٤٢] **أخبرنا** عمرو بن منصور قال : حدثه حرميّ بن حفص قال : حدثنا عبيد بن مهران قال : سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : « أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد » قالوا : يا رسول الله ومن يستطيع أن يعمل ؟ قال : « كلكم يستطيعه » قالوا : يا رسول الله وما هو ؟ قال : « سبحان الله أعظم من أحد ولا إله إلا الله أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد ، والله أكبر أعظم من أحد » .

[٨٤٣] **أخبرني** محمود بن خالد عن مروان قال : حدثنا معاوية بن سلام قال : أخبرني أخي أنه سمع جده أبا سلام يقول : أخبرني عبد الله بن فروخ قال : حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « خلق ابن آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وعزل حجراً عن طريق المسلمين أو عزل شوكة أو عزل عظماً أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد

ذلك الستين والثلثمائة السلامى أمسى يومئذٍ وقد زحزح نفسه عن النار» .

[٨٤٤] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا عثمان قال : حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد قال طلحة بن عبيد الله قال رسول الله ﷺ :

« ليس أحد أفضلَ عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام يكثر تكبيره وتسبيحه وتهليله وتحميده » .

خالفه عيسَى بن يونس :

[٨٤٥] **أخبرنا** محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن موسَى وهو ابن أعين قال : حدثنا عيسَى بن يونس قال : حدثنا طلحة بن يحيى عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : أخبرني شداد بنُ الهاد أن النبي ﷺ قال : «ما أحد أعظم عند الله من رجل مؤمن يعمر في الإسلام ذَكَر من تهليله وتسبيحه» .

ذكر ما اصطفى الله جل ثناؤه من الكلام

[٨٤٦] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن ضرار بن مرة عن أبي صالح الحنفي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

« إن الله اصطفَى من الكلام أربعاً سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كُتِبَ له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال : لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن قال : الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة » .

[٨٤٧] **أخبرنا** محمد بن علي بن حسن بن شقيق قال أبي : أخبرنا قال : أخبرنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «خير الكلام أربع لا تبالي بأيتهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

[٨٤٨] أخبرنا علي بن المنذر قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال رسول الله ﷺ : « أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

(اسناده صحيح)

خالفه سهيل بن أبي صالح :

[٨٤٩] أخبرنا اسحق بن إبراهيم قال : حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن السلولي عن كعب قال : «اختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله فمن قال : لا إله إلا الله فهي كلمة الاخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ومن قال : الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ، ومن قال سبحان الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ، ومن قال الحمد لله فذلك ثناء الله وثناؤه الحمد كتب الله له بها ثلاثين حسنة وكفَّر عنه ثلاثين سيئة» .

(اسناده صحيح موقوف ورواية الاعمش أصح وتفرد المصنف بروايته عن كعب من قوله)

ثواب من سبح الله مائة تسبيحة وتحميدة وتكبيرة

[٨٥٠] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا موسى بن خلف قال : حدثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أم هاني قالت : مرَّ بي رسول الله ﷺ ذات يوم فقلت : مرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال : «سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل ، واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل أي مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري مائة تكبيرة فإنها تعدل مائة بدنة مقلَّدة متقبلة ، وهللي الله مائة تهليلة» .

(اسناده حسن اخرجه ابن ماجه رقم ٣٨١٠ والحاكم ١/٥١٥)

قال أبو خلف : لا أحسبه إلا قال : « تملأ ما بين السماء والأرض » .

ذكر اختلاف الناقلين لخبر سمرة في ذلك :

[٨٥١] **أخبرنا** الحسن بن عيسى قال : حدثنا عبد الصمد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن جحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :

« أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيِّهن بدأت » .

خالفه جرير :

[٨٥٢] **أخبرني** محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن هلال عن ربيع عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا يضرك بأيهن بدأت » .

خالفه سلمة بن كهيل .

[٨٥٣] **أخبرنا** محمد بن بشار عن محمد قال : حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن هلال عن سمرة عن النبي ﷺ قال :

« إذا حدثتك بحديث فلا تزيدنَّ على أربع أطيب الكلام وهو من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

[٨٥٤] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال : حدثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خذوا جُنَّتكم » قالوا : يا رسول الله أمن عدو قد حضر؟ قال : « لا ولكن جُنَّتكم من النار ، قول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مجنِّبات ومعقِّبات وهن الباقيات الصالحات » .

[٨٥٥] **أخبرنا** محمد بن يحيى بن محمد قال : حدثنا محمد بن سعيد

ابن الأصبهاني قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أحبَّ الكلام إلى الله أن يقول العبد : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك ولا إله غيرك ، وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل : اتق الله فيقول : عليك نفسك » .

[٨٥٦] أخبرنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال : قال عبد الله : «إن من أحبّ الكلام إلى الله أن يقول الرجل : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك ولا إله غيرك ربِّ إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وان من أكبر الذنب عند الله . . . » مثله .

اسناده صحيح
لا يقال بالرأي
له حكم الرفع

[٨٥٧] أخبرنا محمد بن رافع قال : حدثنا مصعب قال : حدثنا داود عن الأعمش بهذا الاسناد مثله ، وقال عن عبد الله : « من أحب الكلام » .

اسناده صحيح
له حكم الرفع
انظر الدر المنثور ١/ ٢٩
وعزاه لوكيع وابن المنذر والطبراني والبيهقي الشعب

[٨٥٨] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن حارث عن عبد الله قال: «إن من أكبر الذنوب عند الله أن يقال للعبد . اتق الله فيقول عليك نفسك وإن من أحسن الكلام أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمكِ وتعالى جدك ولا إله غيرك رب إني عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي » .

اسناده صحيح

ما يقول إذا انتبه من منامه

[٨٥٩] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال : حدثنا شبابة قال : حدثنا المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : « إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك : افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فإنْ ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه فإذا انتبه من منامه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فإن

اسناده صحيح
اخرجه البخاري في الادب المفرد رقم (١٢١٤) والحاكم ١/ ٥٤٨ وصححه واقره الذهبي وابن السني رقم (٧٤٢) مختصرا وابن حبان في صحيحه (موارد (٢٣٦٢)
انظر ترغيب المنذري ١/ ٤١٦
قال: اخرجه ابو يعلى باسناد صحيح وقال ابن حجر في نتائج الافكار ص ١٩٨ حسن غريب

هو قال : الحمد لله الذي ردَّ إلي نفسي بعد موتها ولم يُمتها في منامها ، الحمد لله الذي يمسك السموات السبع أن تقع على الأرض إلا بإذنه إلى آخر الآية فإن هو خرَّ من فراشه فمات كان شهيداً وإن هو قام يصلي صلى في فضائل . » .

[٨٦٠] **أخبرنا** الحسن بن أحمد قال : حدثنا إبراهيم قال : حدثنا حماد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك : اختم بخير ويقول الشيطان : اختم بشر فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه ، فإذا استيقظ قال الملك : افتح بخير وقال الشيطان : افتح بشر فإن قال : الحمد لله الذي ردَّ إليَّ نفسي ولم يمتها في منامها ، الحمد لله الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا إلى آخر الآية ، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إلى آخر الآية ، فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة » .

[٨٦١] **أخبرنا** محمد بن رافع قال : حدثنا أزهر بن القاسم ثم ذكر كلمة معناها حدثنا هشام عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال :

« إذا دخل الرجل إلى بيته وأوى إلى فراشه « فساق الحديث موقوفاً » .

(نوع آخر)

وذكر الاختلاف على سفيان في خبر حذيفة فيه :

[٨٦٢] **أخبرنا** محمد بن عبد الله قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من منامه قال : « الحمد لله الذي بعثنا من بعد موتنا وإليه النشور » .

[٨٦٣] **أخبرنا** محمد بن المثَنى قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور » .

[٨٦٤] أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو خالد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور » .

[٨٦٥] أخبرني محمد بن آدم عن سليمان وهو ابن حيان عن الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا » .

[٨٦٦] أخبرنا ميمون بن العباس قال : حدثني سَعْد بن حفص كوفي قال : حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال :

كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال : « باسمك اللهم أموت وأحيا » وإذا استيقظ من منامه قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور » .

(نوع آخر)

[٨٦٧] أخبرنا محمد بن المصفى بن بهلول قال الوليد حدثنا : قال : حدثني الأوزاعي قال : حدثنا عمير بن هانىء قال : حدثني جنادة بن أبي أمية قال : حدثني عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ :

« من تَعَارَّ من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله رب اغفر لي إلاَّ غُفر له فإن قام ثم صلى تقبلت صلاته » .

(نوع آخر)

[٨٦٨] أخبرني محمود بن خالد قال : حدثنا عمر عن الأوزاعي قال : حدثني يحيى عن أبي سلمة قال : حدثني ربيعة بن كعب قال : كنت أبيت مع

رسول الله ﷺ آتيه بوضوئه وبحاجته فكان يقوم من الليل فيقول «سبحان الله وبحمده سبحان ربي العظيم وبحمده سبحان ربي وبحمده» ثم يقول : «سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين» .

[٨٦٩] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال :

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته ماء من وضوئه معلق نعليه في يده الشمال فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ : «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى ، فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ : «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى ، فلما قام رسول الله ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال : إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تؤويني إليك حتَّى تحل يميني فعلت ، فقال : «نعم» قال أنس : فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشيء غير أنه إذا انقلب على فراشه ذكر الله وكبر حتَّى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله : غير أني لا أسمعه يقول إلا خيراً فلما مضت الثلاث ليالٍ كِدْتُ أحتقر عمله ، قلت : يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب هجرة ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس :

«يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت آوي إليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيتَ فانصرفتُ عنه فلمَّا ولَّيتُ دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيتَ غير أني لا أجد في نفسي غلاً لأحد من المسلمين ولا أحسده على

اسناده صحيح
اخرجه احمد ٣/١٦٦
والطبراني في مكارم الاخلاق
رقم ١٧٢ وانظر الترغيب ٢/٥٤٧
وسمى الرجل المبهم سعداً
وانظر تفسير ابن كثير ٦/٨٦
وابن السني رقم ٧٥٢
من طريق المصنف

خيرٍ أعطاه الله إياه ، قال عبد الله بن عمرو : هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق .

(نوع آخر)

[٨٧٠] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال : حدثنا يوسف بن عدي قال : حدثنا عثَّام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا تضوَّر من الليل قال : « لا إله إلا الله الواحد القهار ربّ السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار » .

(نوع آخر)

[٨٧١] **أخبرنا** عمرو بن سوّاد قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن :

ح وأخبرني عبيد الله بن فضالة قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا سعيد قال : حدثني عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال :

« لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب » .

(نوع آخر)

[٨٧٢] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن المقبريّ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا استيقظ فليقل : الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد عليَّ روحي وأذِنَ لي بذكره » .

[٨٧٣] **أخبرني** علي بن محمد قال : حدثنا خلف يعني ابن تميم قال : حدثنا أبو الأحوص قال : أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : « يضحك الله إلى رجلين ، رجل لقي العدو وهو على

فرس من أمثل خيل أصحابه فانهزموا وثبت فإن قتل استشهد وإن بقي فذلك الذي يضحك الله إليه .

ورجل قام في جوف الليل لا يعلم به أحد فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجَّده وصلى على النبي ﷺ واستفتح القرآن فذلك الذي يضحك الله إليه يقول : أنظروا إلى عبدي قائماً لا يراه أحد غيري» .

ما يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل

[٨٧٤] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : « اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيَّام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت»

إسناده صحيح أخرجه مالك في الموطأ ١/٢١٥ وأحمد في مسنده ١/٢٩٨، ٣٠٨ ومسلم ٢/١٨٤ وابن ماجة رقم (١٣٥٥) والنسائي ٣/٢١٠ ورواه ابن السني رقم (٧٥٨) من طريق النسائي

ما يستحب له من الدّعاء

[٨٧٥] أخبرني محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن أبي عبيدة قال : سئل عبد الله ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال رسول الله ﷺ : «سلْ تعطه؟» قال : قلت : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتدّ ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبينا محمد ﷺ في أعلا درجة الجنة جنَّةِ الخُلد .

إسناده منقطع أبو عبيدة لم يسمع أبيه ورواه ابن حبان من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود (موارد ٢٤٣٦) فأمن الانقطاع وأخرجه أحمد ١/٣٨٦ و٤٠٠

(نوع آخر)

وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك :

[٨٧٦] أخبرنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا

إسناده حسن أخرجه ابن ماجة رقم (١٣٥٦) والنسائي ٢/٢٠٩ و٣/٢٤٨ وأحمد ٦/١٤٢

الأصبغ بن زيد عن ثور عن خالد بن معدان قال : حدثني ربيعة الجرشي قال : سألت عائشة . قلت : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ إذا قام يصلي من الليـل وبما كان يستفتح ؟ قالت : كان يكبر عشراً ويحمد عشراً ويسبح عشراً ويهلل عشراً ويستغفر الله عشراً ويقول : « اللهم اغفر لي واهدني وارزقني » عشراً ويقول : « اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب » عشراً .

[٨٧٧] **أخبرنـا** عمرو بن عثمان قال : أخبرني بقية قال : حدثني عمر بن جعثم قال : حدثني الأزهر بن عبد الله الحرازي قال : حدثني شريق الهـوزني قال : دخلت على عائشة فسألتها ، بم كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة إذا قام من الليل ؟ قالت : كان إذا هبَّ من الليل كبر الله عشراً وحمد الله عشرا وقال : « باسم الله وبحمده » عشراً وقال : « سبحان الملك القدوس » عشـراً واستغفر عشراً وهلل الله عشراً وقال : « اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيـا وضيق يوم القيامة » عشراً ثم يستفتح الصلاة .

في اسناده عمر بن جعثم مقبول تقريب ٢/ ٥٢ وشريق الهوزني مقبول تقريب ١/ ٣٥٠ اخرجه ابو داود رقم (٥٠٨٥) والنسائي ٢/ ٢٠٩ و ٨/ ٢٨٤

ما يقول إذا وافق ليلة القدر

[٨٧٨] **أخبرنـا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا جعفر وهو ابن سليمـان عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله إن علمت أيَّ ليلةٍ ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال: «قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني » .

اسناده صحيح رواه الترمذي (٣٥٠٨) وقال: حسن صحيح ٤/ ٢٦٣ وابن ماجه (٣٨٥٠) واحمد ٦/ ١٧١، ١٨٢، ٢٠٨، ٢٥٨ والحاكم في المستدرك ١/ ٥٣٠ وصححه ووافقه الذهبي وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٧٦٥). وسيأتي بحديث رقم ٨٨٧

[٨٧٩] **أخبرنـا** اسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالـد عن كهمس عن ابن بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت للنبي ﷺ : إن وافقت ليلة القدر ما أقول ؟ قال: « تقولين اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني » .

اسناده صحيح

[٨٨٠] **أخبـرنـا** محمد بن عبد الأعلى قال : حـدثنـا المعتمر قـال : سمعت كهمساً عن ابن بريدة أن عائشة قالت : يا نبي الله ، مرسل .

اسناده صحيح

[٨٨١] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلَى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عبد الرحمن بن مرزوق عن أبي مسعود الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت :

يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر ماذا أدعو به ؟ قال : «قولي اللهم إنك عفو تحب العافية فاعف عني » .

ذكر الاختلاف على سفيان في هذا الحديث :

[٨٨٢] **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد قال : حدثنا سفيان عن الجريري عن ابن بريدة عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فما أسأل الله فيها ؟ قال :

« قولي : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني » .

[٨٨٣] **أخبرنا** العباس بن عبد العظيم قال : حدثنا هاشم بن القاسم قال : حدثنا الأشجعي عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن عائشة قالت :

قلت يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : «قولي : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني » .

[٨٨٤] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا حميد عن عبد الله بن جبير - وكان شريك مسروق على السلسلة - عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت :

لو علمت أي ليلة ليلة القدر لكان أكثر دعائي فيها أن أسأل الله العفو والعافية .

مسألة المعافاة

وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك :

[٨٨٥] أخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا عيسَى بن أبي رزين الثُّمالي الحمصي عن لقمان بن عامر عن أوسط البجلي أنه سمع أبا بكر يخطب على المنبر فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يخطب على المنبر عام أول في مقامي هذا وعيناه تذرفان إذا ذكر نبي الله ﷺ يقول : «سلوا الله المعافاة فإنه لم يعط عبد بعد يقين خيراً من عافية » .

[٨٨٦] أخبرنا يحيى بن عثمان قال : أخبرنا عمر بن عبدّ الواحد قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني سليم بن عامر قال : سمعت أوسط البجلي على منبر حمص يقول : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول بأبي وأمي هو ثم خنقته العبرة ثم قال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول بأبي وأمي هو فقال : « سلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت عبد بعد يقين خيراً من معافاة » .

[٨٨٧] أخبرني محمود بن خالد قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا ابن جابر قال : حدثني سليم بن عامر قال : سمعت أوسط البجلي يقول : سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول (فبأبي) وأمي هو ثم خنقته العَبْرةُ ثم عاد فقال : سمعت رسول الله ﷺ عام الأول يقول : « سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فإنه ما أوتي عبد بعد يقين خيراً من معافاة » .

[٨٨٨] أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا أمية بن خالد عن شعبة عن يزيد بن خُمير عن سليم بن عامر عن أوسط البجلي قال : خطبنا أبو بكر فقال : قام رسول الله ﷺ مقامي هذا عام أول ثم استعبر ثم قال: «سلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيراً من المعافاة ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا ولا تنافسوا وكونوا إخواناً كما أمركم الله » .

[٨٨٩] أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال : حدثنا عبد الرحمن عن معاوية بن صالح عن سليم عن أوسط البجلي قال : قدمت المدينة بعد وفاة

رسول الله ﷺ بسنة فألفيت أبا بكر يخطب الناس قال : قام فينا رسول الله ﷺ عام الأول فخنقته العَبْرة مراراً ثم قال: «أيُّها الناس سلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحدٌ بعد يقينٍ مثلَ معافاة ولا أشدُّ من ريبة بعد كفر وعليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار»

[٨٩٠] أخبرنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو خالد المحري محمد بن عمر اسمه عن ثابت بن سعد الطائي عن جبير بن نفير قال : قام أبو بكر فذكر رسول الله ﷺ فبكى ثم قال : إن رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا عام أول فقال: «أيها الناس سلوا الله العافية ثلاثاً فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين».

[٨٩١] أخبرنا إسحق بن منصور عن أحمد بن حنبل قال : حدثنا بهز بن أسد قال : حدثنا سليم بن حيّان قال : سمعت قتادة عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر قال : إن أبا بكر خطبنا فقال : إن رسول الله ﷺ قام فينا عام الأول فقال: «ألا إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين إلا إن الصدق والبر في الجنة إلا إن الكذب والفجور في النار» .

[٨٩٢] أخبرنا محمد بن رافع قال : حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول كقيامي فيكم فقال: «إن الناس لم يعطوا شيئاً هو أفضل من العفو والعافية فسلوهما الله » .

[٨٩٣] أخبرنا محمد بن رافع قال : أخبرنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح قال : قام أبو بكر على المنبر نحوه حدثنا به مرتين مرة هكذا ومرة هكذا .

[٨٩٤] أخبرنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق عن حديث أبيه قال : حدثنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ

قال : قام أبو بكر عام استخلف فقال : قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس سلوا الله العافية فإنه لم يعط أحدٌ شيئاً يعني خيراً من العافية ليس اليقين».

ما يقول إذا نام وإذا قام

[٨٩٥] أخبرنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا يحيى يعني ابن آدم قال : حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : إن رسول الله ﷺ قرأ بالمعوذتين في صلاة وقال لي : « اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت » .

ما يقول إذا قام عن فراشه ثم رجع إليه واضطجع

[٨٩٦] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع فلينفضه بصنفة ثوبه فإنَّهُ لا يدري ما خلفه فيه بعده ، ثم إذا اضطجع فليقل: باسمك وضعت جنبي وبك أرفعه، اللهم إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك » .

ما يقول إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه

[٨٩٧] أنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل عن يزيد عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري عن علي بن أبي طالب قال : بت عند رسول الله ﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول: «اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك ، اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت ولكن أنت كما أثنيت على نفسك » .

[٨٩٨] أخبرنا محمد بن عبد الرحيم البرقي قال : حدثنا يحيى بن حسان قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : حدثنا يزيد بن خصيفة : عن عبد الله بن عبد القاري عن علي نحوه .

ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

[٨٩٩] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : أخبرنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن عبد الله بن خبَّاب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذ رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدِّث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكرهُه فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره».

ذكر الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن في هذا الحديث :

[٩٠٠] **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن الحكم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة قال : سمعت عبد رب بن سعيد يحدث عن أبي سلمة قال : إنْ كنت لأرى الرؤيا فتمرضني فغدوت على أبي قتادة قال : كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتَّى سألت رسول الله ﷺ فقال: «إذا رأى أحدكم ما يحبُّ فلا يحدِّث بها إلا من يحبّ وإذا رأى ما يكره فليتفل على يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشرها ثلاثاً ولا يحدث بها أحداً فإنها لا تضره».

[٩٠١] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « من رأى رؤيا تعجبه » مرسل .

ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره

وذكر الاختلاف على الأوزاعي في خبر أبي قتادة فيه :

[٩٠٢] **أخبرنا** اسحق بن منصور قال : أخبرنا أبو المَغيرة قال : حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: « الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن شماله ثلاثاً ، وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره » .

[٩٠٣] **أخبرنا** اسحق بن منصور قال : أخبرنا محمد بن كثير عن

الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة بشرى من الله والحُلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حُلْماً يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره».

قال أبو سلمة: إن كانت الرؤيا لتضجعني حتَّى سمعت حديث أبي قتادة.

[٩٠٤] **أخبرنا** محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا أبو عمرو قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره» قال يحيى: فحدثني أبو سلمة قال: إن كنت لأحلم الحلم أخافه حتَّى يضجعني فلقيت أبا قتادة فحدثني بهذا.

(إسناده صحيح)

ذكر الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن فيه:

[٩٠٥] **أخبرنا** إسحق بن منصور قال: حدثنا بشر بن شعيب قال: حدثني أبي عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة أن أبا قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه، فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله منه فلن يضره».

(إسناده صحيح
انظر مسند الحميدي رقم ٤١٩ و ٤٢٠)

[٩٠٦] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره».

(إسناده صحيح
رواه البخاري (٥٧٤٧)
ومسلم (٢٢٦٢))

[٩٠٧] **أخبرنا** علي بن حرب قال: حدثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة قال: سمعت أبا قتادة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثاً ثم ليتعوذ من شرها فإنها لا تضره».

(إسناده صحيح
وأخرجه أحمد ٢/٢٦٩
و ٥٠٧ والدارمي (٢١٤٩))

[٩٠٨] **أخبرنا** علي بن حرب مرة أخرى قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا يحيَى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فمن رأى من ذلك شيئاً يكرهه فليتعوذ بالله منها ولينفث عن يساره ثلاثاً ولا يذكرها لأحد فإن ذلك لا يضرّه».

[٩٠٩] **أخبرنا** علي بن حرب مرة أخرى قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الرؤيا على ثلاثة ؛ بشرى من الله وتحزين من الشيطان والشيء يحدث به الإنسان فيراه في منامه».

[٩١٠] **أخبرنا** علي بن حجر قال : حدثنا إسماعيل عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» وقال : «الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شره فإنه لن يضره».

ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث :

[٩١١] **أخبرنا** أبو صالح المكي قال : حدثنا فضيل يعني ابن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : «إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فلينفُثْ عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله مما رأى » .

[٩١٢] **أخبرنا** محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت أبي قال : حدثنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سلمة عن أم سلمة موقوفاً قالت: «إذا رأى الرجل في منامه ما يكره فليتفل عن شماله ثلاثاً وليتعوذ بالله من الشيطان» .

[٩١٣] أخبرني أحمد بن سعيد قال : حدثنا العلاء بن عصيم قال : حدثنا أبو زبيد قال : حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : « إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثم ليتعوذ من الشيطان » .

[٩١٤] أخبرنا محمد بن العلاء في حديثه عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح قال : قال أبو هريرة : «الرؤيا الحسنة بشرى من الله وهن المبشرات فمن رأى منكم رؤيا تسوءه فلا يخبر بها أحداً وليتفل عن يساره ثلاثاً فإنها لن تضره» .

ما يفعل إذا رأى في منامه الشيء يعجبه

[٩١٥] أخبرني أحمد بن بكار قال : حدثنا محمد وهو ابن سلمة عن بن اسحق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الرؤيا على ثلاثة منازل فمنها ما يحدث بها الرجل نفسه فليس ذلك بشيء ، ومنها ما يكون من الشيطان فإنها لن تضره ومنها رؤيا من الله فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليعرضه على ذي رأي ناصح فليتأول خيراً وليقل خيراً فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» .

قال عوف بن مالك : والله يا رسول الله لو كانت حصاة من عدد الحصا لكان كثيراً .

ما يفعل إذا رأى في منامه ما يكره وما يقول

[٩١٦] أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «الرؤيا ثلاث فرؤيا حقٌّ ورؤيا يحدِّث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقمْ فليصلِّ» .

[٩١٧] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليبزق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشَّيطان وليتحوَّل عن جنبه الذي كان عليه » .

الزجر عن أن يخبر الإنسان بتلعّب الشيطان به في منامه

[٩١٨] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال لأعرابي جاءه قال : إني حلمت أن رأسي قُطع فأنا أتبعه ، فزجره النبي ﷺ فقال :

« لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام » .

[٩١٩] **أخبرنا** محمد بن المثنَى قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : رأيت رأسي في المنام ضرب فرأيته يتدهده فضحك وقال :

« يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهوله ثم يغدو ويخبر به الناس » .

ما يقول إذا رأى سحاباً مخبراً مقبلاً

[٩٢٠] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يزيد يعني ابن المقدام بن شريح بن هاني عن أبيه شريح أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان في صلاة حتّى يستقبله فيقول :

« اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أُرسل به» فإن أمطر قال: «اللهم سيباً نافعاً اللهم سيباً نافعاً » وإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك .

ما يقول إذا كشفه الله

[٩٢١] **أخبرنا** إبراهيم بن محمد التيمي القاضي قال : حدثنا يحيى عن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت :

كـان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئاً في أفق من آفاق السماء ترك عمله وإن كان في صلاة فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال « اللهم سيْباً » .

[٩٢٢] **أخبرنا** عمرو بن سواد بن الأسود قال : حدثنا ابن وهب قال : اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال :

« اللهم اجعله سيْب رحمة ولا تجعله سيْب عذاب » .

ما يقول إذا رأى المطر

وذكر الاختلاف على الأوزاعي فيه :

[٩٢٣] **أخبـرنـا** علي بن خشرم قـال : حـدثنـا عيسَى بن يـونس عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال : « اللهم صيِّباً هنيّاً » .

[٩٢٤] **أخبرنـي** محمود بن خـالد قـال : حدثنا الوليد عن أبي عمرو قال : حدثني نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال :

« اللهم اجعله صيِّباً هنيّاً » .

[٩٢٥] **أخبرنـا** محمود بن خالد قال : حدثني عمر عن الأوزاعي قال : حدثني رجل عن نافع أن القسم بن محمد أخبره عن عـائشة أن رسـول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال :

« اللهم اجعله صيِّباً هنيّاً » .

[٩٢٦] **أخبرنـي** ابراهيم بن يعقوب قال : حـدثنا يحيى بن عبـد الله بن الضحاك قال : حدثنا الأوزاعي قـال : حدثني محمـد بن الوليـد عن نافـع أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال :

« اللهم اجعله صيباً هنيّاً » .

ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر فيه :

[٩٢٧] أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال : أخبرنا سلمة بن سليمان قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال : « اللهم صيِّباً هنيّاً » .

اسناده صحيح / احمد ٦/١١٩ و ١٢٦

[٩٢٨] أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى عن عبيد الله قال : حدثني نافع عن القسم أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال :

اسناده مرسل

« اللهم صيباً هنياً » .

نوع آخر من القول عند المطر ، وذكر اختلاف الزهري وصالح بن كيسان على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فيه :

[٩٢٩] أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال أنا ابن وهب قال : أخبرنا يونس عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

اسناده صحيح / اخرجه مسلم ١/٥٩ والنسائي ٢/١٦٤

« قال الله تعالى : ما أنعمتُ على عبادي من نعمة إلاَّ أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون : الكوكب وبالكوكب » .

[٩٣٠] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال : مُطر الناس على عهد رسول الله ﷺ فقال :

« ألم تسمعوا ما قال ربكم عز وجل الليلة قال : ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون : مطرنا بنوْء كذا وكذا فأما من آمن بي وحمدني على سقياي فذلك الذي آمن بي وكفر بالكوكب ومن قال : مطرنا بنوءِ كذا وكذا فذلك الذي كفر بي وآمن بالكوكب » .

اسناده صحيح / رواه البخاري عن زيد بن خالد ٢/٢٧٧ (فتح الباري) في صفة الصلاة ومسلم رقم (٧١) في الإيمان والموطأ ١/١٩٢ في الاستسقاء وابوداود رقم (٣٩٠٦) في الطب والنسائي ٣/١٦٥ في الاستسقاء واحمد ٤/١١٧ ...

[٩٣١] أخبرنا محمد بن سلمة قال : حدثنا ابن القسم عن مالك قال : حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عنْ زيد بن خالد الجهني قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالمدينة في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال :

« هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال : «قال: أصبح من عبادي مؤمن ، فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب » .

اسناده صحيح رواه البخاري ٢/٢٧٦ في صفة الصلاة باب يستقبل الامام الناس اذا سلم ومسلم رقم (٧١) والموطأ ١/١٩٢ وابو داود رقم (٣٩٠٦) في الطب والنسائي ٣/١٦٥ في الاستسقاء واحمد في المسند ٤/١١٧

[٩٣٢] أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال : حدثنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عمرو بن دينار عن عتاب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لو حبس الله المطر عن أمتي عشر سنين ثم أنزل ماء لأصبحت طائفة من أمتي بها كافرين يقولون : هو بنوء المِجْدح » .

قال أبو عبد الرحمن : المِجْدح الشِّعرى .

في اسناده عتاب بن حنين مقبول التقريب ٢/٥ اخرجه النسائي ٣/١٦٥ واحمد ٣/٧

ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

[٩٣٣] أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال : حدثنا سيار بن حاتم قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد عن أبي مطر عن سالم عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والبروق قال: «اللهم لا تقتلنا غضباً ، ولا تقتلنا نقمة وعافنا قبل ذلك » .

اسناده ضعيف لجهالة ابو مطر الميزان ٤/٥٧٤ البخاري في الادب المفرد رقم (٧٢١) والحاكم ٤/٢٨٦ وصححه واقره الذهبي والبيهقي في السنن ٣/٣٦٢ وابن السني رقم ٢١٤

[٩٣٤] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن أبي مطر أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال: «اللهم لا تقتلنا

اسناده ضعيف رواه الترمذي (٣٤٥٠) في الدعوات باب ما يقال اذا سمع الرعد واحمد ٢/١٠٠ وقال الحافظ في تخريج الاذكار ردا على تحسين النووي له : كيف يطلق الصحة على هذا الحديث وهو متماسك انظر شرح الاذكار ٤/٢٨٤

بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك » .

ما يقول إذا هاجت الريح

وذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي هريرة في ذلك :

[٩٣٥] أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : حدثنا طلق بن السمح قال : حدثنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الريح من روح الله ترسل بالرحمة وترسل بالعذاب فلا تسبوها وقولوا اللهم إنا نسألك خيرها ونعوذ بك من شرها » .

[٩٣٦] أخبرني عثمان بن عبد الله قال : حدثني محمد بن سليمان قال : حدثني الحسن بن أعين قال : حدثنا عمر بن سالم الأفطس عن أبيه عن الزهري عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي هريرة قال : هاجت ريح فسبّوها فقال النبي ﷺ :

« لا تسبوا الريح ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا به من شرها » .

[٩٣٧] أخبرنا يوسف بن سعيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني زياد عن ابن شهاب أنه أخبره قال : أخبرني ثابت بن قيس أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها » .

[٩٣٨] أخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الريح من روح الله تجيء بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوه من خيرها وتعوذوا به من شرها » .

ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في خبر أبي بن كعب في سبّ الريح :

[٩٣٩] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا أسباط بن محمد قال : حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال : « لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا : اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ونعوذ بك من شر هذه الريح ومن شر ما فيها ومن شر ما أرسلت به » .

(رواه الترمذي (٢٢٥٢) وقال : هذا حديث حسن صحيح وقال ابن علان في العلوجات ٢٧٥/٤ رواه أحمد والبخاري ٧١٩/١ في الأدب المفرد والنسائي في اليوم والليلة عن أبي والطبراني في الدعاء والترمذي ٢/٤٤٢ وابن السني رقم ٢٩٩)

[٩٤٠] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا عياش الرقام أبو الوليد قال : حدثنا محمد بن الفضيل :

وأخبرنا اسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد واللفظ له قال : حدثنا ابن الفضيل قال : حدثنا الأعمش عن حبيب عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال :

« لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا : اللهم إنَّا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شرٍّ هذه الريح وشر ما فيها وشرِّ ما أمرت به » .

(اسناده صحيح. رواه ابن السني رقم ٢٩٩ من طريق محمد بن خالد بن بكر عن اسحاق بن ابراهيم بن حبيب)

[٩٤١] **أخبرني** محمد بن المثنى قال : حدثنا يحيَى بن حماد قال : حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال :

« لا تسبوا الرِّيح فإنها من نفس الرحمن عز وجل» فذكر مثله .

(اسناده صحيح ك ٢/٢٧٢ قال ابن قتيبة ص ١٤٢ اي من فرج الرحمن وروحه سني ٢٩٩ خد ٧١٩)

[٩٤٢] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال :

« لا تسبوا الريح فإنه من نفس[1] الرحمن تبارك وتعالى ولكن سلوا الله

(اسناده صحيح)

---

(١) مشكل الحديث ص /٧٤/ قال الحافظ محمد بن فورك : . . . معنى التنفيس التفريج عن الكروب =

خيرها وتعوذوا من شرها » .

ذكر الاختلاف على شعبة بن الحجاج في هذا الحديث :

[٩٤٣] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا سهل بن حماد قال : حدثنا شعبة عن حبيب عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال :

هاجت ريح فسبَّها رجل فقال له النبي ﷺ : « لا تسبها وسل الله خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وتعوذ بالله من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به » .

[٩٤٤] أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب نحوه ولم يرفعه .

[٩٤٥] أخبرنا إسحق بن منصور قال : حدثنا ابن شميل قال : أخبرنا شعبة عن حبيب قال : سمعت ذراً عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن الريح هاجت على عهد أبي نحوه .

ما يقول إذا عصفت الريح

[٩٤٦] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت ابن جريج يحدث عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال :

« اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به » .

= والهموم المشتملة على القلوب ، وقرن بمهب بعضها الخير والصلاح للأجساد والأبدان ، فعلى هذا يتأول قوله : « إن الريح من نفس الرحمن » . أي هي مما خلق الله فيها التفريج والتنفيس والترويح ، والإضافة من طرق الفعل والمعنى إن الله عز وجل جعلها كذلك وقرن التنفيس بها .
ـ أنظر أيضاً الأسماء والصفات للبيهقي ، باب ما روي في النفس وتقذر النفس ص /٤٦٢/ .

[٩٤٧] **أخبرنا** إسحق بن منصور قال : حدثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة أن رسول الله ﷺ : كان إذا رأى ريحاً سأل الله من خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وتعوذ بالله من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به .

ما يقول إذا سمع نباح كلب

[٩٤٨] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن خالد وهو ابن يزيد عن سعيد وهو ابن هلال عن سعيد بن زياد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا معشر أهل الإسلام أقلّوا الخروج بعد هدوٍّ الرجل ، فإن لله دواب يبثّهن في الأرض فمن سمع نباح كلب أو نهاق حمار فليستعذ بالله من الشيطان فإنهن يرين ما لا ترون » .

ما يقول إذا سمع نهيق الحمير

[٩٤٩] **أخبرنا** وهب بن بيان قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنا الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا سمعتم الديكة تصيح بالليل فإنها رأت ملكاً فسلوا الله من فضله وإذا سمعتم نهيق الحمير فإنها رأت شيطاناً فاستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم » .

تم الجزء الثالث من كتاب يوم وليلة والحمد لله رب العالمين .

يتلوه الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

ما يقول إذا سمع صياح الدِّيكة

[٩٥٠] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« إذا سمعتم صياح الدِّيكة فسلوا الله من فضله فإنَّها رأت ملَكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ، فإنها رأت شيطاناً » .

[٩٥١] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا موسَى بن داود قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تسبوا الدِّيك فإنه يؤذن بالصلاة » .

خالفه زهير بن محمد فأرسل الحديث :

[٩٥٢] **أخبرنا** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي عامر قال : حدثنا زهير عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله أن الديك صوَّت عند رسول الله ﷺ فسبَّه رجل من الأنصار فقال :

«لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة » .

ما يجير من الدجال

وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك :

[٩٥٣] **أخبرنا** علي بن حجر قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحيى بن جابر

الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن النواس بن سمعان قال :

ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفَّض فيه ورفع حتَّى ظننا في طائفة النخل فقال : « غير الدجال أخوف لي عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شاب قطط عينه قائمة كأنه يشبَّه بعبد العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف » .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال

[٩٥٤] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد : قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي ﷺ قال :

« من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف فإنه عصمة له من الدجال » .

[٩٥٥] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال :

« من قرأ عشر آيات من الكهف عُصم من فتنة الدَّجال » .

[٩٥٦] **أخبرنا** إبراهيم بن الحسن قال : حدثنا حجاج قال : أخبرني شعبة عن قتادة قال : سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال :

« من قرأ العشر الأواخر من الكهف عصم من فتنة الدجال » .

[٩٥٧] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا عفان قال : حدثنا

همام قال : كان قتادة يقصّ علينا به حدثنا سالم بن أبي الجعد عن حديث معدان بن أبي طلحة عن حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال :

« من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجّال » .

ذكر حديث أبي سعيد الخدري فيه :

[٩٥٨] **أخبرنا** يحيى بن محمد بن السكن البصري قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا شعبة قال : حدثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله ﷺ قال : (إسناده صحيح)

« من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات من آخرها فخرج الدجال لم يسلّط عليه » .

[٩٥٩] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن أبي هاشم قال : سمعت أبا مجلز يحدث عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري نحوه ولم يرفعه ، وقال : من حيث يقرؤه إلى مكة ، وقال : من قرأ آخر الكهف . (إسناده صحيح له حكم الرفع)

[٩٦٠] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : (إسناده صحيح)

« من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه أو لم يكن له عليه سبيل ، ومن قرأ سورة الكهف كان له نوراً من حيث قرأها ما بينه وبين مكة » .

الأمر بالأذان إذا تغولت الغيلان

[٩٦١] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدّلجة فإن الأرض تطوى بالليل فإذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان » . (قال النسائي الحسن عن جابر صحيفة انظر رقم (٥٤٥))

ذكر ما يكبّ العفريت ويطفىء شعلته

[٩٦٢] **أخبرنا** محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا يحيى يعني ابن سعيد الأنصاري قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عياش الشامي عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، ليلة الجن وهو مع جبريل وأنا معه فجعل النبي ﷺ يقرأ وجعل العفريت يدنو ويزداد قرباً فقال جبريل للنبي ﷺ : ألا أعلمك كلمات تقولهن فيكبّ العفريت لوجهه وتطفىء شعلته ؟ قل : أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، ومن فتن الليل والنهار ، ومن شر طوارق الليل والنهار ، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن فكبَّ العفريت لوجهه وانطفأت شعلته .

خالفه مالك بن أنس :

[٩٦٣] الحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع عن ابن القسم قال : أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال : أسرى برسول الله ﷺ فرأى عفريتاً من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت النبي ﷺ رآه فقال له جبريل عليه السلام وساق الحديث .

[٩٦٤] **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبيد الله قال : حدثنا شعيب بن حرب قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل الناجي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان على تمر الصدقة فوجد أثر كفّ كأنه قد أخذ منه فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : «أتريد أن تأخذه ؟ قل : سبحان من سخرك لمحمد ﷺ» قال أبو هريرة : فقلت فإذا أنا به قائم بين يدي فأخذته لأذهب به إلى النبي ﷺ فقال : إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن ولن أعود قال : فعاد ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : « أتريد أن تأخذه» فقلت نعم فقال : «قل : سبحان من

سخرك لمحمد» ﷺ فقلت فإذا أنا به فأردت لأذهب به إلى النبي ﷺ فعاهدني أن لا يعود فتركته، ثم عاد فذكرته للنبي ﷺ فقال: «أتريد أن تأخذه» فقلت: نعم، فقال: «قل سبحان الذي سخرك لمحمد» ﷺ فقلت فإذا أنا به قلت: عاهدتني فكذبت وعدت لأذهبن بك إلى النبي ﷺ فقال: خلّ عني أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن، فقلت: وما هؤلاء الكلمات قال: آية الكرسي إقرأها، عند كل صباح ومساء قال أبو هريرة: فخليت عنه فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «أو ما علمت أنه كذلك».

[٩٦٥] **أخبرنا** إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا عثمان بن الهيثم قال: حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آتٍ يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ قال: إني محتاج وعليَّ عيال وبي حاجة شديدة فخليت عنه فلما أصبحت قال النبي ﷺ: «يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة» قلت: يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله فقال: «أما إنه قد كذبك وسيعود» فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ: إنه سيعود، فرصدته فجاء يحثو من الطعام فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ قال: دعني فإني محتاج وعلي عيال ولا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟» قلت: يا رسول الله شكا حاجة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله فقال: «أما إنه كذبك وسيعود» فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ هذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال: قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ حتّى تختم الآية فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتّى تصبح فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: «ما فعل أسيرك البارحة» قلت: يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال: «ما هي»؟ قال: قال لي: إذا أويت إلى

فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتَّى تختمها ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ . وقال : لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتَّى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي ﷺ : « أما إنه كذوب وقد صدقك تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة » فقلت : لا قال : « ذلك الشيطان » .

ذكر ما يجير من الجن والشيطان وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبيّ فيه

[٩٦٦] **أخبرنا** عبد الحميد بن سعيد قال : حدثنا مبشر عن الأوزاعي قال : حدثنا يحيَى بن أبي كثير قال : حدثني ابن أُبيّ أن أباه أخبره أنه كان لهم جُرْن فيه تمر وكان أبي يتعاهده فوجده ينقص فحرسه فإذا هو بدابَّة تشبه الغلام المحتلم قال : فسلمت فرد السلام فقلت : من أنت أجن أم إنس ؟ قال : جنّ ، قال : فناولني يدك فناولني يده فإذا يد كلب وشعر كلب قال : هكذا خَلْق الجن ، قال : لقد علمت الجن ما فيهم أشد مني ، قال له أبي : ما حملك على ما صنعت ؟؟ قال : بلغنا أنك رجل تحب الصدقة فأحببنا أن نصيب من طعامك قال أبي : فما الذي يجيرنا منكم ؟ قال : هذه الآية ، آية الكرسي ، ثم غدا أبي إلى النبي ﷺ فأخبره فقال : « صدق الخبيث » .

إسناده جيد
أخرجه أبو يعلى الموصلي والطبراني بإسناد جيد قاله المنذري في الترغيب والترهيب ١/٤٥٧ والمعجم الكبير (٥٤١) وابن حبان موارد (١٧٢٤) وانظر الدر المنثور ١/٣٢٦

[٩٦٧] **أخبرنا** أبو داود قال : حدثنا معاذ بن هانىء قال : حدثنا حرب بن شداد قال : حدثني يحيَى قال : حدثنا الحضرمي بن لاحق التميمي قال : حدثني محمد بن أبي بن كعب قال : كان لجدي جرن من تمر فجعل يجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال : من أنت أجن أم إنس ؟ قال : لا بل جن قال : أعطني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب قال : هكذا خلق الجن قال : وقد علمت الجن ما فيهم رجل أشدّ مني قال : ما شأنك ؟ قال أنبئت أنك رجل تحبّ الصدقة فأحببنا أن نصيب من طعامك ، قال : ما يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية التي في سورة البقرة ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ إذ قلتها حين تصبح أُجرت

إسناده حسن محمد روى عن أبيه وليس عن جده
أخرجه الحاكم في المستدرك ١/٥٦٢ وقال صحيح الإسناد وأقره الذهبي

منا إلى أن تمسي وإذا قلتها حين تمسي أجرت منا إلى أن تصبح فغدا أبي إلى النبي ﷺ فأخبره خبره قال : « صدق الخبيث » .

[٩٦٨] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا الحسن بن موسَى قال : حدثنا شيبان عن يحيىَ عن الحضرمي بن لاحق عن محمد قال : كان أبي بن كعب جد محمد قال : كان لأبي جرن من طعام فذكر نحوه .

[٩٦٩] **أخبرنا** محمد بن نصر قال : حدثنا أيوب وهو ابن سليمان بن بلال قال : حدثني أبو بكر عن سليمان عن محمد بن عجلان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : « لا أُلفينّ أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة ، وإن أصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله عز وجل » .

[٩٧٠] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حُدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الأحوص قال : قال عبد الله : جردوا القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فإن الشيطان يفرّ من البيت يسمع تقرأ فيه سورة البقرة .

[٩٧١] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن الزهري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا تجعلوا بيوتكم مقابر إنَّ الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة » .

[٩٧٢] **أخبرنا** إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا ريحان بن سعيد قال : حدثنا عباد وهو ابن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي صالح : وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : ثنا ريحان عن عباد عن أيوب عن أبي قلابة ، أنه زعم أنه حدثه أبو صالح الحارثي عن النعمان بن بشير أن نبي الله ﷺ قال يوماً : « إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة » وقال إبراهيم : « بألفي عام فهو عنده على العرش ، وأنه أنزل من ذلك الكتاب

آيتين ختم بهما سورة البقرة ، وإن الشيطان لا يلج بيتاً قرئتا فيه ثلاث ليال » .

خالفه أشعث بن عبد الرحمن :

[٩٧٣] **أخبرني** عمرو بن منصور قال : حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن أشعث .

وأخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ وقال عمرو : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرآن في دار ثلاثِ ليال فيقربها شيطان » .

ما يقول إذا رأى حية في مسكنه

[٩٧٤] **أخبرني** هلال بن العلاء عن أبيه قال : حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلَى عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلَى عن أبيه قال : كنت جالساً مع النبي ﷺ فأتاه رجل فسأله عن حيات البيوت فقال : « إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا أنشدناكم بالعهد الذي أخذ عليكم نوح وننشدكم بالعهد الذي أخذ عليكم سليمان أن تُؤذونا فإن عُدْن فاقتلوهن » .

[٩٧٥] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال : حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن صيفي مولى أبي السائب أن أبا سعيد قال : قال النبي ﷺ : «إنَّ بالمدينة نفراً من الجن مسلمين فإذا رأيتم من هؤلاء العوامر شيئاً فآذنوه ثلاثاً فإن ظهر لكم بعد فاقتلوه» مختصر .

خالفه الليث بن سعيد ويحيَى بن سعيد :

[٩٧٦] **أخبرنا** الربيع بن سليمان قال : حدثنا شعيب بن الليث قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن صيفي أبي سعيد مولى الأنصار عن أبي السايب

أن أبا سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : «إن نفراً من الجن بالمدينة أسلموا فإذا رأيتم أحداً منهم فحذِّروه ثلاث مرات ثم إن بدا لكم أن تقتلوه فاقتلوه بعد ثلاث».

[٩٧٧] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال : حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال : حدثني صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بالمدينة نفراً من الجن أسلموا فمن رأى شيئاً من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثاً فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان » .

[٩٧٨] الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القسم قال : حدثنا مالك عن صيفي مولى ابن أفلح عن أبي السايب مولى هشام بن زهرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ خرج إلى الخندق فبينما هو به إذ جاء فتى من الأنصار حديث عهد بعرس فقال : يا رسول الله إئذن لي أحدثْ بأهلي عهداً فأذن له رسول الله ﷺ فأقبل الفَتى فإذا هو بامرأته بين البابين فأهوى إليها بالرمح ليطعنها فقالت لا تعجل حتَّى تدخل وتنظر ، فدخل فإذا هو بحيَّةٍ منطوية على فراشه فلما رآها ركز فيها رمحه ثم نصبه ، قال أبو سعيد : فاضطربت الحية في رأس الرمح حتَّى ماتت وخرَّ الفتى ميْتاً ، فبلغ ذلك رسول الله فقال :

« إن بالمدينة جنّاً قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم فاقتلوه فإنما هو شيطان » .

[٩٧٩] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا جرير بن حازم عن أسماء بن عبيد عن رجل من أهل المدينة يقال له السايب قال : كنا عند أبي سعيد الخدري وهو جالس على سريره فأبصرنا تحت سريره حية فقلنا : يا أبا سعيد هذه حية تحت السرير فقال : لا تهيِّجوها قال رسول الله ﷺ : « إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئاً منها فحرِّجوا عليه ثلاثاً فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر » . مختصر .

عزاء الجاهلية

[٩٨٠] أخبرنا محمد بن هشام السدوسي قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا أشعث عن الحسن أن أبياً قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا اعتزى أحدكم بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تَكْنُوا » .

إسناده منقطع الحسن لم يسمع من أبي

[٩٨١] أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال : حدثنا معاوية هو ابن حفص قال : حدثنا السري بن يحيى عن الحسن عن عتيّ عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمعتوه يدعو بدعوى الجاهلية فأعضّوه بهن أبيه ولا تكنوا » .

إسناده حسن

[٩٨٢] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة قال : شهدته يوماً يعني أبي بن كعب وإذا رجل يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضّه بأير أبيه ولم يكْنه ، فكأنَّ القوم استنكروا ذلك منه فقال : لا تلوموني فإن نبي الله ﷺ قال لنا : « من رأيتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضّوه ولا تكنوا » .

إسناده صحيح
رواه أحمد ٥/١٣٦ و١٢٢ وموارد ٧٢٦ والطبراني في الكبير (٥٣٢)
وعزاء الجاهلية الانتماء والانتساب إليها مختار الصحاح ص ٤٢١

دعوى الجاهلية

[٩٨٣] أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار قال : حدثنا سفيان قال : حفظته من عمرو قال سمعت جابراً قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلًا من الأنصار فقال الأنصاري : يالَ الأنصار وقال المهاجري : يالَ المهاجرين فسمع بذلك النبي ﷺ فقال: «ما بال دعوى الجاهلية؟»: قالوا : يا رسول الله رجل من المهاجرين كسع رجلًا من الأنصار فقال رسول الله ﷺ :

« دعوها فإنها فتنة » .

إسناده صحيح
أخرجه البخاري في صحيحه ٦/١٥٤ ومسلم ٨/١٩ والترمذي ٤/٢٠٦ وقال حديث حسن صحيح

الإنذار

[٩٨٤] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا حاتم عن يزيد وهو ابن أبي عُبيد قال : سمعت سلمة بن الأكوع يقول : خرجت قبل أن يؤذَّن بالأولى وكانت لقاحُ رسول الله ﷺ بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال : أخذت لقاح رسول الله ﷺ قلت : من أخذها ؟ قال : غطفان ، فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتَّى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت رامياً وأقول : أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضَّع ثم ذكر كلاماً معناه وارتجز حتَّى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال :

وجاء النبي ﷺ والناس فقلت : يا نبي الله قد منعتُ القوم الماء وهم عطاش فابعث السَّاعة فقال : « يا ابن الأكوع ملكت فأسجح » ثم رجعنا .

[٩٨٥] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى ويزيد بن زريع قالا : حدثنا التيمي ومعتمر عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت ﴿ **وأنذر عشيرتك الأقربين** ﴾ انتهى رسول الله ﷺ إلى رضمةٍ من جبل فعلا أعلاها حجراً ثم قال: «يا بني عبد مناف إنما أنا نذير ، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فخشي أن يسبقوه إلى أهله فجعل يهتف يا صباحاه » .

[٩٨٦] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا معتمر عن أبيه قال : حدثنا أبو عثمان عن زهير بن عمرو عن قبيصة بن مخارق قال : أنزل الله تعالى على نبي الله ﷺ : ﴿ **وأنذر عشيرتك الأقربين** ﴾ فحدثنا عن نبي الله ﷺ أنه أتى على صخرة من جبل فعلا أعلاه حجراً ، ثم قال: «يا لعبد منافاه يا صباحاه إني نذير» وساق الحديث وقال في آخره : أو كما قال .

[٩٨٧] **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم عن ابن عليَّة عن سليمان مثله ،

وقال : أتى رسول الله ﷺ رضمة جبل فعلا أعلاها حجراً ثم قال : « يالعبد مناف إني نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فأراد أن ينذر أهله فخشي أن يسبقه العدو فنادى يا صباحاه » .

[٩٨٨] **أخبرنا** محمود بن غيلان قال : حدثنا معاوية وهو ابن هشام القصّار قال : حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿ **وأنذر عشيرتك الأقربين** ﴾ قام رسول الله ﷺ على الصفا فقال : « واصباحاه » .

[٩٨٩] **أخبرنا** أبو كريب محمد بن العلاء قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : صعد رسول الله ﷺ ذات يوم على الصفا فقال : « يا صباحاه » فاجتمعت إليه قريش فقالوا : مالك ؟ قال : « أرأيتكم أن لو أخبرتكم أن العدو مصبّحكم أو ممسّيكم أكنتم تصدقوني » قالوا : بلى ، قال : « فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » فقال أبو لهب : تباً لك ألهذا دعوتنا جميعاً . فأنزل الله تعالى : ﴿ **تبت يدا أبي لهب وتبّ** ﴾ إلى آخرها .

النهي أن يقال ما شاء الله وشاء فلان

[٩٩٠] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال : رأيت في النوم كأن رجلاً من اليهود يقول : تزعمون أنا نشرك بالله وأنتم تشركون تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال : «أما إني كنت أكرهها لكم قولوا : ما شاء الله ثم شئت » .

ذكر الاختلاف على عبد الله بن يسار فيه :

[٩٩١] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد عن شعبة عن منصور قال : سمعت عبد الله بن يسار يحدث عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تقولوا ما شاءَ الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان » .

[٩٩٢] أخبرنا يوسف بن عيسَى قال : حدثنا الفضل بن موسَى قال : أخبرنا مسعر عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قُتَيْلة امرأة من جهينة أن يهودياً أتى النبي ﷺ فقال : إنكم تندّون وإنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا : وربِّ الكعبة ويقول أحدهم : ما شاء الله ثم شئت .

[٩٩٣] أخبرنا أحمد بن حفص قال : حدثني أبي قال : حدثني إبراهيم بن طهمان عن مغيرة عن معبد بن خالد عن قُتَيْلة امرأة من المهاجرات من جهينة قال : دخلت يهودية على عائشة فقالت انكم تشركون وساق الحديث .

[٩٩٤] أخبرنا محمد بن حاتم المؤدب قال : حدثنا القسم بن مالك قال : حدثنا الأجلح وقال على إثره : عن أبي الزبير عن جابر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فكلّمه فقال : ما شاء الله يعني وشئت فقال :

« ويلك أجعلتني والله عِدْلاً قل : ما شاء الله وحده » .

خالفه عيسَى بن يونس :

[٩٩٥] أخبرنا علي بن خشرم عن عيسَى عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فكلمه في بعض الأمر فقال : ما شاء وشئت فقال النبي ﷺ : « أجعلتني لله عدلاً ؟! قل ما شاء الله وحده » .

ما يقول من حلف باللاّت والعزى

[٩٩٦] أخبرني أحمد بن بكار قال : حدثنا مخلد قال : حدثنا يونس هو ابن أبي إسحق عن أبيه قال : حدثني مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : حلفت باللاّت والعزى فقال لي أصحابي : بئس ما قلت قلت هجراً فأتيت

رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، وانفث عن شمالك ثلاثاً وتعوذ بالله من الشيطان ثم لا تعد » .

[٩٩٧] **أخبرنا** أبو داود قال : حدثنا الحسن بن محمد قال : حدثنا زهير قال : حدثنا أبو إسحق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : كنا نذكر بعض الأمر وأنا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي أصحاب رسول الله ﷺ : بئسما قلت ائت رسول الله ﷺ فأخبره فإنا لا نراك إلا كفرت فلقيته فأخبرته فقال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثلاث مرات وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات واتفل عن يسارك ثلاث مرات ولا تعد له » .

إسناده صحيح

[٩٩٨] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا مسكين بن بكير قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزَّى فليقل: لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق » .

إسناده حسن صحيح
أخرجه أحمد ٢/٣٠٩
ومسلم ٥/٨١ وأبو داود
٣٢٤٧ والترمذي ٢/٧٥
البخاري في الأدب المفرد ١٢٦٢

[٩٩٩] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :«من حلف منكم فقال في حلفه : باللات والعزى فليقل : لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك فليتصدق .

إسناده صحيح

ما يؤمر به المشرك أن يقول

[١٠٠٠] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين عن أبيه قال : أتى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد عبد المطلب خير لقومك منك كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم قال : فقال : ما شاء الله ، فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول قال: قل: «اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري»، فانطلق

إسناده صحيح
أخرجه أحمد ٤/٤٤٤

ولم يكن أسلم ثم إنه أسلم فقال : يا رسول الله إني كنت أتيتك فقلت : علمني فقلت : قل :

« اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري » فما أقول الآن حين أسلمت ؟ قال : « قل : اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت » .

[١٠٠١] **أخبرنا** أبو جعفر بن أبي سريج الرازي قال : أخبرني محمد بن سعيد وهو ابن سابق القزويني ، قال : ثنا عمرو وهو ابن أبي قيس عن منصور عن ربعي بن حراش ، عن عمران بن حصين عن أبيه ، أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد كان عبد المطلب خيراً لقومك منك ، كان يطعمهم الكبد والسنام ، وأنت تنحرهم ، فقال له : ما شاء الله أن يقول ، ثم قال له : «قل اللهم قني شر نفسي ، واعزم لي على رشد أمري»، قال: ثم أتاه وهو مسلم ، فقال : قلت لي ما قلت ، فكيف أقول الآن ، وأنا مسلم ؟ قال : قل : اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت وما عمدت ، وما جهلت» .

اسناده صحيح
أبو جعفر هو أحمد بن سريج

[١٠٠٢] **أخبرني** زكريا بن يحيى قال : حدثنا عثمان هو ابن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا زكريا هو ابن أبي زائدة قال : حدثنا منصور بن المعتمر قال : حدثني ربعي بن حراش عن عمران بن حصين قال : جاء حصين إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم فقال : يا محمد كان عبد المطلب خيراً لقومك منك كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم فقال له رسول الله ﷺ : ما شاء الله أن يقول ، ثم إن حصينا قال : يا محمد ماذا تأمرني أن أقول ؟ قال : «تقول: اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي وأسألك أن تعزم لي على رشد أمري» ثم إن حصينا أسلم بعد ثم أتى النبي ﷺ فقال : إني كنت سألتك المرة الأولى وإني أقول الآن ما تأمرني أن أقول ؟ قال : «قل: اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما جهلت وما علمت» .

اسناده صحيح

ما يقول إذا استراث الخبر

[١٠٠٣] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : عبد الله بن محمد بن نفيل قال : حدثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثَّل بقافية طرفة : ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

[١٠٠٤] **أخبرنا** عمر بن محمد بن الحسن بن التَّل عن أبيه عن أبي عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفة : ويأتيك بالأخبار من لم تزوِّد.

[١٠٠٥] **أخبرنا** علي بن حجر قال : حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قيل لها : هل كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت :

كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويأتيك بالأخبار من لم تزوِّد .

[١٠٠٦] **أخبرنا** عبد الجبار بن العلا بن عبد الجبار العطار وعمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقي عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال : أردفني النبي ﷺ خلفه فقال : « هل معك من شعر أمية ؟ » قلت : نعم قال : « هيه » وقال عمران : هات فأنشدته بيتاً فلم يزل يقول : هيه ، حتَّى أنشدته مائة بيت .

ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤلمه من جسده

وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك :

[١٠٠٧] **أخبرنا** هارون بن عبد الله قال : حدثني معن قال : حدثنا مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص قال : جاءني رسول الله ﷺ يعودني من وجع اشتدَّ بي فقال : «امسح بيمينك سبع مرات وقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر

ما أجد» ففعلت فأذهب الله ما كان بي فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم .

[١٠٠٨] **أخبرنا** علي بن حجر قال : حدثنا إسماعيل وأخبرنا أبو صالح محمد بن زنبور المكي قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : حدثنا يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبي العاص قدم على رسول الله ﷺ وقد أخذه وجع قد كاد يبطله فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فزعم أن رسول الله ﷺ قال: «ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح به سبع مرات وقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ، في كل مسحة » .

واللفظ لأبي صالح .

[١٠٠٩] **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني نافع بن جبير عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده فقال له رسول الله ﷺ : «ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل : باسم الله ثلاثاً ، وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر» .

[١٠١٠] **أخبرنا** ياسين بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم قال : أخبرنا جدي عن عثمان بن الحكم قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب أن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبي العاص شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده وساق الحديث مرسلاً .

ذكر ما كان جبريل يعوِّذ به النبي ﷺ

[١٠١١] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن عاصم عن زياد بن ثُوَيْب عن أبي هريرة قال : جاء النبي ﷺ ثم ذكر كلمة معناها يعودني فقال : « ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل؟» قلت: بلى

بأبي وأمي قال: «بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد» .

[١٠١٢] **أخبرنا** أبو عاصم خشيش بن أصرم النسائي قال : حدثنا عارم قال : حدثنا ثابت وهو ابن يزيد أبو زيد قال : حدثنا عاصم عن سلمان رجل من أهل الشام عن جنادة عن ابن الصامت قال : دخلت على النبي ﷺ غدوة وبه وجع ما يعلم إلا الله شدته ثم دخلت عليه العشية وقد برأ فقال : « إن جبريل رقاني برقية برئت ، أفلا أعلمكها يا ابن الصامت ؟ » قلت : بلَى قال : « باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حسد كل حاسد وعين باسم الله يشفيك » .

[١٠١٣] **أخبرنا** بشر بن هلال قال : حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد اشتكيت ؟ قال : « نعم » قال : باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ، من شر كل نفس أو حاسد باسم الله أرقيك والله يشفيك .

ذكر ما كان إبراهيم ﷺ يعوذ به إسماعيل وإسحق صلى الله عليهما وسلم

[١٠١٤] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا يزيد وأبو عامر قالا : حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان يعوِّذ الحسن والحسين : « أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة » ويقول : « هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحق » .

ذكر ما كان النبي ﷺ يعوِّذ به الحسن والحسين

[١٠١٥] **أخبرني** محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير عن منصور عن منهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يعوِّذ حسناً وحسيناً ؛ « أعيذكما بكلمات الله التَّامة من كل شيطان وهامَّة ومن كل عين

لأمَّة » وكان يقول : « كان أبوكما يعوذ به إسماعيل وإسحق » .

[١٠١٦] **أخبرنا** زكريا بن يحيى قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال : كان رسول الله ﷺ يعوذ حسناً وحسيناً مرسلاً .

ذكر ما كان النبي ﷺ يقرأ على نفسه إذا اشتكى

[١٠١٧] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكَى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتدَّ وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عليه بيده رجاء بركتها .

ذكر ما كان النبي ﷺ يعوِّذ به أهله

[١٠١٨] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يعوِّذ بعض أهله يمسح بيده ويقول: «اللهمَّ ربَّ الناس أذهب البأس ، واشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً » .

قال سفيان : حدثته منصوراً فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه .

ذكر الاختلاف على منصور في هذا الحديث :

[١٠١٩] **أخبرني** محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض يدعو له : «أذهب البأس رب النَّاس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً» .

[١٠٢٠] **أخبرني** إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أُتِيَ بمريض أو أتى مريضاً قال: «أذهب البأس ربَّ الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً » .

[١٠٢١] **أخبرنـا** عقبة بن قبيصة بن عقبة قال : حدثني أبي قال : حدثنا ورقاء عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا عاد مريضاً قال: «أذهب البأس ربَّ النـاس واشف أنت الشافي لا شفـاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً» .

[١٠٢٢] **أخبرنـا** عبدة بن عبد الله الصفار قـال : حدثنـا يحيَى بن آدم قال : حدثنا إسرائيل .

وأخبرنا أحمد بن سليمان والقسْم بن زكريا بن دينار قالا : حدثنا عبيد الله بن موسَى عن إسرائيل عن منصور عن إبـراهيم ومسلم بن صبيح عن مسـروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ إذا عوَّذ أحداً ، وقال عبدة : مريضاً قال: «أذهب البأس رب النـاس واشف أنت الشافي لا شفـاء إلا شفاؤك شفـاء لا يغادر سقماً» .

أين يمسح من المريض وبما يعوّذ به

[١٠٢٣] **أخبرنـا** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : حدثنا خالد بن نزار قال : أخبرنا نافع : وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : حدثنا الخصيب بن ناصح قال : حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : كنت أمسح صدر رسول الله ﷺ بيدي ، وقال محمد : على صدر رسـول الله ﷺ وأقـول : اكشف البـأس رب النـاس أنت . . . . وأنت الشافي قالت : وهو يقول : « ألحقني بالرفيق ، ألحقني بالرفيق» .

بأي اليدين يمسح المريض ؟

[١٠٢٤] **أخبرنـا** عمران بن موسَى قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد عن

الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : قالت عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله مسحه بيمينه «أذهب البأس ربّ الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً» .

[١٠٢٥] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنه دخل عليه فقال : « اكشف البأس ربَّ الناس » عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ تراباً من بُطحان فجعله في قدح فيه ماء فصبَّه عليه .

خالفه ابن جريج :

[١٠٢٦] **أخبرنا** علي بن سهل قال : حدثنا حجاج قال ابن جريج : أخبرنا عمرو بن يحيى بن عمارة قال : أخبرني يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس أن النبي ﷺ أتى ثابت بن قيس . مرسلاً .

ذكر رقية رسول الله ﷺ
واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك

[١٠٢٧] **أخبرنا** اسحق بن إبراهيم قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يعوِّذ فيقول : « امسح البأس رب الناس لا شفاء إلا شفاؤك ، اشف شفاء لا يغادر سقماً » .

[١٠٢٨] **أخبرنا** علي بن خشرم قال : أخبرنا عيسَى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يرقي : «امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت » .

[١٠٢٩] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد عن عبد الرحمن بن السايب ابن أخي ميمونة

ان ميمونة قالت لي : يا ابن أخي ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى قالت : «باسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك ، أذهب البأس رب الناس واشف وأنت الشافي لا شافي إلا أنت» .

[١٠٣٠] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب قال : دخلت أنا وثابت البناني على أنس بن مالك فقال ثابت : يا أبا حمزة اشتكيت فقال : ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى قال : «اللهم رب الناس أذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت ، شفاء لا يغادر سقماً » .

[١٠٣١] **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي قال : حدثنا سفيان عن عبد ربه وهو ابن سعيد عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول للمريض ، هكذا بريقه على الأرض بإصبعه ويقول :« باسم الله تربة أرضنا بريق بعضنا يشفي بها سقيمنا بإذن ربنا » .

قال لنا أبو عبد الرحمن : لا نعلم أحداً روى هذا الحديث إلا ابن عيينة .

ما يقول على الحريق

[١٠٣٢] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد عن شعبة عن سماك عن محمد بن حاطب قال : تناولت قدراً فأصاب كفي من مائها فاحترق ظهر كفي فانطلقت بي أمي إلى النبي ﷺ فقال :

« أذهب البأس رب الناس » وأحسبه قال : « واشف أنت الشافي ويتفل » .

خالفه زكريا بن أبي زائدة ومسعر :

[١٠٣٣] **أخبرنا** عبدة بن عبد الله عن محمد بن بشر قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال : تناولت قدراً كانت لي فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس فقالت له : يا رسول

الله فقال : « لبيك وسعديك» ثم أدنتني منه فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما أدري ما هو فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول قالت : كان يقول: «أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت » .

[١٠٣٤] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا جعفر بن عون قال : قال مسعر : أخبرنا عن سماك عن محمد بن حاطب قال : صنعت أمي مرقة فاهراقت على يدي فذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقال كلاماً لم أحفظه فسألتها عنه في إمارة عثمان ما قال فقالت: قال : « أذهب البأس ربّ الناس واشف أنت الشافي » .

مايقول على الملدوغ

وذكر الاختلاف على أبي بشر جعفر بن اياس في ذلك :

[١٠٣٥] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يعلى قال : حدثنا الأعمش عن جعفر بن اياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثين رجلاً فنزلنا بقوم ليلاً فأبوا أن يضيفونا فنزلنا ناحية فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا : فيكم أحد يرقي ؟ قلنا : نعم قالوا : فانطلق قلنا لا إلا أن تجعلوا لنا جعلاً أبيتم أن تضيفونا فجعلوا لنا ثلاثين شاة فانطلقت معهم فجعلت أقرأ فاتحة الكتاب وأمسح المكان الذي لدغ حتّى برأ فأعطونا الغنم فقلت : والله لا نأكلها ما أدري ما الرقي ولا أحسن الرقي فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه فقال: «وما أدراك أنها رقية وما علمك أنها رقية ؟ نعم فكلوها واضربوا لي معكم بسهم» .

[١٠٣٦] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد وذكر كلمة معناها حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ أتوا حياً من أحياء العرب فلم يقروهم فبينا هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقال : هل فيكم دواء أو راقٍ؟ فقالوا : إنكم لم تقرونا ، فلا نفعل حتّى

تجعلوا لنا جعلاً ، فجعلوا لهم قطيعاً من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه وينفث فبرأ الرجل فأتوا بالشاء فقالوا : لا نأخذها حتَّى نسأل رسول الله ﷺ فسألوا رسول الله ﷺ فضحك فقال : « ما يدريك أنها رقية خذوها واضربوا لي بها بسهم » .

[١٠٣٧] **أخبرني** زياد بن أيوب أبو هاشم دلّويه قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فعرض لإنسان منهم في عقله أو لدغ فقالوا لأصحاب رسول الله ﷺ : هل فيكم من راقٍ ؟ فقال : رجل منهم : نعم أنا فأَتَى صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطَى قطيعاً من غنم فأبَى أن يقبله حتَّى أتَى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب ، فضحك وقال : « ما يدريك أنها رقية » ثم قال : « خذوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم » .

إسناده صحيح

[١٠٣٨] **أخبرني** زياد بن أيوب قال : حدثنا أبو معاوية ويعلى ومحمد قالوا : حدثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ بنحوه .

إسناده صحيح

ما يقول على البثرة وما يضع عليها

[١٠٣٩] **أخبرنا** الحسن بن محمد الزعفراني عن حجاج قال : حدثنا ابن جريج أخبرنا عمرو بن يحيى قال : حدثتني مريم بنت إياس عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « عندك ذريرة » فقالت : نعم فدعا بها فوضعها على بثرة بين اصبعين من أصابع رجله ثم قال: «اللهم مطفىء الكبير ومكبر الصغير أطفئها عني » فطفئت .

في إسناده مريم بنت إياس مقبولة ... تقريب وباقي رجاله ثقات ورواه ابن السني رقم ٦٢٥ من طريق ... أخرجه أحمد ٥/٢٧٠

ما يقرأ على المعتوه

[١٠٤٠] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه قال : أقبلنا من عند النبي ﷺ فأتينا على حيٍ من العرب فقالوا : هل عندكم دواء أو رقية فإن عندنا معتوهاً في القيود فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاث أيام غُدوة وعشية أجمع بزاقي وأتفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوني جعلاً فقلت : لا . فقالوا : سل النبي ﷺ فسألته فقال: «كُلْ فلعمري من أكل برقية باطل فقد أكلت برقية حق » .

ما يقرأ على من أصيب بعين

[١٠٤١] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسَى عن أمية بن أبي هند قال : قال لنا أبو عبد الرحمن كذا قال : عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : خرجت أنا وسهل بن حنيف نلتمس الخَمَر فأصبنا غديراً خَمِراً فكان أحدنا يستحي أن يتجرد وأحد يراه فاستتر حتى إذا رأى أن قد فعل نزع جبة صوف عليه فأعجبني خلْقه فأصبته بعين فأخذته قعقعة فدعوته فلم يجبني فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال :«قوموا بنا» فرفع عن ساقيه حتَّى خاض إليه الماء فكأني أنظر إلى وَضَح ساقي رسول الله ﷺ فضرب صدره وقال: «باسم الله اللهم أذهب حرّها وبردها ووصبها قم بإذن الله » فقام فقال رسول الله ﷺ : « إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه شيئاً يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق » .

[١٠٤٢] **أخبرنا** عمرو بن منصور قال : حدثنا المعلَّى بن أسد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا عثمان بن حكيم قال : حدثتني جدتي الرباب قالت : سمعت سهل بن حنيف يقول : مررنا بسيل فاغتسلت فيه فخرجت محمولاً منه محموماً فنمي ذلك إلى النبي ﷺ فقال : « مروا أبا ثابت

يتعوذ » قلت : يا سيدي والرقَى صالحة قال : « لا رقية إلا في نفس أو رحمة أو لدغة » .

ما يقول من كان به أسر

وذكر الاختلاف على طلق بن حبيب في الخبر فيه .

[١٠٤٣] **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال : ثنا مخلد قال : حدثنا سفيان عن منصور عن طَلْق عن أبيه أنه كان به الأسر فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه فلقي رجلًا فقال : ألا أعلمك كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ ؟ « ربنا الله الذي في السماء تقدَّس اسمك، أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا ، أنت ربّ الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذاالوجع » فيبرأ .

إسناده ضعيف
حبيب العنزي مجهول
تقريب ١/١٥٠
وقال في التهذيب عن حديثه
(فيه اختلاف في إسناده)
الأسر : احتباس البول

[١٠٤٤] **أخبرنا** محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني يونس بن خباب قال : سمعت طَلق بن حبيب عن رجل من أهل الشام عن أبيه أن رجلًا أتى النبي ﷺ كان به الأسر فأمَرَه النبي ﷺ أن يقول : « ربنا الله الذي تقدس في السماء اسمه » وساق الحديث .

إسناده ضعيف لجهالة
الرجل وأبيه
رجح ابن حجر في الإصابة
١/٢١٠ هذه الطريق

ذكر الاختلاف على الليث بن سعد :

[١٠٤٥] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني الليث وذكر آخر قبله عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن أبي الدرداء أنه أتاه رجل فذكر أن أباه احتبس بوله فأصابته حصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله ﷺ : «ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض ، واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين فأنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع » فيبرأ وأمره أن يرقيه بها فرقاه بها فبرأ .

إسناده ضعيف
زيادة بن محمد قال في
التقريب ١/٢٧١
منكر الحديث
أخرجه أبو داود ٢٨٩٣
من طريق فضالة عن أبي الدرداء

خالفه ابن أبي مريم :

[١٠٤٦] **أخبرنا** أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم عن عمه قال : حدثني الليث قال : حدثني زيادة بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب عن فضالة قال : جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشفاء لأبيهما حُبس بوله فدلَّه القوم على أبي الدرداء فجاءه الرجلان ومعهما فضالة فذكروا له فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكى أخ له فليقل » فذكره نحوه .

ما يقول إذا دخل على مريض

[١٠٤٧] **أخبرنا** سوار بن عبد الله بن سوار قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال : « لا بأس عليك طهور إن شاء الله » قال : كلا بل قل : حمى تفور في عظام شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي ﷺ : « فنعم إذا » .

[١٠٤٨] **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنه دخل عليه فقال : « اكشف البأس رب الناس » عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ تراباً من بُطحان فجعله في قدح فيه ماء فصبه عليه . خالفه ابن جريج :

[١٠٤٩] **أخبرنا** علي بن سهل قال : حدثنا حجاج قال ابن جريج : أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة قال : أخبرني يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس أن النبي ﷺ أتى ثابت بن قيس نحوه . مرسلاً .

[١٠٥٠] **أخبرنا** عمرو بن منصور قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد عن حميد ، وحماد عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على المريض

قال: «أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي شفاء لا يغادر سقماً» وقال حماد: «لا شفاء إلا شفاؤك ، اشف شفاء لا يغادر سقماً» .

موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له

[١٠٥١] **أخبرنا** وهب بن بيان قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد قال : حدثني المنهال بن عمرو ومرة سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات : «أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك» فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك .

[١٠٥٢] **أخبرني** الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدي قال : أخبرنا حفص عن الحجاج عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلم يدخل على مريض لم يحضر أجله فيقول : أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات إلاّ عافاه الله» .

ذكر الاختلاف على شعبة بن الحجاج في هذا الحديث .

[١٠٥٣] **أخبرني** أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا أبو النضر قال : حدثنا محمد بن شعيب قال : حدثني شعبة بن الحجاج عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفاه الله» .

[١٠٥٤] **أخبرنا** عبد الصمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن شعيب عن رجل عن شعبة عن ميسرة عن المنهال مثله سواء ولم يقل : سبع مرات .

[١٠٥٥] **أخبرنا** زكريا بن يحيى قال : حدثني أبو بكر الآدمي قال :

حدثنا أحمد بن حميد قال : حدثني الأشجعي عن شعبة عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : فذكر نحوه .

[١٠٥٦] **أخبرنا** عمرو بن علي ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن يزيد قال : سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك إلا عُوفي » .

النهي أن يقول خبثت نفسي

[١٠٥٧] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولنَّ أحدكم : خَبُثَتْ نفسي ولكن ليقل : لقِسَتْ نفسي » .

ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث .

[١٠٥٨] **أخبرنا** محمد بن هشام السدوسي قال : ثنا عمر بن علي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولنَّ أحدُكم : خَبُثت نفسي ولكن ليقل : لقِسَتْ نفسي » .

خالفه يونس وإسحق بن راشد :

[١٠٥٩] **أخبرنا** وهب بن بيان قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يونس ح قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني قال : حدثنا محمد بن موسى قال : حدثني أبي عن إسحق بن راشد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقل أحدكم : خبُثَتْ نفسي وليقل : لقِسَتْ نفسي » واللفظ لوهب .

خالفهما سفيان :

[١٠٦٠] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولن أحدكم : إني خبيث النفس ، ولكن ليقل : إني لقس النفس » .

ما يقول عند النازلة تنزل به

[١٠٦١] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا ابن أبي عدي عن حميد ح

وأخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا حميد عن أنس قال : عاد رسول الله ﷺ رجلاً قد صار مثل الفرخ فقال له : «هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه» قال : كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا قال : « سبحان الله لا تستطيعه أو لا تطيقه الا قلت : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » ؟! .

في حديث قتيبة قال : فدعا الله فشفاه . اللفظ لابن المثنى .

[١٠٦٢] **أخبرنا** عمرو بن علي عن أبي داود قال : حدثنا شعبة قال : سمعت ثابتاً قال : سمعت أنساً قال : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يدعو « ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

قال شعبة : فذكرت ذلك لقتادة فقال : كان أنس يدعو بهذا .

[١٠٦٣] **أخبرنا** محمد بن المثنى قال : حدثنا سالم بن نوح قال سعيد بن أبي عروبة : أخبرنا قتادة عن أنس أن النبي ﷺ دخل على رجل يعوده فإذا هو كأنه هامة فقال له النبي ﷺ : « هل سألت ربك من شيء ؟ » قال : نعم قلت : اللهم ما أنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال : «سبحان الله ألا قلت : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة؟! » فقالها الرجل فعوفي .

[١٠٦٤] **أخبرنا** زياد بن أيوب قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا

عبد العزيز قال : سأل قتادة أنساً ، أي دعوة كان أكثر ما يدعو بها النبي ﷺ ؟ قال : كان أكثر دعوة يدعو بها يقول : «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها .

ما يقول عند خيرٍ ينزل به

[١٠٦٥] **أخبرنا** علي بن حجر قال : حدثنا إسماعيل عن عبد العزيز عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتمنَّى أحدكم الموت لضرٍّ نزل به فإن كان لا بدّ متمنياً الموت فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي » .

[١٠٦٦] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن علي رضي الله عنه قال : مر عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخراً فارفعني وإن كان بلاءً فصبرني ، فضربني برجله وقال : «اللهم اشفه اللهم عافه » فما اشتكيت وجعي ذلك بعد .

ذكر الاختلاف على شعبة في هذا الحديث .

[١٠٦٧] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال : « لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد فاعلاً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي » .

[١٠٦٨] **أخبرنا** عبد الله بن الهيثم بن عثمان قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة قال : حدثنا أنس أن رسول الله ﷺ قال : «لا يتمن المؤمن الموت من ضرٍّ نزل به ، إن كان لا بد فاعلاً فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي» .

[١٠٦٩] أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا النضر قال : حدثنا شعبة قال : حدثني علي بن زيد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يتمنين أحدكم الموت » أو قال : « المؤمن الموت » ، فإن كان لا بد فاعلاً فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي » .

ما يقول المريض إذا قيل له : كيف تجدك ؟

[١٠٧٠] أخبرني هارون بن عبد الله قال : حدثنا سيار قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا ثابت عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ على ثابتٍ وهو في الموت فقال له : « كيف تجدك ؟ » قال : أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله ﷺ : «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله الذي يرجو وآمنه مما يخاف » .

النهي عن لعن الحمى

[١٠٧١] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد قال : حدثني خالد بن يزيد أنه سمع أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبد الله قال : دخل النبي ﷺ على بعض أهله وهو وجع وبه الحمى فقال رسول الله ﷺ : « أهي أم مِلْدَم ؟ » فقالت امرأة : نعم لعنها الله فقال النبي ﷺ : « لا تلعنيها فإنها تغسل أو تذهب بذنوب بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد » .

ما يقول للخائف

[١٠٧٢] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسرائيل قال : سمعت جعدة رجلاً من بني جشم بن معاوية يقول : إن رسول الله ﷺ جيء إليه برجل فقالوا : إنَّ هذا أراد أن يقتل رسول الله ﷺ فجعل النبي ﷺ يقول : «لم ترع لم ترع لو أردت ذلك لم يسلِّطك الله عليه» .

[١٠٧٣] أخبرنا أبو صالح محمد بن زنبور المكي قال : حدثنا حماد بن

ريد عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهاً وأجرأ الناس صدراً وأشجع الناس قلباً ولقد فزع أهل المدينة ليلاً فخرج فركب فرساً لأبي طلحة عُرْياً فقال : « لم تراعوا لم تراعوا إني وجدته بحراً » .

[١٠٧٤] **أخبرنا** محمد بن المثنَى قال : حدثنا الضحاك بن مخلد قال : حدثنا ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه قال : أخبرني عبد الله بن جعفر قال : كنت وأنا وقثم وعبيد الله نلعب فجاء النبي ﷺ فقال : « احمل هذا » ثم قال : « احمل هذا » فحمل قثم خلفه ولم يستح من عمه العباس ، وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم ومسح رأسه ثلاث مرات وقال : « اللهم اخلف جعفراً في ولده » قلت : ما فعل قثم قال : « استشهد » قلت : الله ورسوله كان أعلم بالخيرة قال : « أجل » .

ما يقول إذا أصابته مصيبة

[١٠٧٥] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « ألا أعجبكم أن المؤمن إذا أصاب خيراً حمد الله وشكر وإذا أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كلِّ شيء حتَّى الأكلة يرفعها إلى فيه » .

[١٠٧٦] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ مر بقبر عنده امرأة تبكي فقال لها رسول الله ﷺ : « اتقي الله واصبري » ، قالت : وأنت ما تبالي مصيبتي فلما جاوزها قيل لها : هذا رسول الله ﷺ فأخذها شِبْه الموت فأتته فإذا ليس دونه بوَّاب قالت : يا رسول الله فإني أصبر قال رسول الله ﷺ : « الصبر عند الصدمة الأولى » .

ما يقول إذا مات له ميت

[١٠٧٧] **أخبرنا** محمد بن المثنَى قال : حدثنا يحيَى بن سعيد قال :

حدثنا الأعمش قال : حدثني شقيق عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً فإن الملائكة يضمّنون » فلما مات أبو سلمة قلت : يا رسول الله ما أقول ؟ قال : «قولي : اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبى حسنة » فأعقبها منه محمداً ﷺ .

[١٠٧٨] **أخبرنا** محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني قال : حدثنا آدم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت قال : حدثني عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة عن أبي سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني عليها وأبدلني بها خيراً منها» .

[١٠٧٩] **أخبرني** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : حدثني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ نحوه .

[١٠٨٠] أملى عليَّ عمرو بن منصور قال : حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت قال : حدثني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت : حدثنا أبو سلمة أن رسول الله ﷺ قال : «إذا أصاب أحدكم مصيبةً فليقل : إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني بها خيراً منها» .

[١٠٨١] **أخبرنا** أبو داود قال : حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : لو رأيتني أنا وقثم وعبيد الله ابني العباس ونحن صبيان نلعب إذ مرَّ رسول الله ﷺ على دابة فقال : «ارفعوا إليَّ هذا» فجعلني أمامه وقال : «ارفعوا هذا لقثم» فجعله خلفه ولم يستح من عمه العباس وكان عبيد الله أحب إليه من قثم قال : ثم مسح على رأسي ثلاثاً ثم قال : « اللهم اخلف جعفراً في أهله » قال : قلت : ما فعل قثم

قال : « استشهد » قلت : الله ورسوله كان أعلم بالخير قال : « أجل » .

ما يقرأ على الميت

وذكر الاختلاف على سليمان التيمي في حديث معقل بن يسار فيه :

[١٠٨٢] **أخبرني** محمود بن خالد قال : حدثنا الوليد قال : حدثني عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : « اقرؤا على موتاكم يس » .

[١٠٨٣] **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا معتمر عن أبيه عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : « ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له اقرؤوها على موتاكم » .

ما يقول في الصلاة على الميت

[١٠٨٤] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : أنا عبد الله بن المبارك عن زائدة قال : حدثني يحيى بن أبي سليم قال : سمعت الجلاس قال : سأل مروان أبا هريرة كيف سمعت النبي ﷺ يصلي على الجنازة فقال : « اللهم أنت خلقتها وأنت هديتها وأنت قبضت روحها تعلم سرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها » .

ذكر اختلاف شعبة وعبد الوارث بن سعيد في إسناد هذا الحديث :

[١٠٨٥] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن الجلاس قال : سمعت عثمان بن شماس قال مروان : يا أبا هريرة كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة قال : يقول : « اللهم أنت خلقتها وهديتها إلى الاسلام وأنت قبضت روحها وأنت تعلم سرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها » .

[١٠٨٦] **أخبرنا** معاوية بن صالح قال : حدثني عبد الرحمن بن المبارك

قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا أبو الجلاس عقبة بن سيار عن علي بن الشماخ قال : شهدت مروان سأل أبا هريرة كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة فقال : قال : « اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها للإسلام وأنت أعلم بسرِّها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها » .

ذكر الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن في الدعاء في الصلاة على الجنازة

[١٠٨٧] **أخبرنا** العباس بن عبد العظيم العنبري عن عمر بن يونس قال : حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله ﷺ على الميت ؟ قالت : كان يقول : « اللهم اغفر لحيِّنا وميِّتنا ولصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ولغائبنا وشاهدنا ، اللهم من أحيَيْته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفَّه على الإيمان » .

[١٠٨٨] **أخبرنا** شعيب بن شعيب بن إسحق قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول في الصلاة : «اللهم اغفر لحينا وميِّتنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا وغائبنا وشاهدنا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفّيته منا فتوفَّه على الإسلام ، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتَّنا بعده».

[١٠٨٩] **أخبرني** أحمد بن بكار الحراني قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلّى على جنازة قال: «اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفَّه على الإسلام ، لا تحرمنا أجره ولا تضلّنا بعده».

[١٠٩٠] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن محمد بن

عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال : كان يقال على الصلاة على الجنازة فذكر مثله وقال: «من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان » ، ولم يذكر ما بعده .

[١٠٩١] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا محمد عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال : الصلاة على الميت أن يقول : فذكر مثله .

ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في حديث أبي قتادة فيه :

[١٠٩٢] **أخبرني** محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال : حدثني المعافى عن الأوزاعي عن يحيَى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة : «اللهم اغفر لحينا وميتنا وغائبنا وشاهدنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحيَيْته منا فأحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان » .

[١٠٩٣] **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال : حدثنا هشام عن يحيى عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة على الميت مثله سواء إلى قوله وكبيرنا ولم يذكر ما بعده .

[١٠٩٤] **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء عن أبيه قال : حدثنا همام قال : حدثنا يحيَى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي ﷺ على ميت فسمعه يقول نحوه .

نوع آخر من الدعاء

[١٠٩٥] **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن

أبيه عن عوف بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ على جنازة فقال: «اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزلـه ووسِّع مَـدْخله واغسله بماءٍ وثلج وبرد ونقِّه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدَّنس وأبدلـه داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وقِهِ فتنة القبر وعذاب النار» .

ما يقول إذا وضع الميت في اللَّحد

[١٠٩٦] **أخبرنـا** أبو داود قال : حدثنا سعيد بن عامر عن همام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « إذا وضعتم موتـاكم في القبر فقولوا : بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ » .

[١٠٩٧] **أخبـرنـا** سويـد بن نصر قـال : أخبرنـا عبد الله عن شعبـة بن الحجاج عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر أنه كان يقول إذا وضع الميت في القبر « باسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ » .

الدعاء لمن مات بغير الأرض التي هاجر منها

[١٠٩٨] **أخبرنـا** محمد بن سلمة قال : حدثنا ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قـال رسول الله ﷺ : «اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردَّهم على أعقابهم» ، لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة .

ما يقول إذا أتى على المقابر وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك

[١٠٩٩] **أخبرنـا** عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا حرمي بن عمارة قال : حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كـان إذا أتى على المقابـر قـال : « السـلام عليكم أهـل الـدار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وأسأل الله العافية لنا ولكم » .

[١١٠٠] أخبرنا علي بن حجر قال : حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر قال : حدثنا شريك وهو ابن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء وهو ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ قلَّما كانت ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا وإياكم متواعدون غداً ، وموكلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهمّ اغفر لأهل بقيع الغرقد » .

ما يقول عند الموت

[١١٠١] أخبرنا سليمان بن داود قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني الليث عن ابن الهادي عن موسَى بن سَرْجس عن القسم عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح يمسح وجهه بالماء ثم يقول : « اللهم أعني على سكرات الموت » .

[١١٠٢] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثني وكيع قال : حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة عن عائشة قالت : كنت أسمع أن رسول الله ﷺ لا يموت حتّى يخير بين الدنيا والآخرة فأخذته بُحَّة في مرضه الذي مات فيه فسمعته يقول : « مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » فظننت أنه خيِّر .

[١١٠٣] أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا عبدة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول عند وفاته : « اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى[١] » .

[١١٠٤] أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أن النبي ﷺ لما مرض مرضه الذي

(١) قال شيخنا العبدري المراد بالرفيق الأعلى جبريل عليه السلام وكذا كل موضع ورد الحديث فيه .

مات فيه قال : « اللهم اغفر لي واجعلني في الرفيق » .

[١١٠٥] أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال : أخبرنا الفريابي قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بردة عن عائشة قالت : أغمي على النّبي ﷺ وهو في حجري فجعلت أمسحه وأدعو له بالشفاء فأفاق فقال : « بل أسأل الله الرفيق الأعلى لأسعد مع جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام » .

اسناده صحيح

[١١٠٦] أخبرنا يحيى بن موسى خَتّ البلخي قال : حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله : مالي أراك شعثاً أو أغبر رثّاً منذ توفي رسول الله ﷺ لعلك إنما بك يا طلحة إمارة ابن عمك قال : معاذ الله إني لأجدركم أن لا أفعل ذلك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها رَوْحاً حين تخرج من جسده وكانت له نوراً يوم القيامة» فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولم يخبرني بها فذاك الذي دخلني فقال عمر : فأنا أعلمها قال : فللّه الحمد فما هي ؟ قال : هي التي قالها لعمه : « لا إله إلا الله » قال طلحة : صدقت .

اسناده صحيح لشواهده
في اسناده مجالد
وهو ضعيف

[١١٠٧] أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال : حدثنا جرير عن مطَرف عن الشعبي عن ابن لطلحة بن عبيد الله قال : رأى عمر طلحة حزيناً فقال : مالك يا فلان؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا نفس الله عنه كربه»، فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتّى مات قال : إني لأعلمها ، هل تعلم من كلمة هي أعظم من كلمة أمر بها عمه ؟ « لا إله إلا الله » ، قال : هي والله هي .

اسناده صحيح لشواهده
ابن طلحة ذكره في
الكتب الثلاثة
انظر احمد ١/١٦١

[١١٠٨] أخبرنا علي بن حجر قال : حدثنا علي بن مسهر عن مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أبيه أن عمر رآه كئيباً فقال : يا أبا محمد

اسناده صحيح
اخرجه الحاكم ١/٣٥٠ وصححه
واقره الذهبي
والبيهقي في الاسماء ٩٨

ما لي أراك كئيباً لعله ساءك أمر ابن عمك - يعني أبا بكر - قال : لا ، وأثنى على أبي بكر ولكن كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ «لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عنه كربته وأشرق لونه» فما منعني أن أسأل عنها إلا القدرة عليها حتّى مات . قال عمر : إني لأعرفها قال طلحة . . وما هي ؟ قال : هل تعلم كلمة أعظم من كلمة عرضها على عمه عند الموت ؟ قال طلحة : هي هي .

[١١٠٩] **أخبرنا** هارون بن إسحق الهمداني الكوفي قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سُعدى قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله ﷺ فقال : مالك مكتئباً ، أساءك إمرة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته وإنَّ جسده وروحه ليجدان لها رَوْحاً » فقبض ولم أسأله قال : أنا أعلمها هي التي أراد عليها عمَّه ولو علم شيئاً أنجى منه لأمره .

إسناده صحيح
أخرجه ابن ماجه رقم (٣٧٩٥)

[١١١٠] **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا اسماعيل عن رجل عن عامر قال : مر عمر بطلحة فرآه كئيباً نحوه .

إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عامر

[١١١١] **أخبرنا** أحمد بن حفص بن عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي بكر بن أنس عن محمود بن عمير بن سعد أنه قال : إن عتبان بن مالك أصيب بصرة في عهد رسول الله ﷺ فأرسل إلى رسول الله ﷺ إني لا أستطيع أن أصلي معك في مسجدك وإني أحب أن تصلي معي في مسجدي فائتم بصلاتك فأتاه رسول الله ﷺ فذكروا مالك بن الدُّخشم قالوا : ذلك كهف المنافقين أو قال : أهل النفاق وملجؤهم الذي يلجؤن إليه ومعقلهم ، فقال رسول الله ﷺ : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله » . قالوا : بلى ولا خير في شهادته قال : « لا يشهدها عبد صادقاً من قبل قلبه فيموت إلا حرم على النار » .

محمود بن عمير بن سعد مقبول التقريب ٢/٢٣٣ ولا يعرف له رواية عن عتبان

[١١١٢] أخبرنا عبيد بن آدم بن أبي أياس قال : حدثنا أبي قال : حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال : ذكر أصحاب النبي ﷺ مالك بن الدُّخْشُم عند رسول الله ﷺ فوقعوا فيه وشتموه فقال رسول الله ﷺ : « دعوا لي أصحابي » فقالوا : يا رسول الله إنه كهف المنافقين وملجؤهم الذي يلجؤون إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله » ، قالوا : بلى ولا خير في شهادته فقال رسول الله ﷺ : « لا يشهد بها عبد صادقاً من قلبه ثم يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار » .

إسناده صحيح
انظر قول ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٢٧٢ في مالك وجعله ممن شهد بدراً

[١١١٣] أخبرنا أبو بكر بن نافع قال : حدثنا بهز قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت عن أنس قال : حدثني عتبان بنْ مالك أنه عمي فأرسل إلى رسول الله ﷺ فقال : تعال فخط لي مسجداً فجاء رسول الله ﷺ وجاء قومه وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم قالوا : يا رسول الله إنه وإنه يقعون فيه فقال رسول الله ﷺ : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله » قالوا : إنما يقولها متعوذاً قال : « والذي نفسي بيده لا يقولها أحد صادقاً إلَّا حُرِّمت عليه النار » .

إسناده صحيح
أخرجه مسلم في صحيحه ١/٤٦
وأحمد ٢/١٧٥

[١١١٤] أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال : حدثني القعنبي قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن عتبان بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار » أو قال « تطعمه النار » . قال أنس : فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني : اكتبه ، فكتبه .

إسناده صحيح
أخرجه مسلم ١/٤٥
وأحمد ٥/٤٤٩

[١١١٥] أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : حدثني محمود بن الربيع قال : حدثنا عتبان بن مالك فلقيت عتبان بن مالك فحدثني به أن رسول الله ﷺ قال : « ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتأكله النار » أو « فتطعمه النار » قال أنس : فأعجبني هذا الحديث ، فقلت لابني : اكتبه ، فكتبه .

إسناده صحيح
انظر فتح الباري ١/٥٢٠

[١١١٦] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال : أخبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل مجَّةً مجَّها من دلوٍ كانت في دارهم قال : سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول : كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله ﷺ فقلت له : اني قد أنكرت بصري وإنَّ السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكاناً أتخذه مسجداً فقال النبي ﷺ : « أفعل إن شاء الله تعالى » ، فغدا علي رسول الله ﷺ وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي ﷺ فأذنت له فلم يجلس حتى قال : «أين تحبّ أن أصلي من بيتك» فأشرت له إلى المكان الذي أحبّ أن يصلي فيه فقام رسول الله ﷺ وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين يسلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع به أهل الدار فثابوا حتَّى امتلأ البيت فقال رجل : أين مالك بن الدخشم ؟ فقال رجل منا : ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي ﷺ : « ألا تقولونه يقول : لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله » ، قال : أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين فقال رسول الله ﷺ أيضاً : « ألا تقولونه يقول : لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله » ، قال : بلى أرى يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : « لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول : لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار » .

قال محمود فحدثت قوماً فيهم ، أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك علي وقال : ما أظن أن رسول الله ﷺ قال : «ما قلت قط فكَبُر ذلك عليَّ فجعلت لله عليَّ إن سلَّمني حتَّى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حياً فأهللتِ من إيلياء بحج وعمرة حتَّى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو إمام قومه فلما سلَّم من صلاته جئته فسلمت عليه وأخبرته من أنا ، فحدثني كما حدثني به أول مرة .

١ إسناده صحيح
١ انظر الفتح ١/٥١٨
و ٢/١٥٩
١ ابن ماجه رقم ٧٥٤
وأحمد ٥/٤٤٩ و ٤/٤٤
والمختصر من السنة ٢/٦٤

[١١١٧] **أخبرنـا** محمد بن سلمة قال : حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود فصدَّقه بذلك .

[١١١٨] **أخبرنـا** هارون بن إسحق وأحمد بن سعد بن أبي مريم قالا : حدثنا قدامة بن محمد قال : حدثنا مخرمة عن أبيـه عن أبي حرب بن زيـد بن خالد الجهني قـال : أشهد على أبي زيـد بن خالـد الجهني لسمعتـه يقـول : أرسلني رسول الله ﷺ فقال لي : « بشر الناس أنه من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فله الجنَّة » .

[١١١٩] **أخبرنـا** أحمد بن سعـد قال : حـدثنا قـدامة بن محمـد قال : حدثنا مخـرمة بن بكيـر عن أبيه عن أبي حـرب بن زيد بن خـالد عن أبيـه عن النبي ﷺ أنه قال : « من دخل القبر بلا إله إلا الله خلَّصه الله من النار » .

[١١٢٠] **أخبرنـا** سليمان بن داود عن ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد ربه بن سعيد حدثه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رسول الله ﷺ قال :

«بشروا الناس أنه من قال : لا إله إلا الله وجبت له الجنة » .

[١١٢١] **أخبرنـا** محمد بن بشار قال : حدثنا ابن أبي عدي قال : أنبأنا شعبة عن خالد الحذاء عن الـوليد أبي بشـر عن حُمران بن أبـان عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » .

[١١٢٢] **أخبرنـا** عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا غُنـدر عن شعبة ، قال : سمعت خالداً عن أبي بشر عن حُمران بن أبان عن عثمان بن عفـان أن رسـول الله ﷺ قـال : « من مـات وهـو يعلم أن لا إلـه إلا الله دخـل الجنة » .

خالفهما عبد الله بن حمران :

[١١٢٣] **أخبرنا** عبدة بن عبد الله الصفار عن عبد الله بن حمران قال : حدثنا شعبة عن بيان بن بشر قال سمعت حمران يقول : سمعت عثمان يقول : قال رسول الله ﷺ : « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » .

قال لنا أبو عبد الرحمن : حديث عبد الله بن حمران خطأ ، والصواب حديث غندر .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي ذر في ذلك :

[١١٢٤] **أخبرنا** محمد بن بشار قال : حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال : سمعت أبا ذر عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قلت : وإن سرق وإن زنا ؟ قال : وإن سرق ، وإن زنا» .

[١١٢٥] **أخبرنا** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا السهمي وهو عبد الله بن بكر قال : حدثني مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب عن معرور بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ له ، فلما كان في بعض الليل ، تنحّى فلبث طويلاً ثم أتانا . فقال : « أتاني آتٍ من ربي . . فأخبرني أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله أن له الجنة ، قلت : وإن زنى ؟ وإن سرق ؟ قال : نعم » .

ذكر الاختلاف على زيد بن وهب في ذلك :

[١١٢٦] **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم . قال : حدثنا عبد الله بن بكر قال : حدثنا حاتم عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا سليمان الجهني حدَّثه أنَّ أبا ذر حدثه أن رسول الله ﷺ ، قال : « أخبرني الملك أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله فإن له الجنة . فما زلت أقول : وإن . . حتّى قلت : وإن زنى ، وإن

سرق ؟ قال : نعم » . مختصر .

[١١٢٧] أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا غندر عن شعبة عن سليمان عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي ﷺ ، قال : « بشرني جبريل أن من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت له : وإن زنا وإن سرق ؟ قال : وإن زنا وإن سرق » .

[١١٢٨] أخبرني حسين بن منصور قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « بشرني جبريل أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قلت وإن زنا وإن سرق ؟ قال : وإن زنا وإن سرق » .

[١١٢٩] أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا ابن شميل ، قال : أخبرنا شعبة ، قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت وسليمان الأعمش وعبد العزيز بن رفيع ، قالوا : سمعنا زيد بن وهب عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن جبريل أتاني فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنا وإن سرق » .

[١١٣٠] أخبرنا عمران بن بكار قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا بقية عن شعبة عن حبيب عن زيد بن وهب ، وعن عبد العزيز بن رفيع وسليمان بن مهران ، وبلال قالوا : سمعنا زيد بن وهب ، قال : سمعت أبا ذر ، قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: « يا محمد خبِّر أمتك أنه من مات منهم يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنَّة ، قيل : وإن زنا ، وإن سرق ؟ قال : وإن زنا وإن سرق » .

[١١٣١] أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن حماد قال : حدثني زيد بن وهب أبو سليمان الجُهَني عن أبي ذر أنه سمع ، لعله أن يكون قال النبي ﷺ ، فإنه يعني قال : « إن جبريل أتاني

فبشَّرني أنه من مات من أمتي لا يُشرك بالله شيئاً فله الجنَّة ، قلت : وإن زنا ، وإن سرق ؟ قال : نعم » .

(قلت : يا رسول الله ، إنه يقول يعني جبريل ، وإنا زنا وإن سرق ؟ قال : نعم) .

خالفهما الحسن بن عبيد الله :

[١١٣٢] أخبرنا قتيبة بنُ سعيد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله ، قال قتيبة في حديثه : حدثنا زيد بن وهب .

قال لنا أبو عبد الرحمن : لم أفهمه كما أردت ، قال سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ : « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » قلت : يا رسول الله وإن زنا وإن سرق ؟

قال : « نعم ، وإن زنى وإن سرق » مرَّتين أو ثلاثاً « وإن رغم أنف أبي الدرداء » .

تابعه عيسَى بن عبد الله بن مالك :

[١١٣٣] أخبرني عمرو بن هشام ، قال : حدثني محمد ـ وهو ابن سلمة ـ عن ابن إسحق عن عيسَى بن عبد الله بن مالك عن زيد بن وهب الجهني عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « من شهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله مخلصاً دخل الجنة » قلت وإن زنا وإن سرق يا رسول الله ؟ قال : « وإن زنا وإن سرق » قلت : وإن زنا وإن سرق يا رسول الله ؟ قال : « وإن زنا وإن سرق ، وإن رغم أنف أبي الدرداء » .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي الدرداء في ذلك :

[١١٣٤] أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا الدرداء إذهب فناد من شهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله فقد وجبت له الجنة»،

قلت : يا رسول الله ، وإن زنا وإن سرق ؟ قال: «وإن زنا وإن سرق» فأعدت عليه ثلاث مرات ، فقال: «وإن زنا وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء » .

[١١٣٥] **أخبرنا** هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، قال : حدثنا محمد بن عيسَى ، قال : حدثنا زيد بن واقد قال : حدثنا بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « من أقام الصلاة وآتى الزكاة ، ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله أن يغفر له هاجر أو مات في مولده » .

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبادة في ذلك :

[١١٣٦] **أخبرنا** قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي محيريز عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار » .

[١١٣٧] **أخبرني** محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، قال : أخبرني أبو محمد عيسَى بن موسَى وغيره قالوا : أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله أن قيس بن الحارث المذحجي حدَّثه أنَّ عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئاً فقد حرَّم الله عليه النار » .

[١١٣٨] **أخبرنا** عمرو بن منصور ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثني صدقة بن خالد قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني عمير بن هانىء ، عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ قال : « من شهد أن لا إله إلا الله وحده ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، وأنَّ عيسَى عبد الله وابن أمته ، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وأنَّ الجنَّة حق وأنَّ النَّار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء » .

[١١٣٩] **أخبرني** محمود بن خالد ، قال : حدثنا عمر عن الأوزاعي عن

عمير بن هانىء ، قال : حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأنَّ عيسَى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وأنَّ الجنة حق ، والنار حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل » .

ثواب من كان يشهدُ أنْ لا إله إلاَّ الله

وذكر اختلاف الناقلين لخبر معاذ بن جبل فيه :

[١١٤٠] **أخبرنا** محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا حمزة جارنا عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل : « إعلمْ أنَّهُ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنَّة » .

[١١٤١] **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم ، قال : حدثنا النَّضْر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو حمزة ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل : « إعْلم أنَّ من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنَّة » .

[١١٤٢] **أخبرنا** عمرو بن علي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ مات يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله موقناً من قلبه دخل الجنَّة » ، قال شعبة : لم أسأل قتادة سمعته من أنس ؟

[١١٤٣] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سليمان التَّيمي ، قال : حدثنا أنس قال : وذكر لنا أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل : « مَنْ لقي الله لَا يُشْرك به شيئاً فله الجنَّة» قال : ألا أُبشِّر النَّاس ؟ قال : « لا ، يتكلون » .

[١١٤٤] **أخبرنا** زياد بن أيوب ، قال : حدثنا ابن عليَّة قال : حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن هِصَّان بن كاهل ، قال : دخلتُ المسجد فجلست

إلى شيخ ، فقال : حدثني معاذ بن جبل عن رسول الله قال : « ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب صدق إلا غفر الله لها ، قلت : أنت سمعته من معاذ بن جبل ، فكأن القوم عنَّفوني قال : لا تعنِّفوه أنا سمعت ذلك من معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ ، قلت لبعضهم : مَنْ هذا ؟ قالوا : هذا عبد الرحمن بن سَمُرة .

[١١٤٥] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن هِصَّان بن الكاهن ، وكان أبوه كاهناً في الجاهلية .

[١١٤٦] **أخبرنا** عمرو بن علي ، قال : حدثنا ابن أبي عدي عن الحجَّاج الصواف ، قال : حدثني حميد بن هلال ، قال : حدثني هِصَّان بن الكاهن العدوي ، قال : جلست مجلساً فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه قال : حدثنا معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما على الأرض نفسٌ تموت لا تشرك بالله شيئاً تشهد أني رسول الله يرجع ذاكم إلى قلبٍ موقن إلَّا غُفر لها » . قلت : أنت سمعته من معاذ فعنَّفني القوم ، فقال : دعوه فإنه لم يسىء القول ، نعم أنا سمعته من معاذ ، زعم أنَّه سمعه من رسول الله ﷺ .

[١١٤٧] **أخبرنا** عمرو بن علي قال : حدثنا ابن أبي عدي قال : حدثنا حبيب بن الشهيد عن حميد بن هلال عن هصَّان بن الكاهن عن عبد الرحمن بن سَمُرة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ . بمثله .

ذكر حديث أبي عمرة فيه :

[١١٤٨] **أخبرنا** سويد بن نصر قال : أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك عن الأوزاعي قال : حدثني المطلب بن حَنْطَب المخزومي قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي عَمْرة قال : حدثني أبي قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاةٍ فأصاب الناس مخمصةٌ فاستأذن النَّاسُ رسول الله ﷺ في نحر بعض

ظهرهم وقالوا : يبلِّغنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قد همَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال : يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو جياعاً رجالاً ؟ ولكن ان رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجملها ثم تدعو الله فيها بالبركة فدعا رسول الله ﷺ بأزوادهم فجعل الناس يجيئون يعني بالحثية من الطعام وفوق ذلك وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله ﷺ ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحثوا فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه وبقي مثله فضحك رسول الله ﷺ حتَّى بدت نواجذه ثم قال : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن موقن بهما إلا حَجَبَ عنه النَّار يوم القيامة » .

ذكر خبر أبي سعيد في فضل لا إله إلا الله

مكرر رقم ٨٤٠ [١١٤٩] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه عن ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دارجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهَيْثم عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال : « قال موسَى : يا رب علمني شيئاً أذكرك به وأدعوك به قال : يا موسى لا إله إلا الله قال موسَى : يا رب كل عبادك يقول هذا ، قال : قل : لا إله إلا الله قال : لا إله إلا أنت : إنما أريد شيئاً تخصّني به قال : يا موسَى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفَّةٍ ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله » .

(حاشية بخط اليد: اسناده ضعيف لضعف رواية دراج عن أبي الهيثم / وصححه ابن حجر في الفتح ١١/٢٦٤ طبعة السلفية / و١١/٢٠٨ / والبيهقي في الأسماء والصفات ١٠٢ / ومجمع الزوائد ١٠/٨٢ / وقال رجاله وثقوا وفيهم ضعف)

والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

- تذكرة الحفاظ ١/٣٦٧ قال النسائي في عمل اليوم والليلة نا يزيد بن سنان نا مكي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهى عنهما وأعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج قال النسائي : هذا حديث معضل لا أعلم رواه غير مكي وهو لا بأس به لا أدري من أين أتى

ما جاء في آخر النسخة ب حـ

تـم كتاب عمل يوم وليلة لأبي عبد الرحمن النسَّائي رحمه الله تعالى على يد أضعف العباد الفقير محمد بن عبـد الله الحموي القاطن بمحروسة دمشق الشام عفى الله عنه وغفر له .

وذلك في أواخر شهر ربيع الأول من شهور سنة ألف ومائة وستة عشر أحسن الله ختامها في خيـر ورزقنا حسن الختـام وصلى الله على سيدنـا ومولانـا ونبينا محمـد كلمـا ذكـره الـذاكـرون وغفـل عن ذكـره الغـافلون . والحمـد لله رب العالمين .

وفي حـ : (بلغ مقابلة وتصحيحاً على الأصل المنقول منه) .

ما جاء في آخر النسخة آ

كمل السفر الثالث وبتمامه كمل ديوان النسائي رحمه الله تعالى على يـد العبد الفقير الذليل الحقير المقصر المعتذر عمر بن حمـزة بن يونس الصـالحي مولداً ، ومنشأً ، الصفدي يومئذٍ إقامة الشافعي مذهباً عفا الله عنه ، ووافق ذلك سابع عشر رمضان المعظم من شهور سنة تسع وخمسين وسبعمائة .

بلغ مقابلة على الأصل المنسوخ منه ، وكان الفراغ من المقابلة ثاني عشر من شوال سنة تسع وخمسين وسبعمائة على يد مالكه ومعلقه عبيد الله عمر بن حمزة بن يونس غفر الله له ولجميـع المسلمين ، وعلَّقت من نسخة قوبلت على أصل أبي الفضل عياض بن موسَى رواية ابن الأحمر والبـاجي ، وكانت مقـابلة الأصل بحضرة أبي محمد الحجري رحمه الله ، والحمد لله وحده .

وكتب بالحمرة

نقلـت هـذه النسخة وقـوبلت على نسخة أبي الفضـل عيـاض اليحصبي المسمـوع على ابن الأحمـر وعلى البـاجي ، وكـان ذلـك بحضـرة الشيـخ أبي عبد الله الحجري فصح ذلك كلهُ ، ولله الحمد والمنَّة والحمـد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه .

الفَهارِسُ

١ - فهرس الأحاديث

٢ - الفهرسُ العامُ

فهرس الأحاديث

ـ ب ـ

ـ ت ـ

ـ ج ـ

ـ ح ـ

ـ خ ـ

ـ د ـ

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

ـ س ـ

ـ ك ـ

- م -

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

ـ و ـ

الفهرس العام

الصفحة